إعداد

معلم المستقبل

إعداد

معلم المستقبل

دكتور

طارق عبد الرؤوف عامر

٢٠٠٨

الدار العالمية
للنشر والتوزيع

رقم الإيداع

2007 / 1766

977-440-013-5

ISBN

الطبعة الأولى
٢٠٠٨م

عامر ، طارق عبد الرؤوف .
إعداد معلم المستقبل / طارق عبد الرؤوف عامر - ط١ - الجيزة ،
الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨
٣٤٠ص ، ٢٤سم .
تدمك : ٥- ١٣-٠-٤٤٠-٩٧٧

الدار العالمية للنشر والتوزيع
١١١ شارع الملك فيصل - الهرم
ت : ٣٧٤٤٦٤٣٨ - ٣٧٤٤٦٣٢٤ ف : ٣٧٧١٩٨٩٩ - ٢٠٢
ص. ب : ٢٦٢ الهرم - ج.م.ع E-MAIL : daralaalmiya@hotmail.com
dar_alalamiya@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل رب زدني علما)

صدق الله العظيم

إهداء

إلى روح والدي رحمه الله وأدخله فسيح جناته

إلى والدتي أمد الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية

إلى أخواتي الأعزاء الأوفياء الذين جاهدوا معي

إلى زوجتي المخلصة الوفية

إلى روح قلبي وتوأم روحي ابنتي الغالية (ميار)

تقديم

إن التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي اجتاح العالم الآن وما صاحبه من تطور اقتصادي واجتماعي لا يتم إلا عن طريق التعليم الجامعي الذي يعتبر مركز للتطوير العلمي وعاملاً هاماً في التنمية المجتمعية وذلك من خلال ما تقوم به من دور في تكوين الكوادر المتخصصة ، ومن هنا كان على كليات التربية باعتبارها جزء لا يتجزأ من نظام التعليم الجامعي أن تعمل جاهده وذلك من خلاب قيامها بأدوارها المتعددة والمتطورة فقد كانت وظيفة كليات التربية تقتصر في مصر على إعداد المعلمين الذين يقومون بالتدريس في مراحل التعليم العام فقط ، وكانت تؤدى هذه الوظيفة بصورة مختلفة وبأساليب تقليدية ، ولكن مع التطورات الحادثة في المجتمع ومتطلباتها طرأ تغيير كبير على كليات التربية سواء في وظيفتها أو في أدائها لهذه الوظائف .

ولقد تغيرت النظرة إلى دور المعلم ، فبعد أن كان دوره في السابق يقتصر على تلقين المادة الأساسية أصبح دوره الأساسي هو تكوين شخصية التلميذ وتنشئتها تنشئة سليمة ومتوافقة مع المجتمع الذي يعيش فيه .

وان تطوير إعداد المعلم يجب أن يتم بين الإعداد الحالي والتدريب المستقبلي وأن إعداد المعلم يجب أن يتم بالتعليم الجامعي ، حيث أن عملية إعداد المعلم تحتاج إلى خبرة أكثر وأساليب مختلفة عن التعليم في المراحل السابقة ، حيث النزعة العالمية في المستقبل تتجه نحو جعل جميع المعلمين لابد وأن يكونوا حاصلين على التعليم العالي وهذا ما يتطلبه الإعداد والتأهيل

التخصصي للمعلم حيث نحن الآن في حاجة ماسة إلية في ظل التغير الثقافي السريع .

وأن المجتمع اليوم في حاجة إلى معلم يواجه مسئوليات تربية الأعداد الكبيرة التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر ، والذي ستطلب المزيد منه في المستقبل إلى معلم يستند اختياره وإعداده وتدريبه إلى أسس علمية من المعرفة والمهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية الصحيحة وأن مجتمعنا اليوم يعيش في وسط من الانفجار المعرفي ، ويعيش أيضاً التغيير من داخله ومن حوله بمعدلات سريعة ومتزايدة مما يتطلب معلما قادراً على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تيسر استيعاب هذه المعرفة بكفاءة عالية وبأكبر قدر ممكن ، وفي أقل وقت ويتطلب أيضاً معلماً يؤمن بالتفكير كحقيقة وضرورة في آن واحد ، وبالتالي يكون له دوره الإيجابي في توجيه هذا التفكير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين ، وبحاجة أيضاً إلى المعلم الواعي والمستنير بالمتغيرات والمشكلات المحلية والعالمية ، وعلى دراية بكل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والعالمي ويساهم بتفكيره في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات وتلك القضايا .

الفصل الأول

مفهوم إعداد المعلم وأهدافه

- مقدمة
- مفهوم إعداد المعلم .
- أهداف إعداد المعلم .

الفصل الأول

مفهوم إعداد المعلم وأهدافه

مقدمة :

قد بدا العالم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للدخول في القرن الحادي والعشرين وذلك وسط تحولات سياسية ، واقتصادية كان لها انعكاسها على نواحي الحياة في المجتمعات المختلفة ، وتمثلت هذه التحولات في ظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وهذه التحولات والتحديات التي ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي ، ومن ثم فنحن في حاجة إلى نظام تعليمي غير تقليدي فإن إعداد الإنسان القادر على التعامل مع هذه التحولات والتحديات يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية بناء على أسس جديدة قائمة على إستراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات البشرية ، والمادية ، والتكنولوجية ، ومن هنا بدأت الدول المختلفة في التسابق على تطوير نظمها التعليمية بصورة شاملة أحياناً ، وبصورة جزئية أحياناً أخرى(١) .

ويعيش المجتمع والعالم كله الألفية الثالثة أي بداية القرن الواحد والعشرين ويتميز هذا القرن بالطفرة الهائلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات ، وثورة الاتصالات ، والنمو الهائل ، والتسارع في المعرفة والتغيرات الاجتماعية ومجالات ثورة المعلومات والإنترنت والهوية الثقافية وعصر العولمة ، وفي ضوء ما تتعرضه هذه الألفية من تحديات يتطلب ذلك أن نعد أنفسنا لمواجهة هذه التحديات ، والتكيف معها ويتم ذلك من خلال التعليم وبهذا يجب التركيز على بناء إنسان

---

(١) عنتر لطفي محمد ، ملامح التغير في منظومة إعداد المعلم في ضوء التحديات المستقبلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ٥٦ ، ١٩٩٦ ، ص ١٧٩ .

المستقبل من حيث قدرته على مواجهة هذه التحديات ، وكيفية التعامل معها ، والتكيف مع هذه التغيرات المعاصرة .

كل تغير مجتمعي يصاحبه تغير تربوي وأن النقلة الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات لا يمكن وصفها بأقل من كونها ثورة شاملة في علاقة التربية بالمجتمع وان النقلة المجتمعية التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ما هي إلا نقلة تربوية ، حيث أن التربية تحتل موقعاً بارزاً في دساتير الشعوب وبرامج الأحزاب السياسية ومشاريع التطوير للتكتلات الإقليمية والمنظمات الدولية ، حيث يتم الإصلاح والتجديد التربوي في جميع دول العالم ، وبذلك فالتربية شأنها شأن مجتمعاتها في مرحلة مصيرية ، وان العلاقة بين التربية والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر ، وان التربية تغير المجتمع وتتغير به ، فهي لا تنشأ من فراغ ولا تعمل بمعزل عن الواقع ، فالفلسفة التربوية هي ناتجة عن الفلسفية الاجتماعية السائدة ، وتنمية الموارد البشرية هي الصياغة التربوية للتنمية المجتمعية الشاملة ولن تؤتى التربية ثمارها ما دامت غير متسقة مع بنيته ومع الممارسات الفعلية التي تجري بداخله(١) .

وقد توصلت الدراسات العالمية عن المستقبل على أن مصادر القوى في استشراف النظام الجديد ستعتمد أساساً على إنتاج وتطوير التقنية والمعلومات المتقدمة وتعظيم قدرة أفراد المجتمع على المشاركة في الإنتاج ، والخدمات وصناعة القرار ، بما في ذلك الرغبة والقدرة على التعامل مع تلك الأنظمة التقنية وأنظمة المعلومات المتقدمة ، وفي ضوء هذه التحديات التي تشمل معظم دول الوطن العربي لم يعد أمامه إلا أن ينظر في أساس التقدم والتطور وهو التعليم

---

(١) نبيل على ، العرب وعصر المعلومات ، الكويت عالم المعرفة ع ١٨٤ ابريل سنة ١٩٩٤ ص ٣٨١- ٣٨٦ .

لاستشراف مستقبله بعيداً عن حافة التخلف ، رغم ما أحرزه من تقدم حديث وتطوير [١] .

الجامعة تعتبر مؤسسة تعليمة تكون مهمتها الأساسية إكساب الأفراد أسس المعرفة ، وتنمية المتخصص كرغبة مستقبلية لمواجهة الانفجار المعرفي وهو أحد تحديات القرن الواحد والعشرين ، ولذلك فإن المهمة العظمى للتعليم العالي هو إيجاد نوع من التكامل بين المعرفة التخصصية والمعرفة العامة وأن يتم ذلك على أسس وقواعد عالمية وبالإضافة إلى مهمة التعليم العالي لتطوير المعرفة وتدريب المتخصصين يكون مهمته أيضاً نقل الحضارة عبر الأجيال من جيل إلى أخر[٢] .

فالكليات والجامعات لكي تكونا أكثر فعالية يجب عليها أن يحدثا نوعا من التكامل مع المؤسسات والجامعات الأخرى حتى يمكن الإستفاده من الخبرات والتوسع في المفاهيم لتلبية احتياجات المجتمع ، وذلك عن طريق دعم الطلاب وتكثيف عمليات تدريب الطلاب وهذه ضرورة لابد من توافرها لمواجهة احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل[٣] .

التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي اجتاح العالم الآن وما صاحبه من تطور اقتصادي اجتماعي لا يتم إلا عن طريق التعليم الجامعي الذي يعتبر مركزاً للتطور العلمي وعاملاً هاماً في التنمية الاجتماعية ، وذلك من خلال ما تقوم به من

---

(١) محمد أحمد الرشيد ، من معالم استشراف المستقبل في الوطن العربي في القرن الحادي والعشرين رسالة الخليج العربي ، السعودية مكتب التربية العربي لدول الخليج ع ٢٥ السنة الثامنة ١٩٨٨ ص ١٥٩ .

(2) Muller Steven " Globalization Of Knowledge " International challenges to American colleges and universities Looking Ahead – Katharine Hanson and Joel Wmeyerson American council Oryx Press 1995 – Rp 79 – 75 .

(3) Campbell – Colin – Next steps to meeting the challang international challenges to American and universities Looking ahead – Katharine Hanson and Joel Wmeyerson American council Oryx Press – 1995 P.P 113 – 114

دور في تحقيق التنمية المجتمعية ، ومن هنا كان على كليات التربية باعتبارها جزء لا يتجزأ من نظام التعليم الجامعي أن تعمل جاهدة ، وذلك من خلال قيامها بأدوارها المتعددة والمتطورة ، فقد كانت وظيفة كليات التربية تقتصر فيا مضى على إعداد المعلمين الذين يقومون بالتدريس في مراحل التعليم العام فقط ، وكانت تؤدى هذه الوظيفة بصورة مختلفة ، وبأساليب تقليدية ، ولكن مع التطورات الحادثة في المجتمع ومتطلباتها طرأ تغيير كبير على كليات التربية سواء في وظيفتها أو في أدائها لهذه الوظائف[١] .

والجامعة بالرغم من أنها منظومة بذاتها فهي جزء من مكونات النظام التعليمي كله تتأثر به وتؤثر فيه والنظام التعليمي ككل منظومة تنتمي إلى منظومة كبرى وهي المجتمع بمنظوماته المختلفة ، وكلها في حالة تفاعل مستمر ، ومن ثم يصعب تطوير الجامعة دون أن تأخذ في الاعتبار المجتمع بنظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومما يتطلع إليه من غايات[٢] .

والتقدم في أي دولة سواء كانت نامية أم متقدمة يعتمد بدرجة أساسية على عاملين رئيسين هما :- عامل الموارد البشرية ، وعامل الموارد المادية ، إلا أن عامل الموارد البشرية هي العامل الحاسم في إحداث التقدم وصنعه والإسراع به ولذا يعتبر التعليم أهم عامل في إعدادها وتدريبها بالشكل والمستوى الذي يستطيع به استغلال ما لديهم من موارد وإمكانات وتستخيرها لأحداث التنمية والتقدم[٣] .

---

(١) نادية حسن السيد ، تخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام اسلوب دلفي وبيرت ، دكتوراه كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ١٩٩٣ ص ٦٨ .

(٢) ابراهيم عصمت مطاوع ، التجديد التربوي أوراق عربية وعالمية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٩٨ ص ٤٣٤ .

(٣) سعاد محمد عبد الشافي ، التربية وتنمية الإنسان المصري في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين مجلة دراسات تربوية واجتماعية - كلية التربية - جامعة حلوان - مجلد أول ع ٣ سبتمبر ١٩٩٥ ص٦٦

وتواجهه الجامعات اليوم تغيرا كبيرا في مجالات كثيرة في العلوم والتكنولوجيا وبناء على ذلك يجب أن تهتم الجامعات بصفة خاصة في إعداد الثورة البشرية القادرة على مواجهة هذه التغيرات والتطورات ، وتعتبر كليات التربية القائدة والرائدة للتطوير والتحديث والمشاركة لتلبية احتياجات وتنمية المجتمع على اعتبار أن كلية التربية هي أكثر كليات الجامعة اتصالا بالمجتمع بحكم قيامها بإعداد المعلم الذي هو العامل الأساسي في العملية التعليمية .

وتطوير إعداد المعلم يجب أن يتم بين الإعداد الحالي والتدريب المستقبلي وان إعداد المعلم يجب أن يتم بالتعليم الجامعي حيث أن علمية إعداد المعلم عملية تحتاج إلى خبرة أكثر وأساليب مختلفة عن التعليم في المراحل السابقة فالنزعة العالمية في المستقبل أن جميع المعلمين لابد أن يكونوا حاصلين على التعليم العالي ، وهذا ما يتطلبه الإعداد والتأهيل التخصصي للمعلم حيث نحن الآن في حاجة ماسة إليه في ظل التغير الثقافي السريع(١) .

فالنظرة المستقبلية لتطوير إعداد المعلم في المستقبل بشكل فعال يحتاج إلى مجموعة من القيم والمبادئ منها :-

١. إعداد المعلم الكفء وتطويره تقترح أن برامج إعداد المعلم تركز على تطوير المعرفة والمهارات التعليمية لدى المعلم أو الاثنين معاً .

٢. طبيعة برامج إعداد المعلم المؤثرة ونتيجة لذلك فإن هناك هدفان مختلفان يمثلان برامج إعداد المعلم المؤثرة هما :-

أ- تزايد الإدراك بالذات وبالآخرين .

---

(1) Landsheere " Teacher education " the international encyclopedia of teaching and teacher education PERGAMONPRESS Oxford – 1987 – PP 77 – 79 .

ب- تحسن المهارات البشرية والعلاقات الإنسانية .

٣. تأثير برامج إعداد المعلم .

٤. مستقبل إعداد المعلم[١] .

وأن كليات التربية تعتبر المصدر الرئيسي لإعداد المعلم ، لذا يجب دراسة واقع هذه الكليات ، وأساليب تطويرها في مجال المناهج ، وطرق التدريس ، والتقويم ونظام القبول ، والدراسات العليا ، والبحوث لإلقاء مزيد من الضوء حول دور هذه الكليات والعوامل التي قد تفوق أداءها لدراستها[٢] .

والآن لم يعد دور كليات التربية قاصرا على مهام تقليدية كإعداد المعلم ونقل التراث الثقافي التربوي فقط بل تجاوز دورها بكثير ليحتوي على مهام عظيمة وأشمل ترتفع به من مجرد مراكز تقليدية لإعداد المعلمين إلى مراكز حضارية لبناء الكوادر ، ومراكز بحثية متطورة ، وتخطيط للمستقبل تخطيطا علميا وتسهم إسهاما فعالا في التحولات المجتمعية ، وتستوعب احتياجات مجتمعنا استيعابا واعيا[٣] .

وتعتبر كليات التربية من المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع التي تحتاج إلى التخطيط العلمي الدقيق لتعديل مسارها فهي المسئولة عن تحقيق التنمية

---

(1) L.W. Anderson . min ching " Affective Teacher education the international Encyclopedia of teaching and teacher education " Michael - J – wkin – pergaraon PRESS oxford 1987 – P.P 83 – 84 >

(٢) عواطف محمد حسن ، الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية " مجلة العلوم التربوية " كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي ع ٧ ديسمبر ١٩٩٤ ص ٢ .

(٣) ضياء الدين زاهر " دور كليات خليجية في التنمية التربوية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الخامسة ، ع ٥ ١٩٨٧ ص ٦ .

البشرية اللازمة لدفع عملية التنمية بخطى سريعة فإذا تم التخطيط السليم لتطوير هذه الكليات فسوف تقوم بدورها التربوي على أكمل وجه[١] .

بذلك يجب العمل على تطوير كليات التربية بصفة عامة وكلية التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة من أعضاء هيئة التدريس ، والهيئة المعاونة من الناحية الكمية ، وإعداد الشعب ونظم القبول والتشعيب ، وأهداف الكلية ونظم الإعداد ، والتربية العملية ، ونظم التقويم ، والامتحانات ، حتى تكون قادرة على إعداد المعلم القادر على مواجهة تلك التغيرات والتحديات التي تواجهه في المستقبل والمتمثلة في عالمية الاتصالات والمعلوماتية ، والعولمة وثورة التكنولوجيا وتكون أيضا قادرة على تلبية احتياجات المجتمع من أعداد المعلمين بكل التخصصات .

وقد قام كثير من الباحثين بدراسات عديدة تناولت كليات التربية وإعداد المعلم من حيث نظام القبول وأهداف كليات التربية وبرامج الإعداد والتربية العملية والمناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية ونظم التعليم ومن أهم هؤلاء **حسن عبد المالك محمود** سنة ١٩٨٢ حيث قام بدراسة بعنوان : " الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر " عام ١٩٨٢ ، وقد تناولت المدخلات الأساسية التي تمثل واقع الكلية منذ عشرين عاما .

وهناك دراسة **وسامة مصطفى مطاوع** سنة ١٩٨٩ حيث قامت بدراسة بعنوان " التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم الأساسي في مصر حتى عام ٢٠٠٠ " وتناولت بها الواقع الحالي لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي والاتجاهات العالمية المعاصرة لإعداد المعلم والتوقعات المستقبلية لاحتياجات معلم مرحلة

---

(١) ناديه حسن السيد ، مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ٦ .

التعليم الأساسي في مصر في عام ٢٠٠٠ ، وقام أيضا **عطية شعبان** عام ١٩٩٢ بدراسة بعنوان " نحو استراتيجية لكليات التربية في إطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصري " وكانت هذه الدراسة تحاول بناء استراتيجية ملائمة لكليات التربية في ضوء سياسة تطوير التعليم المصري ، وتناول **سليمان عبد ربه محمد** سنة ١٩٩٣ دراسة بعنوان : " تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة " وكانت تهدف هذه الدراسة إلى بحث أوضاع كليات التربية في مصر وتقويم هذا الواقع في ضوء الاتجاهات المعاصرة بما يناسب ظروف المجتمع المصري ، وقامت أيضاً **نادية حسن السيد** سنة ١٩٩٣ بدراسة بعنوان : " التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفي وبيروت " ، وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على أوجه القوة والضعف في البرنامج الحالي لإعداد المعلم الابتدائي بكليات التربية ورسم صورة مستقبلية لتطوير هذا البرنامج وتخطيط البدائل المختارة باستخدام تكنيك دلفي وشبكة بيروت ، وقام أيضاً **فوزي رزق شحاتة** سنة ١٩٩٣ بدراسة بعنوان :" التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية " وكانت تهدف هذه الدراسة إلى إجراء عدد من التقديرات الكمية اللازمة لمواجهة الحاجات التعليمية الكمية للسكان في الشريحة (٦ – ١١) سنة وإلى تخطيط بعض مرتكزات نظام إعداد معلم الحلقة الأولى في ضوء الاحتياجات المستقبلية حتى٢٠١٠، وتناول أيضا **عبد الله جمعه علي بهوان** سنة ١٩٩٤ دراسة بعنوان :" تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات انجلترا ومصر " وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان بما يساير الخبرات العالمية المعاصرة في هذا المجال كما هي مطبقة في

بعض الدول خاصة انجلترا ومصر بما يناسب ظروف المجتمع العماني وثقافته ، وقام أيضاً **محمود عز الدين وأحمد الضوي سعد** سنة ١٩٩٤ بدراسة بعنوان :" التربية العلمية في كلية التربية جامعة الأزهر الواقع والمستقبل " دراسة مستقبلية وتهدف هذه الدراسة إلى التطور المستقبلي الأفضل للتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر للتغلب على المشكلات التي تعوقها ، وقام أيضاً كل من **فؤاد أبو حطب وأمينه أحمد كاظم** سنة ١٩٩٦ بدراسة بعنوان:" تقويم برامج كليات إعداد المعلم في مصر دراسة تقويمية " وكانت هذه الدراسة تهدف إلى ما مدى تحقيق الجوانب المختلفة في برامج إعداد المعلم الحالية من وجهة نظر كل من الطالب والمعلم والمعلم حديث التخرج ، وتناول أيضاً **محمد المصيلحي سالم** وآخرون سنة ١٩٩٦ دراسة بعنوان :" دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة " تناولوا فيها الكشف عن مدى تضمين محتوى المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر بعض مبادئ التربية المستمرة وترتيب تلك المبادئ طبقاً لمدى تضمين كل منها في محتوى تلك المقررات ، وقام أيضاً **محمد حسين عبده العجمي** سنة ١٩٩٨ بدراسة بعنوان :" برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين ، والمعلمات بسلطنة عمان ودورها في إكساب الكفايات اللازمة للمعلم " دراسة استطلاعية وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التعريف على المكون المهني لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لتحديد أهم المتطلبات الأساسية في النهوض بمستوى تلك البرامج بما يتناسب وإعداد معلم القرن الحادي والعشرين ، وتناول أيضاً **عبد الباسط محمد دياب شحاته** سنة ١٩٩٨ دراسة بعنوان :" دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية في جمهورية

مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " وتناول في هذه الدراسة أهم القوى والعوامل الثقافية التي تؤثر في إدارة كليات التربية في مصر وأهم مشكلات إدارة كليات التربية في مصر ، وقام أيضاً **عبد الله حموده سعد أحمد** سنة ١٩٩٩ دراسة بعنوان :" تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " وكانت هذه الدراسة تهدف إلى تطوير كلية التربية في اليمن للتعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطبيقاتها في تطوير كليات التربية ، والتعرف على واقع كليات التربية في اليمن وبناء تصور مقترح لتطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة مما يلبي احتياجات المجتمع اليمني ، وهناك أيضاً الدراسات التي تناولت كلية التربية جامعة الأزهر وأهمها دراسة **محمد صبري حافظ** سنة ١٩٨٢ بعنوان :" مشكلات طلاب الدراسات العليا بكليات التربية وآثرها على العجز في أعضاء هيئة التدريس " ، وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكليات التربية وآثرها على أعضاء هيئة التدريس ، ودراسة **حسن عبد المالك محمود** سنة ١٩٨٢ بعنوان :" الكفاية الداخلة لنظام التعليم بجامعة الأزهر"، سنة ١٩٨٢ وتناول في هذه الدراسة المدخلات الأساسية من الواقع الكمي لإعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة بصفة عامة والكفاءة الداخلة الكمية لنظام التعليم بالجامعة وقد أشير إلى هذه الدراسة سابقاً ودراسة **سمير حسين بركات** سنة ١٩٨٦ بعنوان :" الكفاية الداخلية لنظام التعليم بالدراسات العليا بجامعة الأزهر " ويتضح من ذلك أن كل هذه الدراسات ركزت على جانب معين من التطوير بكليات الجامعة بصفة عامة أو بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة .

مفهوم إعداد المعلم

يعرف الإعداد على أنه عملية ديناميه مقصودة مخططة تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها في مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة لكي تمكنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية ، وتمكنهم من الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة في المؤسسة إلى أقصى حد ممكن ، وصولاً إلى رفع الكفاية الإنتاجية لهؤلاء الأفراد أو لمؤسستهم التي يعملون بها ، أي أن الإعداد للمهنة هو الوسيلة التي يمكن من الحصول على الاستجابات اللازمة لأداء العمل على الوجه الصحيح ، وهو ما يسمى في بعض الأحيان التدريب قبل الخدمة ، ويقصد بإعداد معلم التعليم الثانوي هو إعداد أولئك المعلمين ثقافياً ومهنياً وتربوياً وتخصصياً في مؤسسة ما(١) .

كما تعرف برامج إعداد المعلمين بأنها برامج مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية والنفسية تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة لتزويد الطلاب بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية بهدف تزويد مدرسي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو في المهنة وزيادة إنتاجاتهم التعليمية(٢) .

مفهوم التطوير

قد عرفه بعض الباحثين على أنه مجموعة التغيرات التي تحدث في نظام تعليمي معين بقصد زيادة فاعليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع ومطالبه وقد يكون التطوير جزئياً يشمل جانباً من النظام مما يجعله تجديداً لإدخال

(١) محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين – السعودية – مكتبة العبيكان سنة ١٩٩٥ ص ٢٠٣ .
(٢) فاروق البهي ، محمد غازي بيومي ، دراسات في إعداد المعلم – الإسكندرية – دار المعارف الجامعية ص ١٨٧

مستحدثات جديدة في إدارة التعليم أو يكون التطوير جذرياً شاملاً يشمل نظام التعليم (أهدافه – خططه – مناهجه) بما يرقي بهذا التطوير إلى مستوى الإصلاح الشامل[١] .

ويعرف قاموس التربية التطوير في مجال التعليم بأنه إدخال تغيرات في القدرة على علاج المواقف التعليمية ، والتربوية بكفاءة نتيجة الإعتماد على الجهود المحلية أو نتيجة الاستعانة بجهود خارجية[٢] .

وهناك من عرفه على أنه هو إحداث تغيرات بهدف الوصول إلى الشيء المطور إلى أحسن صورة ليؤدي الفرص المطلوب بكفاءة تامة ويحقق كل الأهداف المنشودة منه على أتم وجه أو بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد وهو يستدعى تغيير في شكل ومضمون الشيء المراد تطويره[٣] .

وقد عرف التطوير أيضاً على أنه مجموعة من التغيرات الكمية والكيفية المقصودة التي تحدث في نظام تعليمي بغرض زيادة فعاليته وتحقيق أهدافه استجابة لحاجات المجتمع بتغيراته الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية الآتية والمستقبلية وقد تكون هذه التغيرات ضرورية شاملة لأهداف النظام التعليمي وبنيته وخططه ومناهجه وهنا يصبح التطوير إصلاحاً شاملاً وقد تكون هذه التغيرات جزئية تشمل جانباً من النظام أو جزئية فيه ، مما يجعله تجديداً وإدخالاً لمستحدثات جديدة في

(١) محمد صبري حافظ " تطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر في ضوء مسئوليتها تجاه المجتمع " مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ع ٦١ سنة ١٩٩٧ ص ١٣ .

(2) Carter . V . Cood " Dictionary of Education " New York – 1973 . P 176 .

(٣) حلمي أحمد الوكيل – تطوير المناهج – القاهرة – الانجلو المصرية سنة ١٩٨٢ ص ١٣ .

إدارة التعليم أو نظام القبول فيه أو مناهجة أو غير ذلك من جزئيات النظام التعليمي[١] .

وقد عرف لو نجمان LONG MAN التطوير على أنه هو عملية الزيادة ، أو النماء أو التحسس ، أو زيادة الأهمية ، أو ما ينتج من تلك العمليات[٢] .

وقد عرفه آخرون على أن التطوير هو عملية تغيير إيجابي مقصود ومخطط هادف إلى الارتقاء بالمنظمات المجتمعية على مختلف ألوانها كما انه يتم على أساس مواجهة إيجابية وفعالة لقوى التغيير المحيطة بالمنظمات بحيث يأتي متسقاً مع أهداف وقيم مدروسة تمت صياغتها وبلورتها بأسلوب واع ومخطط موجه[٣] .

مفهوم الاحتياجات

هي تمثل مجموعة الأنماط والأساليب التربوية التي يحتاجها المجتمع أو الفرد في مرحلة زمنية معينة لتحقيق أهداف محددة والوصول لطموحات وآمال يبتغيها المجتمع [٤] .

---

(١) محمود مصطفى محمود الشال " تطوير التعليم الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية دراسة تحليلية " دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية سنة ١٩٩٤ ص ١٥ .

(2) Longman Active study dictionary A.R.E.Ministry of education – 2000 P 180 .

(٣) صلاح الدين إبراهيم معوض ، رضا عبد الحليم رزق ، الغدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، العالمية للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٣ ص ١٥٢ .

(٤) محمد إبراهيم محمد إبراهيم ، البحوث التربوية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا دراسة تحليلية في ضوء الاحتياجات الحالية والمستقبلة للمجتمع المصري دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر سنة ١٩٩٨ ص ٣ - ٢ .

وعرفها كارتر جود carter – V – Good [١] في قاموس التربية بأن الاحتياجات التربوية تمثل المعلومات والمهارات الخاصة المقصودة والممكن الحصول عليها وإتقانها بالخبرة .

وقد عرف لونجان Longman[٢] الاحتياجات على أنها شيء لابد أن يفعل وخاصة لتحسين الموقف أو تطويره .

مفهوم التحديـــــات

عرفت التحديات على أنها كل تغير أو تحول كمي أو نوعي يفرض متطلبا أو متطلبات محددة تفوق إمكانات المجتمع بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة لتحقيقها[٣] .

وقد عرف البعض أيضا التحديات هي تلك التحديات التي تفرض على الجامعة من خارج إطارها المؤسسي ، وقد تكون هذه التحديات مرتبطة بالتفاعلات والتغيرات الداخلية للمجتمع ، أو التحديات التي يفرضها الواقع الدولي الذي ينتمي إليه مجتمعنا[٤] .

وقد عرف لونجان Longman التحدي على أنه شيء جديد مثير أو صعب ويحتاج إلى مزيد من المهارة أو الجهود لإنجازه[٥].

---

(1) Carter – V – Good " Dictionary of Education " New York 1973 P 383 .

(2) Longman Active study Dictionary. A . R . E Ministry Of Education – 2000 P 180

(٣) محمد المصلحي سالم " وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الأونة الأخيرة الراهنة – مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر ع ٧٥ سنة ١٩٩٨ ص ٣٧ .

(٤) عبد الله بو بطانة – الجامعة وتحديات المستقبل – جلة عالم الفكر – مجلد ١٩ ع الكويت ١٩٨٨ ص ٣٨٩.

(5) Longman Active study Dictionary. A . R . E Ministry Of Education – 2000 P 104

ويقصد بالتحديات في هذه الدراسة بأنها تلك المشكلات التي تواجه إعداد المعلم سواء في أثناء اختياره أو تكوينه في فترة الإعداد أو تنميته بالتدريب أثناء الخدمة[١] .

أهداف إعداد المعلم

إن أي عمل ناجح لا يتم إلا بوجود أهداف توضع من أجل الوصول إليها وتحقيقها ، وإذا كان هذا في الأعمال البسيطة ، ففي العمل التربوي تزداد أهمية تحديد الأهداف والأمر أكثر أهمية وضرورة في تحديد وصياغة أهداف المؤسسات التي تقوم بإعداد المعلم الذي يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية ، ووجود الأهداف في بعض أذهان القادة التربويين لا يعني أن كل من يعمل في المجال التربوي يعرف الهدف منه وإنما ينبغي أن توضع الأهداف وتصاغ بحيث يتابعها الجيل اللاحق وتتكامل الأفكار إلى أن تتحقق دون تأثير أو تأثر بالأحداث المتعاقبة إلا بالتحسين والتطوير ورفع المستوى بالتقويم المرحلي أو التقويم النهائي .

ومن الأمور المتفق عليها لدى المهتمين بإعداد المعلم أن برنامج الإعداد لابد وأن يكون ترجمة سابقة لأهداف إعداد هذا المعلم ، ومن الحقائق في هذا المجال إن إعداد المعلم العربي يعاني من عدم وضوح في الرؤية ، بالنسبة للأهداف الحالية الموضوعة كأساس لإعداده ، ويرجع هذا إلى انتفاء وجود فلسفة واضحة لهذا الإعداد ترشده وتوجه خطواته وتحدد هذه الأهداف .

وتحديد أو صياغة أهداف لإعداد المعلم في المؤسسات التي تقوم بعملية الإعداد ، يجب أن ينبثق من تحديد وظيفة المعلم أو وظائفه في المجتمع الذي يعمل

(١) محمود أحمد شوقي – محمد مالك محمد سعيد (تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين) السعودية مكتبة العبيكان سنة ١٩٩٥ ص ٩ – ١٠ .

فيه ، والذي يحمل طابع التغير السريع ويجب أن تتحرك وتنشط ضمن إطار واضح تكون أسسها على النحو التالي :-

١- أن يكون إعداد المعلم عملية متصلة لا تنقطع بحيث تصبح هذه العملية مستمرة مدى الحياة المهنية تتضمن تدريب ما قبل الخدمة وتدريب أثناء الخدمة وتعليما مستمرا.

٢- إن إعداد المعلم يجب أن يكون مهما لإمداد الطلاب بما يحتاجون إليه من المعرفة والثقافة لأجل أن يطلعوا على عقيدتنا وتراث الماضي وخبراته ويتحلوا بمظاهر التقدم والازدهار في الحاضر ، ويستفيدوا من هذا وذلك في تطوير العملية التعليمية وتحسين أحوالهم العامة والخاصة .

٣- أن تكون الأهداف متكاملة فيما بينها ، ومتكاملة مع الأهداف العامة للتربية في كل مجتمع .

٤- أن تكون شاملة لجميع جوانب الإعداد ، محققة للتوازن النسبي بين هذه الجوانب .

٥- أن تؤكد على ضرورة تحقيق أهداف التربية الإسلامية في الطلاب مما ينتقل فيما بعد إلى تلاميذهم في مستقبل حياتهم العملية .

٦- أن تؤكد على دور التبادل الثقافي والعلمي والمعرفي بين مؤسسة الإعداد ومثيلاتها داخل المجتمع الواحد ، ومثيلاتها بالدول العربية والإسلامية والأجنبية بما يساعد على الاستفادة من الاتجاهات الحديثة المناسبة .

٧- أن تؤكد على أن يعرف الطالب ، ويفهم ويدرك قيمته وقدره كإنسان جدير بالاحترام كمواطن عربي يدين ويؤمن بعقيدة سماوية أساسها التوحيد .

ويلخص لنا براميلد Brameld وجهات النظر الفلسفية وأهداف وإعداد المعلم فيما يلي :-

١- وجهة نظر الأصوليين

وهؤلاء يرون أن الهدف الأساسي من تعليم وإعداد المعلم هو المحافظة على التراث .

٢ – وجهة نظر المتقدمين

وهؤلاء يرون أن الهدف الأساسي يجب أن يركز على مساعدة المعلم أن يختار بحرية ، وأن يعلم تلاميذه كيف يختارون من بين البدائل المختلفة المطروحة ، كما يعلمهم كيف يوجهون وينتقدون في آن واحد .

٣- وجهة نظر البنيويين

وهؤلاء يرون أن الهدف الأساسي لابد أن يدعم الخيار العقلي والمنطقي وأن الثقافة لابد وأن تكون في متناول الغالبية العظمى من أبناء المجتمع حيث أنهم حينما يزودون بالثقافة والمعرفة اللازمة يصبحون سادة أنفسهم ويمكنهم أن يتحكموا في تقدير مصيرهم ، وهكذا يصبح هدف إعداد وتعليم المعلم في نظرهم هو تمكين أبنائهم من استخدام طاقتهم في مواضعها السليمة ومعرفة متى يمكن استخدام هذه القوى .

٤- وجهة نظر أصحاب نظرية رأس المال البشري

وهؤلاء ينظرون إلى أن إعداد المعلم يهدف إلى تطوير قدراته وزيادة معارفه حتى يمكن تلاميذه ومستقبل القوى البشرية في مصر – من زيادة إنتاجهم

ومن ثم زيادة الدخل القومي العام ، ومن ثم تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لشتى أبناء الشعب[١] .

(1) محمد متولي غنيمه ، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي ، بدائل مقترحة لتطوير نظم وبرامج إعداد معلم الغد ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ ص ١٦٥ .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة التي تناولت

كليات التربية وإعداد المعلم

- مقدمة
- أولا : دراسات عربية .

أ- دراسات تناولت كليات التربية .

ب- دراسات تناولت التحديات .

- ثانيا : دراسات أجنبية .
- تعليق عام على الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة التي تناولت كليات التربية وإعداد المعلم

مقـدمة :

اهتمت كثيرا من البحوث والدراسات بواقع كليات التربية وأساليب تطويرها من حيث المناهج وفرق التدريس وشروط القبول واختبار الطلاب والتربية العلمية والدراسات العلمية والبحوث وتقويم الطلاب لإلقاء مزيد من الضوء حول حقيقة هذه الكليات والعوامل التي تعرفها في أداء رسالتها ولقد تعددت الدراسات في هذا المجال حيث قام الباحث بمسح شامل بالكمبيوتر للدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث فمنها ما أهمت بإعداد المعلم ، ومنها ما اهتمت بتطوير العملية التعليمية بكليات التربية والتخطيط لبعض برامج كليات التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، ومنها من تناول دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية .

وتم تصنيف هذه الدراسات إلى : دراسات عربية ودراسات أجنبية ، وتم ترتيب هذه الدراسات في كل تصنيف تبعا للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفيما يلي عرض للدراسات السابقة :-

أولاً : الدراسات العربية .

أ- دراسات تناولت كليات التربية

١- دراسة حسن عبد المالك محمود أحمد ١٩٨٢[١] .

بعنوان " الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر " .

---

(١) حسن عبد المالك محمود " الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر " رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية جامعة الأزهر ١٩٨٢ .

وتصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

ما واقع الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر ؟ وما الأساليب والوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن إتباعها لتحقيق وزيادة الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي بجامعة الأزهر ؟.

وفي إطار هذا السؤال يتفرغ منه الأسئلة الآتية :-

١. ما أهم التغيرات المحيطة بمدخلات نظام التعليم الجامعي ؟ وما مدى التفاعل المستمر بين هذه المتغيرات ؟ وما الصلة بين هذه المتغيرات وبين الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي ؟.

٢. ما المفاهيم والعناصر الأساسية التي يقوم عليها الإطار النظري لدراسة الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي ؟ وما الطرق المستخدمة والمؤشرات اللازمة لتغير وقياس هذه الكفاءة ؟.

٣. ما واقع الكفاءة الداخلية لنظام التعليم على مستوى كليات جامعة الأزهر ؟ وما واقع هذه الكفاءة على مستوى الجامعة لكل من البنين والبنات ؟.

٤. كيف يمكن إيجاد أحدث التعديل أو التغير في مدخلات النظام التعليمي بجامعة الأزهر ، أو في نوع العلاقات التي تم بين هذه المدخلات على نحو يؤدي إلى مخرجات أحسن وأفضل بدون تغير أو زيادة في كلفة النظام نفسه ؟ واستخدم الباحث المنهج التحليلي كما استعان بأسلوب تحليل البيانات والمعلومات الإحصائية . وتناولت هذه الدراسة النظام التعليمي بجامعة الأزهر من حيث ، نشأته ومكوناته ، تنظيمه وإدارته ، أهدافه وأهم المتغيرات المؤثرة في مدخلات النظام التعليمي بجامعة الأزهر .

وكذلك دراسة واقع الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر وبالكليات من خلال التطور الكمي في أعداد الطلاب وهيئات التدريس والكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم بالجامعة ، والتكاليف المهدرة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أن أعداد الطلاب بجامعة الأزهر تنمو نموا متزايد .

٢. تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس بزيادة أعداد طلاب الجامعة .

٣. اختلاف الكفاية الداخلية باختلاف كليات الجامعة .

٤. إن هناك زيادة في تكلفة الطلاب ، نتيجة ارتفاع معدلات الرسوب والترسب .

٥. زيادة التكلفة الفعلية للطالب ، كنتيجة لارتفاع نسب الرسوب والترسب بمعدلات عالية .

حيث أن هذه الدراسة تناولت كلية التربية جامعة الأزهر من حيث الجانب الكمي فقط لأعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الفترة ١٩٧٠-١٩٧١ إلى الفترة ١٩٨١ ، وتناولت أيضا التكاليف المهدرة وانه خلال العشرين عاما الماضية لم تتم دراسة أخرى على الكلية حيث أنه في هذه الفترة حدث تطور في بنية وتكوين الكلية حيث زاد عدد الطلاب بها من حوالي أربعة آلاف إلى ما يقرب من عشرين ألف طالب وزاد عدد الشعب من تسعة شعب إلى ثلاثة عشر شعبة وذلك ما دعا الباحث إلى القيام بهذه الدراسة بعنوان :" تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل " حيث تناولت هذه الدراسة التطور من حيث (نظم قبول واختيار الطلاب – التطور الكمي لأعداد

الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والنسبة بينهم – المناهج والمقررات التربوية – مدة ونظام الدراسة – جوانب الإعداد – التربية العملية – التقويم ومدى احتياجات المجتمع من كلية التربية جامعة الأزهر) .

٢- دراسة وسامة مصطفى مطاوع ١٩٩٨[١] .

بعنوان :" التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم الأساسي في مصر حتى عام ٢٠٠٠ " .

وقد تركزت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي :

ما أفضل البدائل المناسبة لتطوير أساليب ووسائل إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه (الابتدائية والإعدادية) في مصر وفقا للاحتياجات الكمية والكيفية المتوقعة للتعليم في هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٠ ؟ .

يتفرع من هذا السؤال العديد من التساؤلات الفرعية منها :-

١. إلى أي مدى يمكن أن تؤثر المشكلة السكانية في مصر على نمو الاحتياجات التعليمية من فصول ومعلمين وتكلفة ؟

٢. ما الواقع الحالي لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي في مصر من حيث سياسته العامة ونظامه وخطة الإعداد ؟

٣. ما دواعي تطوير إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي ؟

---

(١) وسامة مصطفى مطاوع ، التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم الأساسي في مصر حتى عام ٢٠٠٠ رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس سنة ١٩٨٩ .

٤. ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم ؟ وما هي جوانب التحديث المختلفة في نظام إعداد المعلم ؟ من حيث (شروط وأسس الإعداد وطرق التدريس ووسائل التقويم) .

٥. ما التوقعات المستقبلية لاحتياجات معلم مرحلة التعليم الأساسي من حيث الطلب والعرض من خريجي مؤسسات الإعداد في عام ٢٠٠٠ ؟

٦. ما أفضل البدائل التي يمكن من خلالها الانتقال من الواقع الحالي لإعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلى الصورة المستقبلية التي تحقق الاحتياجات الكيفية من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في عام ٢٠٠٠ ؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ، وقامت بتطبيق مقابلة شخصية واستبيانان أحدهما طبق على عينة من طلبة السنة الرابعة بشعبة إعداد معلم التعليم الأساسي من التخصصات المختلفة ، والاستبيان الآخر طبق على عينة من أعضاء التدريس (معيدين – مدرس مساعد – مدرس) بشعبة إعداد معلم التعليم الأساسي الذين يقومون بالتدريس في تلك الشعبة .

وقد تناولت هذه الدراسة الواقع الحالي لإعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي في مصر ، وأفضل البدائل المناسبة لتطوير أساليب ووسائل الإعداد والتخطيط التعليمي لإعداد وفقا للاحتياجات الكمية والكيفية المتوقعة في هذه المرحلة في عام ٢٠٠٠ وتناولت الاتجاهات العالمية المعاصرة لإعداد المعلم .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١. توافر الإدراك الكافي لفلسفة التعليم الأساسي من قبل المسئولين عن برامج الإعداد .

٢. يتم توزيع الطلاب على الشعب داخل الكلية وفقا لدرجاتهم في مواد التخصص .

٣. أن المجالات العلمية لاتهم بدرجة كافية في إعدادهم من الناحية العلمية .

٤. أن المقررات المهنية تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق أهدافها .

٣- دراسة : ميرفت صالح ناصف ١٩٩١[(١)] .

قامت بدراسة بعنوان :" نظام للمعلومات مقترح لتطوير العملية الإدارية والتعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "

مشكلة الدراسة :

تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي :-

ما النموذج المناسب من بين بدائل مقترحة لوضع نظام للمعلومات الإدارية بكلية التربية جامعة عين شمس يسهم في تطوير العملية الإدارية والتعليمية بها ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية كما يلي :-

١. ما أهم المشكلات التي تعاني منها الإدارة التقليدية بالكلية ؟

---

(١) ميرفت صالح ناصف " نظام المعلومات مقترح لتطوير العملية الإدارية والتعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٨ .

٢. ما المقصود بنظام المعلومات في الفكر الإداري المعاصر وما هي مراحل تصميمه ؟

٣. ما المبادئ والأسس النظرية التي يقوم عليها التصميم العلمي المنظم لنظم المعلومات ؟

٤. هل نظام المعلومات الحالي قادر على توفير المعلومات التي يحتاج إليها التنظيم الإداري ؟

٥. هل تتوافر العناصر البشرية والمادية التي تتضمن نجاح نظام المعلومات بالكلية ؟

٦. ما واقع نظام المعلومات الإدارية بقسم الدراسات العليا ؟

٧. ما النموذج المناسب لتطوير نظام المعلومات الحالي بالقسم ؟

أهداف الدراسة :

١. تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها الإدارة التقليدية بالكلية وتقييم نظم المعلومات الحالي بها من حيث إيجابياته وسلبياته .

٢. التعرف على واقع نظام المعلومات الحالي بقسم الدراسات العليا نموذج مماثل لأقسام وإدارات الكلية .

٣. دراسة أهم البدائل التي يمكن تقديمها للمسئولين عن العملية الإدارية بالكلية لتوفير نظام المعلومات الإدارية تخدم متطلبات العمل بها .

٤. تقديم نظام مقترح للمعلومات اللازمة لقسم الدراسات العليا بالكلية للنهوض بالعملية التربوية فيها وترشيد الجوانب الإدارية بها .

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة منهج النظم الذي يعتمد على تحليل النظم .

حدود البحث :-

يقتصر البحث على كلية جامعية واحدة وهي كلية التربية بجامعة عين شمس وتقتصر الباحثة على قسم الدراسات العليا بالكلية كنموذج مماثل للأقسام الإدارية .

أدوات الدراسة :-

استبيان موجة للإدارة العليا .

نتائج الدراسة :-

١. تطبيق نظام المعلومات المقترح .
٢. استخدام نظام المصغرات التعليمية على إدارة المكتبة .
٣. استخدام حاسب إليكتروني بالكلية .
٤. إعادة تنظيم العمل داخل الكلية بحيث يحقق مبادئ التنظيم الإداري العلمي .
٥. توفير الأجهزة والمعدات الحديثة .
٦. تحسين نظام الاتصال بالكلية .
٧. إعادة تصميم المكان المخصص للإدارة بالكلية .
٨. تعديل خط سير العمل بإدارة الكلية .

٤- دراسة عادل عبدا لله إبراهيم الشرقاوي ١٩٩١[١] .

قام بدراسة بعنوان:" دراسة مقارنة لدور كليات التربية في تنمية المجتمعات المحلية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة "

مشكلة الدراسة :-

تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

إلى أي مدى يمكن لكليات التربية في مصر الإسهام في تنمية مجتمعاتها المحلية ؟

ويتفرغ من ذلك الأسئلة التالية :-

أ- ما المشكلات ذات الطابع التعليمي والاجتماعي داخل المجتمع المحلي لمنطقة قناة السويس ؟

ب- ما واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية في منطقة القناة لمواجهة مثل هذه المشكلات ؟

ج- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة لدور بعض كليات التربية في خدمة مجتمعها ؟

د- ما التصور المقترح لدور كليات التربية في جامعة قناة السويس لتنمية المجتمع المحلي ؟

(١) عادل عبد الله إبراهيم الشرقاوي " دراسة مقارنة لدور كليات التربية في تنمية المجتمعات المحلية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة " ماجستير كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس سنة ١٩٩١ .

أهداف الدراسة :-

أ- الكشف عن الدور الذي تقوم به كليات التربية في منطقة القناة في تنمية المجتمع المحلي من الناحية التعليمية والاجتماعية ؟

ب- الكشف عن أدوار كليات التربية وأساليبها في تنمية المجتمعات المحلية في بعض المجتمعات الأخرى للاستفادة من هذه التجارب ؟

ج- محاولة الوصول إلى تصور مقترح من أجل تعديل وتطوير أدوار كليات التربية في تنمية المجتمعات المحلية ؟

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة :-

أستخدم الباحث أداتين هما :-

١. استطلاع الرأي .

٢. المقابلة .

عينة الدراسة :-

طبقت أدوات الدراسة على عينة تكونت من ٢٥٤ فردا توزعت على النحو التالي ١١٥ فردا بالسويس ، ٦٥ فردا بالإسماعيلية ، ٧٤ فردا ببورسعيد ، وتم توزيع داخل ستة هيئات بيانها كالتالي :-

٦١ بالتربية والتعليم ، ٢٩ بالشئون الصحية ، ٢٣ بالشئون الاجتماعية ، ٣١ بالحكم المحلي ، ٦١ بديوان المحافظة ، ٤٩ بهيئة قناة السويس .

نتائج الدراسة :-

١. تهدف كليات التربية أساسا لتخريج معلمين في التخصصات التعليمية لسد العجز في هذه التخصصات في مدن القناة .

٢. تحاول كليات التربية الارتقاء بالمستوى المهاري للمعلم عن طريق عقد ندوات ولقاءات ومؤتمرات حول إعداد المعلم والقضايا الخاصة به .

٣. إن كليات التربية في الجامعات الإقليمية بشكل عام ، ولكليات التربية بجامعة قناة السويس بشكل خاص لم تستطيع الوفاء بكل مهماتها التي أوجدت من أجلها .

٤. أن هذه الكليات تحتاج إلى إعادة النظر في كثير من الأمور والنواحي التي توجه حركتها نظرا الآن لوائحها وقوانينها ومناهجها مازالت تقليدية في كثير من الأمور .

٥. أن أكثر أساليب التدريس والتقويم شيوعا في برامج الإعداد هو أسلوب المحاضرة والامتحان التحريري .

٥- دراسة عطية محمد شعبان ١٩٩٢[١] .

بعنوان :" نحو استراتيجية لكليات التربية في إطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصري " .

وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :-

(١) عطية محمد شعبان ، نحو استراتيجية لكليات التربية في إطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنوفية سنة ١٩٩٢ .

ما الاستراتيجية الملائمة لكليات التربية في ضوء سياسة تطوير التعليم المصري ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :-

١. ما معوقات سياسة واستراتيجية تطوير التعليم وانعكاساتها على كل من كليات التربية،والمخطط الإستراتيجي موضوع الدراسة؟

٢. ما مؤشرات الواقع التعليمي في ضوء مصر وعوامله المؤثرة إيجابيا وسلبا على المخطط الاستراتيجي موضوع الدراسة ؟

٣. ما مؤشرات واقع كليات التربية وعوامله المؤثرة إيجابيا وسلبا على المخطط الإستراتيجي موضوع الدراسة ؟

٤. ما هدف الإستراتيجية الملائمة للمخطط الإستراتيجي موضوع الدراسة وما نمطها ، ونموذجها ، واتجاهاتها ؟

٥. ما محاور الحركة المقترحة ومساراتها التي تشكل في مجموعها استراتيجية لكليات التربية تنقلها من وضعها الراهن إلى الوضع الذي يمكنها من تحقيق أهدافها ؟

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي الاستدلالي ، وقد اقتصر في دراسته على كليات التربية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات ، وكليات التربية النوعية ولكنه استبعد شعبة إعداد معلم التعليم الفني بكليات التربية وكليات إعداد معلم التعليم الفني كما استبعد كلية التربية جامعة الأزهر .

وقد تناولت هذه الدراسة بناء استراتيجية لكليات التربية في ضوء سياسة تطوير التعليم في مصر .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمها :-

١. أدى غياب التنسيق بين كليات الإعداد ووزارة التربية والتعليم إلى وجود عجز كبير في بعض التخصصات وزيادة في بعضها الآخر .

٢. أن عمليات القبول الحالية للطلاب تتم في غالبية الكليات وفق المجموع الكلي لدرجاتهم في الثانوية العامة مع إهمال رغبات الطلاب ، واتجاهاتهم للمهنة ؟

٣. وجود قصور شديد في الإمكانات البشرية ، والمادية لبعض الكليات مع استمرار تزايد الطلب مخرجاتها .

٤. أن مخرجات كليات الإعداد تزيد عن الحاجة في بعض التخصصات وتقل عن الحاجات في تخصصات أخرى .

٥. تباين نسب العجز والزيادة من محافظة لأخرى حيث توجد زيادة في بعض التخصصات في محافظة ما ، وعجز في ذات التخصصات بمحافظة أخرى .

يستفاد من هذه الدراسة في معرفة محاور الاستراتيجيات لكليات التربية والتي تنقلها من وضعها الراهن إلى الوضع الذي يمكنها من تحقيق أهدافها .

٦- دراسة سليمان عبد ربه محمد ١٩٩٣[١] .

بعنوان :"تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة " .

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية :-

---

(١) سليمان عبد ربه محمد (تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة) المؤتمر السنوي الأول ، كليات التربية ، التربية في الوطن العربي في عالم متغير الجزء الثاني من ٢٢-٢٥ يناير سنة ١٩٩٣.

١. ما الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلم بكليات ومعاهد الإعداد ؟

٢. ما واقع كليات التربية في مصر ؟ وما القوى الثقافية التي تقف خلف الواقع ؟

٣. ما أهم النتائج والتوصيات التي تسفر عنها الدراسة ويمكن أن تسهم في تطوير كليات التربية ؟

واستخدم الباحث المنهج المقارن .

وهذه الدراسة **تناولت** الواقع الحالي لكليات التربية في مصر والاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلم والعمل على تطوير هذا الواقع في ضوء الاتجاهات المعاصرة بما يناسب ظروف المجتمع .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :-

١. أن سياسة القبول بكليات التربية في مصر تتم بناء على المجموع الكلي للدرجات في الثانوية العامة بالإضافة إلى مقابلة شخصية .

٢. أن العلاقة بين كليات التربية في مصر والمجتمع المحلي تكاد تكون مفقودة .

٣. أن التدريب العملي يتم بطريقة هامشية ولا يأخذ الاهتمام الكافي من حيث الإشراف عليه ومدته وأسلوب تنفيذه .

٤. أن المناهج والقرارت التي تدرس خالية من المضامين الثقافية خاصة الثقافة الإسلامية وهي لا تسهم في إعداد الطلاب ثقافيا .

٥. أن الأساليب المتبعة حاليا في التقويم أساليب تقليدية ، إذ أنها تعتمد بالدرجة الأولى على الاختبارات التحريرية من نوع المقال في معظم الأحوال .

يستفاد من هذه الدراسة في التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم .

٧- دراسة نادية حسن السيد ١٩٩٣[١] .

بعنوان :" التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوبي دلفي وبيرت " .

تصاغ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١. ما جوانب القوة والضعف في البرنامج الحالي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية والبرنامج الحالي لتأهيل المعلم الجامعي ؟

٢. كيف السبل نحو تقديم تصور مستقبلي جديد لتلك البرامج يتجنب أوجه الضعف .

٣. كيف يمكن التخطيط لهذا التصور بالاستعانة بتقنيتي "دلفي وبيرت " ؟

واستخدمت الباحثة استمارة دلفي لاستطلاع الرأي حول برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية ، واستمارة دلفي لاستطلاع الرأي حول برنامج تأهيل المعلم الجامعي .

---

(١) نادية حسن السيد ، التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوبي دلفي وبيرت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق فرع بنها سنة ١٩٩٣ .

كما استخدمت أسلوب بيرت الخاص بالوقت P.E.R.T Time في التخطيط لهذا البرنامج وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مختلف الأقسام التربوية .

وتناولت هذه الدراسة بعض برامج إعداد وتدريب المعلم داخل كليات التربية المصرية من حيث الواقع الحالي لهذه البرامج والأبعاد المختلفة لكل برنامج منها ، ثم محاولة التخطيط لتطوير هذه البرامج وزيادة فعاليتها :" برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية والمتمثل في شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ، وبرنامج تأهيل المعلم الجامعي وبناء تصور مستقبلي لتلك البرامج بتجنب أوجه باستخدام أسلوب دلفي وبيرت " ، واستخدمت الباحثة منهج التحليل المستقبلي وأسلوب بيرت P.E.R.T .

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١. قصور أساليب التحاق الطلاب بشعبة إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكليات التربية عن طريق مكتب التنسيق ، وكذلك قصور الاختبارات الشخصية التي تعقد للطلاب لتوزيعهم على الشعب والتخصصات المختلفة بالكلية .

٢. هناك الكثير من التغيرات في محتوى البرنامج وخطة الدراسة عامة ، منها عدم التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة (الأكاديمي – الثقافي – التربوي) وغلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي واحتواء البرنامج على مواد دراسية لا لزوم لها وكثرة المواد الدراسية وعموميتها وتكرارها في خطة الدراسة وعدم مواكبة محتوى البرنامج للتطورات العصرية وافتقار البرنامج لطرق التدريس الحديثة .

٣. أن البرنامج يعاني من قصور واضح في الإمكانات والتجهيزات المادية اللازمة لتنفيذه سواء من حيث قاعات المحاضرات المجهزة أو الوسائل التعليمية السمعية والبصرية أو غيرها أو ورش العمل بما تحتاجه من معدات ومواد لازمة للتجريب العملي أو أماكن وقاعات استضافة المدرسين المدربين في البرنامج أو الوسائل التكنولوجية اللازمة لتخطيط هذا البرنامج .

يستفاد من هذه الدراسة في كيفية تطبيق أسلوب دلفي .

٨- دراسة فوزي رزق شحاتة عبد الرحمن ١٩٩٣[١] .

بعنوان :" التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية " .

وتدور مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتي :-

ما المتطلبات الكمية والكيفية اللازمة لتطوير نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاستيفاء الحاجة التعليمية للسكان في الشريحة العمرية (٦-١١ سنة) حتى عام ٢٠١٠ ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السابق عدة تساؤلات فرعية كما يلي :-

١. ما أسس تخطيط النظم الفرعية لنظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

٢. ما النظم الفرعية لنظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

---

(١) فوزي رزق شحاتة عبد الرحمن ، التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٣ .

٣. ما التقديرات الكمية اللازمة للوفاء بالحاجات التعليمية للشريحة السكانية (٦-١١ سنة) حتى ٢٠١٠ .

٤. ما تخطيط نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من المنظور الكمي ؟

٥. ما ملامح تخطيط نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية حتى عام ٢٠١٠ ؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

وقد استخدم الباحث استبيان ومقابلة شخصية ، وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ٤٠ % من أعضاء هيئة التدريس وقيادات إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية ، بقصد التوصيل إلى ملامح لذلك النظام خلال الفترة الدراسية حتى عام ٢٠١٠ .

واهتمت الدراسة بالتخطيط لنظام إعداد من الناحية الكمية في ضوء الاحتياجات المستقبلية وذلك بهدف استيفاء الحاجات التعليمية للسكان من الشريحة العمرية (٦-١١ سنة) حتى عام ٢٠١٠ .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. لا تتضمن وثائق إنشاء شعب إعداد معلم التعليم الأساسي وجود أهداف للإعداد يمكن الاسترشاد بها في عملية الإعداد .

٢. وجود اختلافات كمية في إعداد المعلمين المطلوبة فيما لو ظل معدل القبول على ما هو عليه دون تخطيط .

٣. احتمال وجود اختلال في مخرجات نظم إعداد معلم الحلقة الأولى لو ظلت بنظمه الفرعية الحالية (الأهداف - القبول - البرامج) .

ويستفاد من هذه الدراسة في عملية التخطيط الكمي لإعداد المعلم في ضوء الاحتياجات المستقبلية .

٩- دراسة عبد الله جمعه علي بهوان ١٩٩٤ [١] .

بعنوان :" تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات انجلترا ومصر ".

وتنطلق الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي :-

كيف يمكن تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان بما يساير الخبرات العالمية المعاصرة في هذا المجال كما هي مطبقة في بعض الدول خاصة انجلترا ومصر بما يناسب ظروف المجتمع العماني وثقافته ؟

ويتفرغ من هذا السؤال أسئلة فرعية وهي :-

١. ما المبادئ التي يقوم عليها نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية ؟

٢. ما واقع نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان وما القوى والعوامل الثقافية والمؤثرة فيه ؟

٣. ما واقع نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في انجلترا ؟

٤. ما واقع نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر ؟

٥. م أوجه التشابه والاختلاف في نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان وانجلترا ومصر ؟

---

(١) عبد الله جمعه علي بهوان ، تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات انجلترا ومصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٩٤ .

٦. ما أهم التوصيات العامة والنتائج والمقترحات التي يمكن من خلالها أو في ضوئها تطوير نظام إعداد المعلمين بعمان ؟

واستخدم الباحث المنهج المقارن .

وتناولت هذه الدراسة نظام إعداد المعلم في المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان والعمل على تطويره بما يساير اتجاهات الدول المتقدمة وبما يتفق مع ظروف المجتمع العماني وثقافته وطموحاته .

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

١. عجز قدرة النظام الحالي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية عن الوفاء باحتياجات المجتمع العماني بالأعداد اللازمة للمعلمين بهذه المرحلة .

٢. ندرة أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكليات المتوسطة من العمانيين .

٣. أن المعلم العماني يعاني من قصور في الجوانب الثقافية والمهنية.

٤. عدم الرضا الواضح بين المدرسين العمانيين مع وجود سلبيات في برنامج إعداد المعلمين بالكليات المتوسطة العمانية .

وسوف يستفاد من هذه الدراسة في كيفية إعداد المعلم في انجلترا باعتبارها أحد الدول المتقدمة .

١٠- دراسة محمد طه حنفي ١٩٩٤[١] .

قام بدراسة بعنوان :" نظم تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وانجلترا دراسة مقارنة " .

مشكلة الدراسة :-

تصاغ مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :-

كيف يمكن تطوير نظام تقويم الطلاب بكليات التربية في ج . م . ع ؟

ومن هذا التساؤل تنبثق الأسئلة الفرعية التالية :-

١. كيف تطورت نظم تقويم الطلاب بكليات التربية في كل من مصر وانجلترا ؟

٢. ما معايير وأهداف تقويم الطلاب بكليات التربية في كل من مصر وانجلترا ؟

٣. ما الوسائل والأساليب التي يتم استخدامها في تقويم طلاب كليات التربية في كل من مصر وانجلترا ؟

٤. كيف تتم عملية التخطيط لتقويم الطلاب بكليات التربية في كل من مصر وانجلترا ؟

٥. ما حجم المخصصات المالية التي يتم رصدها لعملية تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وانجلترا ؟

---

(١) محمد طه حنفي " نظم تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وانجلترا دراسة مقارنة " رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٤ .

أهداف الدراسة :-

١. الوقوف على نظم تقويم الطلاب في كليات التربية من حيث المعايير والأهداف والوسائل والأساليب والتخطيط والتمويل في كل من مصر وانجلترا .

٢. وضع تصور مقترح لتطوير نظام تقويم الطلاب بكليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة انجلترا والاتجاهات العالمية المعاصرة بما يرافق طبيعة المجتمع المصري .

منهج الدراسة :-

يستخدم الباحث المنهج المقارن .

أدوات الدراسة :-

استبيان موجه للطلاب بكليات التربية .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب من الفرقة الثالثة والرابعة بأربع كليات التربية في مصر ممثلة في كليات التربية (عين شمس – حلوان – المنيا – الزقازيق) .

نتائج الدراسة :-

١. أن عملية تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر غير مناسبة ولا تحقق أهدافها وأنها تعتمد على الأساليب التقليدية .

٢. أن الأساليب المتبعة في تقويم الطلاب في مصر مازالت تؤكد على قياس حفظ المعلومات وتهمل الجوانب الأخرى الوجدانية والاجتماعية ذات الأهمية في نمو الطالب .

٣. أن عملية الأشراف على تقويم الطلاب بكليات التربية تتم من خلال ثلاث مستويات هي المجلس الأعلى للجامعات والجامعات من خلال رؤسائها أو مجالسها والكليات من خلال عمدائها أو مجالسها أو مجالس أقسامها .

٤. أن كليات التربية في مصر تعاني من مشكلة نقص المتخصصين في بناء وتصميم الاختبارات وأساليب التقويم المتعددة والمتخصصين في مجالات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وتحقيقها .

٥. أن كليات التربية في مصر تعتمد على الدرجات التي تعتبر الأداة الوحيدة للحكم على مدى تقدم الطالب في دراسته .

١١- دراسة أحلام رجب عبد الغفار ١٩٩٤(١) .

قامت بدراسة بعنوان :" الكفاية الداخلية لكليات التربية النوعية "

مشكلة الدراسة :-

تصاغ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١. ما أهداف الدراسة بكليات التربية النوعية ؟ وما الظروف التي أثرت في نشأتها ؟

٢. ما واقع الكفاية الداخلية لنظام التعليم في كليات التربية النوعية ؟

---

(١) أحلام رجب عبد الغفار " الكفاية الداخلية لكليات التربية النوعية " مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر ع ٣٨ سنة ١٩٩٤ .

٣. ما أهم المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم بكليات التربية النوعية ؟

٤. ما أثر هذه المشكلات في الكفاية الداخلية لنظام التعليم بالكليات ؟ وما الوسائل والأساليب التي يمكن إتباعها لإيجاد الحلول لهذه المشكلات ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى ما يلي :-

١. التعرف على أهم المشكلات بكليات التربية النوعية ، والتي لها أثرها على كفايتها الداخلية ؟

٢. تقديم معلومات واقعية تهم مخططي التعليم ، والأجهزة الرسمية في الدولة عن مدى الكفاية الداخلية لهذه النوعية من التعليم .

٣. التوصل إلى الأساليب التي يمكن إتباعها لرفع كفاية هذا النوع من التعليم .

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي ، كما استخدمت أسلوب تحليل النظم .

أدوات الدراسة :-

استعانت الباحثة بالأدوات التالية :-

١. استبيان لعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية .

٢. استمارة موجهة لعينة عشوائية لطلاب كليات التربية النوعية .

٣. استمارة بحث ميداني موجهة للهيئة الإدارية بالكليات .

عينة الدراسة :-

طبقت الدراسة على عينة تكونت من :-

١. بلغت عينة الطلاب ٣٠٠ طالب وطالبة .

٢. بلغة عينة أعضاء هيئة التدريس ٩٦ عضوا .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١. أن كفاية المباني التعليمية منخفضة .

٢. أن كفاية الجهاز الإداري متوسطة لعدم توافر بعض الكادرات الفنية

٣. ضعف كفاية التجهيزات والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية .

٤. ضعف كفاية الرعاية الاجتماعية حيث لا يوجد غير أخصائي اجتماعي واحد بكل كلية .

٥. أوضحت الدراسة أن أهداف الدراسة تتحقق بنسبة منخفضة .

٦. أوضحت الدراسة بأن كفاية ظروف ومناخ البحث العلمي منخفضة

١٢- دراسة محمود عز عبد الهادي وأحمد الضوي سعد ١٩٩٤(١) .

بعنوان :" التربية العملية في كلية التربية جامعة الأزهر الواقع والمستقبل دراسة مستقبلية " .

---

(١) محمود عز عبد الهادي واحمد الضوي سعد " التربية العملية في كلية التربية جامعة الأزهر الواقع والمستقبل دراسة مستقبلية " مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ع ٤٧ نوفمبر ١٩٩٤ ص ١- ٦٨ .

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :-

ما المقصود المستقبلي الأفضل للتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر على المشكلات التي تعوقها ؟

ويتفرغ من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :-

١. ما واقع التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر ؟

٢. ما المشكلات التي تواجه طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر أثناء التربية العملية ؟

٣. هل توجد دلالة إحصائية للفروق بين النسب المئوية للمشكلات التي تواجه الطلاب أثناء التربية العملية بين السنة الثالثة والرابعة ؟

٤. ما تصورات خبراء التربية وأعضاء هيئة التدريس والموجهين عن تطوير التربية العملية للتغلب على مشكلاتها ؟

٥. هل توجد دلالة إحصائية للفروق بين النسب المئوية لمقترحات كل من أعضاء هيئة التدريس والموجهين فيما يتعلق بتطوير التربية العملية لكلية التربية جامعة الأزهر ؟

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

استعانت هذه الدراسة بأسلوب دلفاي الذي طبق على عينة تكونت من ٢٠٠ طالب بالفرقة الثالثة والرابعة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر ، وعينة مختارة تتكون من ٦٠ من خبراء التربية متمثلين في أعضاء هيئة التدريس والموجهين . وتناولت هذه الدراسة التربية العملية في كلية التربية جامعة الأزهر من حيث واقعها والتعرف على المشكلات المتعلقة بالتربية العملية .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. وجود أربع مشكلات رئيسية يتعرض لها الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر وهي :-

أ. عدم تدريب الطلاب على ربط المادة الأكاديمية بالمواد الإسلامية التي يدرسها الطلاب .

ب. عدم قدرة الطلاب المعلمين على التعامل مع المدرسات والتلميذات في مدارس البنات التي يتدربون بها .

ج. عدم وجود أهداف واضحة للتربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر

د. عدم وجود ارتباط وثيق بين الكلية والمدرسة .

٢. يتم توزيع طلاب التربية العملية على مدارس التدريب دون مرعاه لميولهم أو رغباتهم .

٣. عدم توفر الأجهزة اللازمة لطلاب التربية العملية .

يستفاد من هذه الدراسة في كيفية استخدام أسلوب دلفاي والتعرف على واقع التربية العملية بكلية التربية جامعة الأزهر باعتبارها أحد المخلات الهامة في عملية التطوير .

١٣- دراسة منى ياسين محي الدين محرم ١٩٩٥[١] .

قامت بدراسة بعنوان :" دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر " .

(١) منى ياسين محي الدين محرم " دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر " ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٥ .

مشكلة الدراسة :-

تشمل مشكلة الدراسة السؤال الرئيسي التالي :-

كيف يمكن التغلب على المشكلات الإدارية لكليات التربية النوعية في مصر ؟

ويتطلب الإجابة على هذا السؤال الرئيسي الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية :-

١. ما المشكلات الإدارية التي تتعلق بقبول الطلاب بكليات التربية النوعية في مصر ؟

٢. ما المشكلات الإدارية التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية في مصر ؟

٣. ما المشكلات الإدارية التي تتعلق بتمويل كليات التربية النوعية في مصر ؟

٤. ما أهم التوصيات التي يمكن أن تسهم في علاج المشكلات الإدارية المرتبطة بجوانب الدراسة الثلاث بكليات التربية النوعية في مصر .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :-

١. الوقوف على مشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر من حيث القبول ومن حيث أعضاء هيئة التدريس بها ومن حيث تمويل هذه الكليات .

٢. التعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه المشكلات .

٣. تقديم بعض التوصيات التي تسهم في علاج المشكلات الإدارية المرتبطة بجوانب الدراسة الثلاث .

منهج الدراسة :-

تتبع الدراسة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :-

تمت الدراسة على كليات التربية النوعية في مصر والبالغ عددها ١٩ كلية موزعة على مختلف أقاليم الجمهورية وتمت الدراسة عينة من طلاب وعمداء كليات التربية النوعية .

وتناولت الدراسة الجوانب الثلاثة (القبول - أعضاء هيئة التدريس - التمويل) .

أدوات الدراسة :-

١. استبيان موجة الطلاب .

٢. استبيان موجة العمداء .

وتناولت أدوات الدراسة المحاور الآتية :-

القبول ومعاييره ، هيئة التدريس بكليات التربية النوعية ، تمويل كليات التربية النوعية .

نتائج الدراسة :-

١. أنه لم يتم قبول كل أعداد المقبولين بها عن طريق مكتب التنسيق وأن هناك نسبة كبيرة قد تم قبولها بالفصل عن طريق فتح أبواب خلفية لهذه الكليات

٢. وضع التبرعات على جانب كبير من الأهمية في التحاق الطالب بكليات التربية النوعية واعتبارها ضمن الشروط الأساسية لقبول الطلاب بهذه الكليات .

٣. أن امتحانات القدرات التي تطبق على الطلاب عند التحاقهم بكليات التربية النوعية لا تأخذ مأخذ الجدية .

٤. أن الوسائط والمجاملات الشخصية تلعب دورا كبيرا في اختيار الطلاب لامتحانات القدرات .

٥. أن أعضاء هيئة التدريس غير منتظمين في مواعيدهم ومحاضراتهم

٦. عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالفترة الزمنية المحددة بالجدول .

٧. أن كليات التربية النوعية يوجد بها عجز ونقص بنسب عالية في أعضاء هيئة التدريس حيث لا يوجد أعضاء تفي بحاجات ومتطلبات العملية التعليمية بالنسبة للتخصصات النوعية الموجودة .

٨. قيام المعيدين والمدرسين المساعدين بعملية التدريس نتيجة العجز والنقص في أعضاء هيئة التدريس .

٩. عدم استفادة الطلاب من أعضاء هيئة التدريس الاستفادة المطلوبة .

١٠. أن حجرات وقاعات الدراسة والمعامل والورش وقاعات ممارسة الأنشطة المختلفة وقاعات الوسائل التعليمية غير كافية لأعداد الطلاب .

١١. أن المعامل والورش غير مجهزة بالأدوات والمعدات والأجهزة اللازمة لها .

١٢. أن المكتبات غير مجهزة بالكتب والمراجع والدوريات اللازمة للمعامل والورش في مختلف التخصصات .

١٣. أنه لا توجد الخامات الرئيسية اللازمة للمعامل والورش في مختلف التخصصات .

١٤- دراسة أحمد البهي السيد ١٩٩٦(١) .

قام بدراسة بعنوان :" دراسة لبعض مشكلات كليات التربية الجامعية وكليات التربية النوعية " دراسة مقارنة .

مشكلة الدراسة :-

تصاغ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١. ما أهم المشكلات التي يعاني منها طلاب كليات التربية الجامعية وطلاب التربية النوعية ؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب هذه المشكلات بين طلاب التربية الجامعية وطلاب التربية النوعية ؟

٣. هل تختلف ترتيب هذه المشكلات باختلاف الجنس ؟

٤. هل تختلف المشكلات باختلاف التخصص لدى كل من طلاب التربية وطلاب التربية النوعية ؟

٥. هل تختلف ترتيب هذه المشكلات باختلاف ظروف إقامة الطالب ؟

---

(١) أحمد البهي السيد " دراسة لبعض مشكلات كليات التربية الجامعية وكليات التربية النوعية " دراسة مقارنة ، مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر ع ٥٨ أكتوبر سنة ١٩٩٦ .

٦. هل يوجد تأثير دال لتفاعل الجنس مع التخصص على المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة على التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في كل من كليات التربية الجامعية وكليات التربية النوعية والعمل على رعاية هؤلاء الطلاب ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تواجههم وتحقق مطالب نموهم .

أدوات الدراسة :-

تكونت أدوات الدراسة من استبيان المشكلات الدراسية لطلاب الجامعة من إعداد فتحي الزيات .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية جامعة المنصورة ، وعددهم ٢٨٦ طالبا وطالبة ، وكلية التربية النوعية بميت غمر وعددهم ٢٥٩ طالبا وطالبة خلال العام الدراسي ١٩٩٤ – ١٩٩٥ .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. تختلف المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة باختلاف الكليات التي ينتمي غليها .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الدراسية بين البنين والبنات من طلاب العينة .

٣. تختلف المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة (تربية جامعية – تربية نوعية) باختلاف التخصص .

٤. تختلف المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة باختلاف إقامة الطالب (قرية – مدينة) .

٥. لا يوجد تأثير دال التفاعل على الجنس مع التخصص على المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة (تربية ونوعية) .

١٥- دراسة فؤاد أبو حطب وأمينة أحمد كاظم ١٩٩٦[١].

بعنوان :" تقويم برنامج كليات إعداد المعلم في مصر " .

وتهدف الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١. ما مدى تحقيق الجوانب المختلفة في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر كل من الطالب المعلم ، والمعلم حديث التخرج ؟

٢. هل يختلف وجهات نظر كل من الطالب المعلم والمعلم حديث التخرج حول مدى تحقيق جوانب برنامج إعداد المعلم ؟

٣. هل تختلف وجهات النظر حول مدى تحقيق برنامج إعداد المعلم باختلاف التخصيص لدى كل من الطالب المعلم والمعلم حديث التخرج ؟

---

(١) فؤاد أبو حطب وأمينة أحمد كاظم ، تقويم برنامج كليات إعداد المعلم في مصر دراسة تقويمية ، القاهرة المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي سنة ١٩٩٦ .

٤. هل تختلف وجهات النظر حول مدى تحقيق جوانب برنامج إعداد المعلم والمعلم حديث التخرج ؟

٥. ما أهم الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في كفاءة أداء المعلم داخل الفصل من وجهة نظر مدير المدرسة ؟

وطبق الباحث استبيان للطالب المعلم ، والمعلم حديث التخرج على عينة تكونت من (٢٤٦٦) طالب وطالبة من طلاب الصف النهائي بكليات إعداد المعلم والدبلوم العامة في التربية (١٣٤٦) معلما من الحاصلين على الأقل على بكالوريوس علوم وتربية وآداب وتربية أو الدبلوم العامة في التربية ، واستخدم أيضا استبيان لمديري المدارس التي يعمل بها المعلمون حديثي التخرج وطبق على عينة تكونت من (٢٢٤) مديرا للمدارس التي تعمل بها عينة المعلمين .

واهتمت هذه الدراسة بتقويم الوضع الحالي لبرامج إعداد المعلم في مصر ووضع تصور لكيفية تحسينه من وجهة نظر الطالب المعلم والمعلم حديث التخرج وتقويم الكفايات التدريسية من وجهة نظر مدير المدرسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. ترى النسبة الأكبر من المعلمين حديثي التخرج أن جميع الأهداف للإعداد التربوي قد تحققت بدرجة منخفضة .

٢. كانت معظم آراء الطلاب المعلمين نحو برنامج إعداد المعلم إيجابية

٣. عدم الاستفادة من معظم المقررات في البرنامج باستثناء مقرر " مدخل إلى علم النفس " من وجهة نظر المعلم حديث التخرج .

٤. عدم الاهتمام باستخدام أسلوب المناقشة أثناء تدريس مقررات البرنامج من وجهة نظر المعلم حديث التخرج .

٥. الاستفادة بدرجة قليلة من برنامج الإعداد في مواجهة المشكلات التعليمية من وجهة نظر الطالب المعلم .

٦. انخفاض مستوى الإعداد للقيام بالسلوكيات التعليمية المرغوبة من وجهة نظر مدير المدرسة .

ويستفاد من هذه الدراسة في كيفية تقويم برامج إعداد المعلم بكليات التربية

١٦ - دراسة محمد المصيلحي سالم وآخرين ١٩٩٦[١] .

بعنوان :" دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة " .

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية :-

١. ما مدى تضمين المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر مبادئ التربية المستمرة ؟

٢. ما أكثر مبادئ التربية المستمرة تضمنا في محتوى تلك المقررات التربوية ؟

٣. ما أهم جوانب التحليل الكيفية التي عرضت لمبادئ التربية المستمرة بصفة مجملة ؟

---

(١) محمد المصيلحي سالم وآخرين (دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة) مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر ع ٥٨ أكتوبر سنة ١٩٩٦ م .

٤. ما أهم جوانب التحليل الكيفية التي عرضت لكل مبدأ من مبادئ التربية المستمرة على حده ؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحثون استمارة تحليل مضمون تم تصميمها من قبل الباحثين .

واهتمت هذه الدراسة بمدى تضمين محتوى المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر بعض مبادئ التربية المستمرة والعمل على ترتيب تلك المبادئ طبقا لمدى تضمين كل منها في محتوى تلك المقررات التربوية وتحليل المحتوى الذي عرض لتلك المبادئ مجملة في المقررات في ضوء الجوانب الكيفية المحددة باستمارة تحليل المضمون .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. ثمة ضعف في مدى تناول المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر لمبادئ التربية المستمرة .

٢. غلبة صفة التكامل على تناول المقررات الدراسية لمبادئ التربية المستمرة .

٣. افتقار المقررات الدراسية لعرض خبرات النظم التعليمية الأخرى .

٤. عدم تناول كيفية توظيف مبادئ التربية المستمرة في العملية التعليمية .

٥. ندرة استخدام المصطلحات الأجنبية في ثنايا تناول مبادئ التربية المستمرة .

٦. ندرة تناول العرض لنتائج عدم تضمين مبادئ التربية المستمرة بالعملية التعلمية .

٧. أبدت أغلب العروض مبادئ التربية المستمرة ولم يكن ثمة معارضة لها .

يستفاد من هذه الدراسة في وصف للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر .

١٧ - دراسة محمد حسنين عبده العجمي ١٩٩٨[١] .

بعنوان :" برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان دورها في إكساب الكفايات اللازمة للمعلم دراسة استطلاعية " .

وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :-

ما دور برنامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان في إكساب الطلبة المتخرجين كفايات المعلم الكفء ؟

ويتفرغ من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :-

١. ما أهداف برامج الإعداد المهني لمعلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان ؟

٢. ما طبيعة برامج الإعداد المهني بتلك الكليات ؟

---

(١) محمد حسنين عبده العجمي (برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان دورها في إكساب الكفايات اللازمة للمعلم دراسة استطلاعية) المؤتمر السنوي الخامس ، كلية التربية جامعة المنصورة ، العوامة ونظام التعليم في الوطن العربي رؤية مستقبلية ١٢-١٣ ديسمبر سنة ١٩٩٨ .

٣. ما تصورات الطلاب المتخرجين عن دور برامج الإعداد المهني بتلك الكليات في إكسابهم كفايات المعلم الكفء ؟

٤. ما أهم مقترحات خبراء التربية للنهوض بمستوى هذه البرامج بما يتناسب وإعداد المعلم ؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي .

وقام الباحث بتطبيق استبانة متضمنة الكفايات الست الرئيسية للإعداد المهني للعلم عينة تكونت من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية للمعلمين ببنزوي وللمعلمات الرستاق وتتراوح عددها بـــ ١٦٥ طالبا و ١٢١ طالبة .

وتناولت هذه الدراسة برنامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان والتعرف على طبيعة هذا البرنامج ، وأهم عناصره والسمات المميزة له وأسس بنائه وتقديم بعض المقترحات والتصورات لتحديد أهم المتطلبات الأساسية رغبة في النهوض بمستوى تلك البرنامج بما يتناسب وإعداد معلم القرن الحادي والعشرين .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :-

١. تسهم برامج الإعداد المهني بكليات التربية في إكساب الطلبة كفايات استراتيجية التعليم والتعلم بمستوى متقارب من الارتفاع والانخفاض .

٢. تحقق برامج الإعداد المهني بكليات التربية كفايات الوسائل وتكنولوجيا التعليم بمستوى تقارب تماما .

٣. تكسب برامج الإعداد المهني بكليات التربية كفايات إدارة العملية التعليمية لطلبة الكليتين بمستوى متقارب .

٤. تسهم برامج الإعداد المهني بكليات التربية كفايات إتقان محتوى المنهج المدرسي بمستوى متقارب .

٥. تكسب برامج الإعداد المهني بكليات التربية المهارات اللغوية بمستوى يكاد يكون متقاربا بين فئتي عينة الدراسة .

٦. تحقق برامج الإعداد المهني بكليات التربية كفايات التقويم التربوي بمستوى متقارب بين فئتي العينة .

يستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم عناصر الإعداد المهني للمعلم .

-١٨ – دراسة عبد الباسط محمد دياب شحاته ١٩٩٨[١] .

بعنوان :" دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " .

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات المتفرغة من السؤال الرئيسي الآتي :-

ما القوى والعوامل الثقافية التي تؤثر في إدارة كليات التربية في مصر ؟ وما أهم مشكلات إدارة كليات التربية في مصر ؟

وتفرغ من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية :-

١. ما المشكلات الإدارية المتعلقة بنظام قبول الطلاب ومعاييره بكليات التربية المصرية ؟

(١) عبد الباسط محمد دياب شحاته ، دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي سنة ١٩٩٨ .

٢. ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في إدارة كليات التربية ؟ وما القوى والعوامل الثقافية التي تقف خلف هذه الاتجاهات ؟

٣. ما المشكلات الإدارية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بهذه الكلية ؟

٤. ما المشكلات الإدارية المتعلقة بالتمويل و الإمكانات المادية المتاحة بتلك الكليات ؟

٥. إلى أي مدى يتفق وجود بعض مشكلات إدارة كليات التربية المصرية مع ما هو سائد في دولتي المقارنة ؟ وما أوجه الاختلاف بينهما ؟

٦. ما أهم المقترحات والتوصيات التي تسفر عنها الدراسة ويمكن الاستفادة منها في محاولة التغلب على هذه المشكلات حتى يمكن تطوير إدارة كليات التربية المصرية ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي والمقارن .

واهتمت هذه الدراسة بالمشكلات الإدارية المتعلقة بقبول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإمكانيات المادية المتاحة بكليات التربية في مصر ، والتعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في إدارة كليات التربية ، وتقديم المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في علاج هذه المشكلات ، حتى يمكن تطوير إدارة كليات التربية المصرية .

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :-

١. تختلف إدارة وتمويل كليات التربية الأمريكية عن مثيلتها في كليات التربية المصرية واليابانية .

٢. تتشابه كليات التربية في الدول الثلاثة في هيكلها التنظيمي وكذلك في اختصاصات مجلس الكلية ومجلس القسم .

٣. تتشابه كليات التربية في الدول الثلاثة على أن الشرط للقبول بكليات التربية هو شهادة إتمام الدراسة الثانوية .

١٩- دراسة عثمان إسماعيل الجزار ، إكرام سيد غلاب ١٩٩٩[(١)]

قاما الباحثان بدراسة بعنوان :" دور البيئة الثقافية في تنمية الوعي بالتحديات المستقبلية لطلاب كليات التربية في القرن الحادي والعشرين " (دراسة حالة على طلاب كلية التربية جامعة الأزهر).

مشكلة الدراسة :-

تصاغ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١. ما التحديات التي يمكن أن تواجه معلمي المستقبل في القرن الحادي والعشرين في ضوء أراء الخبراء والمتخصصين ؟

٢. ما مدى تقبل طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الأزهر بالشعب (العلمية – الأدبية – النوعية) لتحديات القرن الحادي والعشرين ؟

٣. ما مدى تقبل طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالشعب (العلمية – الأدبية – النوعية) لتحديات القرن الحادي والعشرين ؟

(١) عثمان إسماعيل الجزار ، إكرام سيد غلاب " دور البيئة الثقافية في تنمية الوعي بالتحديات المستقبلية لطلاب كليات التربية في القرن الحادي والعشرين ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ع ٨٥ أكتوبر سنة ١٩٩٩

٤. إلى أي مدى تساهم البيئة الثقافية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالشعب (العلمية – الأدبية – النوعية) في تكوين الوعي بتحديات القرن الحادي والعشرين ؟

٥. إلى أي مدى تساهم البيئة الثقافية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالشعب (العلمية – الأدبية – النوعية) في تكوين الوعي بتحديات القرن الحادي والعشرين ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى

١. تحديد قائمة بالتحديات المستقبلية التي يمكن أن تواجه معلمي المستقبل في الحادي القرن والعشرين .

٢. تحديد مستويات التقبل لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر للتحديات المستقبلية .

٣. تحديد دور البنية الثقافية في تنمية الوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر للشعب (العلمية – الأدبية – النوعية) بتحديات القرن الحادي والعشرين .

منهج الدراسة :-

استخدم الباحثان المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة :-

تكونت أدوات الدراسة من :-

١. قائمة بالتحديات التي يمكن أن تواجه معلمي القرن الحادي والعشرين .

٢. مقياس تقبل الطلاب لتحديات القرن الحادي والعشرين .

٣. مقياس للوعي .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب بالفرقة الأولى والرابعة وكانت مقسمة ١٥٠ طالب بالفرقة الأولى ، ١٥٠ طالب بالفرقة الرابعة بالشعب (العلمية – الأدبية – النوعية) .

نتائج الدراسة :-

١. أهمية الجانب المعرفي والتكنولوجي ومراعاتها عند تطوير برامج إعداد معلمي المستقبل وفي ضوء هذه التحديات وأهمية التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية .

٢. يوجد مستوى تقبل ضعيف لبعض العبارات ومتوسط للبعض الآخر وتقبل عال لبعضها وكذلك هناك بعض العبارات السلبية التي لم يقبلها الطلاب بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى علمي نحو تقبل التحديات المستقبلية للقرن الحادي والعشرين وذلك أيضا بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى أدبي ونوعي .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب في مقياس التقبل بالنسبة للفرقة الأولى للشعب (العلمية – الأدبية – النوعية) وذلك أيضا بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى أدبي ونوعي في مقياس الوعي بتحديات القرن الحادي والعشرين .

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم شروط قبول واختبار الطلاب بكليات التربية المصرية وكليات التربية بالاتجاهات العالمية المعاصرة وأهم عناصر تطوير الكليات .

٢٠- دراسة عبد الله حمود سعيد أحمد ١٩٩٩[١] .

بعنوان :" تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " .

تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

كيف يمكن تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بما يتفق مع احتياجات المجتمع اليمني ؟

ويتفرغ عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :-

١. ما دواعي التطوير في كليات التربية في عالمنا المعاصر ؟

٢. ما واقع كليات التربية في اليمن ؟

٣. ما التصور المقترح لتطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع اليمني ؟

واستخدم الباحث المنهج المقارن واقتصر في دراسته على كلية التربية بصنعاء وتناولت هذه الدراسة تطوير كليات التربية باليمن في ضوء الاتجاهات

---

(١) عبد الله حمود سعيد أحمد ، تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٩ .

العالمية المعاصرة بما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع والتعرف على واقع كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وما تعانيه من مشكلات ووضع تصور مقترح لتطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أن سياسة القبول في كليات التربية في الاتجاهات العالمية المعاصرة تقوم على اختيار أفضل الطلاب الذين تؤهلهم قدراتهم واستعداداتهم الذهنية .

٢. أن سياسة القبول بكليات التربية في اليمن تقوم على قبول أكبر عدد ممكن من الطلاب والطالبات دون الأخذ في الاعتبار ببعض المواصفات التي ينبغي توافرها في معلم المستقبل . د

٣. عدم التوازن في إعداد الطلاب بين التخصصات العلمية والأدبية .

٤. عدم مناسبة أساليب الإعداد الحالية بكليات التربية في اليمن مع التحولات العلمية والتكنولوجية .

٥. الافتقار إلى التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في البرامج والمقررات الدراسية بكليات التربية .

٦. طغيان الجانب النظري وعدم وضوح الجانب التطبيقي لهذه المقررات وعدم التوازن فيما بينهما .

٧. قلة الوقت المخصص للتربية العملية وضيق المدة الزمنية وعدم تعاون معظم المدارس وضعف الإشراف وعدم إتباع الوسائل والأساليب الحديثة في تدريب الطلاب على المهارات والأساليب .

٨. أن عملية تقويم الطلاب بكليات التربية في اليمن تعتمد على الأساليب التقليدية المتمثلة في الامتحانات التي تركز على الجوانب المعرفية في مستوياتها الدنيا ولا تهدف إلى توجيه الطالب على أساس قدراته والتعرف على جوانب القوة وتنميتها أو جوانب الضعف والعمل على مساعدته .

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير كليات التربية وبناء التصور المقترح .

٢١- دراسة طارق عبد الرؤوف محمد عامر ٢٠٠٥[١]

قام بدراسة بعنوان :" تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر ، والتعرف على أهم احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية الكمية والكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر ، والتعرف على أهم التحديات المستقبلية التي تؤثر على العملية التعليمية بكلية التربية جامعة الأزهر ، التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير كليات التربية وبناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

(١) طارق عبد الرؤوف محمد عامر ، تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ، دكتوراه كلية التربية جامعة الأزهر سنة ٢٠٠٥ .

وقام الباحث في هذه الدراسة باستخدام أسلوب دلفاي في التعرف على آراء خبراء التربية بالكلية ، استبيان يطبق على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالشعب الأدبية والعلمية لمعرفة أهم المشكلات التي تواجههم وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ٦٧ عضو من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، ١٥٠ طالب من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، بناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر يتناول أهداف الكلية – نظم القبول – أساليب التشعيب – أهم برامج الإعداد والتربية العملية – العلاقات الإنسانية – والمباني والتجهيزات – وطرق التدريس – نظم الغدارة – والتقويم – واهم المشكلات التي تواجه الطلاب بالكلية للعمل على حلها – ونظم الإعداد .

ب- دراسات تناولت التحديات .

١- دراسة محمد مجاهد زين الدين ٢٠٠١[١] .

قام بدراسة بعنوان :" الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى طلاب كلية التربية " دراسة ميدانية .

كانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم التحديات التربوية المعاصرة التي تفترض أن يكون طلاب كليات التربية على وعي بها والوقوف على واقع وعي طلاب كليات التربية بأهم التحديات المعاصرة وواقع الاتفاق والاختلاف في وعي طلاب كليات التربية بتلك التحديات باختلاف متغيري الجنس والتخصيص ، والوصول إلى أهم المقترحات والتوصيات بشأن تنمية وعي طلاب كليات التربية

---

(١) محمد مجاهد زين الدين (الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى طلاب كلية التربية) دراسة ميدانية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ٢٠٠١ .

بتلك التحديات التربوية المعاصرة ومواجهة تلك التحديات والتعامل معها بطريقة إيجابية .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

وقام الباحث بتطبيق استبانة تعتمد على أسلوب دلفاي في ثلاث دورات واختبار مواقف للطلاب .

وطبقت هذه الأداة على عينة من خبراء التربية وبلغ عدد العينة في الجولة الأولى ٢٢ خبيرا ، وفي الجولة الثانية ٣٤ خبيرا ، وفي الجولة الثالثة ٢٧ خبيرا وبلغ عدد عينة الطلاب ٢٦٧٤ طالب وطالبة بكليات التربية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :-

١. تفوق الجانب المعرفي لدى أفراد العينة بصفة عامة وكذا حسب متغيري الجنس (طلاب – طالبات) والتخصص (علمي– أدبي) وذلك فيما يتعلق بهذا التحدي .

٢. تفوق الجانب المعرفي لدى أفراد العينة بصفة عامة وكذا حسب متغيري الجنس (طلاب – طالبات) والتخصص (علمي– أدبي) وذلك فيما يتعلق بتحدي عولمة الثقافة من الخبراء وفيما يتعلق بتحدي التطرف الديني بين بعض أفراد المجتمع المصري .

٣. جمعت خبراء التربية التحديات التربوية المعاصرة التي يفترض أن يكون طلاب كليات التربية على وعي وإلمام بها إلى ثلاثة محاور :-

أ- تحديات تربوية عالمية تواجه المجتمع العالمي .

ب- تحديات تربوية إقليمية تواجه الأمة العربية الإسلامية .

ج- تحديات تربوية محلية تواجه المجتمع المصري .

ويستفاد من هذه الدراسة معرفة أهم التحديات التي تواجه طلاب كليات التربية .

٢- دراسة محمد عبد الرؤوف عطية ٢٠٠٢[١] .

تناول دراسة بعنوان :" الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي " .

كانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر وتحديد أهم التحديات التي تواجه العالم الإسلامي وتوضيح مدى تأثيرها على عملية الإعداد الثقافي لمعلمي المستقبل والتعرف على متطلبات الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي والتعرف على مدى توافر هذه المتطلبات في برامج الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر .

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات الدراسة :-

تناول الباحث استبانة تضمنت قائمة المتطلبات اللازمة للإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر .

---

(١) محمد عبد الرؤوف عطية (الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر سنة ٢٠٠٢ .

وطبقت هذه الأداة على عينة تكونت من ٣٢٦ طالب بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة بجميع الشعب عدا شعبة الخدمة الاجتماعية .

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :-

١. ضعف توافر المتطلبات اللازمة العامة للإعداد الثقافي .

٢. توافر المتطلبات الخاصة المتعلقة بتحدي تصاعد المواجهة الحضارية بين الإسلام والغرب .

٣. ضعف توافر المتطلبات الخاصة بتحدي ثورة التكنولوجيا والمعلومات والبطالة .

٤. وجود فروق إحصائية بين استجابات كل من المتغيرات الثلاثة في الإفادة بتوافر متطلبات الإعداد الثقافي .

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من الطلاب الذين مارسوا الأنشطة والذين لم يمارسوها في الإفادة بتوافر المتطلبات الخاصة بتحدي ثورة التكنولوجيا .

ويستفاد من هذه الدراسة في وصف جانب الإعداد الثقافي بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء التحديات العالمية والإسلامية .

ثانياً الدراسات الأجنبية

١- دراسة ناونج فونتج ١٩٩٣[١] .

بعنوان :" مناهج إعداد المعلم متعدد الثقافات ، وإدراكات المعلمين لأهمية المنهج المتعدد والثقافات في انتقاء إعداد المعلم وبرامج إعداد المعلم الابتدائي " .

تصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :-

١. ما هي المقررات في التعليم المتعدد والثقافات باعتبارها جزء من منهج إعداد المعلم ؟

٢. ماذا يعتقد المعلمون الذين يقومون بإعداد المعلمين كالأسباب الأساسية لتضمن التعليم المتعدد الثقافات في برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية ؟

٣. ما هي التوصيات التي يقترحها القائمون بالتدريب لتطوير وتحسين التعليم المتعدد الثقافات لبرامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية ؟

واستخدم الباحث استبيان موجه للمعلمين القائمين بإعداد المعلمين وطبق على عينة مكونة من ٢١ من القائمين على الإعداد بمعاهد إعداد المعلمين بسبع كليات مختلفة .

وتناولت هذه الدراسة وصفا للمناهج المتعددة الثقافات لمعلمي المرحلة الابتدائية وإدراك اتجاه المعلمين لدور التعليم المتعدد الثقافات في إعداد معلم المدرسة الابتدائية .

---

(1) (Phuntsog , Nawang 1993 Multicultural Teacher education curricula Educators of the importance OF multicultural curriculum in selected elementary teacher preparation programs univesitity of Massachusetts (D-A-I) V54 –No4 – 1993 .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أدركت عينة الدراسة أهمية التعليم المتعدد الثقافات لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية .

٢. وجود فروق بين التي يدركها القائمين على إعداد المعلم لأهمية التعليم المتعدد الثقافات وطريقة البرامج المتعدد الثقافات التي قدمت حقيقة للمعلمين في الرحلة الابتدائية .

٣. جامعة واحدة فقط قدمت برنامج تعليمي متعدد الثقافات كجزء من برنامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية .

٢- دراسة روبرت كوشيرين دل ١٩٩٣[١] .

بعنوان :" تشخيص (تحديد) وتحليل الممارسات الحالية لبرامج إعداد المعلمين في بنسلفانيا الغربية " .

استخدم الباحث مقابلة شخصية تمت على عينات مختلفة من الدارسين الحاصلين على مستويات دراسية عليا متنوعة وقام بتحليل الثلاثة وعشرين برنامج لإعداد المعلم مقدمة في مجموعة تراكيب تعليمية حالية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

واهتمت الدراسة بالتعرف وتحليل لبرامج ونظم إعداد المعلمين في بنسلفانيا الغربية .

---

(1) Dell Robert Cochrane 1993 (teacher education programs in western Pennsy Ivania An identification and analysis of current practice) University of Pittsburgh 1993 (D-A-I) v55 – n03 – 1994 P 536A .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أن برامج إعداد المعلم لا تبدو مختلفة عما كانت علية منذ عشرين عاما فهي نظم تقليدية .

٢. أن هناك قليل ما يقدم في العملية التعليمية لبرامج المعلمين .

٣. أن القضايا والاتجاهات التعليمية المعاصرة نادرا ما توجد أو توجه في تشكيل المناهج وقليل من حديثي التخرج يشعرون أو يدركون مراكز التغير .

٤. أن هناك اهتمام عالي في قدر معين فقط من الخبرات الصحيحة المتاحة للمعلمين .

٣- دراسة شيلي جريزدي مينتنون ١٩٩٤(١) .

بعنوان :" إعداد المعلم في بيئة متعددة الأصول العرقية تضمينات تربوية في عملية الإعداد " .

استخدم الباحث استمارة ملاحظة للطلاب المعلمين ومقابلات شخصية لهم وطبقت الأدوات على عينة تكونت من الطلاب المعلمين .

وتناولت الدراسة معرفة مدى توافر العناصر الثقافية في برنامج إعداد المعلمين وأهم الأسس التي يختارون أو يتم بها انتقاء الطلاب المعلمين .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أن برامج إعداد المعلمين لا تتضمن أو تعكس العناصر الثقافية .

---

(1) De Maintenon Shelley Greitner 1994 (teacher Preparedness to work in muoltiethnic settings : Implications for teacher education) University of Connecticut 1994 (D-A-I) V56 n04 October 1995 P1272A .

٢. رغبة المعلمين في معرفة المزيد عن ثقافات التلاميذ في فصولهم .

٣. أن الثقافة العارضة تعتبر خبرة وأنها عامل أساسي في رفع مهاراتهم واتجاهاتهم متعددة الثقافات .

٤. أن برامج إعداد المعلمين يجب أن تتناول ثقافات متعددة .

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم الأسس التي يتم بها اختيار وانتقاء الطلاب المعلمين .

٤- دراسة بيتي وايس أرمسترونج ١٩٩٤[١] .

بعنوان :" تصورات مدرسي الاباما لبرامج إعدادهم " دراسة مقارنة .

استخدم الباحث الأسلوب التحليلي لبرامج إعداد المعلمين .

وقام بتطبيق استبيان موجه للمعلمين من معلمي الاباما على عينة تكونت من ٧٠٩ مدرسا من مدرسي الاباما .

واهتمت هذه الدراسة بأسباب وتأكيد الإدراكات الحالية لمدرسي الاباما نحو برامجهم لإعداد المعلمين .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. عندما يكون المعلمون أكثر نشاطا في عملية التعليم وأكثر مشاركة خلال عمل التخرج يكونوا أكثر إيجابية بخصوص طلابهم ومع النظام التعليمي ونحو برامج إعداد المعلمين .

---

(1) Armstrong Betty wise 1994 (Perceptions of Alabama teacher tpward teacher education programs : Acompartive study) the University of Alabama 1994 (D-A-I) V55 – N03 – September 1994 P535A .

٢. أن برامج إعداد المعلمين لها أثر كبير في إعدادهم وفي احتياجات فصولهم .

٣. لا أحد أجدر بفهم برامج إعداد المعلم بطريقة إيجابية وكذلك الطلاب داخل فصولهم الدراسية من مدرسهم .

٤. بمجرد أن تنقطع الصلة (العلاقة) بالدراسات العليا فإن المدرس يبدأ في الشعور بالعزلة بالنظر إلى طلابهم والعزلة عن البيئة التي تحيط بهم .

٥- دراسة علي موسى ١٩٩٥[١] .

بعنوان :" إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية " .

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١. ما التطور التاريخي لإعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ؟

٢. ماذا يجب أن يتم ليحسن إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ؟

وقام الباحث بتطبيق استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بمعاهد إعداد المعلمين ، واستبيان أخر موجه لعدد من الطلاب في معاهد إعداد المعلمين ، واهتمت هذه الدراسة بدراسة التطور التاريخي لإعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية والتوصل إلى طرق تحسين إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أن برامج إعداد المعلمين التي تقدم غير كافية في تحديد هوية وخدمة تنمية المجتمع .

---

(1) MOS Ali 1995 (teacher education in the kingdom of Saudi Arabia) state University of New York at Buffalo 1995 (D-A-I) V56 – N o - 4 October 1995 P1319A .

٢. أن أعداد أعضاء هيئة التدريس، غير كافية .

٣. أن برامج إعداد المعلمين التي تقدم في معاهد إعداد المعلمين غير متقدمة ويجب أن تلغى وتستبدل ببرامج متقدمة .

٤. أن برامج إعداد المعلم بالتعليم العام غير كافية بالتركيز على اللغة العربية .

٦- دراسة دونا مورتس أونز ١٩٩٦[١] .

بعنوان :" إعداد معلم المرحلة الثانوية : تضمينات (تطبيقات) في برامج إعداد المعلمين .

قام الباحث بمقابلة شخصية وبتطبيق استبيان موجه لمعلمي المرحلة الثانوية على عينة تكونت من ٢٦ مدرسا من مدرسي المرحلة الثانوية .

وتناولت هذه الدراسة سلوك مدرسي المرحلة الثانوية أثناء برامج إعداد المعلم وكيفية نقلهم لمضمون تلك البرامج لفصولهم .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. تؤكد نتائج هذه الدراسة أن بعض برامج إعداد المعلم تبدو من خلال تطبيقها واضحة لتعكس درجة تأهيل المعلم وكيفية العمل في المدارس الكبرى

٢. مدى نجاح برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في إعداده الجيد ليكون مدرسا للفصل بسلوك يعتد به ويكون له تأثيرات وفقا لبرامج إعداد المعلم للمرحلة الثانوية وكيفية نقلها إلى فصولهم .

---

(1) Owens Donn.. Mortis 1996 (Preparing the secondary teacher : Implications for teacher education programs) D East Tezas state University 1996 (D-A-I) V57 n07 January 1997 P2976A >

٣. أن برامج إعداد المعلم تحتوي على محددات للسلوك الفعال المؤثر ولها ردود أفعال في فصولهم الدراسية .

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أثر برامج إعداد المعلم على سلوك مدرس المرحلة الثانوية داخل الفصل .

٧- دراسة لندالي ماكدويل ١٩٩٧[١] .

بعنوان :" تطوير إعداد المعلمين ، دراسة حالة لعمليات التطوير في جامعة نورمالزفيل " .

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي .

وقامت بمقابلة شخصية لعينة تكونت من طلاب قسم التربية ، وقامت هذه الدراسة بتقييم لبرامج إعداد المعلم بجامعة نورمالزفيل وإحداث نوع من التطوير لإعداد المعلم .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أن الأحوال الخاصة بالعملية التعليمية تلزم لإعادة بناء وإعداد المعلم على المستوى الجامعي .

٢. الحاجة الماسة إلى الدورات الجامعية الموسعة لإعداد المعلم .

٣. الحاجة إلى المعرفة الواسعة والبعيدة عن التعقيدات التي تؤثر على البرامج القديمة لإعداد المعلم وتفادي السلبيات للبرامج القديمة .

(1) (McDowell Linda Lee 1997 (teacher education reform : Acase study in the process of reform) Normal Ville University of Pennsy lvania 1997 (D-A-I) v58 no3 September 1997 P770A .

٤. أن إعادة إعداد المعلم عملية هامة جدا ترتبط بالقرائن الدالة وهي أقل تحديدا أو أكثر عمومية مقارنة بما هو مرتبط بالسمات الشخصية .

ويستفاد من هذه الدراسة في التعرف على أساليب تطوير برامج إعداد المعلمين .

٨- دراسة لين هيلن وآخرون ١٩٩٩ .

قام بدراسة بعنوان :" معتقدات المعلمين في برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي " .

كانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين معتقدات الطلاب المعلمين عن الفعالية المدركة وكذلك معتقداتهم عن التعليم والتعلم .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس فعالية المعلم ومقياس اتجاهات المعلم وطبق الباحث هذا المقياس على عينة تكونت من ٣٨٢ طالبا معلما في برامج إعداد معلمي التعليم الأساسي .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :-

١. وجود تفاعل دال بين برنامجي الإعداد في بداية ونهاية كل برنامج

٢. هناك عوامل عديدة تؤدي إلى اختلاف برنامجي الإعداد تشمل إحساس المعلمين بقدراتهم على التعامل مع الأطفال ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة.

٣. فعالية برنامج إعداد المعلمين وتوحد معتقداتهم الخاصة ببرامج إعداد المعلم .

ويستفاد من هذه الدراسة في بناء برامج إعداد المعلم باعتبارها أن جوانب تطوير كلية التربية .

٩- دراسة بريدجس بيت ٢٠٠٠ .

بعنوان :" إعداد المعلم للعمل مع طلبة ذوي اتجاهات متعارضة من قطاعات سكانية : تضمينات في إعداد معلم الفنون البصرية " .

كانت تهدف هذه الدراسة التعرف على كيفية إعداد معلم الفنون للعمل مستقبلا في التدريس للطلبة من ذوي اتجاهات سكانية متعارضة .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة مفتوحة وأخرى مغلقة وطبقت هذه الأدوات على ١٥٠ مشاركا كانوا جميعهم معلمين لمادة الفنون أو معلمين سوف يلتحقون بالتدريس مستقبلا .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١. أن هناك حاجة ملحة إلى إعادة تعريف وصياغة التدريب الذي يقدم للمعلم وذلك بهدف تحسين المعلم على التدريس في ظل واقع متعدد الثقافات .

٢. أن تفي برامج إعداد المعلم باحتياجات الطلبة من قطاعات سكانية متعددة الثقافات .

ويستفاد من هذه الدراسة في جوانب إعداد معلم المستقبل في الجانب الثقافي .

١٠- دراسة شيهي واثبل جين ٢٠٠١ .

قام بدراسة بعنوان :" برامج إعداد الطالب المعلم وتدريب المعلم لمعلومات المعرفة داخل الفصل الدراسي .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تجهيز برامج لإعداد طلاب كلية المعلمين للعمل بفاعلية داخل الفصل من خلال مدخلين يعتمدان على كل من المعلوماتية والتطبيقات العملية للنظريات التربوية باستخدام أساليب التعلم المتبادل والمناقشات الجماعية والأجهزة الحديثة وبرامج شبكة المعلومات .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أسلوب مقترح لإعداد المعلم بطريقة تكسبه القدرة على أداء عملة بثقة وكفاءة وتشجيعه على مواصلة اكتساب المعلومات والسعي للاستزادة منها .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقابلات شخصية واستبانه وطبقت هذه الأدوات على عينة من الخبراء .

ويستفاد من هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد المعلم .

١١- دراسة باتريشيا إميريتن ٢٠٠٢ .

قام بدراسة بعنوان :" تطوير التقنيات الحديثة في برامج إعداد المعلم في ضوء آراء معلمي المستقبل " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء طلاب كليات التربية في برامج إعدادهم وذلك عقب انتهاء فترة التربية العملية .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان وطبق هذا الاستبيان على عينة تكونت من طلاب كليات التربية .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :-

١. إيجابية التجهيزات وفق أحدث التقنيات .

٢. مشاركة أعضاء هيئة التدريس بفعالية في العمل .

٣. أهمية زيادة فترة التربية العملية لطلاب كليات التربية .

ويستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم التقنيات الحديثة في برامج إعداد معلم المستقبل ونظام التربية العملية .

تعليق عام على الدراسات السابقة

قدم الباحث مجموعة عن الدراسات العربية والدراسات الأجنبية تخدم دراسته الحالية وتم عرضها تاريخيا ومن هذه الدراسات ما تشابه في بعض عناصرها مع الدراسة الحالية ومنها ما اختلف في عناصر أخرى وتم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات سابقة والتي لها صلة مباشرة مع الدراسة الحالية ودراسات مساعدة أو دراسات معينة والتي تتصل بالدراسة الحالية اتصالا غير مباشر ودراسات أخرى أجنبية مع مراعاة ترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث .

أولا : الدراسات السابقة :-

بعضها تناول الكفاءة الداخلية لجامعة الأزهر وبعضها قام بوضع استراتيجية لتطوير كليات التربية وبعضها تناول تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة ومنها من قام بالتخطيط لبعض برامج كليات التربية في مصر باستخدام أسلوب دلفي وبيرت وبعضها قام بدراسة تقويمية لمقررات التربية بكلية التربية جامعة الأزهر وبعضها تناول التربية العملية بكلية التربية جامعة

الأزهر ومنها تناول تقييم الطلاب بكليات التربية في انجلترا ومصر ومنها من قام بالتخطيط التعليمي لإعداد معلم التعليم الأساسي في مصر حتى عام ٢٠٠٠ وبالتخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية .

وأتضح من هذه الدراسات أنه يتم اختيار الطلاب بناء على مكتب التنسيق وفقا للمجموع الكلي لدرجاتهم في الثانوية العامة بالإضافة إلى الاختبار الشخصي وأنه يتم توزيعهم على الشعب داخل الكلية وفقا لدرجاتهم في مواد التخصيص وليس بناء على رغباتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم واستنتجت أيضا هذه الدراسات أن المقررات المهنية تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق أهدافها والجانب الثقافي غير فعال في تحقيق أهدافها وأن أكثر أساليب التدريس هو أسلوب المحاضرة وعدم التوازن بين الجوانب الثلاثة (التربوي – الأكاديمي – الثقافي) ووجود عجز كبير في بعض التخصصات وزيادة في بعضها الأخر وأن أسلوب تقويم الطلاب عي أساليب تقليدية تعتمد على الاختبار التحريري من نوع المقال وتعتمد على الدرجات التي تعتبر الأداة الوحيدة للحكم على مدى تقدم الطالب في دراسته وأن هذه الطريقة غير مناسبة ولا تحقق أهدافها حيث أنها تؤكد على حفظ المعلومات فقط وتهمل الجوانب الأخرى .

ثانياً : الدراسات المساعدة أو المعينة :–

إن أحد هذه الدراسات قامت بمقارنة وبعضها قام بدراسة الكفاية الداخلية لكليات التربية النوعية ومنها تناول في دراسته دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر ومنها من قامت بدراسة مقارنة لبعض مشكلات كليات التربية الجامعية وكليات التربية النوعية .

وأتضح من هذه الدراسات أن كليات التربية تحتاج إلى إعادة النظر في كثير من الأمور خاصة لوائحها وقوانينها ومناهجها التي مازالت تقليدية وأتضح أيضا من هذه الدراسات أن كليات التربية النوعية أنشأت لسد العجز لحاجات الأقاليم وبعض احتياجات الدول العربية وذلك في التخصصات التالية (التربية الموسيقية – التربية الفنية – الاقتصاد المنزلي) نظرا لعدم قدرة كليات التربية المناظرة أو العامة بالوفاء باحتياجات المعلمين من هذه التخصصات وأوضحت هذه الدراسات أيضا أنه يتم قبول الطلاب بهذه الكليات عن طريق مكتب التنسيق بالإضافة إلى اختبارات القدرات التي تطبق على الطلاب عند التحاقهم بكليات التربية النوعية وأن هذه الاختبارات لا تؤخذ مأخذ الجدية وبالإضافة إلى ذلك أنه يتم قبول بعض الطلاب عن طريق فتح أبواب خلفية لهذه الكليات وأن يوجد عجز في أعضاء هيئة التدريس حيث لا يوجد تناسب بين أعضاء هيئة التدريس وأعداد الطلاب .

ثالثاً : الدراسات الأجنبية :–

بعضها تناول مناهج إعداد المعلم متعدد الثقافات وإدراكات المعلمين لأهمية المنهج المتعدد الثقافات في انتقاء المعلمين وبرامج إعداد المعلم الابتدائي وبعضها قام بالتعرف وتحليل برامج إعداد المعلم في بنسلفانيا الغربية وبعضها قام بدراسة لإدراكات مدرس الاباما نحو برامج إعدادهم ، وقامت دراسة أخرى بتناول إعداد المعلم للعمل في بيئة متعددة الأصول العرقية : " تضمينات تربوية في عملية الإعداد " ، وبعضها تناول إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ، وبعضها تناول إعداد معلم المرحلة الثانوية : " تضمينات لتطبيقات في برامج إعداد المعلمين " ، وبعضها تناول تطوير إعداد المعلمين دراسة حالة لعملية التطوير في جامعة نورمالزفيل .

ويستفاد من هذه الدراسات :-

١. معرفة الواقع الحالي لكليات التربية في مصر .

٢. الاتجاهات العالمية في تنظيم كليات التربية .

٣. المشكلات التي تواجه إدارة كليات التربية في مصر وكيفية التغلب على هذه المشكلات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

٤. كيفية تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

٥. الكفاية الداخلية ومشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر.

٦. برامج إعداد المعلمين وكيفية التخطيط لإعداد المعلم في ضوء الاحتياجات المستقبلية .

٧. تطوير نظام إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

٨. كيفية تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر والاتجاهات العالمية المعاصرة .

الفصل الثالث

واقع إعداد المعلم بكليات التربية
في مصر وبعض الدول العربية

مقـــــدمة

تتوقف نوعية الحياة في مجتمع ما على نوعية الفرد فيه، وتتوقف نوعية الفرد في أي مجتمع على نوعية التعليم الذي يحصل عليه، وتتوقف نوعية التعليم أو التربية على نوعية المعلم الذي على كتفيه يقوم القسط الأكبر من عملية التعليم ، وتتوقف نوعية المعلم على نوعية التعليم أو التربية الذي يحصل عليه ، ومن ثم فإن نوعية الحياة في مجتمع ما تتوقف على نوعية الإعداد والتدريب الذي يحصل عليه في هذه المجتمع[١] .

فالمعلم بطبيعة الحال هو العامل الرئيسي في أي نظام تعليمي، وهو الشخص الذي يملك مفاتيح الإصلاح ، فهو بمثابة المهندس الذي يحرك كل هذه المقومات وينسق بين أدوارها جميعا، والواقع أن المعلمين أنفسهم مطالبون شأنهم شأن غيرهم من المهن الأخرى كالطب والهندسة وغيرها بأن يطوروا أنفسهم باستمرار تطويرا ذاتيا وأن يجددوا في طرق وأساليب تدريسهم وأن يعاونوا الإدارة على نجاح العملية التربوية بل هم أكثر حاجة إلى مثل عمليات التطوير هذه لأنهم يتعاملون مع مستقبل الأمة من خلال إعدادهم لأبنائها في جميع مراحل التعليم المختلفة ويساهمون بقدر كبير في تشكيلهم وفق ما تتطلبه فلسفة المجتمع[٢].

---

(١) محمد سيف الدين فهمي " استراتيجية مقارنة عربية وأجنبية لإعداد المعلم وتدريبه مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر ع ٤٥ ١٩٩٤ ص ١٥٥ .

(٢) شاكر محمد فتحي وآخرون " التربية المقارنة ، القاهرة بيت الحكمة للإعلام والنشر سنة ١٩٩٦ ص ٣٥١ .

الفصل الثالث

واقع إعداد المعلم بكليات التربية

في مصر وبعض الدول العربية

- مقدمة

أولا : نشأة كليات التربية .

ثانياً : أهداف كليات التربية .

ثالثاً : دور كليات التربية في إعداد المعلمين .

رابعاً : شروط اختيار وقبول الطلاب بكليات التربية.

خامساً : نظم الإعداد في كليات التربية في مصر ومدة الدراسة .

سادساً : أسس إعداد المعلمين بكليات التربية .

سابعاً : خطة الدراسة والمقررات التربوية بكليات التربية .

ثامناً : التربية العملية .

تاسعاً : تقويم الطلاب بكليات التربية .

وأن كليات التربية هي من أكثر الكليات الجامعية ارتباطا بميادين المجتمع لارتباطها بإعداد المعلم الذي هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي ولعل أعم أبعاد تحقيق ذلك يأتي من خلال تجويد نوعية المتخرجين منها والمنخرطين في مهنة التعليم[١] .

وباعتبار أن المعلم أحد الدعامات الأساسية لإصلاح التعليم في أي مجتمع ونظرا لهذه الأهمية فقد ارتقى الوعي بأهميته لدى المجتمعات المتقدمة حتى أصبح الركيزة الأساسية يتم من خلالها تغيير الأهداف الاستراتيجية للدول وتفوق أهمية المعلم جميع الإمكانات المادية والبشرية الأخرى التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفعاليته ولقد تغيرت وظيفة المعلم في عالمنا المعاصر سريع التغيير من نقل المعرفة والمعلومات إلى المتعلمين إلى أن أصبحت تتطلب ممارسة القيادة الواعية والبحث والتقصي وبناء الشخصية الإنسانية العربية السوية المبتكرة والمبدعة ، كما تتطلب منه قدرات ومهارات في فن التدريس وفن الإرشاد والتوجيه ، وبذلك فان أية جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التربوية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم العلمي المنشود مالم تبدأ بإعداد متميز وجيد للمعلم[٢] .

وبذلك تعتبر قضية إعداد المعلم إحدى القضايا الهامة التي تشغل المهتمين بشئون التربية والتعليم ، لا في مصر وحدها بل في العالم أجمع على اعتبار أن المعلم هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التعليم

---

(١) سليمان عبد ربه محمد " تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة " المؤتمر السنوي الأول ، كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ٢٢-٢٥ يناير ١٩٩٣ الجزء الثاني – دراسات المؤتمر ١٩٩٣ ص ٣٢٦ .

(٢) محمد محمود محمد الدمنهوري ، نصر محمد محمود محمد " تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية في مصر في بعض الاتجاهات المعاصرة " المؤتمر العلمي الثاني ، الدور المتميز للمعلم العربي في مجتمع الغد ، كلية التربية جامعة أسيوط ، المجلد الأول ١٨-٢٠ أبريل سنة ٢٠٠٠ ص ١٥٥ .

في تحقيق الغايات التي ينشدها المجتمع من التعليم وان نجاح التعليم لا يتم إلا عن طريق المعلم المعد إعداد جيد أو الذي يصلح لممارسة مهنة التعليم(١) .

وباعتبار أن المعلم ركن أساسي في نجاح العملية التعليمية ، وعامل مهم في نجاح النظام التعليمي وتحقيق أهدافه ، ولهذا فإن الدول المختلفة تسعى إلى تجويد إعداد المعلم ليكون المنتج التعليمي أفضل للمساهمة في تحقيق الغايات التربوية للمجتمع والأهداف التعليمية للنظام التعليمي فالمعلم يعتب ركيزة التقدم وبناء البشر ولا يمكن التوسع في التعليم وتجويده إلا بالتوسع في إعداد المعلم وتجويد برنامج إعداده (٢) .

ومن هنا تكمن أهمية الإعداد التربوي والاجتماعي السليم للمعلم فإذا كان المعلم قد أعد إعداداً تربويا سليما فانه يحمل في عقله معايير التربية العقلية والاجتماعية السليمة التي تساعده في تكوين التلاميذ تكوينا سويا بناء في إطار تحقيق الأهداف العامة لوظيفة المدرسة (٣) .

أولاً نشأة كليات التربية :

إن لمصر تاريخ طويل في إعداد المعلم وكانت هناك معاهد أكاديمية تقوم بهذا الدور ففي عام ١٨٧٢ أنشأت دار العلوم كأول معهد علمي لإعداد معلمي اللغة العربية ، إذا أن المقررات التربوية لم تدرج ضمن خطة الدراسة بها إلا ابتداء من

---

(١) السيد عبد العزيز الهواشي " صيغه مقترحة لتطوير إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في مصر " المؤتمر السنوي الأول " كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير " الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ٢٣-٢٥ يناير سنة ١٩٩٣ ج ٢ ص ٣٥ .

(٢) احمد محمد سيد احمد الشناوي " الإعداد المهني للمعلم بكلية التربية من وجهة نظر الطالب المعلم والخريج" دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة ع١٠ ج٧٥ سنة ١٩٩٥ ص ٥٩ .

(٣) عبد المعين سعد الدين هندي " الإعداد المهني للمعلمين دراسة حالة لأراء المعلمين وطلاب كلية التربية بمحافظة سوهاج " المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ع٧ ج٢ يوليو سنة ١٩٩٢ ص٢٣١ .

عام ١٨٨٦ وفي عام ١٨٨٨ أنشأت مدرسة المعلمين المركزية كرد فعل واستجابة للتقرير الذي قدمه علي باشا إبراهيم وكانت الدراسة بهذه المدرسة تشتمل على مقررات أكاديمية وأخرى مهنية وتربوية ، وقد تغيرت مدرسة المعلمين المركزية إلى مدرسة النورمال فمدرسة المعلمين التوفيقية، ثم مدرسة المعلمين العليا عام ١٩٢٣ [١] .

وكاستجابة لتقرير الدكتور كالا باريد ، أنشئ معهد التربية العالي للمعلمين عام ١٩٢٥ لإعداد المعلمين لمدارس التعليم العالي ، وليكون مركز البحث التربوي ونشر الفكر التربوي ، وقد تبع إنشاء معهد التربية العالي إلغاء مدرسة المعلمين العليا عام ١٩٣١ وكان نظام الإعداد بهذا المعهد لمدة عام واحد يسير وفقا للنظام التتابعي ، حيث كان يقبل الحاصلين على الليسانس أو البكالوريوس بعد النجاح في الاختبارات الشخصية والطبية التي تعقد بالمعهد وصارت مدة الدراسة عامين سنة ١٩٤١[٢] .

ويعتبر معهد التربية العالي للمعلمين الذي أنشئ سنة ١٩٢٩ نواه لكلية التربية بجامعة عين شمس الحالية التي بدأت تعرف بهذا الاسم في سنة ١٩٥٦ حينما صدر القانون رقم ٣٤٥ الخاص بتنظيم الجامعات المصرية وفي نفس العام صدر القرار الجمهوري رقم ٢١٦ باللائحة التنفيذية لهذا القانون ونص فيه على أن تكون كلية التربية إحدى كليات الجامعة وقد كانت تعرف قبل ذلك بمعهد التربية العالي للمعلمين[٣] .

---

(١) عبد الغني عبود ، أحمد إسماعيل حجر " التربية المقارنة منهج وتطبيقه " القاهرة مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٨٩ ص ٤٩١ .
(٢) عبد الغني عبود – نفس المرجع ص ٤٩٢ .
(٣) دليل كلية التربية – جامعة عين شمس ١٩٧٨ / ١٩٧٩ مطبعة الجامعة ص ١٠ .

وفي عام ١٩٦٦ صدر القرار الجمهوري رقم ٣١٢٣ بضم كلية المعلمين بالقاهرة إلى جامعة عين شمس وكليتي المعلمين والمعلمات بأسيوط والمنيا إلى جامعة أسيوط وفي نهاية عام ١٩٧٠ ضمت كلية المعلمين بالقاهرة إلى كلية التربية بموجب القرار الجمهوري رقم ١٨٠٣ لسنة ١٩٧٠ وتنص المادة على ما يأتي " تضم كليتا التربية والمعلمين التابعتان لجامعة عين شمس في كلية واحدة تسمى كلية التربية وهي الكلية في وضعها الحالي " .

وأصبح عدد كليات التربي في مصر في نهاية السبعينات ثمانية وعشرون كلية لإعداد معلمي المواد الأكاديمية وغير الأكاديمية (تربية موسيقية - تربية رياضية - تربية فنية - اقتصاد منزلي) ولكن لا توجد كليات أو معاهد لإعداد معلمي التعليم الفني إلا قسمان أنشئا حديثا أحدهما في المعهد العالي الزراعي (مشتهر) والثاني في المعهد العالي التجاري ببورسعيد[١] .

وفي البحرين أنشأت كلية التربية عام ١٩٧٨ عند إنشاء دائرتي التربية وعلم النفس ضمن دوائر كلية البحرين الجامعية للعلوم والآداب والتربية بموجب المرسوم الأميري رقم (١١) الصادر عن صاحب السمو الشيخ عيسى بن سليمان آل خليفة ، وفي عام ١٩٨٢ تأسست دائرة التربية الرياضية وضمت إلى كلية التربية .

وفي عام ١٩٩٢ أقر مجلس أمناء جامعة البحرين إعادة تنظيم كلية التربية ، حيث تم العمل بهذا القرار في بداية العام الدراسي ١٩٩٢ / ١٩٩٣ وأصبحت الكلية تضم الأقسام والبرامج الآتية :-

---

(١) محمد متولي غنيمة " بدائل مقترحة لتطوير نظم وبرامج إعداد معلم الغد أساسات وبرامج إعداد المعلم العربي " القاهرة - الدار المصرية اللبنانية سنة ١٩٩٨ ص ١٧٩ .

١. قسم الأصول والإدارة التربوية .

٢. قسم التربية الرياضية .

٣. قسم تكنولوجيا التعليم .

٤. قسم علم النفس .

٥. قسم المناهج وطرق التدريس .

٦. برنامج التعليم التربوي المستمر .

وفي عام ١٩٩٨ تم إنشاء مكتب الإشراف على التربية العملية ليكون الوحدة السابعة من وحدات الكلية بجانب الأقسام الأكاديمية الخمسة وبرامج التعليم التربوي المستمر(١) .

وفي اليمن كان القيام بإعداد المعلم اليمني مركز الاهتمام منذ البدايات الأول للنظام التعليمي الحديث منذ عام ١٩٦٢ ، وذلك بحكم الالتزامات الدستورية للدولة في توفير الخدمات التعليمية ونشرها إلى مناطق البلاد المختلفة بقدر ما تسمح به إمكانيتها ومواردها(٢) .

ولذلك سارعت حكومة الثورة في الشمال في العام ١٩٦٣ / ١٩٦٤ بتأسيس نظام إعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية من خلال فتح فصلين دراسيين لإعداد المعلمين في كل من صفاء وتعزثم الجديدة في العام ١٩٦٦ / ١٩٦٧ حيث تم فتح فصلين أخريين لإعداد المعلمات ، يلتحق بها خريجوا المرحلة الابتدائية لمدة

---

(١) دليل كلية التربية بالبحرين ٢٠٠٠ / ٢٠٠٢ ص ١٣ .
(٢) عبد الله محمود سعد احمد " تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة - دكتوراه كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٩ ص ١٤٨ - ١٤٩ .

ثلاث سنوات ثم يحصلوا على الدبلوم الأولى عند الانتهاء بنجاح ليتم تعينهم بعد ذلك معلمين في المدارس الابتدائية(١) .

وأما في الجنوب فقد تركز الاهتمام منذ عام ١٩٦٩ على التدريب أثناء الخدمة ، وذلك لوجود أعداد كبيرة من خريجي الثانوية كمعلمين غير مدربين حيث أعد برامج التدريب أساسي بموجبه يحضر الدارسون ثلاث دورات مدة كل منها أربعة أسابيع متتالية بالإضافة إلى دراسات مسائية لمدة عامين .

وإلى جانب الاهتمام بتوفير احتياجات المرحلة الابتدائية من المعلمين أظهرت الحكومة في الشمال إصرار على توفير احتياجات المرحلتين الإعدادية والثانوية ولذلك جاءت فكرة إنشاء كلية التربية لتخريج المعلمين للوفاء باحتياجات البلاد ومواجهة النقص الشديد في أعداد المعلمين والمساعدة في دعم الحركة التربوية وتنشيطها بما يحقق الاكتفاء الذاتي في مجال التربية والتعليم .

ولذلك حاولت الحكومة اليمنية في عام ١٩٦٩ الحصول على معونة مالية من منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة للإنفاق على إنشاء كلية المعلمين لمواجهة احتياجات البلاد المتزايدة من المعلمين إلا أن هذه المساعي لم توفق ، ومع ذلك قررت الحكومة المضي في المشروع واستطاعت عام ١٩٧٠ أن تحصل على معونة مالية من دولة الكويت لإقامة نوع من التعليم الجامعي وقد عدلت الفكرة من إنشاء كلية معلمين إلى إنشاء كليتين معاً هما (كلية التربية والشريعة والقانون) بحيث تصبح الكليتين معاً نواة لأول جامعة في اليمن ، ولذلك تم تحويل معهد

(١) وزارة التربية والتعليم ، التعليم في ٢٥ عاما ، صفاء ، مطابع وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٨٧ ص ١٤ .

المعلمين العام الذي أقامته حكومة الكويت في صفاء إلى كلية التربية والشريعة والقانون[١] .

وفي ١٦ / ٦ / ١٩٧٠ صدر القرار الجمهوري رقم ٤٢ لسنة ١٩٧١ بتشكيل مجلس الأمناء لكليتي التربية والشريعة والقانون وكان من أهم واجباته النظر في المسائل العامة والسياسة العليا للتعليم العالي وما يحتاج إليهما الكليتين من النواحي العلمية والفنية والمالية وبدأت كلية التربية في العام الجامعي سنة ١٩٧٠ / ١٩٧١ كواحدة من كليتين كانت نواة جامعة صفاء[٢] .

وفي العام الجامعي ١٩٧٢/٧١ تطورت كلية التربية إلى كلية الآداب والعلوم والتربية ، وفي العام الجامعي ١٩٧٣ / ١٩٧٤ بدأت الدراسة فيها ككلية مستقلة تتولى مهمة إعداد معلمين مؤهلين تأهيلا تربويا لمواجهة احتياجات اليمن من المعلمين وكان عدد طلابها عند نشأتها ١١ طالبا فقط من الذكور .

<u>ثانياً أهداف كلية التربية :</u>

من أهم أهداف كليات التربية :-

١. إعداد المعلمين المؤهلين تأهيلا علميا وثقافيا للقيام بالتدريس في جميع المراحل التعليمية ، وفي جميع التخصصات العلمية والتربوية ، وفق خطة زمنية مرنة ومتطورة .

٢. الربط بيم مناهج إعداد المعلم وفلسفة وأهداف مناهج التعليم العام بعامة وبين المرحلة التعليمية التي يعمل فيها الطالب المعلم بخاصة .

---

(١) وزارة التربية والتعليم – تطور التعليم من ٦٢ – ١٩٧٥ صفاء ١٩٧٥ ص ٨٥ .
(٢) جامعة صفاء – دليل نشأة الجامعة ص ٢٠ .

٣. تدعيم وتشجيع البحث العلمي والدراسات التجريبية والميدانية في المجالات التربوية والنفسية ، وباقي التخصصات العلمية الأخرى ، والعمل على تقدم وتطوير العلم والمعرفة من جهة ورفع المستوى التربوي والتعليمي في الكلية والجامعة من جهة أخرى واستخدام نتائج البحوث والدراسات لحل المشاكل التربوية والتعليمية التي تواجه تطور التعليم(١) .

٤. رفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم .

٥. تبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية المصرية والعربية والدولية والتعاون معها في معالجة القضايا التربوية المشتركة .

٦. تقديم المشورة الفنية في مجالات التخصص المختلفة .

٧. حل المشكلات التربوية والتعليمية في البيئة المحلية وفي المجتمع عامة ، وكذلك في تطوير العمل التربوي فيهما(٢) .

ونجد أن هناك بعض التشابه بين أهداف كليات التربية بمصر وبين أهداف كليات التربية في الدول الحديثة والتي تتمثل في :-

أولاً :أهداف كلية التربية بجامعة جنوب كاليفورنيا

١. إعداد المعلمين .

٢. إعداد الباحثين والمستشارين والإداريين وكذلك المتخصصين في المناهج.

---

(١) علي راشد – مرجع سابق ص ص ٤٢ – ٤٣ .
(٢) محمود احمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد " تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين " المكتبة العربية السعودية مكتبة العبيكان ط ١ سنة ١٩٩٥ ص ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .

٣. إمداد المجتمع بالقادة لتطوير نظام التعليم في الولاية .

٤. القيام بعمليات البحث والتطوير وتدعيم المتخصصين في مجالات التربية.

٥. العمل على تحسين التدريس والتعليم وإدارة تطوير التعليم بكاليفورنيا .

٦. التنظيم والإشراف على التدريب خارج المباني في الصناعة والأعمال الحرفية والنقابات والمنازل .

ثانياً أهداف كلية التربية ببرمنجهام .

١. تخريج وتدريب المعلمين المرتبطين بالتربية والتعليم .

٢. رفع المستوى العلمي للعاملين في التربية والتعليم .

٣. تطوير مناهج وخطط الدراسة وتطوير أسلوب التدريس .

٤. تقديم محاضرات تثقيفية وعامة للطلاب وأفراد المجتمع المحلي .

٥. تدريب الخريجين وعمل الأبحاث العلمية وتقديم خدمات تدريبية للمدرسين العاملين في جميع مستويات التعليم .

كما كانت كلية التربية بالبحرين تسعى من خلال برامجها التربوية ودورتها المتخصصة إلى تحقيق الأهداف والتي تتمثل في الأهداف العامة الآتية :-

١. إعداد المعلمين المؤهلين لتدريس مختلف المواد في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي .

٢. تأهيل الموجهين التربويين والعاملين في الميدان التربوي الذين تحتاج إليهم البلاد .

٣. الإسهام في تدريب وإعادة تدريب المعلمين والعاملين في الميدان التربوي أثناء الخدمة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسة العامة للشباب والرياضة والمؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى في البحرين .

٤. التعاون مع وزارة التربية والتعليم لتحسين أداء العاملين في مجال التربية والتعليم هن طريق تطوير التعليم من حيث الأهداف والمناهج وطرق التدريس ونظام التقويم والامتحانات ومحو الأمية وتعليم الكبار وتأليف الكتب المدرسية وغيرها من مجالات النشاط التربوي .

٥. إجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية التي تهدف إلى تطوير العملية التربوية .

٦. تقديم المشورة الفنية للمؤسسات الاجتماعية المختلفة في المجالات التربوية والنفسية .

٧. خدمة المجتمع والإسهام في نشاطاته التربوية والثقافية(١) .

ويتلخص الهدف الرئيسي لبرنامج بكالوريوس متعدد التخصصات بكلية التربية بالبحرين في إعداد الكوادر العلمية المدربة تدريبا نوعيا يؤهلها للقيام بمهام التربية والتعليم في المدرسة البحرينية ، أو في المؤسسات التربوية الأخرى بما يتوافق مع أهداف وغايات التربية الحديثة ، ويواكب التقدم العملي الهائل في مجال التقنيات التربوية ولذلك يعمل البرنامج على تحقيق الأهداف التالية :-

١. إرساء أسس الانتماء القومي والهوية الثقافية العربية والإسلامية لدى الطلاب .

---

(١) دليل جامعة البحرين – كلية التربية – دليل كلية التربية عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠٢ ص ١٤ .

٢. غرس مبادئ الولاء للوطن والمحافظة على مكتسباته في نفوس الطلبة وإكسابهم الاتجاهات والسلوكيات والقيم النبيلة خدمة لأهداف العملية التربوية.

٣. إرساء دعائم الشخصية الملتزمة مهنيا وخلقيا وحياتيا لدى الطالب وتأصيل مهنة التعليم كمسئولية إنسانية ووطنية ن والوفاء بمتطلباتها .

٤. تنمية مهارات التواصل اللغوي والفكري والوجداني الفعال للطالب مع كافة فئات المجتمع بما يخدم متطلباتها وحاجاتها .

٥. تدعيم النمو المتكامل للطالب جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا .

٦. مساعدة الطالب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة ، والإلمام بأساسيات المعرفة التخصصية ، وتوظيفها لتنمية مهارات التفكير والإبداع .

٧. إعداد الطالب مهنيا ومعرفيا ، وإكسابه السمات الشخصية التي تؤهله لتأدية مهامه المهنية على أكمل وجه .

٨. مساعدة الطالب على إتقان المنهجيات العلمية المضبوطة والتعالم مع الفيض المعلوماتي وتوظيف مهارات التفكير العلمي لإدراك العلاقات المنهجية بين مختلف مجالات المعرفة .

٩. حفز الطالب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته الفنية وغرس القيم الجمالية لديه .

١٠. تنمية القدرة لدى الطالب على تشخيص صعوبات التعلم واتخاذ القرارات المواكبة لمستجدات العملية التربوية والاتجاهات الحديثة في التربية .

١١. تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية والتطبيقية اللازمة لتأهيله لتلبية احتياجات الفئات الخاصة من الأطفال والمراهقين في المجتمع البحريني(١) .

كما تهدف كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس من خلال برامجها وأنشطتها إلى تحقيق ما يلي :-

١. إعداد المعلمين المؤهلين للتدريس بكفاءة عالية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، وذلك في بعض التخصصات لمواجهة النمو التعليمي المتزايد في السلطنة .

٢. تنمية الاتجاهات واستخدام الأساليب العلمية الحديثة في التربية والتعليم لدى الطلاب وتعزيز القيم العربية والإسلامية في تقويمهم .

٣. إجراء الدراسات والبحوث التربوية والنفسية التي تهدف إلى تطوير العملية التربوية وتشجيع البحث العلمي والتعلم الذاتي الذي يصل المتخصص بما استحدث في حقل دراسته ، وبربطة احتياجات مجتمعه المحلي خاصة والعربي والإنساني عامة .

٤. مواكبة التقدم العلمي والتقني والتفاعل الإيجابي مع التطويرات الجارية في البرامج التربوية والأكاديمية والثقافية لكليات التربية في جامعات المنطقة .

٥. الإسهام مع وزارة التربية والتعليم في تطوير النظام التعليمي سواء من حيث أهدافه أو محتواه أو أنشطته أو طرق التدريس فيه أو الوسائل التعليمية أو

---

(١) جامعة البحرين – كلية التربية – دليل كلية التربية ٢٠٠٠ / ٢٠٠٢ ص ص ١٧ – ١٨ .

نظم التقويم والامتحانات أو تأليف الكتب الدراسية أو تنظيم برامج التدريب أثناء الخدمة للمستغلين بالعملية التعليمية على مختلف المستويات .

٦. تبادل الخبرات وتنسيق الجهود في مجال البحوث التربوية مع المؤسسات التربوية على الصعيد المحلي والخليجي والعربي والعالمي .

٧. المشاركة في تطوير التعليم الجامعي بالكلية ، وفي الجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعي والإفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية في تطوير البرامج التعليمية بالجامعة .

٨. خدمة المجتمع من خلال الإسهام في الأنشطة التربوية الثقافية ، وتقدم المنشورة الفنية في المجالات التربوية والنفسية للمؤسسات التربوية والاجتماعية .

٩. الإسهام في الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة وإثراؤها بالفعاليات العديدة والمتنوعة .

١٠. الإسهام عن طريق المؤتمرات والندوات في العمل التربوي المشترك سواء على الصعيد الخليجي أو العربي أو الإسلامي ومن خلال المنظمات العالمية للتربية(١) .

وفي كلية التربية باليمن حددت اللائحة الداخلية لكلية التربية أهداف الكلية فيما يلي :-

١. إعداد المدرسين للمدارس الإعدادية والثانوية وما في مستواها .

٢. دراسة الأوضاع التربوية الموجودة في المجتمع اليمني ومعالجة مشكلاتها وفقا للفكر التربوي الحديث .

---

(١) جامعة السلطان قابوس – دليل برامج مقررات الدرجة الجامعية الأولى سنة ١٩٩٨ ص ص ١٠٧ ــ ١٠٨.

٣. التعاون مع أجهزة التربية والتعليم في مجالات الإعداد والتدريب للوظائف التربوية .

٤. إعداد باحثين متخصصين في مجالات التربية وعلم النفس التربوي .

٥. إجراء البحوث والدراسات التربوية التي من شأنها أن تزيد من إنماء المعرفة التربوية والإفادة منها في مجالات التنمية الشاملة في البلاد .

٦. المساعدة في تدعيم وتنشيط الحركة التربوية والفكرية في البلاد بما يحقق احتياجات الوطن[١] .

وكان من أهداف كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية ما يلي :-

١. إعداد مدرسين أكفاء وفقا للاتجاهات التربوية الحديثة ليضطلعوا بمهمة التدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

٢. إعداد أخصائيين نفسيين مؤهلين للعمل في مختلف المجالات التطبيقية كالمدارس والجامعات والمستشفيات والمؤسسات التعليمية والصناعية والاجتماعية وغيرها من المجالات .

٣. إعداد متخصصين في مجال التربية الخاصة لديهم من مهارات العمل في هذا المجال ما يمكنهم من تشخيص حالات ورعايتها والمساهمة في علاجها .

٤. الإسهام في رفع مستوى كفاءة مدرسي وزارة المعارف ومعاهدها التربوية عن طريق تقديم برامج ودورات تدريبية خاصة .

---

(١) جامعة صنعاء – كلية التربية – دليل الكلية عام ١٩٨٥ / ١٩٨٦ ص ص ٧ – ٨ .

٥. التعاون مع وزارة المعارف في دراسة المشكلات التربوية في المدارس والمعاهد باستخدام طرق البحث العلمي التربوي وغيرها من الوسائل .

٦. إعداد جيل من الباحثين التربويين يتخرجون في برامج الدراسات العليا التي تقدمها أقسام الكلية .

٧. التصدي للمشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع السعودي بوجه عام والمؤسسات التربوية والمهنية بوجه خاص عن طريق دراستها دراسة ميدانية .

٨. تنمية التعاون التربوي بين المملكة والمؤسسات التربوية في دول العالم الإسلامي والعربي خصوصا والدول الأجنبية عموما .

٩. القيام بالبحوث والمشروعات من أجل تطوير وتحسين طرق تدريس المواد المختلفة في مراحل التعليم العام ومدار التعليم الخاص .

١٠. نشر الوعي التربوي بين المواطنين بعقد الندوات وإلقاء المحاضرات في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وغيره من المجالات[١] .

كما تهدف كلية التربية جامعة البصرة بالعراق إلى :-

١. إعداد الكوادر التدريسية المسلحة بالعلم والثقافة القومية الاشتراكية تلبية لحاجة المؤسسات التربوية والتعليمية في الدراسة المتوسطة والإعدادية .

٢. تطوير أساليب التدريس في المدارس المتوسطة والإعدادية .

٣. إعداد الكوادر العلمية والمثقفة والقادرة على مواصلة دراستها العليا أو العمل في مراكز البحوث .

---

(١) كلية التربية جامعة الملك سعود " دليل كلية التربية " المملكة العربية السعودية جامعة الملك سعود ١٤٠٦.

٤. ربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطط التنمية القومية[١] .

ثالثاً : دور كليات التربية في إعداد المعلمين

يتضح أن أهم أدوار كلية التربية هي :-

١. أن نعد المعلمين لمدارس التعليم العام .

٢. أن نعد المعلمين من حملة المؤهلات العليا .

٣. أن تكون مركز للبحث العلمي وتقوم بالأبحاث التربوية التي تؤهل الدرجات العلمية كالماجستير والدكتوراه .

٤. أن تكون أداة لنشر الأفكار في ميدان التربية للمهتمين بشئون التعليم .

٥. أن تعمل على رفع المستوى المهني للعاملين في ميدان التعليم لشعب الإدارة المدرسية والإشراف الفني والإرشاد النفسي ، وتقديم الكلية أيضا برامج للتأهيل التربوي للمدرسين من حملة المؤهلات العليا[٢] .

ومن خلال هذه الأدوار يستلزم تعدد جوانب إعداد المعلم وهذه الجوانب تشتمل على الجانب الأكاديمي التخصصي – الجانب المهني التربوي – الجانب الثقافي العام – الجانب الشخصي .

يهدف الإعداد الأكاديمي التخصصي إلى تزويد طالب كلية التربية بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه للمادة التعليمية التي يتخصص فيها ، ومساعدته على السيطرة والتمكين من مهاراتها والقدرة على توظيفها في المواقف التعليمية مما

---

(1) جامعة البصرة دليل جامعة البصرة – جامعة البصرة ـ دائرة مساعدة الرئيس للشئون العلمية ١٩٨١ / ١٩٨٢ .
(2) وهيب سمعان ، محمد منير موسى ، المدخل في التربية المقارنة ، القاهرة ، الانجلو المصرية سنة ١٩٧٧ ط ٢ ص ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩ .

يجعله عندما يصبح معلما واثقا بنفسه مكتسبا للقدرة على الإنتاج والتأثير في تلاميذه وكسب تقديرهم واحترامهم .

أما الإعداد المهني فيهدف إلى توعية هذا الطالب بالفلسفة التربوية المرجوة وبالأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها عندما يصبح معلما ، كما يزوده بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على خير وجه ، وفهم التلاميذ وإدراك قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم ، وكيفية تحقيق أهداف المواد التعليمية مجال تخصصه داخل الفصل الدراسي وخارجه ، ويشمل هذا الإعداد المهني التربوي دراسة الطالب لعدد من المواد التربوية والنفسية ، وكذلك تطبيقاتها العلمية في بعض المدارس على أساليب التدريس ومهاراته وفنون التعامل مع المتعلمين .

ويهدف الإعداد الثقافي العام إلى إمداد الطالب ، معلم المستقبل بثقافة عصرية عريضة تمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في مجتمعه المحلي والمجتمع العالمي وعلى ذلك ، فهذا الإعداد الثقافي العام يشمل جانبين هامين هما :-

١. الثقافة الخاصة التي لها بعض الصلات بمادة تخصص الطالب .

٢. الثقافة العامة التي تتسع لمعرفة العالم من حوله ، واللازمة للإنسان المستنير .

أما إعداد الجانب الشخصي لدى الطالب فيهدف إلى تنمية العقيدة الإيمانية في نفسه لتصبح هذه العقيدة منارة له في كل أقواله وأفعاله ، كما يهدف إعداد هذا الجانب إلى تنمية قدراته العقلية المختلفة ، وتنمية الجوانب البدنية عنده ليكون صحيحا في جسمه معافى في صحته ، وأيضا يستهدف إعداد الجانب الشخصي لديه

تنمية الجوانب الاجتماعية لديه ليكون علاقات اجتماعية سوية مع كل من حوله من أساتذة وزملاء[١] .

رابعاً : شروط اختيار وقبول الطلاب بكليات التربية

يتم اختيار وقبول الطلاب بكليات التربية بناء على عدة شروط أهمها :

١. مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في شهادة الثانوية العامة .

٢. مقابلات شخصية مع الطلاب الذين يلتحقون بهذه الكليات إلا أن هذه المقابلة الشخصية تتم بصورة شكلية وتهدف أولا إلى خلو الطالب الملتحق بالكلية من العيوب الخلقية أو الجسمية أو الجوانب الأمنية والتي قد تقف عائقا لهم من مزاولة المهنة .

٣. هناك بعض الكليات تقوم بعمل امتحانات تحريرية خاصة بعملية القبول بشعب معينة ، وذلك في كليات التربية ما عدا شعبة التعليم الأساسي لوضع الطالب المناسب في الشعبة المناسبة نتيجة للضغوط الطلابية للالتحاق بشعبة معينة[٢] .

٤. بالإضافة إلى ذلك هناك بعض كليات التربية تشترط في طلابها عدة شروط أهمها :-

١. توافر اللياقة الطبية .

٢. النجاح في الاختبارات أو المقابلات الشخصية للتأكد من حسن استعداد الطالب لمهنة التدريس .

---

(١) علي راشد – اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية – القاهرة دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ ص ص ٤٠ – ٤١ .

(٢) شاكر فتحي وآخرون " التربية المقارنة الأصول المنهجية " القاهرة دار الحكمة للأعلام والنشر سنة ١٩٩٦ .

٣. أن يتعهد الطالب بالتفرغ لمتابعة الدراسة بالكلية .

٤. كما يقبل الطلاب الحاصلون على شهادة دبلوم المعلمين والمعلمات بشرط الحصول على ٧٠ % من مجموع الدرجات النهائية لامتحان الدبلوم أو يحصل الطالب على إجازة دراسية من وزارة التربية والتعليم(١) .

من الملاحظ أن هناك اتفاق تام بين كليات التربية بالجامعات المصرية وكلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالدول المتقدمة في المتطلبات اللازمة لشروط قبول واختبار الطلاب بكليات التربية لإعداد المعلمين المتمثلة في :-

١. حصول الطلاب على الشهادة الثانوية .

٢. المقابلة الشخصية (الاختبارات الشخصية) للتأكد في ومن صلاحيته لمهنة التدريس والتي تحاول الكشف عن خلو الطال الملتحق بالكلية من العيوب الخلقية أو الجسمية أو الجوانب الأمنية التي تقف عائقا لهم من مزاولة المهنة وتوافر اللياقة الطبية .

إلا أنه في الدول المتقدمة فأنها تشترط متطلبات أخرى لازمة لقبول الطلاب بكليات التربية بالإضافة إلى المتطلبات السابقة ومنها :-

١. أن يكون للطالب استعدادات واهتمامات خاصة لمهنة التدريس .

٢. أن يكون على درجة عالية من الذكاء واللياقة الجسمية واعتدال الناحية النفسية .

٣. أن يكون حاصل على شهادة حسن سير وسلوك والخلق من أخر معهد تعليمي كان به الطالب .

---

(١) بيومي محمد الضحاوي " قضايا تربوية مدخل إلى العلوم التربوية " القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، دار الفكر العربي ، ط ٢ سنة ٢٠٠٠ ص ١٠٠ .

٤. سجل كامل يحتوي على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطلاب وسلوكهم وممارستهم ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية والاجتماعي.

وبالإضافة إلى هذه المتطلبات اللازمة لقبول الطلاب بكليات التربية فأنه في اليابان يشترط متطلبات أخرى بالإضافة إلى المتطلبات السابقة أهمها :-

١. اختبارات تحريرية في التربية العامة وفي مجالات التخصص .

٢. اختبارات مهارية في المجالات النوعية .

وفي كلية التربية بالبحرين في إطار السياسة العامة للقبول في جامعة البحرين قد حددت كلية التربية شروط قبول الطلاب في برامجها على النحو التالي ، شروط القبول في برنامج الدبلوم المشارك في رياض الأطفال يشترط في المتقدم للالتحاق بهذا البرنامج :-

١. أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بمعدل لا يقل عن ٦٠ % ويراعى عند قبول الطلاب اختيار الحاصلين على أفضل المعدلات حسب الأماكن الشاغرة .

٢. أن يجتاز المقابلة الشخصية التي تجريها الكلية .

٣. أن يقدم شهادة طبية معتمدة من الجهات التي تحددها الجامعة تفيد لياقته الصحية .

٤. أن يجتاز اختبارات القسم في اللياقة البدنية والحركية وبعض المهارات الأساسية للألعاب (طلاب برنامج بكالوريوس التربية الرياضية)[١] .

---

(1) جامعة البحرين – كلية التربية – دليل كلية التربية ٢٠٠٠ ، سنة ٢٠٠٢ ، ص ١٧ .

خامساً : نظم الإعداد بكليات التربية في مصر ومدة الدراسة

تطور نظام إعداد معلمي المرحلة الثانوية وما في مستواها (التعليم الفني ودور المعلمين والمعلمات) وتعددت مؤسساته وهيئات الإشراف عليه حتى انتهى به الأمر إلى إدخال معاهدة في إطار الجامعة في العام الدراسي ١٩٦٦ / ١٩٦٧ وبهذا أصبح إعداد معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية من مسئوليات الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي ، وهو يشمل نظامين هما: النظام التكاملي والنظام التتابعي[١] .

أولاً: النظام التكاملي

ويقوم النظام التكاملي على أساس تكامل الإعداد الأكاديمي والمهني في كليات التربية والمعلمين ومدة الدراسة بها أربع سنوات بعد إتمام الدراسة الثانوية وأهم ما يتميز به هذا النظام تزامن الإعداد المهني والأكاديمي وعدم إبقاء الطالب عن المادة العلمية ومن ناحية أخرى يساعد هذا النظام الطالب على الإعداد النفسي له لتقبله مهنة التدريس والاستعداد لها[٢] .

وفي هذا النظام يدرس الطالب المواد الأساسية (الأكاديمية) التي تعده للتخصص في تدريسها بجانب الدراسات التربوية التي تؤهله لممارسة مهنة التعليم ويتم ذلك طيلة أربع سنوات دراسية والمقررات الثقافية[٣] .

---

(١) بيومي محمد الضحاوي " التربية المقارنة ونظم التعليم " القاهرة – مكتبة النهضة المصرية – دار الفكر العربي ط ٢ سنة ٢٠٠١ ص ٤٤١ .
(٢) محمد منير مرسي " الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة " القاهرة – عالم الكتب سنة ١٩٩٣ ص٣٥٦ .
(٣) سليمان عبد ربه محمد " تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة " المؤتمر السنوي الأول لكليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ٢٣ – ٢٥ يناير سنة ١٩٩٣ المجموعة الأولى ج ٢ ص ٣٥٠ .

وأيضاً في هذا النظام يتخصص الطلبة في تدريس مادة معينة أو مادتين أحياناً بتحصيل قدر مناسب من الإعداد العلمي إلى جانب الإعداد التربوي ويسيران معا في خطين متوازين إما من بداية المرحلة إلى نهايتها ، وإما في السنتين الأخيرتين فقط ، وتنتهي هذه الدراسة بالحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس في مادة التخصص والتربية[١] .

ويتميز هذا النظام بأنه يمكن السلطات المسئولية عن إعداد المعلم من إعداد الأعداد المطلوبة لميدان التعليم من حيث الكم ومن حيث الكيف إذ يمكن تقديم موضوعات تخصصية تتلائم مع ماهو مطلوب من المعلم الذي يتخصص لتدريس فرع معين ويمكن عن طريقه أيضا إتاحة الفرصة للمعلم للتخصص في فرعين من فروع المعرفة يستطيع القيام بتدريسهما أو تدريس أحدهما وفقا لحاجة النظام التعليمي[٢] .

ثانياً: النظام التتابعي

يقوم النظام التتابعي على أساس انتظام الطالب أكاديميا في كلية الآداب والعلوم لمدة أربع سنوات تنتهي بحصول الطالب على الدرجة الجامعية الأولى وهي الليسانس أو البكالوريوس ثم يتابع بعدها الإعداد المهني في كليات التربية لمدة عام دراسي يدرس فيه الطالب دراسة نظرية تربوية تؤهله تربويا للعمل بمهنة التدريس بالمرحلة الإعدادية والثانوية واهم ما يتميز به هذا النظام مساعدة المعلم على التعمق في دراسة مادة تخصصه وتأهيله على مستوى عال[٣] .

---

(١) شاكر فتحي وآخرون " التربية المقارنة الأصول المنهجية " القاهرة دار الحكمة للإعلام والنشر سنة ١٩٩٦ ص ٣٦٢ .
(٢) أحمد إسماعيل حجر " نظام التعليم في مصر " القاهرة دار النهضة العربية سنة ١٩٩١ ص ٤٨١ .
(٣) محمد منير موسى ، مرجع سابق ، سنة ١٩٩٣ ص ٣٥٦ .

ويشتمل هذا النظام في التحاق خريجي الكليات الجامعية غير كليات التربية بكليات التربية لمدة عام واحد (والدبلومه العامة نظام العام الواحد) أو لمدة عامين (الدبلومه العامة نظام العامين) يتابعون دراستهم في فروع التربية وعلم النفس ويتدربون على التدريس في المرحلتين الإعدادية والثانوية ويعدون إعدادا فنيا ووظيفيا كمعلمين ويحصلون في نهاية المدة على الدبلومه العامة في التربية ويعتبر هذا النظام تتابعيا باعتبار أن الدراسة الجامعية الأولى متبوعة بدراسة جامعية أخرى الأولى تخصصية والثانية تربوية أو مهنية(١) .

ويتميز هذا النظام بما يلي :-

١. يتيح للطالب دراسة التخصص الأكاديمي بشكل يتسم بالتعمق أكثر من النظام التكاملي(٢) .

٢. يتميز أيضا هذا النظام بأنه يزود المعلم بخلفية معرفية ومهارية واسعة في مجال التخصص(٣) .

سادساً : أسس إعداد المعلمين بكليات التربية في مصر

إن إعداد المعلم تعتبر عملية بالغة الأهمية فنجاح المعلم يتوقف على عملية الإعداد ، وأن إعداد المعلم في كليات التربية في مصر تتم في ثلاث جوانب أو أسس رئيسية هم الجانب أو الإعداد الثقافي للمعلم ، الجانب أو الإعداد الأكاديمي التخصصي ، الجانب أو الإعداد المهني .

---

(1) بيومي محمد الضحاوي " قضايا تربوية مدخل إلى العلوم التربوية " القاهرة ، النهضة المصرية ، دار الفكر العربي ط ٢ سنة ٢٠٠٠ ص ٩٩ .

(2) أحمد إسماعيل حجر ، مرجع سابق سنة ١٩٩١ ص ٤٨٢ .

(3) على أحمد مدكور " إعداد المعلم بكليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي الواقع وتصور مقترح " المؤتمر العلمي السنوي الرابع ، تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة ، كلية التربية جامعة حلوان ٢٦ ـ ٢٧ مايو سنة ١٩٩٩ المجلد الأول ص ٢٦٩ .

أولاً: الإعداد الثقافي العام

أن الإعداد الثقافي للمعلم هو شرط لمهنة التدريس ، فالثقافة العامة ضرورية لكل معلم بحكم كونه مربيا ، وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم كان أقدر على نيل ثقة تلاميذه والتأثير فيهم ، ومن ناحية أخرى تساعد الثقافة العامة المعلم على نضوج شخصيته واتساع أفقه وسعة إدراكه وهي ضرورية أيضاً لنجاح المعلم في قيامه بالدور الاجتماعي المطلوب منه[١] .

ويتيح أيضا الإعداد الثقافي للمعلم التصرف على علوم أخرى غير تخصصية وتساعده على التعرف على الصورة الأكبر للعالم المحيط به ولمشكلات البيئة المحلية التي يعيش فيها وارتباط كل ذلك بتخصصه والتعرف على اتجاهات وأسلوب الحياة في الدول المختلفة[٢] .

ويهدف أيضا الإعداد إلى إمداد المعلم بثقافة عصرية عريضة تمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في مجتمعه والمجتمع العالمي وعلى ذلك فهو يشمل جانبين مهمين هما الثقافة الخاصة والتي لها بعض الصلات بمادة المعلم ، والثقافة العامة التي تتسع لمعرفة العالم من حوله واللازمة للإنسان المثقف ، ومن خلال هذا المحور يستطيع المعلم أن يوسع أفاق تلاميذه ويغرس في نفوسهم حب المطالعة وإرشادهم إلى مصادر المعرفة[٣] .

---

(١) محمد منير موسى – مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ص ٣٤٦ – ٣٤٧ .

(٢) بيومي محمد ضحاوي " التربية المقارنة ونظم التعليم " القاهرة ، النهضة المصرية ، دار الفكر العربي ط٢ سنة ٢٠٠٦ ص ٤٤٦ .

(٣) محمد عبد الرؤوف الشيخ " دراسة بعض العوامل المؤثرة على إعداد المعلم ببعض كليات التربية في مصر" المؤتمر العلمي الثاني " إعداد المعلم التراكمات والتحديات " الإسكندرية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ١٥ – ١٨ يوليو سنة ١٩٩٠ ص ١٢٨ .

وترجع أهمية الإعداد الثقافي للمعلم إلى التطور التقني الذي يتميز به عنصرنا والذي أدى إلى زيادة هائلة في المعلومات إلى درجة جعلت الكثيرين يطلقون على هذا العصر عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات[١] .

ثانياً : الإعداد الأكاديمي التخصصي للمعلم

ويقصد به مادة تخصصه أو المادة التي يدرسها فإلى جانب الثقافة العامة يلزم أن يكون على معرفة تخصصية بأحد فروع المعرفة وأن يكون متمكنا منه وإن تمكن المعلم من مادة تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم ويجب أن يؤمن المعلم بقيمة مادته وأهميتها حتى يستطيع أن يؤثر في تلاميذه ويحملهم على احترامه[٢] .

ولا شك أن دور المعلم في نقل المعرفة وتقديمها للدارسين يمثل الدور الأساسي في عمله كما يمثل الأساسي الذي يستمد منه مقومات مهامه الأخرى ومثل هذا الدور يفرض على المعلم مسئوليات كثيرة من بينها :-

١. الإلمام بالمادة الدراسية بالشكل الذي يجعل منه مصدرا ذا وزن للمعلومات .

٢. الاتصال المستمر بما يستجد في ميدان تخصصه حتى يحتفظ بمكانته العلمية بين الدارسين .

٣. الاهتمام بما وراء حدود التخصص من مواد الثقافة العامة وبما يكسبه سعة الأفق .

---

(١) أحمد إسماعيل حجر " نظام التعليم في مصر " دار النهضة المصرية سنة ١٩٩١ ص ٤٥١ .
(٢) محمد منير موسى – مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ٣٤٧ .

٤. السيطرة على أساسيات المادة التي يقوم بتدريسها وتجريب المستحدث في طرق تدريسها .

٥. القدرة على الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمادة التي يقوم بتدريسها[١] .

وبهذا يهدف الإعداد التخصصي الأكاديمي إلى تزويد المعلم بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه للمادة التعليمية التي يتخصص فيها ومساعدته على السيطرة والتمكن مهارتها والقدرة على توظيفها في المواقف التعليمية مما يؤدي إلى ثقته بنفسه ويكسبه القدرة على الإنتاج والتأثير في تلاميذه وكسب احترامهم[٢] .

ثالثاً : الإعداد المهني للمعلم

وهو الذي يتعلق بالجانب المهني مما يميز المعلم كرجل له أصوله المهنية التي تتطلبه التدريب والمران ويشتمل هذا الجانب على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمتعلم وشخصيته ونموه وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المعلم ، ويشتمل أيضا على طرائق وأهداف التعليم الجيد وغيرها من الأمور التي تساعد المعلم على إجادته لمهنته وتشمل الثقافة المهنية للمعلم جانبين أساسيين هما :-

١. إكساب معلم المستقبل أسرار مهنة التدريس وأصولها .

٢. معرفته لدستور وأخلاقيات المهنة والالتزام بها ، وينص دستور مهنة التعليم على قواعد أخلاقية وأصول مهنية يجب أن يتحلى بها المعلم ولأن يلتزم بها ويعمل بموجبها[٣] .

---

(١) بيومي محمد ضحاوي ، مرجع سابق سنة ٢٠٠١ ص ٤٤٥ .
(٢) محمد عبد الرؤوف الشيخ ، مرجع سابق سنة ١٩٩٠ ص ١٢٨ .
(٣) محمد منير موسى ، مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ٣٤٩ .

وحتى يتمكن الإعداد المهني من مساعدة المدرس على أداء هذه الوظائف ينبغي أن يتضمن هذا الإعداد المكونات التالية :-

١. السيطرة على المادة التي يدرسها الطالب مع معرفة متسعة تماما في هذا الميدان وخبرة بالتحليل الدقيق .

٢. تنمية القدرة على تنظيم المواد الدراسية والخبرات التعليمية وتنمية المهارات في نقل الأفكار .

٣. تنمية القدرة على إتاحة الرغبة لدى تلاميذه في التعليم .

٤. فهم الأساس النظري ومجموعة الحقائق التي يقوم عليها التطبيق التعليمي التي توجه وتشكل تقدمه .

وفي ضوء ذلك يهدف الإعداد المهني أساسا إلى إكساب الطلاب بعدا فكريا بالعملية التعليمية كما يهدف أيضا إلى إعداد المدرسين ليكون عضوا في مهنة التدريس له من الكفاءات الفنية والالتزام بالقيم المهنية ما يؤهله لهذه العضوية(١) .

سابعاً : خطة الدراسة والمقررات الدراسية في كليات التربية

تدور خطة الدراسة في كليات التربية حول أربع مجالات هي :-

١. الإعداد الثقافي العام .

٢. الإعداد المهني العلمي ويتنوع حسب التخصصات والشعب العلمية المختلفة .

---

(١) بيومي محمد ضحاوي ، مرجع سابق سنة ٢٠٠١ ص ص ٤٤٧ – ٤٤٨ .

٣. الإعداد المهني التربوي والإعداد المهني النفسي وهما موجدان لجميع التخصصات .

٤. الإعداد العملي أو التربية العملية وفي التربية العملية يتدرب الطلاب في السنة الثالثة في إحدى المدارس الإعدادية وفي السنة الرابعة في إحدى المدارس الثانوية العامة(١) .

بحسب نموذج كلية التربية جامعة عين شمس صمم برنامج الدراسة بحيث تستغرق مواد التخصص ٦٠ % من عدد ساعات الدراسة ، و ٢٥ % للمواد التربوية النفسية والمهنية ، ١٥ % للمواد الثقافية العامة .

إدخال الدراسات العملية في الفرقتين الأولى والثانية ، حيث يدرس طلاب الفرقة الأولى ٢٤ ساعة أسبوعيا ، منها أربع ساعات دراسة عملية ، أما في الفرقة الثانية فيبلغ عدد ساعات الدراسة ٣٦ ساعة أسبوعيا منها أربع ساعات دراسة عملية .

١. دراسة الطلاب للمواد التربوية ابتداء من الفرقة الأولى .

٢. بدء التخصص ابتداء من الفرقة الثالثة ، حيث ينقسم الطلاب إلى أربع تخصصات :-

أ- تخصص اللغة العربية والتربية الدينية .

ب- تخصص المواد الاجتماعية .

ج-تخصص العلوم .

د- تخصص الرياضيات .

---

(١) شاكر فتحي وآخرون ، مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ٣٦٣ .

هـ - يوجد تخصص خامس هو اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة عين شمس[١] .

وأصبحت خطة الدراسة التربوية في الفترة ١٩٧٠ حتى ١٩٩٢ في الصورة التي يوضحها الجدول التالي :-

جدول يوضح خطة الدراسة لبرنامج الإعداد التربوي

للمعلم بكلية التربية مصر[٢]

م	المادة	عدد الساعات			
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
١	مدخل العلوم التربوية والسلوكية	٢	٢		
٢	التربية ومشكلات المجتمع			١	
٣	أصول التربية			٢	١+ ١ مناقشه
٤	طرق التدريس			٢	٢
٥	تاريخ التربية والتعليم			٢	-
٦	التربية المقارنة			-	٢
٧	المناهج والوسائل التعليمية			٢	١
٨	علم النفس التعليمي			١	١+ ١ معمل
٩	علم النفس النمو			٢	-
١٠	الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية			-	٣

(١) أحمد فتحي سرور " تطوير التعليم في مصر ، سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه " التعليم قبل الجامعي القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية سنة ١٩٨٩ ص ١٢٥ .

(٢) من واقع بعض كليات التربية في مصر (تربية أسيوط - عين شمس - المنصورة) .

وفي كلية التربية بالبحرين كان لغرض نيل درجة البكالوريوس في التربية في أي تخصص من التخصصات المذكورة أعلاه يستوجب على الطالب أن يجتاز ١٣٥ ساعة معتمدة تدخل ضمنها مقررات الجامعة ، ومقررات كلية التربية لجميع التخصصات ومقررات التخصص الأكاديمي المعني والمقررات الاختيارية الحرة من جميع كليات الجامعة وذلك على النحو التالي :-

١. مقررات الجامعة الإجبارية : ٢١ ساعة معتمدة .

٢. متطلبات كلية التربية : ٣٩ ساعة معتمدة .

٣. متطلبات التخصص الأكاديمي : ٦٣ ساعة معتمدة .

٤. المقررات الاختيارية الحرة : ١٢ ساعة معتمدة .

وقد تم توزيع المقررات الدراسية على ثمانية فصول دراسية متتابعة منطقية وتربويا تحقيقا لمبدأ التتابع ، وبكلية لحاجات المتعلم والمجتمع ، وفي ضوء طبيعة وأهداف كل تخصص في البرنامج[١] .

ثامناً : التربية العملية

إن التربية العملية الميدانية هي برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية وإعداد المعلمين على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها ، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيقات ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية تطبيقا عمليا في أثناء قيامهم بمهام التدريس العقلي في المدرسة ، الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية

---

(١) جامعة البحرين – كلية التربية – دليل كلية التربية ٢٠٠٠ – ٢٠٠٢ ص ٢٠ .

وللعملية التعليمية من جهة ، كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة في الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى .

وبذلك عرفت التربية العملية على أنها هي فترة من الإعداد الموجه يقضيها الطالب المعلم في إحدى المدارس التي تحددها له كليته ، ويقوم أثنائها على تدريس مادة دراسية معينة لتلاميذه فصل أو أكثر من فصول المدرسة خلال أيام متفرقة أو متتالية ، وذلك تحت إشراف مشرف تربوي متخصص كما يقوم الطالب المعلم في أثناء هذه الفترة بالتعرف على الحياة المدرسية بما فيه من وظائف تدريسية وإشرافية وإدارية كما يتعرف على النظام المدرسي وعلى الأنشطة المدرسية المختلفة ويكتسب شخصية المعلم الناجح[١] .

وقد درجت كليات التربية في مصر على إتباع النظام التالي :-

١. يؤدي طلاب السنة الثالثة فترة التربية العملية بمعدل يوم واحد أسبوعيا في المدارس الإعدادية (المرحلة الثانية من التعليم الأساسي) ويقضون النصف الأول من العام في دروس التقويم ، ثم يبدأ التمرين الأسبوعي بعد عطله منتصف العام ، ويقوم كل طالب بتدريس حصتين أسبوعيا في مادة تخصصه ونادت بعض الآراء التربوية بإدخال نظام التربية العملية المتصلة ضمن برنامج التربية العملية للسنة الثالثة بدلا من اقتصارها على السنة الرابعة فقط وقد لاقت هذه الآراء ارتياحا من المسئولين بكليات التربية والمجلس الأعلى للجامعات مما جعله يقرها ويضمنها لائحة كليات التربية ابتداء من العام الدراسي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ م .

٢. يؤدي طلاب السنة الرابعة فترة التربية العملية الأسبوعية بالمدارس الثانوية وتبدأ دروس النقد التي تستمر لمدة ثلاثة أسابيع ثم يبدأ التمرين الأسبوعي

(١) علي راشد " اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية " القاهرة ، دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ ص ٩٢

ويقوم كل طالب بتدريس حصتين في تخصصه إلى جانب التمرين المتصل أخر العام لمدة أسبوعين .

٣. تتراوح عدد الساعات التي يقوم الطالب فعلا تدريسها ما بين ٨ ساعات ، ١٥ ساعة تقريبا وهي قليلة إذا قورنت بمثيلاتها في الجامعات الأجنبية(١).

المشكلات التي يواجهها الطلاب في التربية العملية .

أظهرت بعض البحوث الميدانية كثيرا من المشكلات التي تتعلق بالطالب والمشرف ومدرسة التدريب والتي يمكن أن تعيق الطالب عن رفع مستوى إعدادهم المهني وأن تخلق شعورا سلبيا تجاه مهنة التعليم وعدم رضا عن مهنتهم التي يعدون لها وأبرر هذه المشكلات :-

١. بعض الإمكانات المتاحة لطلاب التربية العملية في مدارس التدريب من حيث الوسائل التعليمية أو عدد الحصص ، إذ أن متوسط ما يدرسه الطالب في العام كله يتراوح ما بين ٦ / ٨ دروس .

٢. مشكلات تنظيمية تتعلق بمواعيد مقابلة المدرسين والوصول إلى مدارس التربية العملية والحصص الإضافية وحفظ النظام ونقص الاتصال المباشر بين الكلية والمدارس المتعاونة .

٣. عدم دعم العلاقات الإنسانية بين الطلاب وغيرهم من العناصر البشرية المتعاونة داخل المدرسة .

---

(١) بيومي محمد الضحاوي " قضايا تربوية مدخل إلى العلوم التربوية " القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، دار الفكر العربي ط ٢ سنة ٢٠٠٠ ص ص ١٠٨ – ١٠٩ .

٤. نظرا لعدم وجود عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للإشراف على التربية العملية ، تعتمد الكلية أساسا على الانتداب الخارجي وكثيرا ما لا يوجد اتفاق عام على المبادئ الأساسية بين الطالب والمشرف[١] .

٥. يشكو بعض الطلاب من أن البعض يعهد إليهم بتدريس دروسهم في حصص مواد أخرى كحصص التربية الرياضية أو الفنية أو الموسيقية أو الاقتصاد المنزلي وهي من المواد المحببة إلى الطلاب لبعدهم عن العملية الأكاديمية البحتة واندماجهم في جوانب عملية وتتعلق بهواياتهم الخاصة ، ومن ثم نجد الطالب المعلم في درس التربية العملية مناوئة من التلاميذ وهذا يعود عليهم بالمشكلات الكثيرة مع التلاميذ داخل الفصل الدراسي[٢].

تاسعاً : تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر

يعرف التقويم Evaluation أنع عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات حيث أن من خلاله يتم التعرف على مدى ما يلقاه من تحقيق أهداف المشروع وما هي الأهداف التي لم تحقق كما ينبغي .

والتقويم الجامعي يبدوا في جامعاتنا بصورته التقليدية في الاختبارات والامتحانات التقليدية – التحريرية والشفوية ليتم نقل الطالب من مستوى لآخر عن طريقها[٣] .

وأن التقويم للطلاب بكليات التربية يعتمد أيضا على النظم التقليدية في التقويم ، فالامتحانات هي الأسلوب السائد في التقويم فتستخدم الاختبارات التحريرية

---

(١) محمد عبد السلام حامد " مدى وفاء كليات التربية بحاجات المدارس الثانوية من المدرسين " دكتوراه – كلية التربية جامعة الأزهر سنة ١٩٧٩ ص ١٣ .
(٢) بيومي محمد ضحاوي " دراسة تحليلية للمستويات المهنية لهيئات التدريس بدور المعلمين والمعلمات في مصر " ماجستير كلية التربية عين شمس سنة ١٩٨٠ ص ٥٧ .
(٣) علي راشد " اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية " القاهرة دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ ص ٧٤ .

المقاليه ، الاختبارات العملية في المقررات العملية ، ونادرا ما تستخدم الاختبارات الشفوية إلا في شعب اللغات ، ومعنى ذلك أن هناك اختلاف عن الاتجاهات الحديثة في هذا المجال الذي ظهر منها أساليب متعددة مثل الكتاب المفتوح والأسئلة الموضوعية والتقييم باشتراط الطلاب في إعداد الأسئلة من خلال التجارب العملية والمناقشات وغيرها وكتابة أبحاث وتقديم مقالات تعبر عن مدى فهمه للموضوعات(١) .

وقد ترتب على استخدام الامتحانات كأسلوب للتقييم أثار سلبية متعددة يمكن اختصارها في النقاط التالية :-

١. المبالغة في أهمية الامتحانات لقياس نتائج التعلم فأصبحت هدفا لا وسيلة.

٢. ظهور كثير من الظواهر الضارة مثل :-

أ. تحول التدريس إلى التلقين وشيوع المذكرات والكتب الموجزة وشيوع ظاهرة الغش في الامتحانات وظهور الآثار النفسية الضارة على الطالب من خوف وقلق ورهبة وضغط نفسي يصل ببعض الطلاب إلى الانهيار العصبي .

ب. الاعتماد على نتائج الامتحانات في التوجيه الدراسي والمهني رغم قصورها في ذلك .

ج. ليس لهذه الامتحانات وظائف تشخيصية أو علاجية(٢) .

---

(١) سليمان عبد ربه محمد " تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة " المؤتمر السنوي الأول " كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير " ٢٣ - ٢٥ يناير سنة ١٩٩٣ الجزء الثاني المجموعة الأولى ص ٣٥٩ .

(٢) علي راشد - مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ٧٤ .

ويلاحظ أنه يوجد اختلاف كبير بين نظم تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر ونظم تقويم الطلاب بكليات التربية في الدول الحديثة من حيث الوسائل والأساليب التي تستخدمها تلك الكليات في تقويمها للطلاب حيث تتنوع أساليب ووسائل تقويم الطلاب بكليات التربية إلا أنه يوجد بعض التشابه بين نظم تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وكليات التربية في الدول الحديثة من حيث الوسائل والأساليب المستخدمة حيث تستخدم كليات التربية في كل منهما اختبارات المقال بالاختبارات الشفهية لأسلوب الاختبارات العملية .

إلا أنه بالإضافة إلى تلك الوسائل والأساليب التي تستخدم في تقويم الطلاب بالدول الحديثة يوجد وسائل وأساليب أخرى تستخدم في تقويم الطلاب بكليات التربية في الدول الحديثة أهمها :-

١. الكتاب المفتوح .

٢. التقييم باشتراك الطلاب في إعداد الأسئلة من خلال التجارب العملية والمناقشات .

٣. كتابة مقالات تعبر عن مدى فهمه للموضوعات .

٤. تقديم أبحاث .

بالإضافة إلى ما سجله المشرفين من خلال فترة تدريبية على التدريس وعلى تقرير ناظر المدرسة وتقرير مدير المركز .

الفصل الرابع

الواقع الحالي لكلية التربية جامعة الأزهر

مقدمة

- نشأة كلية التربية .
- فلسفة إنشاء الكلية .
- أهداف الكلية .
- سياسة القبول واختيار الطلاب بالكلية .
- نظام التشعيب وعدد الشعب بالكلية .
- المقررات التربوية وخطتها وعدد الساعات الدراسية بالكلية .
- جوانب إعداد الطلاب بالكلية .
- التربية العملية .
- الوصف الكمي لأعداد الشعب والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية .
- التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بالكلية حتى عام ٢٠٢٠
- الإمكانات المتاحة بالكلية (المبنى – المكتبة – معمل الوسائل التعليمية – معمل علم النفس التعليمي) .
- تقويم الطلاب بالكلية .

الفصل الرابع

الواقع الحالي لكلية التربية

جامعة الأزهر

مقـــدمة :

الجامعة هي معقل الفكر الإنساني في أرفع صوره ومسئولياته وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون ومصدر الإلهام لتطبيق النظريات العلمية وصولا إلى أرقى صور التكنولوجيا والحفاظ على القيم الإنسانية وتنميتها في تكامل مع قيم الثقافية الوطنية بما يحفظ الشخصية الوطنية لمجتمعها ويربطـه فـي ذات الوقت بالعناصر الأصلية في الثقافة الإنسانية في أرجاء العـالم ورائـدة الإبـداع والتطور والتنمية وصاحبة المسئولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمـع وهـي الثروة البشرية[1] .

وجامعة الأزهر هي أقدم الجامعات بالعالم العربي والإسلامي وهي أعرقها وأكثرها تأثيرا على الفكر العربي والإسلامي ومنذ تأسيس هذه الجامعة تولت نشر وحفظ التراث العلمي والفكري للأمة العربية والإسلامية ويأتي إليها طلاب العلـم والمعرفة من كافة أمة الإسلام ليتتلمذوا على شيوخها وعلمائها ولقد كانـت سـنة ١٩٦١ نقطة تحول في تاريخ الأزهر بصدور القـانون رقـم ١٠٣ لسـنة ١٩٦١ والخاص بتطوير الأزهر والذي أعطى جامعة الأزهر دفعة جديدة واتاح لها إنشاء عدد جديد من الكليات الحديثة ككليات الطب والهندسة والزراعة والصيدلة والتجارة والتربية وغيرها ، وذلك بقصد أن يكون الأزهر وجامعته مكانا لدراسـة العلـوم الدينية جنبا إلى جنب مع العلوم الوضعية الحديثة كالرياضيات والهندسة وغيرهـا

---

١) عبد الفتاح أحمد جلال " تجديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل " مجلة دراسات تربوية ، القاهرة رابطة التربية الحديثة ج ٣ سنة ١٩٩٣ ص ١٩ .

ولكي يعد علماء الدين جنبا إلى جنب مع المختصين في العلوم الحديثة فتقدم للعالم العربي والإسلامي الطبيب الداعية المسلم والمهندس الداعية المسلم والمعلم الداعية المسلم الذي يجمع إلى جانب ثقافته التخصصية ثقافة دينية تميزه عن زملائه من خريجي الجامعات الأخرى كما أن انفتاح جامعة الأزهر في ظل قانون التطوير أعطى التعليم الأزهري الحديث عالميته الأصلية والتي عرف بها من صور ازدهاره الأولى[١] .

في ظل هذا المفهوم لرسالة جامعة الأزهر في القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ أنشئت كلية التربية جامعة الأزهر لتقوم لإعداد المعلم الداعية الذي يتميز بسمات علمية ومهنية ودينية خاصة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يتخرجون من الجامعات الأخرى كما تقوم بإجراء البحوث والدراسات العلمية لتطوير المعرفة العلمية في علوم التربية وعلم النفس وغيرهما من المجالات المعرفية وثيقة الصلة بها إسهاما منها في خدمة المجتمع وخدمة البحث العلمي .

نشأة الكلية

أنشئت كلية التربية جامعة الأزهر بمقتضى القرار الجمهوري رقم ٦٠٦ لسنة ١٩٦٤ إلا أنها لم تبدأ عملها إلا في مستهل العام الدراسي ١٣٩٠ – ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧٠ – ١٩٧١ م ولقد أسست هذه الكلية لتضع علوم العصر التربوية وأساليب التربية الحديثة ومناهجها وإدارتها في خدمة رسالة الإسلام والأمة الإسلامية والعربية وذلك بهدف إعداد المعلم المسلم والداعية إلى الإسلام وإجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية وربط الدين بالحياة وخاصة بعد أن تطورت هذه العلوم في العصر الحديث وأصبح من الصعب تخريج المسلم الكفء أو الداعية

(١) دليل كلية التربية – جامعة الأزهر سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢ ص ص ٧ – ٨ .

المؤثر بدون تأهيل علمي منظم توضع فيه هذه العلوم في خدمة الدعوة الإسلامية[١].

وتتبع كلية التربية الجامعة في إدارتها وعميدها عضو في مجلس الجامعة وفي المجلس الأعلى للأزهر وتتمتع الكلية بقسط وافر من الاستقلال في إدارة شئونها فلها ميزانيتها المستقلة عن ميزانية الجامعة ولها حرية نسبية في إدارة شئونها الخاصة وفي وضع سياستها التعليمية ولمجلس الكلية المؤلف من رؤساء الأقسام فيها سلطة البت في أمور معينة إلا أن هناك أمورا أخرى ترفع إلى مجلس الجامعة لإقرارها وينظم هذا كله لائحة الكلية ولائحة الجامعة[٢] .

فلسفة إنشاء كلية التربية جامعة الأزهر

تنطلق فلسفات كليات التربية من الإيمان بأهمية الإنسان من حيث شخصه ومن حيث الإيمان بحقه في التعليم الذي ينمي فيه استعداداته وإمكانياته ومن الإيمان بأن الإنسان ثروة بشرية تعتبر أعلى الثروات وأهمها وتحقيقا لكل ذلك لابد من تقديم نوع من التربية والتعليم به يظهر ما لديه من طاقات وإمكانيات ويستثمر فيه قدراته ومهاراته ، ومفتاح هذا النوع من التربية والتعليم يرجع إلى المعلم الذي تقوم التربية بتربيته وإعداده[٣] .

ولا يوجد اختلاف بين المهمتين بالعملية التعليمية على أن كليات التربية هي من أكثر الكليات الجامعية ارتباطا بميادين المجتمع لارتباطها بإعداد المعلم الذي هو الحجر الأساسي في العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح

---

(١) دليل كلية التربية – المرجع السابق ص ٨ .
(٢) دليل كلية التربية – مرجع سابق ص ٩ .
(٣) ابراهيم محمد الشافعي وآخرون " حاضر كليات التربية في العالم العربي " الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي كلية التربية جامعة الملك سعود٢٣- ٢٦ / ٤ / ١٩٧٨ ص ٥ .

المدرسة في بلوغ أهدافها وتحقيق دورها في تطوير المجتمع وارتقائه وتمكنها من أن تكون أداة من أدوات التقدم ، والارتقاء في المجتمع وهذا يؤكد أن كليات التربية تأخذ أهميتها من قيامها بإعداد المعلم كما يتحقق نجاحها في تحمل هذه المسئولية من خلال تجديدها لأهدافها وبرامجها ودروها في توجيه العملية التعليمية وتجديدها[١] .

وفلسفة إنشاء كلية التربية جامعة الأزهر ترجع إلى إعداد المعلم المسلم الذي يجمع بين الثقافة التخصصية والدراسة الدينية والذي يتميز بها عن زملائه من خريجي كلية التربية بالجامعات الأخرى وأن تجعل العلوم التربوية وأساليب التربية الحديثة في خدمة الإسلام والأمة الإسلامية والعربية وربط الدين بالحياة وإجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية والاهتمام بنظم قبول الطلاب ونظم التشعيب وبرامج إعدادهم والتدريب العملي ونظم تقويم الطلاب على اعتبار أن المعلم هو الصفي الفعال والمؤثر في العملية التعليمية وفي تحقيق أهداف النظام التعليمي ولتحقيق هذا لابد من توافر المعلم الكفء الذي يتم إعداده إعدادا مناسبا فيما يتفق من التطورات والتحديات المستحدثة بحيث يكون قادرا على مواجهة هذه التحديات وتسعى أيضا كلية التربية لتحقيق أهدافها .

(١) سليمان عبد ربه محمد ، مرجع سابق ، ص ٣٢٦ .

أهداف الكلية

تعمل كلية التربية جامعة الأزهر على تحقيق الأهداف التالية :-

١. إعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس .

٢. إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر في مصر والعالم العربي الإسلامي .

٣. رفع المستوى المهني للمعلمين وأئمة المساجد والوعاظ وغيرهم تربويا وعلميا وثقافيا .

٤. إعداد أخصائيين وقادة في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية وتعليم اللغة العربية لغير العرب ومحو الأمية وتعليم الكبار .

٥. إعداد أخصائيين وقادة في النواحي المختلفة لمهنة التعليم والتخصصات الموضحة باللائحة .

٦. تقديم المشورة الفنية في المجالات التربوية والنفسية .

٧. القيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع .

٨. التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والعربية والدولية في معالجة القضايا التربوية للوصول إلى حلول لها[١] .

ويتضح من خلال هذه الأهداف أن كلية التربية جامعة الأزهر تهدف إلى تطوير الفكر الإسلامي في مصر والعالم الإسلامي ورفع المستوى المهني للمعلمين وأئمة المساجد والوعاظ وغيرهم وإعداد المعلم الداعية المسلم وإعداد أخصائيين

---

(١) كلية التربية " اللائحة الداخلية لكلية التربية " جامعة الأزهر ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ص ٩ .

وقادة في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية بهدف نشر الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية لغير العربية وذلك يرجع إلى طبيعة وطابع الأسس والمناهج التي بنيت عليها الجامعة التي تنتمي إليها وهي جامعة الأزهر باعتبارها جامعة إسلامية .

سياسة القبول واختيار الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر

تضع الكلية سياسة القبول فيها وتحدد الأعداد التي سوف تقبلها سنة بعد أخرى في ضوء السياسة العامة للقبول التي تضعها جامعة الأزهر وسياسات القبول في الجامعات الأخرى على نطاق الجمهورية كلها إلا أن هذه السياسة تخضع دائما لعاملين :-

١. قدرة الكلية على توفير إمكانيات دراسية مناسبة في صورة مبان أو أماكن للتدريس وعدد أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية .

٢. حاجة المعاهد الأزهرية الإعدادية والثانوية إلى خريجي الكلية في التخصصات المختلفة وفقا لخطط التوسع في هذه المعاهد .

شروط قبول واختيار الطلاب بالكلية

أولا يتم الترشيح عن طريق مكتب تنسيق القبول بجامعة الأزهر بالإضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ وهي كالتالي :-

١. أن ينجح الطالب فيما تجربه الكلية من اختبارات شخصية شفوية أو تحريرية للتحقق من استعداده لمهنة التدريس .

٢. أن يكون متفرغا للدراسة بالكلية .

٣. أن يكون لائقا طبيا بعد توقيع الكشف الطبي للتأكد من قدرة الطالب على القيام بمهنة التدريس[١] .

وتنص المادة السادسة من اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر على انه يجوز قبول الطلاب الحاصلين على دبلوم المعلمين من المعاهد الأزهرية نظام الخمس سنوات بعد الإعدادية للالتحاق بالسنة الأولى من الدراسة في مرحلة الإجازة العالية (الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية) وهذا ما يعرف بالنظام التكاملي .

هذا ما يتم بالنسبة لقبول الطلاب بالشعب التعليمية والشعب الأدبية بالكلية أما شعبة الخدمة الاجتماعية وشعبة مكتبات وتكنولوجيا التعليم فيتم قبول الطلاب بها بناء على الترشيح من مكتب التنسيق وبشرط حصول الطالب على درجة معينة في الثانوية الأزهرية يحددها مكتب التنسيق .

أما بالنسبة لقبول الطلاب بشعبة التربية فيشترط لقبول الطلاب ما يلي :-

١. نجاح الطالب في الثانوية الأزهرية دون التقيد بمجموع معين أو محدد .

٢. توقيع الكشف الطبي على الطالب .

٣. اجتياز اختبارات القدرات الرياضية .

٤. اجتياز كشف الهيئة والقوام .

---

(١) دليل كلية التربية جامعة الأزهر مرجع سابق ص ١٠ .

أما بالنسبة لشعبة التربية الفنية فيشترط لقبول الطلاب بها ما يلي :-

١. نجاح الطالب في الثانوية الأزهرية بدون التقيد بأي مجموع في الثانوية الأزهرية .

٢. توقيع الكشف الطبي .

٣. اجتياز اختبارات القدرات الفنية .

هذا ما يتم لقبول الطلاب بالنظام **التكاملي** لجميع الشعب .

أما النظام **التتابعي** حيث يقبل به الطلاب الحاصلون على درجة الإجازة العالية أو ما يعادلها من أي كلية جامعية غير التربية[١] .

وتمنح الكلية الطلاب الناجحين درجة الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد للمتفرغين ونظام العامين للطلاب الذين يعملون في وظائف ترتبط بالتعليم ويشترط لقيد الطالب لدرجة الدبلوم ما يلي :-

١. أن يكون حاصلاً على درجة الإجازة العالية من إحدى كليات جامعة الأزهر أو على الليسانس أو البكالوريوس من إحدى الجامعات المصرية المعادلة أو على درجة معادلة لها من معهد علمي آخر معترف به من الجامعات المصرية أو الجامعات العربية والإسلامية مع مراعاة أحكام القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ولائحته التنفيذية .

٢. أن ينجح الطالب فيما تجربه الكلية من اختبارات تحريرية وشفوية ومقابلات شخصية للتحقق من لياقته لمهنة التدريس .

---

(١) دليل كلية التربية مرجع سابق ص ١٠ .

٣. أن تقرر الإدارة الطبية بالجامعة لياقته الصحية لمهنة التدريس ويعفى من شرط التفرغ الطلاب المقيدون بالدراسات المسائية[١] .

ويتضح من ذلك أن الدراسة بكلية التربية جامعة الأزهر تنظم على نظامين أساسين في إعداد المعلمين هما :-

أ. **النظام التكاملي** : ويتم فيه قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية أو الطلاب الحاصلين على دبلوم المعلمين من المعاهد الأزهرية نظام الخمس سنوات بعد الإعدادية ويقوم هذا النظام على أساس تكامل الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي في كلية التربية ومدة الدراسة به أربع سنوات بعد إتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية ويمنح خريجي هذا النظام درجة الإجازة العالية (الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية) .

ويتميز هذا النظام بأنه يمكن السلطات المسئولة عن إعداد المعلم من إعداد الأعداد المطلوبة لميدان التعليم من حيث الكم ومن حيث الكيف إذ يمكن تقديم موضوعات تخصصية تتلاءم مع ما هو مطلوب من المعلم الذي يتخصص لتدريس فرع معين ويمكن عن طريقه إتاحة الفرصة للمعلم التخصصي في فرعين من فروع المعرفة يستطيع القيام بتدارسها أو تدريس أحدهما وفقا لحاجة النظام التعليمي[٢] .

ب. **النظام التتابعي** : ويتم فيه قبول الطلاب الحاصلين على درجة الإجازة العالية أو ما يعادلها من أي كلية جامعية غير التربية بجامعة الأزهر أو على الليسانس أو البكالوريوس من إحدى الجامعات المصرية المعادلة ويقوم هذا

---

(١) اللائحة الداخلية ، كلية التربية جامعة الأزهر سنة ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ص ٩ .
(٢) أحمد إسماعيل حجي " نظام التعليم في مصر " القاهرة ، دار النهضة العربية سنة ١٩٩١ ص ٤٨١ .

النظام على أساس انتظام الطال أكاديميا في كلية الآداب أو العلوم لمدة أربع سنوات ثم يتابع بعدها الإعداد المهني في كلية التربية لمدة عام دراسي للطلاب المتفرغين وعامين للطلاب الموظفين غير المتفرغين للحصول على الدبلوم العام في التربية ويتميز هذا النظام بما يلي :-

١. يتيح للطالب دراسة التخصص الأكاديمي بشكل يتسم بالتعمق أكثر من النظام التكاملي[١] .

٢. يتميز أيضا هذا النظام بأنه يزود المعلم بخلفية معرفية ومهارية واسعة في مجال التخصص[٢] .

وبناء على ذلك يجب عدم الاعتماد كلية على المجموع الكلي في الثانوية الأزهرية للقبول بكلية التربية بل يجب بالإضافة إلى هذا الشرط شروط ومعايير أخرى يجب الاعتماد عليها لقبول الطلاب بالكلية أهمها :-

١. المقابلة الشخصية ويشترط فيها الموضوعية .

٢. الكشف الطبي الدقيق .

٣. اللياقة الصحية والبدنية والجسمية والخلو من عيوب النطق والسمع التي تعوق المدرس الطالب كمعلم .

٤. إجراء اختبارات تحريرية للطلاب تمثل اختبار الطالب (أكاديمي – تربوي – ثقافي) .

---

(١) أحمد إسماعيل حجي ، نفس المرجع ص ٢٨٢ .

(٢) علي أحمد مدكور " إعداد المعلم بكليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي وتصور مقترح " المؤتمر العلمي السنوي السابع ، تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة ، كلية التربية جامعة حلوان ٢٦ – ٢٧ مايو ١٩٩٩ المجلد الأول ٢٦٩ .

وعند توزيع الطلاب الذين تم قبولهم بالكلية نتبع الأسس الآتية :-

١. المجموع الكلي في مواد التخصص التي يرغب الطالب الالتحاق بالشعبة المناسبة .
٢. رغبات الطلاب .
٣. قدرات واستعدادات وميول الطلاب .

نظام التشعب وعدد الشعب بكلية التربية جامعة الأزهر

يتم توزيع الطلاب على الشعب بالكلية حسب الشروط التي يضعها مجلس الكلية وغالبا ما يتم التشعيب بناء على تخصصهم في الثانوية الأزهرية أو دبلوم المعلمين الأزهري فيما عدا شعبة الرياضيات فكانت تترك لرغبة الطلاب ثم تطور نظام التشعيب بعد ذلك فكان يتم توزيع الطلاب على الشعب في كل عام وفقا للقواعد التي يقررها مجلس الكلية في ضوء احتياجات المعاهد الأزهرية ووزارة التربية والتعليم مع مراعاة رغبات الطلاب ودرجاتهم في امتحان الثانوية الأزهرية[١] .

شعب الدراسة بمرحلة الإجازة العالية

عندما بدأت الدراسة بكلية التربية جامعة الأزهر عام ١٩٧٣/ ١٩٧٤ كانت الدراسة تتم في ثلاث شعب فقط وهم شعبة الدراسات الإسلامية وشعبة التاريخ وشعبة الجغرافيا ثم زاد عدد الشعب عام ١٩٧٤ / ١٩٧٥ وتمت الدراسة بشعب أخرى وهم شعبة اللغة العربية وشعبة اللغة الإنجليزية وشعبة اللغة الفرنسية وشعبة

---

(١) اللائحة الداخلية بكلية التربية ، جامعة الأزهر ، مرجع سابق ص ٦ .

الرياضيات وفي عام ١٩٧٥ / ١٩٧٦ تمت الدراسة بالشعب التسعة كاملة وهذه الشعب هي :-

١. شعبة الدراسات الإسلامية .

٢. شعبة التاريخ .

٣. شعبة الجغرافيا .

٤. شعبة اللغة العربية .

٥. شعبة اللغة الإنجليزية .

٦. شعبة اللغة الفرنسية .

٧. شعبة الرياضيات .

٨. شعبة التاريخ الطبيعي .

٩. شعبة الكيمياء .

بعد ذلك تم التوسع في عدد الشعب بالكلية حيث أنه تم إضافة شعب جديدة أخرى للشعب بالكلية وكان أول هذه الشعب شعبة التربية الرياضية التي بدأت الدراسة بها عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ ثم شعبة التربية الفنية وشعبة مكتبات وتكنولوجيا التعليم حيث بدأت الدراسة في هذه الشعب عام ١٩٩٢ / ١٩٩٣ ثم بعد ذلك بدأت الدراسة بشعبة الخدمة الاجتماعية حيث بدأت الدراسة بها عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤ وبذلك أصبحت عدد الشعب في الكلية ١٣ شعبة منها أربع شعب نوعية مستخدمة لسد العجز في المعاهد الأزهرية من مدرسي التخصصات النوعية كالتربية الفنية والتربية الرياضية والأخصائيين الاجتماعيين وأمناء المكتبات كما تعتمد على خمسة

أقسام تربوية قسم أصول التربية وعلم النفس التعليمي والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة .

وبذلك تتميز كلية التربية جامعة الأزهر عن كليات التربية بالجامعات الأخرى المصرية بأنها تضم أربع (٤) كليات متجمعة بها أي أنها تعتبر مجمع لكليات التربية بالجامعات المصرية وهذه الكليات هي (كلية التربية العامة – كلية التربية الرياضية – كلية التربية النوعية – كلية الخدمة الاجتماعية) .

ويتضح من ذلك بما أن سياسة قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر تعتمد بالدرجة الأولى على مكتب التنسيق والدرجة الكلية في الثانوية الأزهرية والاختبارات في المقابلة الشخصية وأنه يتم توزيع الطلاب على الشعب داخل الكلية بناء على مجموع الدرجات في مواد التخصص وهذا يدل على عدم مراعاتهم لميول الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم واتجاهاتهم وعدم مراعاة احتياجات المجتمع المتمثل في المعاهد الأزهرية من المدرسين مما يسبب زيادة في عدد الطلاب في بعض الشعب بالكلية ونقص عدد الطلاب في شعب أخرى مما يؤدي إلى غياب العلاقة واحتياجات المجتمع من المدرسين في التخصصات المختلفة .

يجب عند توزيع الطلاب الذين تم قبولهم بالكلية تتبع الأسس الآتية :-

١. المجموع الكلي في مواد التخصص التي يرغب الطالب الالتحاق بالشعبة المناسبة .
٢. رغبات الطلاب .
٣. قدرات واستعدادات وميول الطلاب .
٤. يراعى احتياجات المعاهد الأزهرية في التخصصات المختارة .

المقررات التربوية وخطتها وعدد الساعات الدراسية بالكلية

يتم توزيع المواد التربوية على السنوات الدراسية الأربعة حيث أنـه يـتم تدريس مقررين تربويين بالسنة الأولى وهما مدخل علوم سلوكية ومـدخل علـوم تربوية بمعدل : (أربع ساعات أسبوعياً) وفي العام الثاني يـتم أيضـا تـدريس مقررين تربويين وهما : تاريخ التربية والتعليم ، وعلم نفس النمو بمعدل (أربـع ساعات أسبوعياً) إلا أنه تدرس مادة الثقافة العلمية بالفرقة الدراسية الأولى والفرقة الدراسية الثانية بمعدل : (ساعتين أسبوعياً) للشعب الأدبية وشعبة التربية الفنيـة وشعبة التربية الرياضية وشعبة تكنولوجيا التعليم أما في العام الدراسي الثالث يـتم تدريس المقررات التربوية الآتية : مادة التربية الإسلامية بمعدل : (أربع سـاعات أسبوعياً) ومادة طرق التدريس بمعدل : (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة المنـاهج بمعدل : (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة علم النفي التعليمي بمعـدل : (سـاعتان نظري وساعتان عملي أسبوعياً) ومادة الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية بمعدل : (أربع ساعات) ومادة تربية ومشكلات المجتمع بمعدل : (ساعتان أسـبوعياً) ومادة الوسائل التعليمية بمعدل : (ساعتان نظري وساعتان عملي أسبوعياً) وفـي العام الدراسي الرابع يتم تدريس المقررات التربوية الآتيـة : الأصـول الفلسـفية للتربية بمعدل (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة طرق التدريس بمعدل : (أربـع ساعات أسبوعياً) ومادة التربية المقارنة بمعدل : (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة طرق التدريس بمعدل : (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة التربية الصحية بمعدل : (ساعتان أسبوعياً) ومادة الغدارة والتخطيط التربوي بمعدل : (أربع ساعات يومياً

) ومادة الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي بمعدل : (أربع ساعات أسبوعياً) ومادة علم النفس التعليمي بمعدل : (أربع ساعات أسبوعياً)[1] .

وذلك بالإضافة إلى التربية العملية لطلاب الفرقة الثالثة وطـلاب الفرقـة الرابعة بالمدارس أو المعاهد الإعدادية لطلاب الفرقة الثالثة والمـدارس والمعاهـد الثانوية لطلاب الفرقة الرابعة وهذه المقررات التربوية هي نفسها التي تدرس فـي الدبلوم العام (النظام التتابعي) نظام العام الواحد ونظام العامين .

والتربية الملية مستمرة طوال العام ويتم التدريب فيها بواقع أربع ســاعات عملي أسبوعياً لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالمدارس والمعاهد الإعدادية والثانوية وهذه المقررات التربوية يتم تدريسها على جميع الشعب بالكلية ما عدا شعبة الخدمة الاجتماعية .

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية ، جامعة الأزهر ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ص ١٠ .

خطة الدراسة (المقررات التربوية) بمرحلة الإجازة العالية بكلية التربية جامعة الأزهر .

جدول رقم (١)

م	المقررات التربوية	الساعات التدريسية		ملاحظات
		نظري	عملي	
١	مدخل العلوم التربوية	٤	–	مادة الثقافة العلمية
٢	مدخل العلوم السلوكية	٤	–	تدرس فقط على
٣	علم نفس النمو	٤	–	الشعب الأدبية وشعبة
٤	تاريخ التربية والتعليم	٤	–	التربية الفنية وشعبة
٥	تربية إسلامية	٤	–	التربية الرياضية
٦	طرق التدريس (٣)	٤	–	وشعبة المكتبات
٧	علم النفس التعليمي (٣)	٢	٢	وتكنولوجيا التعليم
٨	مناهج	٤	–	
٩	الأصول الثقافية والاجتماعية	٤	–	
١٠	وسائل تعليمية	٢	٢	
١١	تربية ومشكلات المجتمع	٢	–	
١٢	الأصول الفلسفية للتربية	٤	–	
١٣	تربية مقارنة	٤	–	
١٤	طرق تدريس (٤)	٤	–	
١٥	تربية صحية	٢	–	
١٦	إدارة وتخطيط تربوي	٤	–	
١٧	علم نفس تعليمي (٤)	٤	–	
١٨	صحة نفسية وعلم نفس اجتماعي	٤	–	
١٩	ثقافة علمية (١ / ٢)	٢	–	

خطة الدراسة (المقررات التربوية) للدبلوم العام في التربية نظــام العــام الواحد ونظام العامين بكلية التربية جامعة الأزهر .

جدول رقم (٢) [١] .

م	مواد الدارسة	نظام السنة الواحدة	عدد الساعات الأسبوعية	
			السنة الأولى	السنة الثانية
١	التربية ومشكلات المجتمع	٢	١	١
٢	التربية الإسلامية	٢	–	٢
٣	الأصول الاجتماعية والثقافية	٢	٢	–
٤	فلسفة التربية	٢	–	٢
٥	الإدارة والتخطيط	٢	–	٢
٦	تاريخ التربية والتعليم	٢	٢	–
٧	المناهج	٢	٢	–
٨	الوسائل التعليمية	٢	٢	–
٩	التربية المقارنة	٢	–	٢
١٠	طرق التدريس ١ / ٢	٤	٢	٢
١١	علم نفس النمو	٢	٢	–
١٢	علم النفس التعليمي ١ / ٢	٤	٢	٢
١٣	الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي	٢	–	٢
١٤	التربية الصحية	١	–	١
١٥	التربية العملية	٤	٢	٢

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ٩٦ / ٩٧ ص ١٢ .

جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر

جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بالشعب الأدبية والعلمية والنوعية وعدد الساعات الدراسية في كل جانب من جوانب إعداد المعلم (الثقافي المهني – الأكاديمي أو التخصصي) ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر .

أولاً : الشعب الأدبية

جدول رقم (٣)

يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب الأدبية ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر[١] .

م	الشعب الأدبية	الجانب الثقافي		الجانب المهني		الجانب التخصصي		المجموع
		الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	
١	الدراسات الإسلامية	٢٦	١٦,٣	٦٤	٤٠	٧٠	٤٣,٧	١٦٠
٢	اللغة العربية	٥٨	٢٧,٦	٦٤	٣٠,٥	٨٨	٤١,٩	٢١٠
٣	التاريخ	٣٦	١٥,١	٦٤	٢٦,٩	١٣٨	٥٨	٢٣٨
٤	الجغرافيا	٣٨	١٧,١	٦٤	٢٨,٨	١٢٠	٥٤,١	٢٢٢
٥	اللغة الإنجليزية	٤٠	١٧,٨	٦٤	٢٨,٦	١٢٠	٥٣,٦	٢٢٤
٦	اللغة الفرنسية	٤٠	١٧,٥	٦٤	٢٨,١	١٢٤	٥٤,٤	٢٢٨

يتضح من هذا الجدول أن الجانب التخصصي يمثل الجانب الأول بالنسبة لجوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب الأدبية بالكلية حيث تتراوح نسبته بين ٤١,٩ % / ٥٨ % وتتراوح عدد ساعاته ما بين ٧٠ ساعة

---

(١) اللائحة الداخلية كلية التربية جامعة الأزهر ٩٦ / ٩٧ .

تدريسية و ١٣٨ ساعة يلي ذلك الجانب المهني (التربوي) حيث تتراوح نسبته بين ٢٦,٩ % / ٤٠ % وعدد ساعاته متساوية في كل الأقسام وتتراوح عدد ساعاته ٦٤ ساعة تدريسية ويلي ذلك الجانب الأخير وهو الجانب الثقافي وتتراوح نسبته بين ١٥,١ % / ٢٧,٦ % حيث تتراوح عدد ساعاته ما بين ٢٦ / ٥٨ ساعة تدريسية ولكن النسبة الكبرى ما بين ١٥,١ % / ١٧,٨ % في كثير من الشعب ونستنتج من ذلك اهتمام كلية التربية جامعة الأزهر بالجانب التخصصي بالنسبة لإعداد المعلم ، ثم الجانب المهني ثم الجانب الثقافي .

ثانيا :الشعب العلمية

جدول رقم (٤)

يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب العلمية ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر[١] .

م	الشعب الأدبية	الجانب الثقافي		الجانب المهني		الجانب التخصصي		المجموع
		الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	
١	رياضيات	٣٠	١٥,٣	٦٤	٣٢,٧	١٠٢	٥٢	١٩٦
٢	كيمياء وطبيعة	٣٠	١٦,٦	٦٤	٣٥,٥	٨٦	٤٧,٩	١٨٠
٣	تاريخ طبيعي	٣٢	١٧,٦	٦٤	٣٥	٨٦	٤٧,٤	١٨٢

يتضح من هذا الجدول أن الجانب التخصصي يمثل الجانب الأول بالنسبة لجوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب العلمية بالكلية حيث تتراوح نسبته بين ٤٧,٤ % / ٥٢ % وتتراوح عدد ساعاته ما بين ٨٦ ساعة

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .

تدريسية و١٠٢ ساعة يلي ذلك الجانب المهني (التربوي) حيث تتراوح نسبته بين ٣٢,٧ % / ٣٥,٥ % وعدد ساعاته متساوية في كل الأقسام وتتراوح عدد ساعاته ٦٤ ساعة تدريسية ويلي ذلك الجانب الأخير وهو الجانب الثقافي وتتراوح نسبته بين ١٥,٣ % / ١٧,٦ % حيث تتراوح عدد ساعاته التدريسية ما بين ٣٠ / ٣٢ ساعة تدريسية ونستنتج من ذلك اهتمام كلية التربية جامعة الأزهر بالجانب التخصصي بالنسبة لإعداد المعلم ثم الجانب المهني ثم الجانب الثقافي .

ثالثاً : الشعب النوعية

جدول رقم (٥)

يوضح عدد الساعات الدراسية في جوانب إعداد المعلم بالشعب النوعية ونسبتها بكلية التربية جامعة الأزهر[١] .

م	الشعب الأدبية	الجانب الثقافي		الجانب المهني		الجانب التخصصي		المجموع
		الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	
١	مكتبات وتكنولوجيا	٣٢	١٦,٣	٦٤	٣٢,٧	١٠٠	٥١	١٩٦
٢	تربية فنية	٣٠	١٧,٦	٦٤	٣٧,٦	٧٦	٤٤,٨	١٧٠
٣	تربية رياضية	٥٢	٢٤,٥	٦٤	٣٠,٢	٩٦	٤٥,٣	٢١٢

يتضح من هذا الجدول أن الجانب التخصصي يمثل الجانب الأول بالنسبة لجوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب العلمية بالكلية حيث تتراوح نسبته بين ٤٤,٨ % / ٥١ % وتتراوح عدد ساعاته ما بين ٧٦ ساعة

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ٩٦ / ٩٧ .

تدريسية و١٠٢ ساعة يلي ذلك الجانب المهني (التربوي) حيث تتراوح نسبته بين ٣٠,٢ % / ٦٧,٦ % وعدد ساعاته متساوية في كل الأقسام وتتراوح عدد ساعاته ٦٤ ساعة تدريسية ويلي ذلك الجانب الأخير وهو الجانب الثقافي وتتراوح نسبته بين ١٦,٣ % / ٢٤,٥ % حيث تتراوح عدد ساعاته التدريسية ما بين ٣٠ / ٥٢ ساعة تدريسية ونستنتج من ذلك اهتمام كلية التربية جامعة الأزهر بالجانب التخصصي بالنسبة لإعداد المعلم ثم الجانب المهني ثم الجانب الثقافي .

جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب الثلاثة (الأدبية – العلمية – النوعية) .

جدول رقم (٦)

يوضح جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر في الشعب الثلاثة (الأدبية – العملية – النوعية)[1] .

جوانب الإعداد	الثقافي		المهني (التربوي)		الأكاديمي التخصصي		المجموع
	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	
الشعبة الأدبية	٢٣٨	%١٨,٦	٣٨٤	%٣٠	٦٦٠	%٥١,٤	١٢٨٢
الشعبة العلمية	٩٢	%١٧,٥	١٩٢	%٣٤,٤	٢٧٤	%٤٥,١	٥٥٨
الشعبة النوعية	١١٤	%١٧	١٩٢	%٣٥,١	٢٧٢	%٤٧,٩	٥٧٨

يتضح من هذا الجدول أن جوانب إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الأزهر في الجوانب الثلاثة تكون على درجة كبيرة من التقارب في كل جانب في الشعب الثلاثة (الأدبية – العلمية – النوعية) حيث تبلغ نسبتها في الجانب الثقافي في الشعب الأدبية ١٨,٦ % / ١٧,٥ % في الشعب العلمية ، ١٧ % في الشعب

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .

النوعية ، ونسبتها في الجانب التربوي ٣٠ % في الشعب الأدبية ، ٣٤,٤ % في الشعب الأدبية ، ٣٥,١ % في الشعب النوعية ، وتبلغ نسبتها في الجانب الأكاديمي (التخصصي) ٥١,٤ % في الشعب الأدبية ، ٤٨,١ % في الشعب العلمية ، ٤٧,٩ في الشعب النوعية ، ويتضح من ذلك أن الجانب الأكاديمي يحتل المرتبة الأولى في جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر ، ثم الجانب التربوي ، ثم الجانب الثقافي .

جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة عامة

جدول رقم (٧)

يوضح جوانب إعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بصفة عامة[1] .

الجانب	الثقافي		المهني (التربوي)		الأكاديمي التخصصي		المجموع
	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	الساعات	النسبة	
الإجمالي	٤٤٤	١٨ %	٧٦٨	٣٢ %	١٢٠٦	٥٠ %	٢٤١٨

يتضح من هذا الجدول أنه يتم إعداد طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بجميع الشعب بصفة عامه بناء على ثلاث جوانب وهم الجانب الثقافي ، الجانب المهني (التربوي) ، الجانب الأكاديمي (التخصصي) ويتضح من هذا الجدول أيضا أن الجانب الأكاديمي يحتل الدرجة الأولى من جوانب الإعداد حيث تبلغ نسبته المئوية ٤٩,٨ % أي نصف عملية الإعداد ثم يلي ذلك الجانب التربوي حيث تبلغ نسبته ٣١,٨ % أي ثلث عملية الإعداد ثم يلي ذلك الجانب الثقافي حيث تبلغ نسبته ١٨,٤ % ، أي أن كلية التربية جامعة الأزهر تهتم بالجانب الأكاديمي ثم

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .

بالجانب التربوي ثم الجانب الثقافي ولذلك يجب التوازن بين جوانب الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر تمشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم بحيث يجب إعداد المعلم القادر على مواجهة احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل .

أما شعبة الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع فيتضح من خطة الدراسة باللائحة التنفيذية بالكلية أنه يتم إعداد الطلاب أكاديميا (تخصصيا) وثقافيا فقط ولا يتم إعداده تربويا حيث أن عمله يعتبر تربويا من الدرجة الأولى مما يستلزم أن يتم إعداده تربويا وبالتالي يجب أن تتناول دراسته المواد التربوية التي يتناولها الطلاب بالشعب الأخرى على اعتبار أن هذه الشعبة شعبة بكلية التربية وليست شعبة منفصلة عن الكلية نقطة ويجب أن يتضمن ذلك في خطة الدراسة باللائحة التنفيذية للكلية .

التربية العملية

تشكل التربية العملية حجر الزاوية في إعداد الطلاب المعلمين في معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية ولذلك تحتل جانبا أساسيا في برامج الإعداد للطلاب المعلمين فهي تعتبر المجال الحقيقي الذي يمارس فيه الطلاب التدريس ممارسة عملية كما أنها مرحلة هامه وضرورية في مراحل إعداد المعلمين حيث يتم فيها عمليات توظيف المعلومات النظرية وتطبيق المبادئ التربوية والنفسية وإكساب الطلاب المعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم وممارسة أخلاقياتها بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات والمشكلات التربوية والتعليمية الموجودة في

المدارس حاليا وكيفية التعامل معها لإيجاد الحلول المناسبة لها حتى يمكنه التكيف مع متطلبات مهنة التعليم في المستقبل[١] .

وبذلك تعتبر التربية العملية خطوة هامة في عملية إعداد المعلم التي تقوم بها كليات التربية – ويقصد بها بدء انخراط طلاب المستويات قبل النهائية بهذه الكليات في تدريب ميداني بالمدارس على مهنة التدريس بما تنطوي عليه هذه المهنة في وظائف وادوار وما تشتمل عليه من مسئوليات والتزامات وذلك من خلال معايشة الطالب للواقع التعليمي معايشة كاملة تكفل له إمكانيات التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف التي ينتظر منه القيام بها كمدرس فيما بعد[٢].

وبهذا تعتبر أيضا التربية العملية من أهم عناصر إعداد المعلم إن لم تكن أهمها جميعا فتشتمل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية وإعداد المعلمين وعملها الأكاديمي التأهلي والمدارس وعملها التطبيقي ففيها يتعرف طالب اليوم معلم الغد على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب فكرة عامه عن خصائص المعلم الناجح وعن أبرز طرق التدريس وكيفية استخدام بعض الوسائل التعليمية من خلال المواقف الحقيقية التي تصادفه أثناء عمله مع تلاميذ المدرسة .

وهناك ثلاث مسلمات مرتبطة بنظام التربية العملية الميدانية أهمها

١. أن التربية العملية نظام فرعي لنظام أصلي يتضمن إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا .

---

(١) عادل احمد محمد عجيز " برنامج مقترح للتربية العملية لكليات ومعاهد إعداد المعلمين قائم على الوحدات التعليمية المصغرة " مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعة المنوفية ع ٣ سنة ١٩٩٥ ص١٢١.

(٢) رشدي احمد طعيمه " المعلم – كفايته – إعداده – تدريبه " القاهرة دار الفكر العربي ط ١ ١٩٩٩ ص١٠٤

٢. أن التربية العملية حلقة في سلسلة إعداد المعلم يجب أن تسبقها برامج تمهيدية تمهد وتعد لها كما يجب أن تليها بعد التخرج برامج تدريبية في أثناء الخدمة .

٣. إن التربية العملية نظام فرعي تسهم في تشكيله وتشغيله مدخلات بشرية واجتماعية ومادية وعليه فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا طورت هذه المدخلات وتفاعلت بدرجة أعلى من الكفاءة(١) .

وبناء على ذلك تعرف التربية العملية على أنها المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية في مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى(٢).

وبهذا تعتبر التربية العملية هي المحك الذي يختبر مدى نجاح المعهد أو الكلية في إعداد الطالب المعلم كي يصبح معلما وهي وحدها القادرة على معرفة مقدار ما جناه الطالب المعلم من دراسته النظرية والعملية أثناء فترة إعداده(٣) .

وأن كلية التربية جامعة الأزهر تنظم تدريبا عمليا (التربية العملية) لطلابها في السنتين (الثالثة والرابعة) بمدارس ومعاهد المرحلة الإعدادية بالنسبة لطلاب السنة الثالثة وبمدارس ومعاهد المرحلة الثانوية بالنسبة لطلاب السنة الرابعة ويحدد مجلس الكلية بعد العرض على مجلس القسم المختص بالتربية العملية مدتها

وتنص المادة رقم (٣) من اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الأزهر على أن التربية العملية مادة قائمة بذاتها ومن يرسب فيها من طلاب السنتين (الثالثة

---

(١) علي راشد " اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية " القاهرة دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ ص ٩١ .
(٢) ياسين عبد الرحمن قنديل " نظرة معاصرة للتربية العملية ودورها في إعداد معلم المستقبل " مجلة التربية قطر ع ٩٩ ديسمبر ١٩٩١ ص ١١٩ .
(٣) عبد الرحمن صالح عبد الله " دور التربية العملية في إعداد المعلمين " القاهرة دار الفكر العربي ط ١ سنة ١٩٧٥ ص ٩٨ .

والرابعة) يبقى للإعادة فيها تدريبا وامتحانا مع الطلاب الجدد في نفس السنة ولو كان ناجحا في جميع المواد الأخرى.

وتنص المادة رقم (١٤) من اللائحة الداخلية أيضا على أن تقدر درجة الطالب في مادة التربية العملية في كل من السنتين الثالثة والرابعة على أساس تخصيص ٨٠ % من النهاية العظمى للقائمين على تدريب الطلاب من قبل الكلية ٢٠ % من النهاية العظمى لنظار المدرسة التي يقضي فيها الطالب التربية العملي[١] .

والتربية العملية مستمرة طوال العام ويتم التدريب فيها بواقع أربع ساعات عملية أسبوعيا ويتم الامتحان فيها في نهاية العام بواقع ١٠٠ درجة للنهاية العظمى أما بالنسبة لمرحلة الدبلوم العام (النظام التتابعي) فالتربية العملية تتم فيها كالتالي :-

تنظم الكلية تدريبا عمليا للطلاب على التدريس ومزاولة النشاط المهني المختلفة بالمدارس الإعدادية والثانوية الأزهرية العامة ويحدد مجلس الكلية بعد عرض مجلس القسم المختص نظام التربية العملية ومدته بالنسبة للطلاب المتفرغين وغير المتفرغين .

وتنص أيضا المادة (٢٤) من اللائحة على أن التربية العملية تعتبر مادة قائمة بذاتها ويسري على من يرسب فيها شأن من يرسب فيها من طلاب مرحلة الإجازة العالية وتقدر درجة الطالب فيها على أساس تخصص ٨٠ % من النهاية العظمى للقائم على تدريب الطلاب من قبل الكلية ٢٠ % من النهاية العظمى لناظر أو مدير المدرسة التي يقضي فيها الطالب تدريبه العملي وبالنسبة للطلاب الغير

---

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية ، جامعة الأزهر سنة ١٩٩٦ ــ ١٩٩٧ ص ٧ .

المتفرغين يخصص نصف درجات النهاية العظمى للسنة الجامعية الأولى والنصف الثاني للسنة الجامعية الثانية على أن يوزع كل نصف بنفس النسب السابقة وللمجلس أن يعيد النظر في هذا التوزيع بناء على اقتراح مجلس القسم المختص .

وتنص المادة (٢٥) أيضا على أن يجوز لمجلس الكلية في الحالات التي يراها تخصيص بعض ساعات التدريب العملي بما لا يزيد عن نصف عدد ساعاته وذلك لدراسة مقرر معين أو إجراء بحث ميداني أو كليهما ويكون لهذا المقــرر أو البحث المخصصة لتدريبه العملي لحد أقصى[١] .

إلا أن هناك بعض المشاكل التي قد تواجه طلاب التربية العملية أهمها بعد مكان الإقامة عن مدرسة التدريب ،و تجاهل رغبة الطالب عنــد التوزيــع علــى المدارس ،و قلة عدد الحصص التي يقوم الطالب المعلم بالتربية العمليــة ،و عــدم وجود مكان لطلاب التربية العملية بالمدارس، وفي بعض المدارس ضعف العلاقــة والتعاون بين معلم الفصل و طالب التربية العملية ،وعدم انتظام المشرف في متابعة الطلاب الذي يقوم بالأشراف عليهم، وعدم توافر الوسائل التعليميــة بالمدرســة و التغير المتكرر في الجدول المدرسي وضعف الاتصال بين المدرسة، و الكلية .

وهذا ما يتم بالنسبة للشعب الأدبية و العلمية فيمــا عــدا شــعبة الخدمــة الاجتماعية، و تنمية المجتمع فيقرر عليهم مادة التدريب الميداني بدلا مــن مــادة التربية العملية و يختلف التدريب الميداني عن التربية العملية في أنه يبدأ من السنة الدراسية الأولى بواقع ٨ ساعات أسبوعيا بالنسبة للسنة الدراسية الأولى ،و الثانية و ١٢ ساعة أسبوعيا بالنسبة للسنة الدراسية الثالثة ، و الرابعة و يتم التدريب فيه على تدريب عملي و زيارات ميدانية و تنصف درجة النجاح فيها إلى نصفين النصــف

---

(١) اللائحة الداخلية لكلية التربية ، جامعة الأزهر مرجع سابق ص ١٠ .

الأول توضع للتدريب العملي و الزيارات الميدانية و النصف الأخر للامتحان الشفوي تجريه الكلية عن طريق لجان متخصصة تشكل بموافقة الكلية للامتحان في الممارسات التدريبية التي تمت أثناء العام الدراسي والتي تم عقدها في نهاية العام الجامعي .

إلا أنه لطلاب الفرقة الرابعة بالإضافة إلى التدريب الميداني يعقد لهم حلقة بحث تستمر طوال العام الدراسي بواقع ٤ ساعات نظريا و يتم الامتحان فيها عن طريق لجان تشكل عن طريق القسم المختص و موافقة القسم .

الوصف الكمي لأعداد الشعب والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الأزهر :-

جدول رقم (٨)

يوضح تطور أعداد الطلاب و الشعب و أعضاء هيئة التدريس والتدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الأزهر خلال الفترة ٧٥ / ٧٦ حتى الفترة ٩٨ / ١٩٩٩ [1] .

العام الدراسي	عدد الشعب	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم		الجملة	نسبة هـ ء ت إلى الطلاب
			هـ ٠ ت	م مساعد / معيد		
٧٥ / ٧٦	٩	١٢٣٨	١٢	٥٩	٧١	١ – ١٠٣
٨١ / ٨٢	٩	٢٦٦٥	٢٦	٧٨	١٠٤	١ – ١٠٣
٩٠ / ٩١	١٠	٣١٠٧	٤٥	٥٦	١٠١	١ – ٧٢
٩١ / ٩٢	١٠	٣٠٦٧	٥٠	٥١	١٠١	١ – ٦٤

(١) دليل كلية التربية . جامعة الأزهر سنه ١٩٨١- ١٩٨٢ ص ٣٠ & جامعة الأزهر . الإدارة العامة للمركز المعلومات والتوثيق . إدارة الإحصاء

٩٢ / ٩٣	١٢	٣٧٦٢	٥٨	٣٢	٩٠	١ – ٦٧
٩٣ / ٩٤	١٣	٤٤٢١	٦٣	٤٩	١١٢	١ – ٧٣
٩٤ / ٩٥	١٣	٥٧٧٢	٥٧	٣٦	٩٣	١ – ١٠٣
٩٥ / ٩٦	١٣	٥١٣٥	٥٩	٤٣	١٠٢	١ – ١٠٤
٩٦ / ٩٧	١٣	١٠٩٣٠	٥٧	٣٩	٩٨	١ – ١٩٤
٩٧ / ٩٨	١٣	١٣٢٩٥	٩٧	٤١	١٣٨	١ – ١٣٩
٩٨ / ٩٩	١٣	١٤٦٠٩	١٠٤	٤٩	١٥٣	١ – ١٤٣

تتمثل جملة أعضاء هيئة التدريس بدرجة (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس) بالأقسام التربوية فقط الممثلة في قسم (أصول التربية – أصول التربية الإسلامية – الصحة النفسية – المناهج و طرق التدريس – الإدارة و التربية المقارنة – علم النفس التعليمي) وكانت تعتمد فقط على أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس داخل الكلية كما تم استبعاد أعضاء هيئة التدريس المعارين بالخارج .

ويتضح من هذا الجدول أن هناك تطورا في أعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر حيث كان عدد الطلاب ١٢٣٨ عام ٧٥ / ١٩٧٦ ثم ازداد عدد الطلاب إلى أن أصبح عددهم ٢٦٦٥ عام ٨١ / ١٩٨٢ أي ازداد عددهم بمعدل الضعف إلى أن وصل عدد الطلاب ١٤٨٧١ عام ٩٨ / ١٩٩٩ أي بمعدل عشرة أضعاف الطلاب عام ٧٥ / ١٩٧٦ .

وكانت هذه الزيادة في عدد الطلاب ناتجة عن الزيادة في عدد الشعب بالكلية حيث كان عدد الشعب عندما بدأت الكلية متمثلة في ثلاث شعب فقط عام ٧١ / ٧٢، ثم ازداد عددها إلى ٩ شعب عام ٧٥ / ٧٦، ثم عشرة شعب عام ٩٠ / ٩١

ثم ازداد عددها إلى ١٢ شعبة عام ٩٢ / ٩٣، ثم استقرت الزيادة إلى ١٣ شعبة عام ٩٣ / ١٩٩٤ إلى الآن .

وتتبع هذه الزيادة في عدد الشعب، و الأقسام، و الطلاب بالكلية زيادة في أعضاء هيئة التدريس حيث كان عدد أعضاء هيئة التدريس عام ٧٥ / ١٩٩٧٦ (١٢) عضوا ثم ازداد عدد الأعضاء عام ٨١ / ٨٢ إلى (٢٦) عضو ثم بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس عام ٩٠ / ٩١ (٤٥) عضوا إلى أن وصل أعضاء هيئة التدريس عام ٩٨ / ١٩٩٩ (٤٩) عضو و يتضح من هذا الجدول أن النسبة بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية للطلاب في العام الجامعي ٧٥ / ٧٦ (١ – ١٠٣)، وفي عام ٨١ / ١٩٨٢ كانت النسبة (١ – ١٠٣) أي ظلت النسبة ثابتة والزيادة في عدد الطلاب يقابلها زيادة في عدد أعضاء هيئة التدريس وفي عام ٩٠ / ٩١ كانت النسبة بين أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بالكلية (١ – ٧٢) و يلاحظ من ذلك :أن هناك زيادة في عدد أعضاء هيئة التدريس تفوق الزيادة في عدد الطلاب أما في عام ١٩٩٨ / ١٩٩٩ كانت النسبة (١ – ١٤٣) .

ويتضح من هذا أن الزيادة في أعداد الطلاب لا يقابلها زيادة في أعضاء هيئة التدريس، و قد يؤدي النقص الكمي في عدد أعضاء هيئة التدريس بالنسبة إلى الطلاب زيادة الأعباء على أعضاء هيئة التدريس، و قد يؤثر تأثيرا سلبيا على كفايتهم التدريسية و هذا النقص في عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية يعتبر أحد المشاكل التي تواجه كلية التربية جامعة الأزهر .

كما أن هذه الزيادة في أعداد الطلاب قد تؤدى إلى عجز الكلية عن تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لطلابها، و عدم التنسيق بين المعامل التي قد لا تستوعب العدد الهائل من الطلاب .

وبذلك تتطلب هذه الزيادة في عدد الطلاب، و الشعب، و أعضاء هيئة التدريس زيادة في الموازنة، والإمكانيات المادية للكلية لمواجهة النفقات اللازمة لإنشاء المباني، والتجهيزات المعملية اللازمة، و الأجهزة الحديثة، والمكتبات لمواجهة هذه الزيادة في أعداد الطلاب،و أعضاء هيئة التدريس .

ويجب على الكلية أيضا مواجهة هذه الزيادة في أعداد الطلاب بزيادة مماثلة في أعضاء هيئة التدريس لكي تناسب هذه الزيادة في أعداد الطلاب، و تخفيف العبء عليهم على الرغم من هذه الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب المقبولين ، والموجودين حاليا بكلية التربية جامعة الأزهر إلا أنها لا تكفى بحاجة المعاهد الأزهرية بالمراحل المختلفة بمهنة التدريس مما أدي إلى الاستعانة بخريجي الجامعات الأخرى الغير مؤهلين تربويا لسد العجز، والعمل بمهنة التدريس و يرجع ذلك إلى سياسة القبول بكلية التربية جامعة الأزهر وتوزيع الطلاب على الشعب داخل الكلية .

للكلية لمواجهة النفقات اللازمة لإنشاء المباني، والتجهيزات اللازمة، والأجهزة المعملية الحديثة لمواجهة هذه الزيادة المستمرة في إعداد الطلاب .

ويوضح الجدول رقم (٩)

الوصف الكمي لأعداد الطلاب بكل شعبة في الأعوام الدراسية من عام ٧٠/٧٦ إلى عام ٩٩/٢٠٠٠

ويتضح من هذا الجدول التزايد المستمر في عدد الطلاب بكل شعبة في كل عام عن العام السابق مما يدل على التطور المستمر في عدد الطلاب الذي يتطلب بالتالي زيادة في عدد أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة المقابلة لتلك الزيادة في إعداد الطلاب. ويتطلب ذلك أيضا زيادة في الموازنة ، والإمكانيات المادية للكلية لمواجهة النفقات اللازمة لإنشاء المباني، والتجهيزات اللازمة، والأجهزة المعملية الحديثة لمواجهة هذه الزيادة المستمرة في إعداد الطلاب .

العام الدراسي / الشعبة	دراسات إسلامية	تاريخ	جغرافيا	عربي	إنجليزي	فرنسي	رياضيات	كيمياء وطبيعة	تاريخ طبيعي	تربية رياضية	تربية فنية	مكتبات و تكنولوجيا	خدمة اجتماعية	المجموع الكلى
١٩٧٦ / ٧٥	٨٩	٣٠٠	٢٦٨	٢٣٠	١٤٠	٧٦	١٧١	١٤٣	٥٧	-	-	-	-	١٢٣٨
١٩٨٢ / ٨١	٢٣٢	٤٢٩	٢١٣	٤٩٤	١٤٩	١٠٣	٣٠٧	٤٣١	٤١٦	-	-	-	-	٢٦٦٥
١٩٩١ / ٩٠	٥١٩	٣٠٦	١٨٨	٤٦٢	١٢٨	١٦	١٤٠	٧٢٦	٥٤١	٨١	-	-	-	٣١٠٧
١٩٩٢ / ٩١	٣٩٣	٢١٧	١٢٨	٣٥٧	١٤٧	٢٥	١٢٩	٩٤١	٥١٩	٢١١	-	-	-	٣٠٦٧
١٩٩٣ / ٩٢	٣١٦	١٥٧	٨٩	٢٩٠	١٦٠	٣١	١٣٤	١٢٢٩	٨٥٨	٣٨٦	٣٩	٧٣	-	٣٧٦٢
١٩٩٤ / ٩٣	٢٦٤	١٠٨	٨٠	٣٠٣	١٨٥	٤٣	١٥٦	١٤٠٧	١٠٦٠	٥١٣	٦٨	١٤٠	١٠٤	٤٤٢١
١٩٩٥ / ٩٤	٣٦٩	٩٣	٧٤	٣٢٧	٢٩٦	٤١	٢٠٥	١٦٢٦	١٤٢٨	٦٧٦	١١٦	٢٥٢	٢٦٩	٥٧٧٢
١٩٩٦ / ٩٥	٥٧٤	١٤٥	١٤٨	٥٩٧	٥٣٤	١٠٦	٢٥٩	١٨٧٠	١٤٢٦	١٢٦٧	٢٠٧	٤٥٨	٥٤٤	٨١٣٥
١٩٩٧ / ٩٦	٨٩٣	٤٣٢	٣٣٢	٧٦٩	١٠٦٨	٢٩٨	٣٢٣	١٩٨٢	١٢٨٨	١٨٩٣	٣٠٢	٨٤٣	٥٩٧	١٠٩٣٠
١٩٩٨ / ٩٧	١٣٨١	٤٥٨	٤٧٣	٨٧٣	١٤٨٣	٢٨٨	٣٥٥	١٧٧٢	٩٨٣	٢٥٣٠	٤٠٤	١٠٩٢	١٢٠٣	١٣٢٩٥
١٩٩٩ / ٩٨	١٦٠٢	٥٧٧	٦١٢	٩٣٦	١٦٣٤	٢٥١	٣٧٥	١٥١٧	٦٨٧	٢٨٤٦	٤٣٣	١٣٤٨	١٦٩١	١٤٦٠٩
٢٠٠٠ / ٩٩	١٦٦٧	٦٠٣	٥٩١	٨١٢	١٧٥٩	٣٩٩	٤٠٩	١٣٨٠	٤٨٥	٢٨٥٧	٤٣٠	١٩٤٧	١٧٤٦	١٥٠٨٥

- جامعة الأزهر . الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق . إدارة الإحصاء
- دليل كلية التربية . جامعة الأزهر عام ١٩٨١ – ١٩٨٢ ص ٣١

التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر حتى عـــام ٢٠٢٠ :-

جدول رقم (١٠)

يوضح التطور المستقبلي لأعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر حتى عام ٢٠٢٠

العام	عدد الطلاب	العام	عدد الطلاب
٢٠٠١	١٦٢١٧	٢٠١١	٢٣٢٣٩
٢٠٠٢	١٤٨٩٩	٢٠١٢	٢٤٠٧٣
٢٠٠٣	١٦٠١٣	٢٠١٣	٢٤٨٧٩
٢٠٠٤	١٧١٧٢	٢٠١٤	٢٥٦٤٩
٢٠٠٥	١٨٣١٢	٢٠١٥	٢٦٣٨٣
٢٠٠٦	١٩٣٣٠	٢٠١٦	٢٧٠٨٨
٢٠٠٧	٢٠٢٠٢	٢٠١٧	٢٧٧٤٤
٢٠٠٨	٢١٢٤٨	٢٠١٨	٢٨٣٩٤
٢٠٠٩	٢١٩٢١	٢٠١٩	٢٩٠٤١
٢٠١٠	٢٢٦٠١	٢٠٢٠	٣٣٦٨٥

يتضح من هذا الجدول أن هناك تزايدا مستمرا في أعـداد الطـلاب فـي المستقبل مما يتطلب ذلك زيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونـة وتطوير في المباني والتوسيع في المنشآت والمدرجات والزيادة في أعداد، وحجـم معامل علم النفس ،والوسائل التعليمية، وتطوير أجهزة الوسائل التعليمية بما يتفـق مع متطلبات العصر من تكنولوجيا وزيادة في المعلومات والانفجار المعرفي .

الإمكانيات المادية المتاحة بكلية التربية جامعة الأزهر

(المبني – المكتبة – معمل الوسائل التعليمية – معمل علم النفس التعليمي)

١. المبني

إن المبني الحالي بكلية التربية جامعة الأزهر غير مناسب حاليا لمواجه هذه الزيادة والتطوير في أعداد الطلاب القائمين، والقبول لبعض الكلية من حيث سعه قاعات التدريس، والمدرجات، وعددهم ،ومعامل الوسائل التعليمية، ومعمل علم النفس التعليمي، وأجهزة الوسائل التعليمية حيث أصبح عدد الطلاب في الوقت الحالي أكثر من خمسة عشر ألف طالب (١٥ ألف) أصبحت عشرة أضعاف العدد عندما بدأت الكلية وكان عدد الشعب بها ٩ شعب أما الآن أصبح عدد الشعب بها ١٣ شعبه والمباني الموجودة للكلية هي نفس المباني التي بدأت بها الكلية، وبالإضافة إلي أن شعبه التربية الفنية لا يوجد لها بعض المعامل حيث إن المبني غير مصمم منذ نشأته لمواجه هذه الشعبة وأيضا لا يوجد ملاعب، ولا يوجد حالات ممارسة التمارين الرياضية العملية بالنسبة لشعبة التربية الرياضية ونادي للتدريب العملي فيه .

وبذلك يجب التوسع في المبني الحالي عن طريق إقامة مباني جديدة ملحقة بالإضافة إلي المبني الحالي وبالإضافة إلي ذلك يجب التوسع في قاعات التدريس وجعلها متكاملة من حيث الإضاءة وتجهيزها بأحدث الأجهزة ، والمعدات ومكبرات الصوت ،أو قد يتم معالجة تلك الزيادة في أعداد الطلاب بفصل شعبة التربية الفنية وشعبة التربية الرياضية، في مباني خاصة بهم ،و بها معامل التربية الفنية وملاعب للتربية الرياضية أو جعلهم كليات منفصلة عن كلية التربية الخاصة

بالشعب الأدبية والشعب العملية، ويجب أن يتم ذلك أيضا بالنسبة لشعبة الخدمة الاجتماعية يجعلها شعبة لها مبني خاص بها أو كلية كأحد كليات الجامعة .

٢. المكتبة

تعد المكتبة أحد المنشآت الأساسية للجامعة بصفة عامة وللكلية بصفة خاصة حيث تعتبر المعين الأساسي للباحثين علي اختلاف تخصصاتهم، والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بما تقوم به من خدمات لهم بما تحتويه من كتب، ومراجع عربية وأجنبية ودوريات متسلسلة ،وشبكات معلومات وتكنولوجيا التي تيسر للباحث الحصول علي المادة العلمية اللازمة للقيام بأبحاثهم وأن الخدمة المكتبية تقوم علي ثلاثة جوانب رئيسية هي :

(المبني المجهز – والمواد – والموظفون المعدون إعدادا جيد ا) .

وأن مكتبة كلية التربية بجامعة الأزهر أصبحت مساحتها غير كافيه لمقابلة هذه الزيادة، والتطور الهائل في أعداد الطلاب ،وبالإضافة إلي ذلك يوجد بعض المشاكل بالمكتبة عدم توافر الأثاثات الجيدة ، والإضاءة الكافية بالإضافة إلي عدم توافر العدد الكافي من الكتب ،والمراجع الحديثة، والدوريات المسلسلة المرتبة، وعدم توافر نظم شبكات المعلومات التي تربط المكتبة بمراكز المعلومات الخارجية والمكتبات الداخلية، وعدم توافر خدمة التصوير بالمكتبة، وعدم توافر أجهزة الكمبيوتر التي تسهل للباحثين والطلاب ،وأعضاء هيئة التدريس الحصول علي المادة العلمية بل يتم الحصول علي المادة العلمية بالمكتبة كلية التربية جامعة الأزهر بطريقة اليد والكروت وهي طريقة بدائية . كما أن الوقت المخصص للمكتبة غير كاف للباحثين وغير مناسب للطلاب بسبب تواجدهم في قاعات

المحاضر، أو في المعامل في الوقت المخصص للمكتبة ولذلك يجب علي الكلية توسيع قاعه المكتبة، وتوفير العدد الكافي من الكتب العربية ،والمراجع الأجنبية والدوريات المسلسلة، وتوفير شبكة المعلومات،وشبكات اتصال بالمكتبات الخارجية وتوفير خدمة التصوير بالمكتبة، والعمل علي تزويد الوقت المخصص للمكتبة إما بتزويد عدد الساعات المخصصة للمكتبة أو بعمل فتره إضافية أخري للفترة الحالية.

معمل الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية لها أهميتها في تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاءة العملية التعليمية ومن هنا تظهر لها أهميتها في عملية الإعداد بكلية التربية ، حيث أن كلية التربية جامعة الأزهر تقوم بتدريس منهج الوسائل التعليمية نظريا وعمليا داخل معمل الوسائل التعليمية ،وتدريب الطلاب علي استخدام الوسائل التعليمية ومن هنا تظهر أهمية وجود معمل الوسائل التعليمية، وأن معمل الوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة الأزهر يحتوي علي مجموعة من الوسائل ،والأجهزة التعليمية ممثلة في (أجهزة عرض الأفلام الثابتة والمتحركة وأجهزة العرض الضوئية ،وأجهزة عرض الشرائح والأفلام وأجهزة عرض الصور الشفافة المعتمة وأجهزة العرض السينمائي والأجهزة السمعية) .

إلا أن هذه المعامل غير جاهزة ومناسبة من حيث السعه بمقابلة هذه الزيادة في أعداد الطلاب وغير مزودة أيضا بالأجهزة التي لا تتوافر فيها الحداثة المطلوبة لمواكبة هذا التقدم العلمي والتطور التكنولوجي لكي يمكن إعداد المعلم وتدريب الطلاب عليها لمواجهه تحديات المستقبل .

وأنه نتيجة لهذه الزيادة في أعداد الطلاب فإنه يكتفي بعرض هذه الوسائل والأجهزة علي الطلاب وتشغيلها أمامهم فقط دون السماح لتدريب الطلاب عليها

والقيام باستخدام هذه الأجهزة، والوسائل، وكيفية تشغيلها وبذلك يجب التوسع في قاعة معمل الوسائل التعليمية، والزيادة في عددها وتزويدها بعد وأحدث الأجهزة وخفض عدد الطلاب بالمجموعات لكي يمكن الاستطاعة بتدريب الطلاب علي الأجهزة، والوسائل الحديثة لمواكبة التطور والتقدم العلمي بحيث يتم تدريب طالب اليوم وهو معلم المستقبل ليكون لدية الكفاءة علي استخدام وتشغيل أحدث الوسائل والأجهزة المتطورة .

٣. معمل علم النفس التعليمي

إن معمل النفسي يقوم بتدريس نظريات التعليم والتعلم وإجراء التجارب ودراسة الدروس العملية المرتبطة بمقرر علم النفس التربوي ويوجد بكلية التربية معمل لعلم النفس يقوم فيه بالتدريس ،وتدريب الطلاب علي القيام بتجارب علم النفس التي تم دراستها نظريا في المحاضرات مما يساعدهم علي الدراسة النظرية لعلم النفس .

إلا أن هذه المعامل تعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها معمل الوسائل التعليمية بالكلية في أنها غير معده إعدادا جيدا لمقابلة هذه الزيادة في أعداد الطلاب والمجموعات الدراسية مما قد يعوق عملية الدراسة بها وتدريب الطلاب علي هذه الأجهزة ،والقيام بهذه التجارب بالإضافة إلي أن هذه المعامل ينقصها بعض الإمكانيات، والأجهزة . ولذلك يجب التوسع في قاعات معمل النفس وزيادة عددها وتزيد هذه المعامل بأحدث الأجهزة والإمكانات والزيادة في عددها وخفض عدد الطلاب بكل مجموعة مما يتيح لهذه الطلاب القيام بالتدريب الجيد علي هذه الأجهزة و استخدامها و كيفية تشغيلها، و أجراء التجارب .

نظام تقويم الطلاب

يعرف التقويم علي أنه عملية إصدار الحكم علي قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات . وهو يعتبر ركنا من أركان أي مشروع نمارسه في حياتنا حيث نستطيع أن نتعرف به علي مدي ما بلغناه من تحقيق أهداف المشروع وما هي الأهداف التي لم تتحقق كما ينبغي . أي أنه عن طريق التقويم يمكن أن نعرف نواحي القوة والضعف في تخطيط وتنفيذ المشروع حتى نلمس التحسين والتطوير[1] .

ويتم تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر في أثناء العام الدراسي وفي نهاية العام الدراسي كما يلي :

أولا بالنسبة للنظام التكاملي

١-يشترط ألا تقل نسبة حضور الطالب عن ٧٠ % .

٢- تقديم تقارير الزيارات الميدانية أو الدروس العملية .

٣- تقويم ما يقدمه الطالب من أبحاث أو أعمال عملية .

٤-اجتياز الاختبار التحريري في أخر العام[2] .

أما بالنسبة للنظام التتابعي

فيعقد امتحان الدبلوم العام في نهاية العام الجامعي . ويحدد مجلس القسم المختص مده الامتحان التحريري في كل مقرر ويجوز بمجلس الكلية بناء علي

---

(١) علي راشد – مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ٧٤

(١) دليل كلية التربية . مرجع سابق سنه ١٩٨٢ ص ١٢٢

اقتراح مجلس القسم المختص إجراء امتحانات شفوية، أو عملية في بعض المواد . أو تخصيص جزء من الدرجة المخصصة لأعمال الطالب في دروس المناقشة ،والدراسة العملية الميدانية وذلك بما يزيد عن ٢٠% من النهاية العظمي للمادة[١] .

(٢) اللائحة الداخلية لكلية التربية - جامعة الأزهر سنه ٩٧/٩٦ ص ١٠

الفصل الخامس

الاتجاهات الحديثة لتطوير كليات التربية

مقدمة .

- الاتجاهات الحديثة لأنماط و نماذج معاهد إعداد المعلمين و كليات التربية
- الاتجاهات الحديثة لأهداف كليات التربية .
- الاتجاهات الحديثة لإدارة كليات التربية (الجودة الشاملة) .
- الاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية .
- الاتجاهات الحديثة لنظام الإعداد و مدة الدراسة بكليات التربية .
- الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم الموهوبين و المعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة) .
- الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية بكليات التربية .
- الاتجاهات الحديثة لتقويم الطلاب بكليات التربية .
- تعليق عام على الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية .
- أوجه الشبه والاختلاف بين كلية التربية جامعة الأزهر و كليات التربية بالجامعات المصرية والاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية .

الفصل الخامس

الاتجاهات الحديثة لتطوير كليات التربية

مقـــدمة

يعد التعليم العالي من القوى الأساسية التي تسهم في تكوين المجتمع و بلورة عناصره في الحاضر والمستقبل معا، و ضمان طرق النمو السليم للأمة في مسيرتها نحو تحقيق أهدافها في التقدم والأمن الجماعي في مختلف الميادين فهو السبيل إلى إعداد القوى البشرية المتخصصة والتي تخطط النمو المادي للمجتمع وتعمل على تنفيذه .

وإدراكا لأهمية التعليم الجامعي بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة حيث إنها تعد المصدر الأساسي لإعداد المعلم والارتقاء به فان إعداد المعلم حظي باهتمام كبير في الدول الحديثة بتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة ومقتضيات المستقبل من جهة أخرى. و بذلك يتضح دور كليات التربية ومسئولياتها اتجاه المجتمع في اختيار معلمي المستقبل و إعدادهم الإعداد الجيد فهي التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد حيث إن تعليم الأجيال هو الشرط الأساسي لتحقيق التقدم في جميع أنواع مجالات الحياة المتمثلة في المجالات (الزراعية – الاقتصادية – الاجتماعية – السياسية – العلمية) باعتبار أن كليات التربية هي المصدر الأساسي لإعداد المعلم حيث إن قضية إعداد المعلم إحدى القضايا الهامة التي تشغل المهتمين بشئون التربية والتعليم لا في مصر وحدها، بل في العالم اجمع على اعتبار أن

المعلم هو العامل الرئيسي في العملية التعليمية، و الذي يتوقف عليه نجاح التعليم في تحقيق الغايات التي ينشدها المجتمع من التعليم[1] .

ونتيجة لذلك نجد أن هناك اهتماما متزايدا من مختلف دول العالم نحـو اتجاه تقويم برامج إعداد المعلم بكليات التربية وظهر هذا الاهتمام بشكل واضح في الدول الحديثة أكثر من غيرها ولهذا يجب الاهتمام بدراسة واقع هذه الكـــليات وأساليب تطويرها من حيث نظم قبول الطلاب بـها ونـظم المنـاهج وطـــرق التدريس وجوانب الإعداد الثقافي والمهني (التربوي) والأكاديمي وعملية تقـويم الطلاب ومدى تحقيقها لأهدافها حتى يمكن الاستفادة منها في تطوير نظم الدراســة والقبول بكليات التربية بالجامعة المصرية بصفة عامة وكليــات التربيــة جامعــة الأزهر بصفة خاصة لتخريج المعلم القادر على مواجهة تحديات المستقبل وتلبيــة احتياجات المجتمع .

١. الاتجاهات الحديثة لأنماط ونماذج معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية:

تتضمن الاتجاهات الحديثة أنماطا ونماذج مختلفة لمعاهد إعداد المعلمين، وكليات التربية متمثلة في مدارس النورمال ومعاهد إعداد المعلمين وأقسام التربية في الجامعات وكليات التربية بأمريكا والمدارس البيداجوجية والمعاهد التربوية في الاتحاد السوفيتي والمعاهد والأقسام التربوية بالجامعات في إنجلترا ،و كليات المعلمين حيث تنقسم كليات المعلمين بإنجلترا إلى كليات عامة وكليات تخصصية ومعهد إعداد المعلمين بكليات الآداب والعلوم بفرنسا، أو كليات التربية في اليابان حيث إن مدارس النورمال هي أقدم المعاهد لإعداد المعلمين وقد أخذت في التحول

---

(1) Brown, R,Nacinoctal : Curriculum and . Instruction . London , the Macmillan pressitd – 1982 p 6

إلى كليات وكانت هي المدارس السائدة لإعداد المعلمين للمدارس الابتدائية في الوقت الذي كانت المدارس الثانوية تستمد معلميها من الكليات المختلفة[١] .

ثم حلت كليات المعلمين محل معظم مدارس النورمال وكانت تقوم كليات المعلمين بإعداد معلمي التعليم الابتدائي والثانوي وبعضها للمعلمين وللكليات والجامعات و تمنح الماجستير والدكتوراه ومنذ عام ١٩٥٠ بدأت هذه الكليات تسقط كلمة المعلمين والتربية من أسمائها وأصبحت كليات عامة أو كليات الآداب أو جامعات في بعض الأحيان لإعداد المعلمين[٢] .

ومن ضمن الاتجاهات الحديثة لأنماط ونماذج معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية المعاهد البيداجوجية (المعاهد التربوية) ويتم الإعداد في هذه المعاهد نهارا أو مساء أو بالمراسلة كما توجد معاهد لرفع مستواهم أثناء الخدمة وهي معاهد تعادل المستوى العالي والجامعي وتقوم بإعداد المعلمين في كل التخصصات وفي معظم هذه المعاهد أيضا يتم إعداد المعلم لا في مادة تخصصية واحدة وإنما في مادتين متقاربتين كما توجد أيضا في المعاهد البيداجوجية (المعاهد التربوية) أقسام لإعداد معلمي المدرسة الابتدائية من حملة المؤهلات العليا[٣] .

أما معاهد و أقسام التربية بالجامعات ،و كليات المعلمين بإنجلترا يقبل بها عادة غير الجامعيين و إن كان قليل منها يقبل الجامعيين حيث إن كليات المعلمين توجد على نوعين هما :- كليات عامة و كليات تخصصية .

١. بالنسبة للكليات العامة فهي تعد المعلمين في المواد المختلفة ،

---

(١) وهيب سمعان ، دراسات في التربية المقارنة ، القاهرة ، الانجلو المصرية سنة ١٩٧٣ ص٥٥٨ .
(٢) بول دووردنج ، اتجاهات حديثة في إعداد المعلم ، ترجمة حسين قدره ، القاهرة ، عالم الكتب سنة ١٩٧٣ ص ٢٦ .
(٣) محمد منير مرسى ، المرجع في التربية المقارنة ، القاهرة ، عالم الكتب سنة ١٩٩٩ ص ٢٦٧

٢. أما الكليات التخصصية فبعضها يعد المدرسين في ميادين معينة كالتربية الرياضية و التربية الفنية[١] .

وفي عام ١٩٥٧ في فرنسا أنشئ في كل كلية للآداب والعلوم معهد لإعداد معلمي المرحلة الثانوية يلحق به من آلم بالسنة الأولى من الجامعة بشرط اجتياز الامتحان وكان من المبادئ الرئيسية في إعداد معلم المرحلة الأولى أن يكون على درجة من الثقافة العامة و الثقافة المهنية[٢] .

وكانت كليات التربية في اليابان إحدى المؤسسات التربوية اللازمة لإعداد المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة في مدارس الحضانة والمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية ، وكذلك كانت تقدم مقررات التربية الخاصة لإعداد المعلمين في مدارس المكفوفين، ومدارس الصم، ومدارس المعوقين ذهنيا وسمعيا كما أنها تقدم برامج ومقررات للتعليم المستمر وذلك للكبار والطلاب الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بمثل هذه الكليات[٣] .

وبالإضافة إلى كليات التربية في اليابان تم إنشاء أول مقرر بكلية الآداب بجامعة كيوشو منذ أن تم تأسيس الجامعة عام ١٩٠٦ وتم التوسع في هذا القسم إلى أن أصبحت كلية التربية وذلك لمواجهة الاحتياجات المتزايدة ومنذ عام ١٩٤٧ وفقا لإصلاح التعليم في اليابان تتولى كلية التربية تنفيذ البحث والتدريب في مستويات الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه وتدريس

(١) محمد منير مرسى ، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، القاهرة ، عالم الكتب سنة ١٩٩٣ ص ص ٣٣٥ _ ٣٣٦ .

(٢) محمد منير مرسى ، مرجع سابق سنة ١٩٩٣ ص ٤٩٤ .

(3) Miyagi university of Education,. Edited by general affairs department . M.U.E – 1997 p.p 8-9

البرامج المؤهلة للتدريس في المدارس الثانوية وتعليم المتخصصين، وتعليم الكبـــار وأخصائي المتاحف والمكتبات ، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة[١] .

وقد تأسست أيضا كلية التربية بجامعة كيوشو في عام ١٩٤٩ وبدأت الدراسة بها في عام ١٩٥٠ و تضم هذه الكلية قسمين هما :-

قسم علوم التربية، وقسم علم النفس التربوي (التعليمي) ويقوم قسم علوم التربية بإجراء الأبحاث العلمية والقيام بالتدريس في مجالات أصول التربية والمناهج، أما قسم علم النفس التربوي تختص بإجراء البحوث العملية و القيام بالتدريس في المجالات المرتبطة بعلم النفس[٢] .

(1) Hiroshima university . Faculty school of Education, Hiroshima . 1993 p 81
(2) kyusha university . catalogue 1995 – 1996 Jpan Eukuok . kyusha university. press p 25

٢-الاتجاهات الحديثة لأهداف كلية التربية :-

في ضوء مبررات التطوير ومحدداته وتمشيا مع اتجاهاته العالمية المعاصرة تتحول وظيفة كلية التربية من مجرد كونها مركز لتخريج المعلمين بالمعنى التقليدي إلي كونها مركزا حضاريا يعد الإنسان المعاصر ذا الشخصية المتكاملة القادر على تطوير حياته بنفسه، والمتفاعل مع معطيات اليوم ، ومتطلبات المستقبل والذي ينشد المعرفة التربوية لا طلبا لمهنة التدريس بل رغبة في بناء ذاته وإشباع مطالبه في الحياة(١) .

ولكليات التربية أهداف مرتبطة بالمجتمع الذي توجد فيه بحيث تتفق وتتناسب مع طبيعة هذا المجتمع وتقوم هذه الأهداف بالعمل على تنمية هذا المجتمع ومعرفة أهم قضاياه ومشكلاته والعمل على حل هذه المشكلات، وإعداد المعلمين والقيام بأجراء البحوث لتطوير التعليم، و تحسين المناهج، وعملية التدريس والعمل على رفع المستوى الثقافي للمجتمع ومن أهم هذه الأهداف :-

١. ليس لخريجي هذه الكلية العمل بالتدريس فقط بل يمكنهم التقدم للعمل في أي مجال آخر وفقا لقدراتهم بينما يلتحقون بالشركات الخاصة .
٢. التركيز على الدراسة التخصصية في التربية وعلم النفس لإعداد الخرجين في مهن مختلفة غير التدريس .
٣. القيام بالدراسات المقارنة في ثقافات التربية المختلفة من وجهة النظر العالمية .

---

(١) رشدي طعيمة ، المعلم كفايته إعداده تدريبه ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، سنة ١٩٩٩ ص١٦٠ .

٤. إعداد وتدريب المختصين في المجالات التربوية ومجال علم الـنفس التربـوي بالمراحل التعليمية المختلفة[1] .

٥. دعم مشروعات التعاون الفنية و التعليمية و تبادل الخبرات و المعلومـات مـع الهيئات و المؤسسات التعليمية الأمريكية و الأجنبية .

٦. تشجيع البحوث العلمية و تنظمها التي تفي باحتياجات المجتمع علـى النطـاق الإقليمي و على النطاق القومي .

٧. توفير كل الفرص المناسبة لتعليم الكبار و خدمة المجتمع .

٨. العمل على تطوير المعرفة و تطبيقاتها في المجالات المختلفة علاوة على البحث عن تكنولوجيا جديدة[2] .

هذه الأهداف بالإضافة الأهداف الأساسية لكليات التربية بصفة عامة والتي تتمثل في :-

١. إعداد المعلمين و تدريب الأفراد المرتبطين بالتربية والتعليم .

٢. التنظيم والإشراف على التدريب خارج المباني في الصناعة والأعمال الحرفيـة والنقابات والمنازل .

٣. القيام بعمليات البحوث والتطوير وتدعيم المتخصصين في مجالات التربية

٤. إمداد المجتمع بالقادة لتطوير نظام التعليم .

---

(1) kyusha university . catalogue 1995- 1996(Japan: Eukuok. kyusha university press 1996 p p 24-25-

(2) University of Pittsburg , department of administrative and policy studies , 1995 p p1-15

٥. إعداد الباحثين والمستشارين، وكذلك الإداريين، والمتخصصين في المناهج[١] .

٦. رفع المستوى العلمي للعاملين في التربية والتعليم .

٧. تقديم دراسات، وأبحاث لحل مشكلات المجتمع .

٨. تقديم محاضرات تثقيفية وعامة لحل مشكلات وقضايا المجتمع[٢] .

٩. اختيار وتطوير المناهج بحيث تتناسب مع البيئة المحيطة بالكلية .

١٠. تقديم أنشطة جديدة وحديثة .

١١. العمل على خدمة وتنمية المجتمع[٣] .

ويتضح من هذه الأهداف أن الاتجاهات الحديثة لأهداف كليات التربية تعمل على تلبية احتياجات المجتمع كما وكيفا من المعلمين القادرين على القيام بـالأدوار الجديدة للمعلمين باعتبارهم كمصادر أولية للمعرفة وليس مستهلكا لهـا وملقنـا للمعلومات وأن يكون قابلا للتعلم الذاتي والمستمر ومنظم وموجها للمعارف قـادر على مهارات التفكير العلمي والنقدي وقادر على توظيف التكنولوجيا الحديثة .

٣- الاتجاهات الحديثة لإدارة كليات التربية (الجودة الشاملة) :-

إن كليات التربية ما هي إلا خلية تربويـة اجتماعيـة يتفاعـل فيهـا الطـلاب مـع الأستاذ وبناء على ذلك فدور عضو هيئة التدريس فـي هـذه المرحلة هـام وحـيوي حيث يكتمل في هذه المرحلة النضج الجسمي والعـاطفي

---

(1) Bullent in of theuniversity of Southern California, chool of education university of Southern California . U.S.A 1985 – 1986 p 11

(2) Pamphlet of the university of Birmingham , advanced coureces in education – U.K . 1988 p 7

(3) Theuniversity of Birmingham , the first decade between 1976 – 1986 book let of the faculty of Education U.K 1968 p p 15 - 26

للطلاب وهذا يحتاج إلى أن يكون التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال المناقشة الهادئة التي هدفها الصالح العام للطلاب مع توافر مجموعة الإمكانيات المادية بالنسبة لهذه الكليات وذلك لتحقيق الهدف المنشود في العملية التعليمية .

وإن معظم الدول تسعى بشتى الطرق إلى تطوير نظم التعليم وقد ظهرت صيغ وأساليب دولية لتطوير نظم التعليم لمواكبة هذه التغيرات والتحولات ومن هذه الصيغ والأساليب التي اتجه إليها العالم هي نظم الجودة الشاملة .

حيث يعتبر مدخل إدارة الجودة الشاملة أحد أهم المداخل التي فرضتها طبيعة المتغيرات العالمية السريعة، والمتلاحقة في مجال التعليم، والتي تلقى الاهتمام المتزايد على المستوى العالمي والمحلى حيث يركز هذا الأسلوب على فلسفة إجرائية مؤداها أن الجودة هي عملية تحسن تتصف بالاستمرارية في مراحل العمل التعليمي كافة وعلى نحو متواصل بل يشكل هذا الأسلوب فلسفة إدارية جديدة لبرنامج عمل محدد يحمل مبادئ هامة تستهدف عملية التحسن المستمر في أداء مؤسسات التعليم وذلك من خلال[(١)] :-

١. تفاعل جميع العاملين مع أهداف البرنامج ٠

٢. توفر وسائل اتصال فعالة ومتجددة مع الاعتماد على معايير ومقاييس دقيقة للأداء .

---

(١) عادل الشبراوى ،التطبيق العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ،القاهرة، الشركة العربية للإعلام العلمي ١٩٩٥ ص ١٢٣ ـ ١٢٥

٣. التدريب المكثف للعاملين، والوصول بهم في كل تخصص لأن يكونوا خبراء في مجال تخصصاتهم وأن يعرفوا جيدا كيف يحسنون الأداء .

٤. التركيز على جودة الأداء في مختلف جوانب الأداء في المؤسسة بحيث لا يكون التركيز على جودة المخرجات النهائية فقط.

٥. الالتزام التام من قبل الإدارة والعاملين بأن يكون كل فرد مسئول عن إرضاء المستفيد .

٦. التركيز على منع حدوث الأخطاء قبل وقوعها وليس مجرد اكتشافها و إصلاحها.

٧. مشاركة جميع العاملين في تحسين وتطوير الأداء المؤسسي من خلال إتباع أسلوب العمل الجماعي والعمل في فريق .

٨. التركيز على العمليات وليست الوظائف التنظيمية التقليدية .

٩. استخدام الأساليب الإحصائية والموارد البشرية لتحسين الخدمات والموارد التي يتم توفيرها للمؤسسة .

١٠. خلق التكامل بين الأساليب الإدارية الجوهرية والجهود الحالية لتحسين الأداء ووسائل التقنية وجعلها تعمل في نموذج نظامي موحد موجه لتحقيق التحسن المستمر[١] .

وإدارة الجودة الشاملة أسلوب يمثل طريقة حياة جديدة داخل المنظومة التعليمية تنظر إلى التنظيم على أنه سلسلة جودة مستمرة تبدأ من المنتج إلى

---

(1) Department of defence the total quality management guide, department of defence. Washington , U.S.A.1990 p 15

المستهلك مارة بعمليات الإنتاج نفسها وهي شاملة لأنها تشمل كل جوانب العملية التعليمية كالطلاب كمدخلات وكمخرجات والبيئة التعليمية ومستويات الأداء .

وبذلك تعرف الجودة في مجال التعليم بأنها عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية، والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسة التعليمية وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة[١] .

وإدارة الجودة الشاملة تعنى نظاما متكاملا للإدارة وطريقة التطور وجودة المنتج (الطالب / المعلم) داخل الكليات على اعتبار أن نظام التكوين (الإعداد) سلسلة جودة مستمرة تبدأ من جودة مدخلات (النظام – الفلسفة – الأهداف العناصر البشرية، والمادية، والتكنولوجية إلى جودة مخرجات النظام) جودة المنتج في أسواق العمل أي المعلمين أثناء ممارسة المهنة مارة بالعمليات والتخطيط والتنظيم لكل ما يتصل بمكونات العملية التعليمية داخل النظام تعمل على التحسين والتطوير المستمر من خلال التفاعل القائم على التخطيط العلمي السليم ومشاركة كافة العاملين (من أعضاء هيئة التدريس إداريين وطلاب) في تحمل مسئوليات تحقيق الجودة داخل نظام الإعداد بكليات التربية[٢] .

والأستاذ الجامعي هو مفتاح العملية التدريسية ومرتكزها الأساسي وبالرغم من ذلك فإن هناك ثلاثة مرتكزات أساسية أخرى تلعب دورا بارزا في نجاح العملية التدريسية، وتحقيق أغراض التعليم الجامعي وأهدافه وهي الطالب وإدارة الجامعة

---

(١) احمد ابراهيم احمد ، الإدارة التعليمية بين النظرية و التطبيق ، الإسكندرية ، مكتبة المعارف الحديثة سنة ٢٠٠٢ ص ٣٦٤ .

(٢) احمد ابراهيم احمد ، مرجع سابق سنة ٢٠٠٢ ص ٣٦٥ .

والبيئة الاجتماعية فالطالب بدوافعه وميوله واتجاهاته وقدراته واستعداداته والجامعة في أنظمتها وقوانينها ولوائحها وما توفره من بيئة جامعية وإمكانات مادية بشرية والبيئة الاجتماعية يتمثل دورها في رسم سياسة التعليم العالي من خلال الحاجات المنظورة، والمتوقعة للخرجين في مختلف التخصصات وما تظهره من تقدير لتخصص دون غيره وما تقدمه من دعم مادي ومعنوي للعناصر الثلاثة الأخرى ليؤثروا في العملية التعليمية ويوجهوها ويعملوا على تحقيق أغراض الجامعات وأهدافها المنشودة[١] .

ويحظى الطالب في التعليم اليابان بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة بكل عون ومساعدة وترشيد لجهودهم وتوجيه لطاقاتهم حتى يمكن تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح، وبالتالي أكبر قدر ممكن من الرقى و الازدهار[٢] .

إذا أصبح للطلاب الحق في الاشتراك في إدارة الجامعات والمعاهد التي يدرسون بها وتتركز مسئولية الوزارات المسئولة عن التعليم العالي ووزارة التربية والعلوم والثقافة في المسائل المتعلقة بالتوجيهات العامة، والسياسة العامة التي ينبغي أن تلتزم بها تلك المعاهد[٣] .

والغاية من اشتراك الطلاب في إدارة الجامعات اليابانية هي غاية ديمقراطية تستهدف الاستفادة من طاقات الطلاب، وترشيد العمل الجماعي وإيجاد صلة مباشرة بين الإدارة والقاعدة التي تخدمها وذلك يعتبر اشتراكهم أيضا على انه نوع من التدريب على تحمل المسئولية وفرصة لتوجيههم وممارسة الحياة السياسية،

---

(١) عبد الباسط محمد دياب شحاتة ، مرجع سابق ،سنة ١٩٩٨ .

(٢) سعيد إسماعيل القاضي ،الإرشاد التربوي و المهني بالمدارس المصرية بين الواقع و المأمول ،موتمر قضية التعليم في مصر أسس الإصلاح و التطوير ١٣ ـ١٥ أكتوبر سنة ١٩٩٠ المجلد الأول ص ٥١٥ .

(٣) محمد منير مرسى ،التعليم الجامعي قضاياه و اتجاهاته ، القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٧٧ ص ٨٥

والاجتماعية من ناحية ثانية ،والمساهمة في الوصول إلى قرارات سـليمة تحظـى بالقبول لمساعدة إدارة الجامعة من ناحية ثالثة[١] .

وقد اتخذت إدارة الجامعة الأمريكية بصفة عامة نظم المعلومات في مجال إدارة شئون الطلاب بالجامعة على النحو الأتي :-

١. يتم توفير وتلبية احتياجات إدارة شئون الطلاب من المعلومات .
٢. التوسع في استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة في الامتحانات وجمع المعلومات وحفظها وتوزيعها .
٣. تساعد إدارة شئون الطلاب على اتخاذ قراراتها بدقة حيث إن حـالات عـدم التأكد والغموض التي قد تحيط بعملية اتخاذ القرارات تكون منخفضة جدا .
٤. تزويد متخذي القرارات في إدارة شئون الطلاب بـأحداث البنية الخـارجية للمنظومة ،والمنظمات الأخرى التي تتعامل معها حتى يتم تخفيض حالة عـدم التأكد التي يعملون بها .
٥. تمكين الإدارة من مراقبة، ومتابعة الخطط وتحقيق معدلات الأداء المـرغوبة من خلال نظم سليمة للتقارير .
٦. تحقيق درجة عـالية من الثقة لـدى الـمستفيدين عند التعامل مـع الإدارة .
٧. إزالة المعوقات التي تعترض تحقيق أهداف إدارة شئون الطلاب سواء كانـت هذه المعوقات مادية أو بشرية أو إدارية .

---

(١) محمد منير مرسى ، المرجع السابق سنة ١٩٧٧ ص ص ٦٤ ـ ٦٥ .

٨. تدعيم الصلة بين الجامعات ومواقع الإنتاج ، والشـــركات ، والبنوك لتدريب الطلاب أثناء دراستهم .

٩. الربط بين أعداد الطلاب في التخصصات المختلفة ، وبين متطلبات المجتمـع من القوى العاملة حتى لا تتفشى البطالة بين الخرجين .

١٠. العناية بالخدمات انطلابية، والاستجابة للحاجات الثقافية، والمهنية للطلاب .

١١. توفير الوقت للمديرين في عمليات التخطيط ،والرقابة واتخاذ القـرارات عـن طريق إعداد القرارات التي تتضمن مجموعة من القواعد التي يمكن تطبيقهـا في المواقف المشابهة(١) .

٤-الاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية:-

على الرغم من أن هناك بعض الاختلافات في الشروط التي يجب توافرها في قبول الطلاب بكليات التربية بالدول الحديثة ليس على المستوى القومي فقط بل على المستوى المحلى إلا أن هناك أسسا ومعايير عامة تضعها مختلف الجامعـات وكليات التربية بالدول الحديثة عند قبولها لطلابها كـان يشترط لقبول الحاصـلين على الدرجة الجامعية الأولى للحصول على شهادة التدريس أن تتوافر فيهم الشروط التالية :-

١. الخبرة المهنية في مجال متصل بتدريس التخصص الأكاديمي .

٢. إجادة لغة أجنبية .

---

(١)-محمد احمد فواد مرغني ، تصميم نظام معلومات لإدارة شئون الطلاب بجامعة الزقازيق فرع بنها ، في ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق ، فرع بنها سنة ١٩٩٨ ص ص ٢٧٤ _ ٢٧٥

٣. النجاح في امتحان خاص بالنواحي التشريعية والدستورية .

٤. تقديم خطابات توصية من أكاديميين معروفين للكلية عن إعداد الطالب التخصصي وسلوكياته .

٥. النجاح في اختبارات التواصل الشفوي لقياس قدرة معلم المستقبل على الاتصال الشفوي في مواقف متعددة مع التلاميذ وهيئة التدريس، واللجان المهنية[١] .

٦. الذكاء واللياقة الجسمية، والنفسية والنجاح في الاختبار الشخصي الذي يستهدف التعرف على مدى استعداد الطالب للمهنة بالإضافة إلى معرفة معلومات مفصلة عن تاريخ حياتهم وسلوكهم وممارستهم ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية[٢] .

وبالإضافة إلى هذه الشروط توجد معايير أساسية للاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية أهمها :-

١. الحصول على إتمام شهادة المرحلة الثانوية .

٢. إجراء اختبارات ومقابلات شخصية للطلاب[٣] .

٣. شهادة حسن سير وسلـــوك من أخر معهد كان به الطالب .

٤. سجل كامل يحتوى على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطلاب وسلوكهم .

٥. السجل الدراسي للطالب وما يحتويه من آراء معلمي المدارس .

---

(١) احمد إسماعيل حجى ، التعليم الجامعي المفتوح مدخل إلى دراسة علم تعليم الراشدين المقارن ، القاهرة ، دار النهضة العربية سنة ١٩٩٣ ص ٢٦٦ .

(٢) محمد منير مرسى ،مرجع سابق ،سنة ١٩٩٣ ص ٣١٧ .

(3) The bulletin of Vanderbilt University 1988-1989,undergraduate catalog Vanderbilt 1990 p.p54-55

٦. خلو الطالب من العيوب الجسمية وعيوب النظر والسمع وغيرها[١] .

٧. إجراء اختبارات للتأكد من مدى كفاءة الفرد و استعداده للتدريس[٢] .

٨. اختبارات تحريرية في التربية العامة و في مجالات التخصص .

٩. اختبارات مهارية في المجالات النوعية[٣] .

وتتضمن الاتجاهات الحديثة أيضا لقبول الطلاب بكليات التربية الشروط الآتية :-

١. أن يكون لديه الاستعدادات والاهتمامات والخصائص المطلوبة لتلقى مزيد من التعليم .

٢. أن يكون لديه القدرة على تحقيق المستوى المطلوب عمله بالكلية .

٣. اجتياز بعض الاختبارات التي يعقدها مكتب الولاية لامتحان دخول الكلية[٤] .

٥-الاتجاهات الحديثة لنظام الإعداد و مدة الدراسة بكليات التربية :-

يوجد نموذجان شائعان لإعداد المعلم :-

النموذج الأول يتكون من الإعداد المهني فقط، وتقوم به هيئات خارج العمل كما هو الحال في ألمانيا وفرنسا وفي هذا النظام يوجد تميز ما بين ما هو أكاديمي

(1) University of pittsburg , school of education 1993 – 1995 ,Pittsburg 1995 p.p 17-18
(2) Holly, Marglouise and Cavens . Meloughlin ducation pers pectives on teacher professional development)New york. the . falmer press iu 1989 pix
(3) Cynthia . Hearn Dor fman , Japanese education today . U.S department . Washington 1987 p 16
(٤) محمد سيف الدين فهمي ، المرجع في التربية المقارنة ، القاهرة ، الانجلو المصرية سنة ١٩٨٥ ص ٢٤٢ – ٢٤٣ .

نظري أي ما يدرس في الجامعة وما هو عملي أي ما يقوم بــه الممارســون فــي التطبيق العملي والتربية العملية في المدارس وهذا النظــام يســمى أحيانــا نظــام المرحلتين المرحلة الأكاديمية ثم المرحلة المهنية، ويوجد هذا النظام بالنسبة لمعلــم الثانوي في إنجلترا وأمريكا حيث يخضع الطالب للإعداد المهني التربوي لمدة عام تقريبا بعد إن يكون قد انتهى من الدراسة الجامعية .

أما النموذج الثاني فــهو الذي يجمع بين المواد الأكاديمية والمهنية معا و لهذا النموذج صورتان من البرنامج :-

١. البرنامج المتكامل أو التكاملي بين المواد الأكاديمية والمهنية وهو معروف في بريطانيا في كليات المعلمين .

٢. البرنامج المتتابع أو التابعي وفيه يتم الإعداد الأكاديمي في الجامعة ثم يتــابع الطالب الإعداد المهني في معهد آخر مستقل خاص بهذا الإعداد وهــو عــادة لمعلمي الثانوي وهو معمول به في بريطانيا وأمريكا وفرنسا وغيرهــا مــن الدول الأوربية[١] .

ومدة الدراسة العادية لإعداد المعلم في أمريكا تتم في أربع سنوات وبنــاء على النظام التكاملي ويتم أيضا في خمس سنوات بناء على النظام التتابعي ويقــوم أساس إعداد المعلم على تدريبه في ثلاثة جوانب ومجالات رئيسية :-

١. مجال الثقافة العامة التي تساعد على توسيع افقه ومدارجه في تربيــة التلاميــذ وتعامله معهم .

(١) محمد منير مرسى ، التربية المقارنة بين الأصول النظرية و التجارب العملية ، القاهرة ، عالم الكتب سنة ١٩٩٨ ص ص ٢٦٣

٢. مجال الثقافة الخاصة التي تتعلق بتخصصه في مادة دراسية أو في ميدان من الميادين .

٣. ميدان الثقافة المهنية التي تتعلق بدوره كمعلم ، وإكساب المهارات المهنية المعرفية والسلوكية التي تساعده على القيام بمهنة التدريس ومع اتفاق نظم الإعداد مع هذه الجوانب الثلاثة فإنها تختلف في ترتيبها وتنظيمها فبالنسبة لنظام الأربع سنوات يوجد نظامان شائعان أحدهما تخصص السنتين الأولين للثقافة العامة والسنتين الأخريين للإعداد التربوي والتخصص مناصفة أما النظام الثاني فيقوم على أساس توازى هذه الجوانب بالنسبة للمواد المخصصة للثقافة الخاصة وتزداد بالنسبة للثقافة المهنية التربوية وكذلك يزداد الوقت المخصص للثقافة الخاصة أو مواد التخصص أما بالنسبة لنظام الخمس سنوات نظامين أيضا :-

أ. النظام الأول يختص فيه السنوات الأربع الأولى بالتساوي للثقافة العامة والثقافة التخصصية في مادة أو في ميدان بأكمله وتخصص السنة الخامسة للإعداد المهني التربوي للكلية .

ب. والنظام الثاني يتوازى فيه الجوانب الثلاثة العام والخاص والمهني على مدى خمس سنوات[١] .

ويوجد نظام آخر يسمى بنظام التكوين المهني وفيه تركز على دراسة الطالب في السنتين الأوليتين عدد من المقررات مثل (التنمية البشرية – علم الاجتماع التربوي – فلسفة التربية – تاريخ التربية – التربية المقارنة – التربية في

---

(١) محمد منير مرسى ، مرجع سابق ، سنة ١٩٩٣ ص ص ٣٢٠ – ٣٢١ .

الثقافات المتعددة) وهذه المقررات يقوم بدراستها جميع الطلاب بالكلية بغض النظر عما سوف يتخصص في التدريس أما في السنة الثالثة والرابعة يـدرس الطـلاب المقررات حسب القسم الذي ينتمي إليه[1] .

ومن الاتجاهات الحديثة في أوربا في إعداد المعلم الأكثـر وضـوحا هـو تكامل جوانب إعداد المعلم ومجالاته بمعنى تكامل الإعداد الثقـافي والتخصصـي والمهني تحت مظلة المتطلبات المهنية لإعداد المعلم وتمهـين تـدريس مختلـف المقررات في مناهج إعداد المعلم وذلك بمراعاة الأصول التربوية لتدريسها ومـن بين الاتجاهات الحديثة في أوربا في إعداد المعلم هو تكامل برامج إعداد المعلم لما قبل المرحلة الابتدائية والحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية وتكامل برامج إعـداد معلم الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية مع الحلقة الأولى من المرحلـة الثانويـة وتقديم برنامج الإعداد لـمواد تخصصية في كـلا الـحالتين وتقويـة مستـوى التخصص في برامج معلمي المرحلة الأولى من المرحلة الثانوية وتقوية التطبيـق الميداني أما بالنسبة لبرامج إعداد معلم التعليم الفنـي فـإن اتجـاه التجديـد فيـه له منحنيان :-

الأول : يتعلق بتقوية الإعداد الثقافي في هذه البرامج كما في فنلندا وايرلندا السويد وسويسرا .

(1) محمد متولي غنيمه ، الاتجاهات العالمية لنظم إعداد المعلم ، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي ، القاهرة ، الدار اللبنانية المصرية سنة ١٩٩٨ ص ص ٢١٩ - ٢٢٠

والثاني : إيجاد توازن بين التخصص والمحور العام للإعداد ونجد في ألمانيا الاتحادية اتجاه تقوية التخصص[١] .

ومن الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم هو التوجيه الذاتي للمعلم أثناء تعلمه ولكي يؤدى المعلم وظيفته في التوجيه الذاتي للتعلم فإنه يحتاج إلى أن تتاح له هذه الفرصة في خبرات شخصية متكاملة في تعليمه وتعلمه[٢] .

ومن أهم التجديدات التي أدخلت على البرامج تقوية العلاقة بين كل من النظرية والتطبيق في برامج الإعداد وبرامج التدريب وبرامج إعداد المعلم والمجتمع ويتضح اتجاه العناية بالمهارات العملية في كل من اليابان والفلبين ففي اليابان يدرس المعلمون في الإعداد مقررات مهنية تتكامل فيها النظرية مع التطبيق[٣] .

ومن أهم الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم إن تهيئ هذه البرامج المعلم للتوجيه الذاتي والاعتماد على النفس والدافعية الذاتية والعمل الجماعي والتمكن من تسهيل التعليم وتنظيمه .

ومن الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم بأن يوجه التعليم في هذه البرامج نحو تأهيل المعلم لأن يكون مجدا في التفكير قادرا على استخدام التخيل المبدع في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تواجه التعليم حيث أجمعت الدراسات

---

(1) J-H . vonk, Regional paper,Europ . UNESCO . cairo . Egypt . 16 –20 December 1989 . p p 10-13

(2) Bernard Shapiro . regional paper . North America . UNESCO . 1989 p 20

(3) Corrigan . Dean, crucial Issues In contemporary teacher education . teacher education in Arab Gulf states. UNESCO. 1989 p 50

العالمية على سنة دراسية كاملة للتمهين التربوي بعد الحصول على درجة البكالوريوس أي لمدة خمس سنوات .

٦. الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم الموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة)

إنه في ضوء المتغيرات والتطور العلمي الحديث أصبح من الأهمية أن تساهم المؤسسات التعليمية في اكتشاف ورعاية الموهوبين والذي يعتبر جزءا من مهام ووظائف المعلم لذا ينبغي أن يعد إعدادا خاصا للتعامل مع هذه الفئات ولذلك يجب بناء برامج ومواد تعليميه تساعد المعلمين للتعامل والتفاعل مع الموهوبين حيث تؤكد الدراسات أن من الأدوار المهمة للمعلمين في الاتجاهات الحديثة هو اكتشاف، ورعاية الموهوبين حيث تناولت الاتجاهات الحديثة إلى رفع كفاءة المعلم الكمية والكيفية عن طريق الارتفاع بمستوى إعداده في معاهد وكليات التربية وكذلك بتحديث برامج إعداده وتزويدها بالتكنولوجيا الحديثة ، تطوير المناهج بما يتوافق مع احتياجات المجتمع والاهتمام بتخريج المعلم الذي يساعد الطلبة على تنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وليس معلم الإلقاء[١] .

حيث كان من أهم توصيات المؤتمر الدائم لدول المجموعة الأوربية سنة ١٩٧٨ بالأهداف التعليمية و العمل على تحقيقها من خلال برامج الإعداد و العمل على تزويد المعلم بالمعارف الضرورية الخاصة بمجموعات الفئات الخاصة كالمعوقين و ذوى الاحتياجات الخاصة[٢] .

---

(١) شاكر محمد فتحي وأخرون ، تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات، المؤتمر السنوي الأول ،كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ٢٢-٢٥ يناير سنة ١٩٩٣ الجزء الثاني ص ١٧٠ .

(2) Murray , Thomas Teacher. supply . systems . in international compartive education .Noy York 1990 p 170

وبذلك فقد وجهت بعض الدول اهتمامها إلى الفئات الخاصة كالمعوقين وذوى الاحتياجات الخاصة والموهوبين فكان يتضمن نظام التكوين المهني لمستوى إعداد معلم المرحلة الثانية بالولايات المتحدة الأمريكية بالمقررات التربوية خصائص نمو الطالب بالمرحلة الثانوية ومقررات الموهوبين لاكتشافهم وأساليب تعلمهم ومقررات في تعليم المعاقين والقراءات والتربية الخاصة[١] .

وكانت أيضا تتضمن برامج إعداد المعلم مهنيا في إنجلترا تقديم دراسات خاصة يتخصص فيها المعلم والتي تساعده على العمل مع البيئات الخاصة كالأطفال المعوقين والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة[٢] .

وتعتبر كليات التربية في اليابان إحدى المؤسسات التربوية اللازمة لإعداد المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك تقدم مقررات التربية الخاصة لإعداد المعلمين في مدارس المكفوفين ومدارس الصم ومدارس المعوقين ذهنيا وسمعيا ففي كلية التربية جامعة بمباهي تم تقديم مقررات للتربية الخاصة والتي تتناول مقررات خاصة بتدريس المكفوفين ومقررات ثانية للصم والبكم ومقررات أخري للمعوقين ذهنيا حيث يوجد بالكلية قسم خاص يسمى قسم التربية الخاصة ويشمل على :-

١. قسم تعليم المكفوفين .
٢. قسم المعوقين سمعيا .

(١) محمد متولي غنيمه . بدائل مقترحة لتطوير نظم برامج إعداد معلم الغد . سياسات و برامج إعداد المعلم العربي. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية ط٢سنة ١٩٩٨ ص ٢٢٣

(2) محمد متولي غنيمه . نفس المرجع . سنة ١٩٩٨ ص ٢٣٥ .

٣. قسم تعليم المعوقين بدنيا و فكريا(١) .

وتمشيا مع التوجهات العالمية الحديثة نحو التخطيط الشامل لمناهج إعداد المعلم بما يلائم المتغيرات العالمية التكنولوجية نجد أنه أدخل في بعض الولايات بألمانيا الاتحادية نظام التكامل حيث يتم تعليم الأطفال المعوقين معه الأطفال الأصحاء مما يستلزم تزويد المعلم بالمعارف والعلوم النفسية، والاجتماعية التي تساعده على فهم لهؤلاء الأطفال وكذلك تدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية المساعدة(٢) .

وكان في السويد تنطلق سياسة توحيد جميع المعاهد والكليات تحت مظلة التعليم العالي حيث كانت تهدف فلسفة نظام التكوين المهني أساسا إلى إعداد المعلم الكفء ذي النظرة النقدية للمعلم الذي يتعرف على احتياجات المجتمع علاوة على المعارف ، والنظريات التربوية، والسلوكية التي تؤهله للعمل مع التلاميذ الأصحاء والمعوقين(٣) .

ووفقا للإصلاحات الجديدة لعام ١٩٩٣ تم إدخال العديد من البرامج في إعداد المعلمين لمختلف المجالات والتخصصات ، ويتم عند استكمال دراستها الحصول على درجة الدبلومه الجامعية في أحد التخصصات وكان ضمن هذه البرامج برامج إعداد معلم التربية الخاصة، وقد بدا هذا البرنامج منذ عام ١٩٦٨ في

(1) Migagi University of Education , edited by general affairs department M.U.E May 1997 p.p 8-9

(2) Preuss , Eva& Hofsass . Thomas . integration in the Federal Republic of Germany : experieneces related professional identity and strategies of teacher training in Berlin. J. teacher education vol. 14 –No 2 – 1991 p p 135-137

(3) National . board of universities and colleges brief Survey of higher education in Sweden , p p 17-18

أربعة تخصصات تتضمن تعليم المواقف التعليمية المعقدة والعمل في مجال رعاية الطفل ويتكون من ١٨٠ نقطة في مجالات الصم، والإعاقة السمعية ٦٠ نقطة الصم والإعاقة المرئية ٦٠ نقطة والإعاقة الذهنية ٦٠ نقطة ويشمل على مقررات عامة في التطور الفردي والتربية الخاصة[١] .

٧. الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية بكليات التربية :-

يتم تدريب الطلاب بكلية التربية بأمريكا في أرقى المدارس العامة الملحقة بالمعاهد ويستغرق هذا التدريب في الغالب فصلا دراسيا مع تخصيص أسابيع قليلة منه للتوجيه والامتحان والتدريب من (١٥-١٩) أسبوعا وهناك معاهد تخصص من (٥ -٩) أسابيع فقط (ثلث أو نصف أو ربع فصل دراسي) للتدريب العملي ويقوم بالتدريس خمسة أيام في الأسبوع لمدة ثلاثة ساعات في اليوم ويتدرب الطالب في مختلف كليات الولايات المتحدة عمليا في مدارس ملحقة أو في مدارس عامة[٢] .

وفي بعض الاتجاهات الحديثة في التربية العملية يقوم الطالب بتدريس درس تحت الإشراف المباشر لمدرس الفصل ثم يتولى التدريس بنفسه ويعاونه أحد أعضاء هيئة التدريس بالمعهد من المتخصصين في الطرق الخاصة حيث يعد لكل عضو ما بين ١٢-١٤ طالبا للإشراف عليهم وينتظر من الطالب في هذه الفترة أن يقوم بكل أعمال المدرس الأصلي على أن يتقدم الطالب بعد انتهائه من فترة التمرين العملي بكتابة تقرير إلى إدارة المعهد عن خبرته المكتسبة في التدريس[٣] .

---

(1) Ann Besmanoff , teacher education in Sweden(Stockholm , national agency of higher education - 1994 p 4 -6

(٢) محمد سيف الدين فهمي ، مرجع سابق ،سنة ١٩٨٥ ص ص ٢٥٥-٢٥٧ .

(٣) محمد سيف الدين فهمي ، مرجع سابق سنة ١٩٨٥ ص ص ٢٨٥ - ٢٩٩ .

وتشير بعض الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية في التكامل بين الدراسات الأكاديمية والتربوية ،والثقافية ،والتربية العملية، ودراسات النظريات ، والمعارف التربوية .وتشمل التربية العملية في المدارس وهي تغطى ما يقرب من ثلثي العام الدراسي ، ويتم تدريب المعلم داخل الفصول مع تحمل جميع المسئوليات الخاصة بالمعلم خلال العام الدراسي بمساعدة مدرس المادة المتخصص بالمدرسة(١).

وتنظيم التربية العملية في الاتجاهات الحديثة تتم أسبوعيا داخل الفصل وستة أسابيع تدريب خلال الإجازة ويشمل محتوى الدراسة خلال فترة التدريب على دراسة قانون التعليم أو دراسة نظريات التعلم، وطرق التدريس لمادة التخصص ولوحظ أن مدة التدريب العملي لمعلم المرحلة الابتدائية ، والثانوية (الحلقة الأولى من ٣-٤) ثلاث سنوات إلى أربع سنوات(٢) .

ومدة التربية العملية في المدارس تختلف طبقا لبرامج الإعداد ويشترط أن يقضى الطالب عشرين أسبوعا تدريبا عمليا داخل المدارس خلال الأربع سنوات سواء لمعلم المرحلة الابتدائية أو الثانوية، أما الطالب الذي يلتحق بكليات التربية للحصول على درجة (p.g.c.e) لمدة عام واحد خلال النظام التتابعي والذي يتم إعداده أولا في الجامعة حسب التخصصات التي قام باختيارها، هؤلاء يشترط تدريبهم في المدارس لمدة ١٥ أسبوعا خلال تلك السنة سواء كان معلما ابتدائيا أو ثانويا(٣) .

---

(١) محمد سيف الدين فهمي ، مرجع سابق ص ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨ .
(٢) محمد سيف الدين فهمي، مرجع سابق سنة ١٩٨٥ ص ٢٥٧ .
(٣) محمد متولي غنيمه ، مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

ويتضح من ذلك أن الاتجاهات الحديثة لتنظيم التربية العملية أنه يتم تدريب الطلاب بمدارس ملحقة بكليات التربية ، ولكن فترة التربية العملية ومـدة النظـام تختلف أيضا من دولة إلى دولة أخرى حسب مناهج، وبرامج الدراسة بالكلية، وقد تختلف أيضا بالسنة الدراسية التي تتطلب التدريب بها ويرجع ذلك إلى خطة، ونظام الدراسة بالكليات وأن فترات التربية العملية تتقارب في فتراتها ولكنها تختلف فـي نظام توزيعها خلال فترة الدراسة .

٨-الاتجاهات الحديثة لتقويم الطلاب بكليات التربية :-

تتضمن الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب بكليات التربية طرق وأساليب متعددة للوصول إلى قياس المستويات الخاصة في النمو الذاتي للطلاب بما لـديهم من قدرات واستعدادات عقلية ،و نفسية، وما بينهم من فروق فردية ولـذلك فـإن الأساليب التقليدية في التقويم مثل اختبارات المقال لم تعد إلا نسبة ضئيلة لا تتجاوز ١٥ % من مجموعة أساليب التقويم في الكليات، والجامعات الأمريكية(١) .

ومن أبرز أساليب التقويم في كليات التربية الأمريكية أسلوب التقويم الشامل تتولى عناية كبيرة لأعمال الطلاب خلال دراستهم من حيـث المشـروعات لكـي ينفذونها، أو الأبحاث التي يجرونها ،أو الموضوعات التي يكتبونها حول موضـوع من الموضوعات المتصلة بالمقررات الـدراسية بحيث يكون من الممـكن إعطاء حكم شامل على مدى نمو الطالب مـن جميـع جوانبـه العقلانيـة، والوجدانيـة والانفعالية، والنفسية ففي ولاية جورجيا وفلوريدا يتم تقويم الطلاب بكلية التربية من خلال مجموعة من الأساليب تتمثل في اختبارات تعقد داخل الكلية، ودرجات التربية

---

(١) شاكر محمد احمد ٠ دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التعليم الجامعي في جمهورية مصر العربية وإنجلترا و الولايات المتحدة الأمريكية ٠ رسالة دكتوراه غير منشورة ٠ كلية التربية عين شمس سنة ١٩٨٤ ص ٢٧٤

العملية مدونة لدى المدارس أو لدى المشرفين التربويين، واختبارات لتقويم المهارات الأساسية، ومقابلات شخصية مع الطلاب ، وملاحظة سلوك الطالب مع الأطفال(١) .

ففي كلية التربية بجامعة دورهام University of Durham يتم تقويم الطلاب بواسطة أساليب مختلفة، ومتنوعة تمشيا مع التنوع القائم في طرق التدريس ، ومن تلك الأساليب التي تستخدمها الأساتذة مع الطلاب بكتابة مقالات تعبر عن مدى فهمهم للموضوعات ويعبر عن حاله الطالب بعلامتي ناجح أو راسب(٢) .

وفي كلية التربية جامعة أكسفورد University of Oxford يتم تقويم الطلاب عن طريق أساليب عديدة من أهمها عقد امتحان تحريري كذلك يكون على كل طالب أن يجتاز اختبارا شفهيا حيث يتم مناقشته أمام لجنة من الأساتذة إما في الامتحان التحريري الذي سبق له أداءه أو في البحث الذي قدمه أو في الاثنين معا(٣) .

ومن أهم الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب بكليات التربية هي :-

١. اختبار تحريري .

٢. تقديم أبحاث .

٣. كتابة مقالات تعبر عن مدى فهمهم للموضوعات .

---

(١) محمد طه حنفي ، نظام تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر و إنجلترا دراسة مقارنة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، عين شمس سنة ١٩٩٤ ص ٤٨ .

(2) University of Durnaml (school of education). post experience courses for studets from Britain and Overseas , university of Durham press. Durham without date)p.9 .

(3) University of oxford(department of education studies) researtch degrees in education studies – University of Oxford 1994 p.8

٤. اختبار شفوي[١] .

وبهذا يتضح أن الاتجاهات الحديثة تتضمن أكثر من وسيلة أو طريقة في تقويم الطلاب بكليات التربية من أهمها :-

١. الاختبارات التحريرية .

٢. الاختبارات العملية في المقررات العملية .

٣. الكتاب المفتوح .

٤. كتابة مقالات تعبر عن مدى فهمه للموضوعات .

٥. الأسئلة الموضوعية .

٦. التقييم باشتراك الطلاب في إعداد الأسئلة من خلال التجارب العملية والمناقشات .

٧. اختبارات شفهية .

٨. تقديم أبحاث .

بالإضافة إلى ما سجله المشرفون خلال فترة تدريبه على التدريس وعلى تقرير ناظر المدرسة وتقرير مدير المركز .

تعليق عام على الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية :-

يتضح من خلال الاتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية أنه من أهم أهداف كليات التربية في ضوء الاتجاهات الحديثة تتمثل في :-

---

(١) محمد سيف الدين فهمي -مرجع سابق سنة ١٩٨٥ ص ٢٦٩

١. قيام خريجي هذه الكليات ليس للعمل بالتدريس فقط بل يمكنهم التقدم لأي عمل في مجال آخر وفقا لقدراتهم بينما يلتحقون بالشركات الخاصة .

٢. التركيز على الدراسة التخصصية في التربية وعلم النفس لإعداد الخرجين في مهن مختلفة غير التدريس .

٣. القيام بالدراسات المقارنة في ثقافات التربية المختلفة من وجهة النظر العالمية .

٤. دعم مشروعات التعاون الفنية والتعليمية، وتبادل الخبرات ،والمعلومات مع الهيئات ، والمؤسسات التعليمية الأمريكية، والأجنبية .

٥. تشجيع البحوث العلمية وتنظيمها التي تعنى باحتياجات المجتمع على النطاق الإقليمي وعلى النطاق القومي .

٦. توفير كل الفرص المناسبة لتعليم الكبار وخدمة المجتمع .

٧. العمل على تطوير المعرفة ،وتطبيقاتها في المجالات المختلفة علاوة على البحث عن تكنولوجيا جديدة .

هذا بالإضافة للأهداف الأساسية لكليات التربية بصفة عامة والتي تتمثل في:

١. إعداد المعلمين وإمداد المجتمع بالقادة لتطوير نظام التعليم، والقيام بعمليات البحوث ،والتطوير ،وتدعيم المتخصصين في مجالات التربية وتقديم دراسات وأبحاث لحل مشكلات المجتمع، و إعداد الباحثين والمستشارين والإداريين المتخصصين في المناهج ،واختيار وتطوير المناهج بحيث تتناسب مع البيئة المحيطة بالكلية .

ومن حيث نظم متطلبات قبول واختيار الطلاب أتضح أنه من أهم الاتجاهات الحديثة لقبول الطلاب بكليات التربية تتمثل في :-

١. الخبرة المهنية في مجال متصل بتدريس التخصص الأكاديمي .

٢. إجادة اللغة الأجنبية .

٣. النجاح في امتحان خاص بالنواحي التشريعية والدستورية .

٤. تقديم خطابات توصية من أكاديميين معروفين للكلية عن إعداد الطالب التخصصي وسلوكياته .

٥. النجاح في اختبارات التواصل الشفوي لقياس قدرة معلم المستقبل على الاتصال الشفوي في مواقف متعددة مع التلاميذ وهيئة التدريس واللجان المهنية.

٦. الذكاء واللياقة الجسمية والنفسية والنجاح في الاختبارات الشخصية التي تستهدف التعرف على مدى استعداد الطالب للمهنة بالإضافة إلى معرفة معلومات مفصلة عن تاريخ حياتهم وسلوكياتهم، وممارستهم، ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية ،والاجتماعية .

وهذه الشروط بالإضافة إلى الشروط الأساسية لقبول الطلاب بكليات التربية والتي تتمثل في :-

١. الحصول على إتمام شهادة المرحلة الثانوية .

٢. المقابلة الشخصية .

٣. أن يكون للطالب استعدادات واهتمامات خاصة لمهنة التدريس .

٤. أن يكون على درجة عالية من الذكاء واللياقة الجسمية واعتدال الناحية النفسية .

٥. أن يكون حاصلا على شهادة حسن سير وسلوك وخلق حسن من أخر معهد كان به الطالب .

٦. سجل كامل يحتوى على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطلاب وسلوكهم وممارستهم ،ومعتقداتهم الدينية، واتجاهاتهم السياسية .

حيث تشير الاتجاهات الحديثة إلى أنه يتم إعداد المعلم بناء على النظام التكاملي والتتابعي إلا أن معظم الدراسات الحديثة تشير إلى أنه يتم إعداد المعلم بكليات التربية بناء على النظام التتابعي ومعظم الدراسات والتجارب العالمية تنادى بهذا النظام في عملية الإعداد .

أوجه الشبه و الاختلاف بين كلية التربية جامعة الأزهر و كليات التربية بالجامعات المصرية و كليات التربية بالدول الحديثة:-

أولا- أوجه الشبه

نجد أن هناك اتفاق في بعض الأهداف بكلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية ،والدول الحديثة في :-

١. إعداد حملة الثانوية العامة والثانوية الأزهرية وما في مستواهم وخريجي المعاهد والكليات الجامعية المختلفة لمهنة التعليم .

٢. رفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم علميا وتربويا وثقافيا .

٣. إجراء البحوث العلمية والدراسات في مجالات التخصص المختلفة بالكلية ونشر نتائجها .

٤. إعداد المتخصصين في مختلف المجالات التربوية والقادة في النواحي المختلفة لمهنة التعليم في التخصصات الموضحة باللائحة .

٥. تبادل الخبرات، والمعلومات مع الهيئات ،والمؤسسات التعليمية، والثقافية المصرية العربية والدولية، والتعاون معها في معالجة القضايا التربوية المشتركة .

٦. تقديم المشورة الفنية في المجالات التربوية والنفسية في مجالات التخصص المشتركة .

٧. القيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة وتنمية المجتمع، والعمل على حل المشكلات التربوية، والتعليمية في البيئة المحلية وفي المجتمع بوجه عام وكذلك في تطوير العمل التربوي فيها .

كما أن هناك اتفاق أيضا و تشابه في شروط قبول واختيار الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية ،وكليات التربية بالدول الحديثة من أهمها :-

١. حصول الطالب على الشهادة الثانوية .

٢. توافر اللياقة الطبية .

٣. الاختبارات والمقابلات الشخصية .

ويلاحظ أن هناك اتفاق تام بين كلية التربية جامعة الأزهر وكليات التربية بالجامعات المصرية والدول الحديثة في أن يحتوى جانب إعداد المعلمين الجانب العملي (التدريب العملي أو التربية العملية) ولكنها تختلف في مدتها ونظام

توزيعها على سنوات الدراسة بالدول الحديثة ويرجع ذلك إلى نظام التعليم العالي بكل دولة .

وهناك اتفاق أيضا في بعض نظم تقويم الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر والجامعات المصرية والدول الحديثة والتي من أهمها :-

١. الاختبارات التحريرية المقاليه .

٢. الاختبارات العملية في المقررات العملية .

٣. نادرا ما تستخدم الاختبارات الشفوية إلا في شعب اللغات .

ثانيا- أوجه الاختلاف

إن كلية التربية جامعة الأزهر أسست لتضع علوم العصر التربوية، وأساليب التربية الحديثة، ومناهجها، وإدارتها في خدمة رسالة الإسلام والأمة العربية الإسلامية؛ وذلك بهدف إعداد المعلم المسلم والداعية إلى الإسلام وإجراء البحوث والدراسات التربوية والنفسية وربط الدين بالحياة وخاصة بعد أن تطورت هذه العلوم في العصر الحديث وأصبح من الصعب تخريج المسلم الكفء أو الداعية المؤثر بدون تأهيل علمي منظم توضح وتوظف فيه هذه العلوم في خدمة التعليم وفي خدمة الدعوة الإسلامية حيث كان من أهدافها التي تختلف فيه عن أهداف الكليات الأخرى هو إعداد اخصائين وقادة في مجالات نشر الدعوة الإسلامية وتنمية المجتمعات العربية والإسلامية وتعليم العربية لغير الناطق بها ، ومحو الأمية وتعليم الكبار .

نجد أن كليات التربية تختلف في شروط قبول الطلاب عن كلية التربية جامعة الأزهر حيث توجد شروط أخرى لقبول الطلاب بكليات التربية بالدول الحديثة بالإضافة إلى الشروط السابقة أهمها :-

١. أن يكون الطالب لدية استعدادات واهتمامات خاصة لمهنة التدريس .

٢. أن يكون حاصلا على شهادة حسن سير وسلوك الخلق من أخر معهد تعليمي كان به الطالب .

٣. أن يكون على درجة عالية من الذكاء واللياقة الجسمية واعتدال الناحية النفسية .

٤. سجل كامل يحتوى على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطالب وسلوكهم وممارستهم ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية.

٥. اختبارات تحريرية في التربية العامة وفي مجالات التخصص .

٦. اختبارات مها ريه في المجالات النوعية .

وإن كليات التربية في الاتجاهات الحديثة يتم إدارتها عن طريق أسلوب الجودة الشاملة كما تتناول في مناهجها، وبرامج إعداد المعلمين وبرامج إعداد معلم الموهوبين، والمتفوقين، وكيفية اكتشافهم ورعايتهم وكيفية التعامل معهم وتتناول أيضا برامج إعداد معلم المعوقين (الصم-البكم-المعاق ذهنيا وبدنيا) وكيفية التعامل معهم أثناء دمجهم وجمعهم في فصول مع الطلاب الأصحاء .

وتختلف كليات التربية بالدول الحديثة في طرق تقويمها للطلاب في كلية التربية جامعة الأزهر حيث توجد طرق تقويم أخرى للطلاب بكليات التربية بالدول الحديثة بالإضافة إلى الطرق السابقة أهمها :-

١. الكتاب المفتوح .

٢. التعليم باشتراك الطلاب في إعداد الأسئلة من خلال التجارب العملية والمناقشات .

٣. كتابة مقالات تعبر عن مدى فهمه عن الموضوعات التي درسها .

٤. بالإضافة إلى ما سجله المشرف خلال فترة تدريبه على التدريس وعلى تقرير ناظر المدرسة وتقرير المركز .

٥. تقديم أبحاث .

إلا أن كلية التربية جامعة الأزهر تختلف عن كليات التربية بالجامعات المصرية في أنه يوجد بها شعبة الدراسات الإسلامية ويوجد بها قسم أصول التربية الإسلامية بجانب قسم أصول التربية بالإضافة إلى ذلك يقوم كل طالب بكلية التربية بدراسة المواد الشرعية والإسلامية طوال سنوات الدراسة الأربعة متمثلة في (القران الكريم –الفقه الإسلامي – العقيدة الإسلامية –تاريخ الخلفاء الراشدين –التفسير –الحديث) وتختلف أيضا كلية التربية جامعة الأزهر عن كليات التربية الأخرى بأنه يوجد بها بالإضافة إلى الأقسام التسعة الأساسية بكليات التربية الأخرى الأقسام الآتية (قسم التربية الرياضية – قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – قسم التربية الفنية – قسم المكتبات وتكنولوجيا التعليم) .

الفصل السادس

احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلة

الكمية والكيفية من كليات التربية

مقدمة

- الاحتياجات الكمية من أعداد المعلمين .
- الاحتياجات الكيفية لكلية التربية جامعة الأزهر من المعلمين .
- إعادة هيكلة كليات التربية.

أولا :المعلم الباحث .

ثانيا : المعلم المثقف .

ثالثا : المعلم التقني .

رابعا : المعلم المبتكر .

خامسا :معلم الموهوبين والمعوقين (معلم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة).

- ما يتطلبه تحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كليات التربية .
- دور كلية التربية في خدمة وتنمية المجتمع .
- أوجه الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها كلية التربية لخدمة وتنمية المجتمع.

أولا : نشر ورفع المستوي الثقافي للمجتمع .

ثانيا : البحث العلمي .

ثالثا : وقضايا المجتمع .

رابعا : دورات التعليم والتدريب المستمر .

خامسا : التعليم المستمر .

الفصل السادس

احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية

الكمية والكيفية من كليات التربية

مقـــــدمه

يتطلب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي معلما قادرا علي استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة التي تيسر استيعاد هذه المعرفة بقدر أكبر وفي وقت أقل وبكفاءة عالية . وفي نفس الوقت فإن التكنولوجيا الحديثة التي غزت ميدان التربية والتعليم في البلاد المتقدمة أصبحت ضرورة لمجتمعنا المصري الذي يسعى إلي توفير فرصة للناشئين والشباب فيه تتكافأ مع تلك التي تتاح للناشئين والشباب في البلاد المتقدمة ، فضلا علي أن هذا الانفجار المعرفي تحتم علي المعلم وبرامج الإعداد بكليات التربية أن تواكب هذا التطور المعرفي السريع في أبعاده الكمية والكيفية(١) .

وعلي اعتبار أن المعلم يحتل أهمية كبري في العملية التعليمية وله أثر كبير في حياة تلاميذه ويتوقف علي هذا الأثر تشكيل حياة التلاميذ المستقلة ، ومن هنا تكمن أهمية الإعداد التربوي والاجتماعي السليم للمعلم(٢).

وأن المعلم يلعب اليوم دورا هاما ومؤثرا في العملية التعليمية فلم يعد دور المعلم قاصرا علي تلقيـــن المعرفة أو ناقلا لها بل ييســـر الحصول بناء ونظم كليات التربية باعتبارها المؤسسة الأولى المؤثرة في إعداد رجال المستقبل

---

(١) سليمان عبد ربه محمد ، مرجع سابق ١٩٩٣ ص ص ٢٢٦ ص ٢١١ .

(٢) عبد المعين سعد الدين هندي . الإعداد المهني للمعلمين " دراسة حاله لأراء المعلمين و طلاب كلية التربية بسوهاج " المجلة التربوية . كلية التربية سوهاج جامعة أسيوط ع ٧ ج٢ يوليو ١٩٩٢ ص ص ٢٣١ -٢٦٥ .

الممثلين في المعلمين، ولإعداد المعلم والعمل على تطويرها يتم ذلك عن طريق التنبؤ بالتغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل، والعمل علي تطوير كلية التربية بصفة عامه، وكلية التربية جامعة الأزهر بصفة خاصة وبناء علي ذلك يجب أن يتحول دور المعلم من دور التلقين والحفظ إلي دور المناقشة والحوار وتدريب الطلاب علي بعض المهارات كمهارة التفكير والإبداع والابتكار والتفسير والتحليل والتنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات، وأن تأهيل المعلم للقيام بهذه الأدوار يتطلب النظر في برامج إعداده في النواحي الثلاثة الممثلة في الجوانب الثلاثة (المهني – الثقافي – الأكاديمي) في كليات التربية .

يتمثل دور كليات التربية في الجامعات في مجال خدمة المجتمع في تسخير إمكاناتها البشرية والمادية لخدمة المدارس، وبذلك تهدف كليات التربية إلي إعداد المعلم إعدادا يتوائم مع متغيرات التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي، وما يتبعها من تأثيرات علي المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

ويتم إعداد المعلم في كليات التربية في إطار فلسفة الدولة وسياستها العامة وفي ظل احتياجات المجتمع ومتطلباته ، وفي الوقت نفسه تتصل مهام الإعداد اتصالا وثيقا بما يفرضه عليها الواقع من متطلبات الدول، وتشمل السياسة العامة للدول شتى المجالات الاقتصادية ، والاجتماعية والثقافية في علاقتها العضوية بالاتجاهات المحلية والعالمية ومتطلباتها، وما يرتبط بذلك من مشاركة فعاله من جانب الأفراد لأحداث تطور التكنولوجيا، وتمكن الفلسفة آلتي تسير على نهجها الدولة في النظرة الشمولية التي تحقق للسياسة العامة للدولة الجودة العالية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي يفرضها العصر، وذلك لان الفلسفة كوجهة نظر

مبنية على الدراسة المتأنية والبراهين العقلية المنطقية تؤسس على التعمق لتتسم بالشمولية والتكامل والوضوح(١) .

والمجتمع اليوم في حاجة إلي معلم يواجه مسئوليات تربية الأعداد الكبيرة التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر، وإلتي ستطلب المزيد منه في المستقبل وألي معلم يستند اختياره وإعداده وتدريبه إلي أسس عملية من المعرفة والمهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية الصحيحة وأن مجتمعنا اليوم يعيش في وسط من الانفجار المعرفي ويعيش أيضا التغير من داخله ومن حوله بمعدلات سريعة ومتزايدة مما يتطلب معلما قادرا على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تيسر استيعاب هذه المعرفة بكفاءة عالية، وبأكبر قدر ممكن، وفي اقل وقت ويتطلب أيضا معلما يؤمن بالتغير كحقيقة وضرورة في آن واحد، وبالتالي يكون له دوره الإيجابي في توجيه هذا التغير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين، وبحاجة أيضا ألي المعلم الواعي، والمستنير بالمتغيرات، والمشكلات المحلية والعالمية وعلى دراية بكل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلى والعالمي ويساهم بتفكيره في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات وتلك القضايا .

وهنا تكمن مسئولية كليات التربية عند اختيار معلمي المستقبل وإعدادهم ليستطيعوا أن يلبوا كل الاحتياجات، بحيث يكون هذا الاختيار بناء على شروط صحيحة ومعايير حقيقية، ويكون الإعداد داخل هذه الكليات ليس فقط إعدادا علميا من الجوانب النظرية ولكن أيضا من الجوانب العلمية التطبيقية وأن يستفاد من

(١) عبد الله السيد عبد الجواد (فلسفة إعداد المعلم في كليات التربية) مجلة دراسات تربوية – القاهرة – رابطة التربية الحديثة مجلد ١٠ جزء ٢٠ سنة ١٩٩٤ ص ١٩ – ٢٤ .

الخبرات المتنوعة التي يكتسبها الطلاب المعلمون في إثراء خبراتهم علميا وخلقيا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا[١] .

الاحتياجات الكمية من أعداد المعلمين

جدول رقم (١٠)

أعداد المعاهد الإعدادية و أعداد الفصول خلال الفترة من عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ [٢] .

العام الدراسي	عدد المعاهد	عدد الفصول	%	الزيادة في عدد الفصول	%
٩٠ / ٩١	٨٧٨	٤٧٩٧	٥٢,٦	٧٢	٠,٧
٩١ / ٩٢	٨٦٢	٤٨٦٩	٥١,٨	٢٧٢	٢,٧
٩٢ / ٩٣	٩٤٣	٤٥٩٧	٥٤,٦	٢٩٧	٢,٩
٩٣ / ٩٤	١٠٢٨	٤٨٩٤	٥١,٦	٧٢٠	٧,٢
٩٤ / ٩٥	١١٥١	٥٦١٤	٤٤,٤	١٣٦٨	١٣,٦
٩٥ / ٩٦	١٢٦٤	٦٩٨٢	٧٠,٧	١٢٧٧	١٢,٧
٩٦ / ٩٧	١٤٢٤	٨٢٥٩	١٧,٩	٨٠٩	٨
٩٧ / ٩٨	١٥٥١	٩٠٦٨	٩,٨	٦٠٥	٦
٩٨ / ٩٩	١٧٠٩	٩٦٧٣	٣,٨	٣٨٤	٣,٨
٩٩ / ٢٠٠٠	١٨٣٦	١٠٠٥٧		٥٢٦	٥,٢

(١) على راشد ، اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية ، القاهرة ، دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ ص ١٧-١٩ .

(٢) الأزهر الشريف، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية ، إدارة الخطة والمتابعة والإحصاء، بيان بأعداد المعاهد والفصول والطلاب في المعاهد الأزهرية في الأعوام ١٩٩٠ / ٢٠٠٠

يتضح من هذا الجدول أن عدد المعاهد بالمرحلة الإعدادية يبلغ ١٨٣٦ عام ٩٩ / ٢٠٠٠ على مستوى الجمهورية ومن الملاحظ تزايد عدد المعاهد الأزهرية بالمرحلة الإعدادية بشكل ملحوظ خلال الفترة ٩٠ / ٩١ حتى الفترة ٩٩ / ٢٠٠٠ حيث بلغت الزيادة ٩٥٨ بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بنسبة ١,٩ % ويتبع هذه الزيادة في عدد المعاهد بالمرحلة الإعـدادية الأزهرية زيادة في عـدد الفصـول حيث يبلغ عـددها ١٠٠٥٧ عام ٩٩ / ٢٠٠٠ على مستوى الجمـهورية ومن المـلاحظ تزايد في عدد الفصول بشكل ملحوظ خلال الفترة من ٩٠ / ٩١ حتى الفترة ٩٩ / ٢٠٠٠ مما ينتج عنه التطور المستقبلي لإعداد الفصول في المرحلة الإعدادية الأزهرية من عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

التطور المستقبلي لأعداد الطلاب، والفصول بالمعاهد الأزهرية و أعداد الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر :

تم حساب التطور المستقبلي لأعداد الفصول ،و أعداد الحصص ،و أعداد المعلمين عن طريق المعادلات آلاتية :-

١. الفترة الزمنية بين التعداديين = سنة بداية التعداد – سنة نهاية التعداد

الزيادة بين التعداديين = التعداد سنة النهاية – التعداد سنة البداية .

متوسط الزيادة بين التعداديين = $\frac{\text{الزيادة بين التعدادين}}{\text{الفترة الزمنية بين التعدادين}}$

نق = نق + ء ن

نق ر = تقدير عدد الطلاب في نهاية الفترة •

نق = تعداد الطلاب عند بداية الفترة الزمنية،

ء – متوسط الزيادة بين التعداديين.

ن – الفترة الزمنية بين التعداديين[١] .

حساب عدد الحصص عن طريق المعادلة .

عدد الحصص في كل مادة =

عدد الفصول في كل مرحلة × عدد الحصص المقررة في الخطة[٢]

حساب عدد المعلمين المحتاجين إليهم في المرحلة الإعدادية عن طريق المعادلة .

$$\text{عدد المعلمين} = \frac{\text{عدد الحصص الأسبوعية التي يعطيها المعلمون} \times \text{عدد الفصول}^{(٣)}}{\text{عدد الحصص الأسبوعية التي يعطيها المعلم نصيبا كاملا.}}$$

---

(١) عبد الرحمن بن محمد سليمان و آخرون ، الإحصاء التطبيقي ، السعودية ،مطابع جامعة الملك سعود ط١ سنة ١٩٩٠ ص ص ٢١٩ - ٢٢٠ .

(٢) إبراهيم عصمت مطاوع ،التجديد التربوي أوراق عربية و عالمية ،القاهرة ، دار الفكر العربي سنة ١٩٩٧ ص ٣٦٨ .

(١) فاروق شوقي البوهى ، التخطيط التعليمي، عملياته و مداخله ، القاهرة ، دار قباء سنة ٢٠٠١ ص ١٢١.

التطور المستقبلي لأعداد الفصول في المرحلة الإعدادية الأزهرية من عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

جدول رقم (١١)

التطور المستقبلي لأعداد الفصول في المرحلة الإعدادية الأزهرية من عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

عام	عدد الفصول	%	الزيادة	الزيادة بالنسبة المئوية%
٢٠٠١	١٠٥٨٣	٩٦,٣	٥٧١	٥,٧
٢٠٠٢	١١١٥٤	٩٠,٦	٩٥٦	٩,٥
٢٠٠٣	١٢١١٠	٨١	٧٢٢	٧,٢
٢٠٠٤	١٢٨٣٢	٧٣,٨	٧٢٢	٧,٢
٢٠٠٥	١٣٥٥٤	٦٦,٦	٦٥٧	٦,٥
٢٠٠٦	١٤٢١١	٦٠	٥٩٥	٥,٩
٢٠٠٧	١٤٨٠٦	٥٤,١	٢١٠	٢,١
٢٠٠٨	١٤٧٨٥	٥٤,٣	٥١١	٥,١
٢٠٠٩	١٥٢٩٦	٤٩,٢	٥٢٤	٥,٢
٢٠١٠	١٥٨٢٠	٤٣,٩	٥٢٤	٥,٢
٢٠١١	١٦٣٤٤	٣٨,٧	٥١٤	٥,١
٢٠١٢	١٦٨٦٣	٣٣,٥	٤٧٥	٤,٧
٢٠١٣	١٧٣٣٨	٢٨,٨	٤٤٦	٤,٤
٢٠١٤	١٧٧٨٤	٢٤,٣	٤٢٣	٤,٢

٢٠١٥	١٨٢٠٧	٢٠,١	٤٠٠	٤
٢٠١٦	١٨٦٠٧	١٦,١	٣٨٠	٣,٨
٢٠١٧	١٨٩٨٧	١٢,٣	٤٢٠	٤,٢
٢٠١٨	١٩٤٠٧	٨,١	٤٠١	٤
٢٠١٩	١٩٨٠٨	٤١,١	٤١٠	٤,١
٢٠٢٠	٢٠٢١٨			

يتضح من هذا الجدول زيادة في أعـداد الفصـول بالمرحلـة الإعداديـة الأزهرية بشكل ملحوظ في الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٢٠ حيث بلغت هذه الزيـادة ٩٦٣٥٥ فصلا بنسبة ٩٦,٣ % مما يترتب على هذه الزيادة في عدد الفصول زيادة في عدد الحصص بشكل ملحوظ ، ويتطلب نتيجة هذه الزيادة فـي عـدد المعاهـد والفصول والحصص أن يقابلها زيادة في أعداد المعلمين بالتخصصات الأكاديميـة بتلك المعاهد وهذا يستدعى من كلية التربية جامعة الأزهر آن تستجيب في تلبية هذه الاحتياجات من المعلمين في التخصصات الأكاديمية عن طريق الزيادة في أعـداد الطلاب المقبولين بكلية التربية لسد العجز من المعلمين للتدريس بهذه المرحلة .

التطور المستقبلي للاحتياجات الكميـة مـن معلمـي التخصصـات الأكاديمية من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٢٠ :-

جدول رقم (١٣)

يوضح التطور المستقبلي للاحتياجات الكمية من معلمي التخصصات الأكاديمية من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٢٠ .

عام	عدد الفصول	لغة عربية		مواد شرعية		رياضيات		إنجليزي		علوم		دراسات		تربية فنية	
		عدد الحصص	معلم	عدد الحصص	معلم	عدد الحصص	معلم	عدد الحصص	معلم	عدد الحصص	معلم	عدد الحصص	معلم	عدد الحصص	معلم
٢٠٠١	١٠٥٨٣	٨٤٦٦٤	٤٠٣٢	١٢٦٩٩٦	٦٠٤٧	٤٢٢٣٣	٢١١٧	٤٢٢٣٣٢	٢١١٧	٣١٧٤٩	١٥١٢	٢١١٦٦	١٠٥٨	١٠٥٨٣	٥٢٩
٢٠٠٢	١١١٥٤	٨٩٢٣٢	٤٣٤٩	١٣٣٨٤٨	٦٣٧٤	٤٤٦١٦	٢٢٣١	٤٤٦١٦	٢٢٣١	٣٣٤٦٢	١٥٩٣	٢٢٣٠٨	١١١٥	١١١٥٤	٥٥٨
٢٠٠٣	١٢١١٠	٩٦٨٨٠	٤٦٦٣	١٤٥٣٢٠	٦٩٢٠	٤٨٤٤٠	٢٤٢٢	٤٨٤٤٠	٢٤٢٢	٣٦٣٣٠	١٧٣٠	٢٤٢٢٠	١٢١١	١٢١١٠	٦٠٦
٢٠٠٤	١٢٨٣٢	١٠٢٦٥٦	٤٨٨٨	١٥٣٩٨٤	٧٣٣٣	٥١٣٢٨	٢٥٦٦	٥١٣٢٨	٢٥٦٦	٣٨٤٩٦	١٨٣٣	٢٥٦٦٤	١٢٨٣	١٢٨٣٢	٦٤٢
٢٠٠٥	١٣٥٤٤	١٠٨٤٣٢	٥١٦٣	١٦٢٦٤٨	٧٧٤٥	٥٤٢١٦	٢٧١١	٥٤٢١٦	٢٧١١	٤٠٦٦٢	١٩٣٦	٢٧١٠٨	١٣٥٥	١٣٥٤٤	٦٧٧
٢٠٠٦	١٤٢١١	١١٣٦٨٨	٥٤١٤	١٧٠٥٣٢	٨١٢١	٥٦٨٤٤	٢٨٤٢	٥٦٨٤٤	٢٨٤٢	٤٢٦٣٣	٢٠٣٠	٢٨٤٢٤	١٤٢١	١٤٢١١	٧١١
٢٠٠٧	١٤٨٠٦	١١٨٤٤٨	٥٦٤٠	١٧٧٦٧٢	٨٤٦١	٥٩٢٢٤	٢٩٦١	٥٩٢٢٤	٢٩٦١	٤٤٤١٨	٢١١٥	٢٩٦١٢	١٤٨١	١٤٨٠٦	٧٤٠
٢٠٠٨	١٤٧٨٥	١١٨٢٨٠	٥٦٣٣	١٧٧٤٢٠	٨٤٤٩	٥٩١٤٠	٢٩٥٧	٥٩١٤٠	٢٩٥٧	٤٤٣٥٥	٢١١٢	٢٩٥٧٠	١٤٧٨	١٤٧٨٥	٧٣٩
٢٠٠٩	١٥٢٩٦	١٢٢٣٦٨	٥٨٢٧	١٨٣٥٥٢	٨٧٤١	٦١١٨٤	٣٠٥٩	٦١١٨٤	٣٠٥٩	٤٥٨٨٨	٢١٨٢	٣٠٥٩٢	١٥٣٠	١٥٢٩٦	٧٦٥
٢٠١٠	١٥٨٢٠	١٢٦٥٦٠	٦٠٢٧	١٨٩٨٤٠	٩٠٤٠	٦٣٢٨٠	٣١٦٤	٦٣٢٨٠	٣١٦٤	٤٧٤٦٠	٢٢٦٠	٣١٦٤٠	١٥٨٢	١٥٨٢٠	٧٩١
٢٠١١	١٦٣٤٤	١٣٠٧٥٢	٦٢٢٦	١٩٦١٢٨	٩٣٣٩	٦٥٣٧٦	٣٢٦٩	٦٥٣٧٦	٣٢٦٩	٤٩٠٣٢	٢٣٣٥	٣٢٦٨٨	١٦٣٤	١٦٣٤٤	٨١٧
٢٠١٢	١٦٨٦٣	١٣٤٩٠٤	٦٤٢٤	٢٠٢٣٥٦	٩٦٣٦	٦٧٤٥٢	٣٣٧٣	٦٧٤٥٢	٣٣٧٣	٥٠٥٨٩	٢٤٠٩	٣٣٧٢٦	١٦٨٦	١٦٨٦٣	٨٤٣
٢٠١٣	١٧٣٣٨	١٣٨٧٠٤	٦٦٠٥	٢٠٨٠٥٦	٩٩٠٧	٦٩٣٥٢	٣٤٦٧	٦٩٣٥٢	٣٤٦٧	٥٢٠١٤	٢٤٧٧	٣٤٦٧٦	١٧٣٤	١٧٣٣٨	٨٦٧
٢٠١٤	١٧٧٨٤	١٤٢٢٧٢	٦٧٧٥	٢١٣٤٠٨	١٠١٦٢	٧١١٣٦	٣٥٥٧	٧١١٣٦	٣٥٥٧	٥٣٣٥٢	٢٥٤١	٣٥٥٦٦	١٧٧٨	١٧٧٨٤	٨٨٩
٢٠١٥	١٨٢٠٧	١٤٥٦٥٦	٦٩٣٦	٢١٨٤٨٤	١٠٤٠٤	٧٢٨٢٨	٣٦٤١	٧٢٨٢٨	٣٦٤١	٥٤٦٢١	٢٦٠١	٣٦٤١٤	١٨٢١	١٨٢٠٧	٩١٠
٢٠١٦	١٨٦٠٧	١٤٨٨٥٦	٧٠٨٨	٢٢٣٢٨٤	١٠٦٣٢	٧٤٤٢٨	٣٧٢١	٧٤٤٢٨	٣٤٢١	٥٥٨٢١	٢٦٥٨	٣٧٢١٤	١٨٦٧	١٨٦٠٧	٩٣٠
٢٠١٧	١٨٩٨٧	١٥١٨٩٦	٧٢٣٣	٢٢٧٨٤٤	١٠٨٤٩	٧٥٩٤٨	٣٧٩٧	٧٥٩٤٨	٣٧٩٧	٥٦٩٦١	٢٧١٣	٣٧٩٧٤	١٨٩٩	١٨٩٨٧	٩٤٩
٢٠١٨	١٩٤٠٧	١٥٥٢٥٦	٧٣٩٣	٢٣٢٨٨٤	١١٠٩٠	٧٧٦٢٨	٣٨٨١	٧٧٦٢٨	٣٨٨١	٥٨٢٢١	٢٧٧٢	٣٨٨١٤	١٩٤١	١٩٤٠٧	٩٧٠
٢٠١٩	١٩٨٠٨	١٥٨٤٦٤	٧٥٤٦	٢٣٧٦٩٦	١١٣١٩	٧٩٢٣٢	٣٩٦٢	٧٩٢٣٢	٣٩٦٢	٥٩٤٢٤	٢٨٣٠	٣٩٦١٦	١٩٨١	١٩٨٠٨	٩٩٠
٢٠٢٠	٢٠٢١٨	١٦١٧٤٤	٧٧٠٢	٢٤٢٦١٦	١١٥٣	٨٠٨٧٢	٤٠٤٤	٨٠٨٧٢	٤٠٤٤	٦٠٦٥٤	٢٨٨٨	٤٠٤٣٦	٢٠٢٢	٢٠٢١٨	١٠٠٩

ويتضح من هذا الجدول أن احتياجات المعاهد الأزهرية بالمرحلة الإعدادية في التخصصات الأكاديمية في الفترة من ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ حتى الفترة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ التي يجب أن تستجيب لها كلية التربية جامعة الأزهر تتمثل في٢١١٧ معلما إلى ٤٠٤٤ معلما في اللغة الإنجليزية وعدد ٤٠٣٢ معلما إلى ٧٧٠٢ معلما في اللغة العربية و ٦٠٤٧ معلما إلى ١١٥٣ معلم في المواد الشرعية و٢٢١٧ إلى ٤٠٤٤ معلم في الرياضيات و ٥١٢ معلم إلي ٢٨٨٨ معلم في مادة العلوم و١٠٥٨ معلم إلى ٢٠٢٢ معلم في الدراسات وهذه الاحتياجات المستقبلية الكمية من معلمي التخصصات الأكاديمية يجب أن تستجيب لها كلية التربية جامعة الأزهر .

احتياجات المجتمع الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر:-

واحتياج المجتمع اليوم من المعلم حتى يواكب العصر الذي نعيش فيه الذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي وعصر الاتصالات السريعة وعصر الانفجار المعرفي والثقافي، تزويد المعلم بالمعرفة الإنسانية المتطورة باعتبار أن من أهداف كلية التربية جامعة الأزهر وما يتميز به عن أهداف كليات التربية الأخرى هو إعداد المعلم الداعية المسلم ولذلك فإن أهم ما يحتاجه المجتمع العربي المسلم اليوم هو المعلم المسلم ليواكب هذا العصر الذي نعيش فيه وتتمثل احتياجات المجتمع الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر في النقاط آلاتية :-

١. أن مجتمعنا يحتاج إلي معلم يواجه مسئوليات تربية الأعداد الكبيرة من الطلاب التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر، و التي ستطلب منه المزيد في المستقبل .

٢. أن مجتمعنا يحتاج إلي معلم يستند اختياره،و إعداده، وتدريبه على أساس عريض من المعرفة، والمهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية السليمة الصحيحة .

٣. أن مجتمعنا الذي يعيش التغير من داخله، ومـن حولـه بمعـدلات سـريعة، ومتزايدة يتطلب معلما يؤمن بالتغير كحقيقة وضرورة في آن واحد، وبالتـالي يكون له دوره الإيجابي في توجيه هذا التغير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين .

٤. إن مجتمعنا الذي يعيش وسط هذا الانفجار المعرفي يتطلب معلما قادرا علـى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تيسر استيعاب هذه المعرفـة بقـدر اكبر وفي وقت اقل وبكفاءة عالية في نفس الوقت .

٥. إن مجتمعنا يحتاج إلى المعلم المسلم الذي يؤمن بأن الأصول الإسلامية المتمثلة في إن كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) باعتبارها غنية بالقيم والمبادئ والتوجيهات السليمة، ويجب أن ينهل منها قدر استطاعته فيكون للنشء القدوة الصالحة في الأقوال والأفعال ويربى فيهم القيم والمبـادئ الإسلامية الصحيحة .

٦. إن مجتمعنا يحتاج إلى المعلم الواعي المستنير بالمتغيرات، والمشكلات المحلية والعالمية وعلى دراية بكل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلى والعـالمي ويساهم بتفكيره في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات وتلك القضايا[١] .

---

(١) على راشد ، مرجع سابق ،سنة ١٩٩٦ ص ص ١٧ ـ ١٨ .

ولتلبية احتياجات المجتمع ترجع المسئولية على كلية التربية عند اختيارها لمعلم المستقبل، وطرق إعداده بحيث يجب أن يتم اختيارها للطلاب على أسس وشروط صحيحة وسليمة ومعايير أساسية لا استثناء فيها، ويتم إعداده إعدادا صحيحا يشمل جميع الجوانب النظرية والثقافية والعلمية والتطبيقية والجوانب المهنية أو التربوية في جميع سنوات الدراسة التي يوجد بها في الكلية بالإضافة إلى التدريب أو نظام التربية العملية خارج الكلية ليصبح إعداده إعدادا صحيحا وشاملا طوال سنوات الدراسة عند اشتغاله بمهنة التدريس كما يجب الاستفادة من الاتجاهات الحديثة عند اختيارهم وقبولهم للطلاب بكليات التربية كما يجب الاستفادة من أهداف هذه الكليات ونظم الإعداد ومدة الدراسة بهذه الكليات وطرق التدريس ونظم التدريب (التربية العملية) وطرق تقويم الطلاب بهذه الكليات .

إعادة هيكلة كليات التربية

تستدعى المعايير القومية للتعليم إعادة هيكلة كليات التربية، بوصفها مؤسسات الإعداد الأول للمعلم قبل الخدمة، ونعنى بإعادة الهيكلة تحقيق ما يأتي :

١. إعادة تنظيم الأقسام التربوية و التخصصية بحيث تسهم في تطوير إعداد المعلم القادر على تهيئة الفرص التربوية للتلاميذ للوصول إلى المعايير القومية.

٢. إنشاء تخصصات نوعية جديدة تعكس الاحتياجات و المهارات المطلوبة من المعلم في ضوء التطورات الحادثة في التعليم قبل الجامعي.

٣. تطوير برامج إعداد المعلم في ضوء المعايير القومية بحيث:

- تطابق محتويتها وعملياتها معايير أداء المعلم التي تنص عليها وثيقة المعايير القومية، والتي تضم مجالا التخطيط، والتدريس، والتعلم، وإدارة الفصل،

والتقويم، والمهنية بحيث يستطيع الخريج أن يحقق الحد الأدنى المقبول الذي تنص عليه المعايير و مؤشراتها و قواعد التدريج المتدرجة.

- تترجم التصور المعاصر للمعلم الذي تتحدد أدواره في: المربى – المخطط – المتأمل – الباحث – المفكر المقيم – المتعلم – القائد.

- تمكن الطالب المعلم من طبيعة مادة أو مواد التخصص التي سيضطلع بتدريسها في المستقبل.

- تركز على النواحي التربوية التي تمكن الطالب المعلم من تكوين بنية معرفية و أساس نظري، واكتساب الجوانب المهارية التي تتسق مع هذه البنية الفكرية ، وأن يستوعب ما تسفر عنه البحوث العلمية، وتطبيقاتها في مجال التعليم والتعلم.

- تزيد جرعة الثقافة العامة في ضوء العولمة و التقدم المعرفي، والثورة التكنولوجية وفهم الثقافات الأخرى.

- تكسب الطالب المعلم مهارات التفكير الأساسية، و حل المشكلات، و التأمل والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة التحديات كما تكسبه مهارات التطبيق العملي للأفكار والنظريات بحيث تزداد قدراته على تعلم التفكير[١] .

---

(١) وزارة التربية و التعليم.مشروع إعداد المعايير القومية. المعايير القومية للتعليم في مصر. المجلد الأول. ٢٠٠٣ ص ص ٣٤- ٣٥

أولا- المعلم الباحث

لا ينظر إلى المعلم في العصر الحالي على انه فقط مستهلك للمعارف في العملية التربوية وإذا تهيأ له الإعداد الصحيح كامتلاك وسائل المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي تمكن من المساهمة في البحوث العلمية والتربوية(١) .

ولذلك يجب أن يمتلك معلم المستقبل قيم البحث العلمي ومهارته وإتقان القدرة على توظيف آلياته، وتقنياته من قبل مهارات البحث العلمي وتوظيف شبكات المعلومات الدولية INTERNET بفاعلية الاستفادة منها في الحصول على المعلومات والقدرة على تحليل هذه المعلومات واستخلاص المعرفة منها(٢) .

ومما لا شك فيه أن انخراط المعلمين في البحث التربوي لا يجعلهم فقط مستهلكين للمعرفة بل مشاركين أيضا في إنتاجها ولا يتم ذلك إلا بقيامهم ببحث ودراسة المشكلات التي تواجههم وفق تعريفا تهم الخاصة، وفهمهم لهذه المشكلات(٣).

وبناء على ذلك يجب ضرورة الاهتمام بما يلي :-

- إكساب المعلم المهارات الأساسية في البحث العلمي .
- تنمية الاتجاه لدى المعلم نحو البحث ليس في المجال الأكاديمي (التخصصي) فحسب بل في المجال المهني والثقافي .

---

(١) جبرائيل بشارة ، الثورة العلمية التكنولوجية و التكوين المهني للمعلم ، المجلة العربية للتربية ع٢ سنة ١٩٨٣ ص ٤٢/ ٥٥ .

(٢) عيد علي محمد حسن ، رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية في القرن الجديد و انعكاساتها على برامج إعداد المعلم و تدريبه في دولة البحرين ، المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ، ١٨ – ٢٠ ابريل ٢٠٠٠ كلية التربية جامعة أسيوط ص ١٢٣.

(٣) حسن البيلاوي ، العلاقة بين النظرية والممارسة العملية في مهنة التعليم وجهة نظر نقدية ، مجلة التربية المعاصرة ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ع ٣٣ لسنة ١٩٩٤ ص ٢٨ .

تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لديه كالتحرر من الميول الذاتية والأهواء والتحلي بالموضوعية والتفكير الناقد، والحرص على التثبت من صحة المصادر المعرفية والأمانة العلمية .

ولكي يتم إعداد المعلم الباحث لا بد من التأكيد على الجانب التطبيقي في تدريس مادة مناهج البحث وعدم إغراقه في الجانب اللفظي النظري دون ممارسة حقيقية واعية للبحث الموجه من قبل الطالب المعلم(١) .

وبذلك يجب أن تتضمن مناهج كلية التربية ضمن أولويتها في إعداد المعلمين امتلاك تلك الطلاب القدرة على الوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة وتوظيفها ومساعدة طلابها على تنمية مهارات البحث العلمي لديهم والقدرة على مهارات توظيف أدوات المعلومات بالإضافة إلى مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات .

ثانيا- المعلم المثقف

تعتبر الثقافة وسيلة لتأكيد الذات والتمايز عن الآخرين، كما أنها تعتبر وسيلة وحدة المجتمع والأمة، لأنها تنسج وحدة التكوين الداخلي لديه وتوحد في أعماق التراث نماذجها البشرية وقيمتها وتجمع الأفراد على الالتزام بمصيرها التضامن الواحد(٢) .

---

(١) محمود خليل أبو دف ، صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ ـ ٢٠ أبريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية ، جامعة أسيوط ص٣٠ .

(٢)محمد عبد العليم مرسى ، المنظور الإسلامي للثقافة و التربية، الرياض ، العبيكان سنة ١٩٩٦ ص ٧٥ .

وتؤكد التربية الحديثة على أهمية التكوين الثقافي للمعلم أثناء عملية إعداده في المعاهد والمؤسسات الخاصة بذلك حيث وجد أن ذلك يساعد على فهم ظروف عصره وما يدور حوله من تقدم في العلوم المختلفة ولذا نجد أن برامج معاهد وكليات إعداد المعلم في أنحاء العالم تتضمن في محتواها برنامجا للإعداد الثقافي للمعلم .

ويلخص (ميلاريه) أهمية الثقافة العامة للمعلم في الآتي :-

١. تساعده على امتلاك أفكار دقيقة في بعض مجالات النشاط البشرى .
٢. تمكنه من التحدث بكفاءة في مواضيع عديدة .
٣. تزيد من قدرته على نقل المواقف الفكرية إلى مجالات فكرية .
٤. تجعله أكثر إدراكا لحدود معرفته[١] .

باعتبار أن لكل مجتمع ثقافته التي تنتقل عبر الأجيال، ولابد أن يكون المعلم دارسا لثقافة مجتمعه، وعلى إدراك ووعى باتجاهاته ومشكلاته لان من واجبات المعلم تقديم ثقافة المجتمع لطلابه على اعتبار أن ثقافة المجتمع هي كل مركب ماديا ومعنويا وأنماطا ليست بالأمر السهل فعليه تبسيطها بكل معاييرها بالقدر الذي يتناسب مع الطلاب ومع أعمارهم ولا يقوم بدور الناقل للثقافة فقط نما عليه دور أخطر في تنقية هذه الثقافة وبما يتناسب وثقافتنا[٢] .

وهنا تبدو الحاجة الملحة إلى التكوين الثقافي للمعلم وأن يأخذ الجانب الثقافي المكانة المناسبة في عملية الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر لتكتمل عملية

---

(١) غاستون ميالاريه، إعداد المعلمين، تعريب(فؤاد شاهين) بيروت، منشورات عويدات ٠ د.ت ص١٠
(٢) مريم قاسم سعيد شبير، الإعداد التربوي لطالبات كلية البنات جامعة عين شمس دراسة تقويمية ماجستير كلية البنات، عين شمس سنة ١٩٩٧ ص ص ٤٠ ، ٤١ .

الإعداد، وترجع أهمية الإعداد الثقافي للمعلم إلى التطور التقني الذي يتميز به عصرنا والذي أدى إلى زيادة هائلة في المعلومات إلى درجة جعلت الكثيرين يطلقون على هذا العصر عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ، ويعنى هذا أنه من العسير مواجهة متطلبات مهنة التعليم والتغير السريع في نمط الحياة دون قاعدة عريضة من الثقافة العامة[١] .

ثالثا -المعلم التقني

من أهم سمات العصر الذي نعيش فيه التقدم العلمي والتكنولوجي ، فغزو التكنولوجيا للتعليم فرض على المعلم وظيفة أساسية هي استخدام التكنولوجيا في توصيل المعرفة للتلاميذ وهنا تغيرت مفاهيم درج عليها التعليم منها :-

- الانتقال من تعليم القلة إلى تعليم جماعات كبيرة من التلاميذ في نفس الوقت .
- تشجيع التعلم الذاتي المستمر .
- مواصلة المعلم جهوده لتحسين عمله باستخدام الطرق العلمية للبحث .
- الوقوف على أحدث نتائج البحوث في ميدان عمله[٢] .

حيث يشير التربويون إلى إن مفتاح التعليم في عام ٢٠٠١ هو انتشار التكنولوجيا والكمبيوتر، وقد بدأت بالفعل برامج الحاسبات وتطبيقاتها تدخل الدراسة في المدارس لتحل محل طرق التدريس التقليدية[٣] .

---

(١) أحمد إسماعيل حجى ، نظام التعليم في مصر – القاهرة – دار النهضة العربية سنة ١٩٩١ ص ٤٥١ .
(٢) مريم قاسم سعيد شبير ، مرجع سابق سنة ١٩٩٧ ص ٤٣ .
(٣) احمد محمود الخطيب – محمد على عاشور (استراتيجية مقترحة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي و العشرين ، مجلة دراسات مستقبلية ، مركز دراسات المستقبل جامعة أسيوط ع١ سنة ١٩٩٦ ص ١٩٨

و يجب الاهتمام بالتعليم بالتكنولوجيا للمعلم ويمكن أن يكون ذلك من خلال برنامج تعليمي يساعد المعلم على تنمية فهمه وكفاءته في التعميم والإنتاج والاستخدام للمنتجات والنظم التكنولوجية .

ويجب أن تسهم برامج إعداد المعلم على مساعدة الطالب المعلم على اكتساب القدرة الفنية على توظيف أد وات التقنية المتاحة للحصول على المعرفة العلمية وتنظيمها وتحليلها واختيار الملائم منها(١) .

رابعا - المعلم المبتكر

يؤكد علماء التربية الحديثة أنه لابد لكل فرد أن يتحرر من القيود والروتين وأن ينمى قدراته على التفكير الابتكاري وإن عملية مهارات التفكير الابتكاري من أهم الأهداف التربوية، ويلاحظ ذلك من خلال المناهج التربوية الحديثة، وعمليات التعليم لا تتحقق بحفظ الطلبة للمعلومات، ولكن بإتقانهم لطرق الحصول عليها وتجميعها وتنسيقها وتحليلها لحل المشكلات واستخدامها(٢) .

وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون المعلم ذكيا فالذكاء يساعده في نقل المعرفة للآخرين وتحليل المفاهيم، وإثارة روح البحث في التلاميذ مما يدفعهم إلى التأمل والتحليل، كما يساعده على تحديد المستوى العقلي لتلاميذه، ومدى قدرتهم

---

(٢) عبد على محمد حسن – مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١٢٤

(٣) احمد سيف حيدر . دور العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية . جامعة زمار المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ – ٢٠أبريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية . جامعة أسيوط ص ١٣٣ .

على الاستيعاب، ويكيف أسلوبه في شرح المعلومات وحيث إنه على صلة دائمة بالتلاميذ ومشكلاتهم فلابد له من التصرف الحكيم والقدرة على حل المشكلات[١] .

و لكي يكون المعلم مبدعا يجب أن يكون قادرا على :-

- مواكبة أي تطور يطرأ على العملية التعليمية و يتمكن من التعامل معه بنجاح .
- تتميز أنشطته بالمرونة والتجديد (التنوع في استخدام الوسائل والطرق) .
- ابتكار وسائل متجددة للتعامل مع طلابه وإيجاد أساليب متنوعة للتأثير فيهم[٢] .

ولكي يتم إعداد المعلم المبدع والمبتكر بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتناول وسائل وأساليب قبول الطلاب بالكلية اختبارات الذكاء والتفكير الابتكاري على اعتبار أنه يجب على الطالب بكلية التربية أن يتميز بالذكاء والقدرة على التفكير الابتكاري، وبذلك يكون مواكبا لاتجاهات الدول الحديثة عند اختيارها الطلاب بكلية التربية بالدول الحديثة، ولذلك ينبغي تطوير شروط ووسائل وأساليب قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر لتخريج معلم يتناسب مع احتياجات المجتمع وأن تتضمن برامج الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر إعداد معلم الموهوبين والمتفوقين والمعوقين .

---

(١) ايمن أبو الروس ، سنة أولى تدريس متاعب المعلم الناشئ و طرق التدريس و فنونه ، الإسكندرية، دار الطلائع سنة ١٩٩٢ ص ٩ .

(٢) محمد عبد الفتاح عسقول ، دور المنهج التكنولوجيا في بناء برنامج لتدريب المعلم المعاصرة في غزة المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ - ٠ أبريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية ، جامعة أسيوط ص ٢٤٢ .

خامسا – معلم الموهوبين والمعـوقين (معلـم ذوي القـدرات والاحتياجات الخاصة) .

هناك شبه إجماع بين العاملين في مجال الموهبة علي قدرة إعداد المعلم الذي سيعمل مع الموهوبين إعدادا خاصا . علي أساس أن المعلم هو مفتاح العملية التعليمية والتربوية وأن كل إصلاح تربوي لابد من أن يبدأ به فهو الذي يزيد مـن قدراتهم علي التفوق والإبداع وهـو الذي يشجع اهتمامـاتهم ومواهبهم وهو الذي يسـاعد علي التحصيل والإنجاز ومن اللازم أن تتضمن برامج إعـداد المعلمـين الذين سيعلمون مع الموهوبين عددا من المقررات الدراسـية والتـي مـن أهمهـا سيكولوجية الموهبة وتربية الموهبة وأهدافها وأساليبها وطرق تعليم الموهوبين وأن يتم هذا الإعداد علي مستوي الجامعات لا المعاهد وتوفير فرص الجانـب العملـي والتطبيقي لهم لكي يتعاملوا مع الموهوبين في واقع الحال أو في الميدان العملي[١] .

في ضوء التغييرات والتطور العلمي الحديث أصبح من الأهمية بإمكان أن تساهم المؤسسات التعليمية في اكتشاف ورعاية الموهوبين والذي يعتبر من مهام ووظائف المعلم الذي ينبغي أن يعد إعدادا خاصا للتعامل مع هذه الفئات وتتضح من ذلك أهمية إعداد المعلمين بصورة عامة في كيفية التعامل مع الموهوبين حيث يقول "فيلدهسون" feldhusen١٩٩٦ للمعلم دور فعال لا يستطيع الإنسان تجاوزه متي ما أراد الاهتمام بتنمية القدرات العقلية المختلفة حيث تؤكد الدراسات أن من الأدوار

---

(١) مها زحلوق . استراتيجية العناية بالأطفال الموهوبين " المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب .(اكتشافه -تدريبه -رعايته) القاهرة -كلية رياض الأطفال ٢٣-١٩٩٧/١٠/٢٤ ص٢٨٨

المهمة للمعلمين في الاتجاهات العالميــة الحديثــة اكتشــاف وتنميــة الموهــوبين والمبدعين[١] .

وبهذا يكون هناك مواصفات خاصة لمعلم الموهوبين والمبتكرين :-

١. أن يدرس في كلية التربية مقرر الأسس النفسية للابتكار فقد أثبت هذا المقرر قدرته علي تنمية ابتكاريه المعلم من خلال إدراكه ووعيه بالقدرات الإبتكارية وسمات المبتكر وخطوات العملية الإبتكارية .
٢. الإطلاع على أحدث المستجدات في مجال تخصصه و في بعــض المجــالات المساندة .
٣. أن يكون لديه مؤهل عال في التربية الخاصة بالموهوبين و المبتكرين .
٤. أن يكون المعلم على دراية بالمعلومات والأفكار والأساليب الحديثة عن طبيعة الابتكار، والقدرات الأساسية التي يقوم عليها خصائص التلميذ المبدع .
٥. أن يكون مدركا للتغيرات والعوامل التي تعيق و تيسر الابتكار داخل الفصــل الدراسي بصفة خاصة والمدرسة بصفة عامة .
٦. أن يتحلى بخصائص الشخصية الإبتكارية[٢] .

وبالإضافة إلى رعاية الموهوبين يجب أيضا إلى جانب ذلك الاهتمام بفئــة المعوقين وذوى الاحتياجات الخاصة حيث تحرص معظم المجتمعــات المعاصــرة على تقديم الرعاية المتكاملة لفئات المعاقين ومن بينهم المكفــوفين وأصــبح ذلــك

---

(١) محمد حمزة محمد السليماني ، عبد المنان مـلا معمور بـار " إعداد معلم الموهوبين في بعض دول الخليج العربي(منظور تربوي)، ندوة علم النفس وآفاقه . التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي . كلية التربية جامعة قطر، الدوحة . قطر ١١-١٣ مايو سنة ١٩٩٨ ص ١٥

(٢) محمد صديق محمد حسن (الابتكار و أساليب تنميته) ، مجلة التربية ،قطر ع ١٠٩ يونيه سنة ١٩٩٤ ص ص ٦٢-٦٣ .

الاهتمام معلما مميزا للتقدم ومؤشرا أساسيا لتحقيق العدالة الاجتماعية وإقرار حقوق الإنسان، ويمثل المكفوفين شريحة كبرى من فئات المعاقين على المستوى المحلى، والعالمي حيث تواجه مصر مشكلة ضخمة أمام هذه الفئات الخاصة وقد نشط الأزهر وجامعته منذ إنشائه لتقديم الرعاية المتكاملة لفئة المكفوفين على وجه الخصوص من بين المعاقين وقد عرف الأزهر الشريف سياسة دمج المكفوفين والمبصرين دون التفرقة في الحقوق أو الواجبات[١] .

وبالإضافة إلي المعاقين بصريا يوجد أيضا بالأزهر وجامعته المعاقين جسديا (حركيا) وأن الأطفال المعوقين لديهم حاجات تربوية وتأهيلية من نوع خاص تتناسب مع قدراتهم المنخفضة وتسعى لتعويضها والاستفادة منها الاستفادة القصوى، وتقوم بذلك التربية الخاصة والتأهيل المهني بكافة أساليبها واستراتيجيتها مع ضرورة التنسيق التام بينهم بهدف تربية الطفل وإعداده وتأهيله فيما بعد لممارسة مهنة محددة[٢] .

وأن المعوقين في حاجة إلى معلم معد إعدادا خصيصا للتعامل مع هذه الفئة وتطبيق أساليب التعامل مع المعوقين ويجب إعداد المعلم في مجال التربية الخاصة بكافة فروعها وبذلك يجب أن تقدم كلية التربية جامعة الأزهر مقررا عن الفئات الخاصة والموهوبين والمتفوقين أو إعداد معلمين للحصول على بكالوريوس في التربية الخاصة يتضمن برنامجا مكثفا عن المتفوقين والموهوبين وذوى الاحتياجات الخاصة وذلك تمشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم بكليات التربية .

---

(١) محمد سعد الألفي ، محمد حامد امبابى (المتطلبات التربوية لتعليم الطلاب المكفوفين بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظرهم)، مجلة التربية ،كلية التربية جامعة الأزهر ع ٨٢ يوليه سنة ١٩٩٩ ص ص ١٤٥ ـ ١٤٧ .

(٢) ليلى كرم الدين (الاتجاهات الحديثة في رعاية المعوقين)مجلة ثقافة الطفل ـ القاهرة ـوزارة الثقافة، المركز القومي للثقافة الطفل ع مجلد ١٠ سنة ١٩٩٤ ص ص ٣٣ ـ ٣٤ .

ما يتطلبه تحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كليات التربية :-

لتحقيق احتياجات المجتمع من الناحية الكيفية من كلية التربية جامعة الأزهر أن تتضمن جوانب إعداد المعلم ونظم الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر النقاط الآتية :-

١. الأخذ بمبدأ التعليم مدى الحياة والنظر إلى إعداد المعلم في إطار نظام موحد

إن التطورات المعاصرة في التدفق المعرفي والتقني والحاجة إلى استثمار التعليم استثمارا فوريا جعل تطبيق مبدأ التعليم مدى الحياة في إعداد المعلم خطوة منطقية، كما أصبح من الاتجاهات التي ينادى بها التربويون والتي بدأت تأخذ مكانها في التطبيق، فنظرا لهذه التطورات، ونظرا للحاجات الفردية، والاجتماعية المتزايدة كما ونوعا بصورة غير مسبوقة في تاريخ البشرية ونظرا للارتباط الذي يوثق يوما بعد يوم بين التعليم وحركة الإنتاج في المجتمع وبين التعليم والتقدم العلمي والتقني لهذا المجتمع فإن برامج إعداد المعلم لم تعد كافية لإعداده للممارسات المهنية بقدر مقبول من الثقة(١).

وينظر إلى إعداد المعلم في أوربا إليه في أي وقت مضى على أنها نظم مرنة ومتفتحة تسمح بدون صعوبات كبيرة وفق المتطلبات المتطورة للنظرية والتطبيق تسمح للمدرس بان يحصل على المؤهلات المطلوبة ويمدها أو يكملها في إطار التعليم مدى الحياة(٢) .

---

(١) محمود شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، تربية المعلم للقرن الحادي و العشرين ،الرياض ، مكتبة العبيكان ط ١ سنة ١٩٩٥ ص ١١٤ .

(١) محمود شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، المرجع السابق سنة ١٩٩٥ص١١٥ .

وقد أوضحت الخبرة أن التعليم المستمر للمدرسين يسهم إسهاما عظيما في تحقيق النوعية في التعليم، كما أدى إلى بذل جهود تجعل برامج إعـداد المعلمـين وبرامج تدريبهم جزئين مترابطين لا يمكن الاستغناء عنهما في عملية إعداد المعلم جميعا[(١)] .

٢ – الأخذ بالتطورات المعاصرة في التقنية التربوية

جعلت التطورات المعاصرة التقنية حياة الإنسان مليئة بالمسـتحدثات وقـد بدأت هذه التطورات في مجالات الصناعة إلا أنها تطورت وأصبحت تـدخل فـي جميع مستلزمات الحياة ومواقفها، ثم تطورت تلك التقنية والتطورات التكنولوجيـة ولقد أدخلت تلك التقنية على التعليم فغيرت من نظمه ومناهجه وإداراته والإشراف عليه ومفاهيم إعداد المعلم وتدريبه تأخذ اعتبارا أكبر للمواقف الجديدة الذي يتطلب من المعلمين أن يعدوا أنفسهم بمستوى يناسب تطبيق التقنية الحديثة وبخاصة تقنية المعلومات والاتصالات والأساليب الجديدة لتطبيقها[(٢)] .

ومن ثم أصبح على المعلم أن يستوعب هذه المتغيرات وهذه التطورات وأن يأخذها في الاعتبار في إعداده، وهذا يتطلب طرق معينة لإعداد المعلم وتتطلب تلك التقنية التغير في مهام المعلم داخل الفصل والتي تتمثل في :-

١. انتقال التركيز في عمل المعلم من عرض المعلومات إلى التقويم والمتابعة والتشخيص والعلاج وحل المشكلات .
٢. عناية أكبر بالفروق الفردية ومتابعة التقدم الفردي وتغذية القدرات والمهارات الخاصة والتفكير المبدع ومعالجة مشكلات التأخر الدراسي .

---

(1) Lin Bing. (Current Innovations Teacher Education Regional Paper . Asia Pacific ONESCO1989 p5) .

(٢) محمود شوق ، مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ١٢٤

٣. عناية أكبر بالإرشاد والتوجيه والنمو الوجداني والاجتماعي وتفاعل الجماعة .

٤. الاهتمام بعبور الفجوة بين النظرية والتطبيق بل العمل على تكاملها في الأداء .

٥. الاهتمام بالتغذية العائدة وجعلها أساسا للتطور[١] .

٣ – رفع مستوى برامج إعداد المعلم و تكاملها و تنوع خبراتها

اكتسبت برامج إعداد المعلم بعض السمات التي فرضتها النظرة إلى التعلم من حيث كونه استثمارا للطاقة البشرية من بينها :-

١. العناية الخاصة بإعداد معلمي المتفوقين من حيث كون هذا استثمارا لطاقاتهم الفكرية وتربية للعلماء من بينهم .

٢. العناية الخاصة ببرامج إعداد معلمي الفئات الخاصة (المعاقين) بهدف رفع مستوى إسهامهم في الحياة خدمة لأنفسهم وتخفيفا لأعبائهم عن المجتمع .

٣. العناية الخاصة بالتربية الابتكارية .

٤. القدرة على الإدراك والبحث وحل المشكلات .

٥. التصور العام لمشكلات الحياة المعاصرة والتفاعل الإيجابي معها .

٦. تقديم مقررات تواكب العصر .

٧. تكامل جوانب الإعداد الثقافي والتخصص والمهني تحت مظلة المتطلبات المهنية لإعداد المعلم وتمهين مختلف المقررات في برامج إعداد المعلم[٢] .

---

(١) محمود شوق ، نفس المرجع سنة ١٩٩٥ ص ١٣٠ .
(٢) محمود شوق نفس المرجع سنة ١٩٩٥ ص ص ١٢١ ـ ١٢٢ .

بالإضافة إلى ذلك توجد اتجاهات أخرى تتمشى مع طبيعة هذا العصر لذلك يجب أن تزود برامج إعداد المعلم بالآتي :-

١. القدرة على فتح خبرات عقلية بأسلوب مبدع .

٢. القدرة على معايشة الغموض والتعقيد والتعارض .

٣. الانفتاح على الأساليب الجديدة وتقبلها .

٤. القدرة على المبادأة والإصرار(١) .

٤- العناية بتزويد المعلم بالثقافة الإسلامية

تعتبر الثقافة الإسلامية ضرورة لغير المتخصصين في العلوم الشرعية وبخاصة المعلمون منهم، فالمعلم يربى أجيالا تعتمد عليها الأمة في مسيرتها الحضارية وفي قيادة الصحوة الإسلامية المعاصرة وترشيدها وتوجيهها وجهة الخير لدين الله ولعباده، إلى غير ذلك من حاجات الأمة ومن هذا المنطلق ينبغي أن يتزود بزاد من الثقافة الإسلامية يعينه على أداء هذه المهمة بنجاح، ولهذا ظهر اتجاه قوى نحو ضرورة أن تعمل برامج إعداد المعلم على تزويده بثقافة إسلامية مناسبة .

ويعنى بالثقافة الإسلامية للمعلم دراسة المذاهب المعاصرة في ضوء العقيدة ودراسة بعض القوانين الوضعية في ضوء الشريعة الإسلامية والعبادات والأخلاق ومقارنة الأديان وحركات الإصلاح في الفكر الإسلامي في العصر الحديث وحركات الحيود عن الطريق الصحيح للإسلام في الوقت الحاضر، وبهذا فإن

---

(1) Taher A – Razik. Innovations In Teacher Training and Preparation .teacher Education in Arab Guif States. NESCO – Cairo . Egypt December 16 – 20 / 1989 P 89 .

الثقافة الإسلامية التي نقدمها للمعلم ينبغي أن توجهه لتربية تلاميذه و توجههم وإرشادهم وحفزهم نحو دفع الأمة إلى الانطلاق الحضاري تحت راية دين الله الحنيف ويعرفهم بما في أمتهم وواقع حاضرهم[١] .

٥ – التأكيد على تأهيل المعلم لتربية تلاميذه تربية إسلامية

إن التربية الإسلامية تنادى بضرورة تأهيل المعلم لمساعدة تلاميذه على اكتسابها، وهى تعنى في جوهرها توجيه سلوك المتعلم بما يساعده على النمو الشامل المتكامل المتوازن، وعلى اكتساب الخبرات الخاصة بالقيم الإلهية الثابتة والخبرات البشرية، بما يجعل سلوكه قولا وعملا وفق منهج الله ولكل من الإنسان المتعلم والمجتمع في لتربية الإسلامية خصائص تختلف عن خصائصها في التربيات الأخرى، تقتصر مهمة التربية الإسلامية على تربية الإنسان للحياة كما في تربيات أخرى، وإنما تعنى بالحياتين الدنيا والآخرة في توازن واعتدال، والأمر في التربية الإسلامية كله لله وحده، والمدرسة والمسجد والملعب والنادي ومختلف المؤسسات في المجتمع الإسلامي عليها واجب القيام بالتربية الإسلامية، والتربية الإسلامية لا تختص بفرد بذاته أو بمجتمع بعينه، وإنما تعمل على تحقيق صالح البشرية جميعا وفق منهج اله فالبنسبة للفرد تهدف التربية الإسلامية إلى مساعدته على الوفاء بأمرين هم :-

١. الوفاء بواجب عبوديته لله سبحانه و تعالى .
٢. عمارة الأرض لصالح المسلمين خاصة وصالح خلق الله عامة وفق منهج الله

أما المجتمع المسلم الذي تهدف التربية الإسلامية إلى تكوينه، فلا يتكون نتيجة

(١) محمود شوق مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ١٠١ ـ ١٠٤ .

لتفاعلات بين جماعات أو ظروف تاريخية أو قيم يتخيلها الناس من أفكارهم فالمجتمع المسلم هندسة ربانية وقيمه الثابتة إلهية، مجتمع أساسه عقيدة التوحيد والحكم فيه لشرع الله وتتواصل فيه وتنطلق منه الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مجتمع يتقوى بالتعاون، والتضامن، والوحدة بين المسلمين تحت راية الإسلام وبهذا ينادى بعض المتخصصين في التربية بأن تكون التربية الإسلامية جزءا لا يتجزأ من برامج إعداد المعلم لكي تعده ليعد أبناءه الطلاب على نهجها ويصحح مفاهيمهم عن الإنسان والكون والحياة والمعرفة[١] .

دور كليات التربية في خدمة وتنمية المجتمع

مع نمو المهن وظهور الحاجة إلي مهن جديدة ورفض الجامعة لها في بداية الأمر بدأت الجامعة منذ القرن العشرين تحت تأثير الحركة الاجتماعية في محاولة دفع الجامعة نحو المجتمع وجعلها وثيقة الصلة بالمجتمع لتعمل بجانب المؤسسات الاجتماعية وتلبية احتياجات في أمور لم يفكر فيها علماؤها منشؤها القدامى[٢] .

ففي نهاية القرن التاسع عشر كان ينظر إلي الجامعات وكأنها أعمدة أو أسس تقوم عليها الكنيسة والنظام السياسي والتقاليد الاجتماعية وقد ظهر مفهوم الخدمة العامة في نهاية القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية عند ما بدأ المزارعون يعبرون عن استيائهم من هذه الجامعات لأنها لا تقدم من وجهة نظرهم خدمات عملية .

---

(١) محمد شوق – مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ص ٩٨ - ١٠٠ .
(٢) عبد الغنى عبود – التربية المقارنة في نهاية القرن ، الأيديولوجيا و التربية من النظام إلى اللانظام- القاهرة- دار الفكر العربي سنة ١٩٩٣ ص ١٥٥

وقد تميزت السنوات الأخيرة من الستينات بالاتجاه نحو المزيد من الاتصال نحو إقامة علاقة قوية في مجالات خدمة المجتمع وصارت الجامعة مختلفة عن الجامعة القديمة من حيث التزامها تجاه خدمة البيئة المحلية، حيث ظهرت فيها اتجاهات جديدة تتجاوز فكرة تقديم الخدمات التقليدية التي تقتصر عليها البرامج الثقافية والترفيهية أو عقد الندوات واللقاءات، والبرامج التدريبية، وشغل أوقات الفراغ من خلال عرض الأفلام وإقامة المعارض إلي إقامة مراكز متخصصة لإعداد برامج الخدمة والدعوة إلي التوسع في النشاط الجامعي من خلال ما يسمي امتداديهOut research Programs ويقوم هذا الاتجاه علي فكرة أن تقوم الجامعة بنشر النتائج العلمية التي يتوصل إليها البحث العلمي والعمليات التجريبية، ووضع برامج دراسية في جميع الموضوعات تتضمن نشاطات تربوية علي تعليم رسمي لطلاب غير منتظمين . ونشاطات أخري لخدمة من استشارات ونصح ومساعدة فنية وبرامج تنموية وإدارية، تستفيد من خبرة أعضاء هيئة التدريس في تشغيل بعض المشروعات في القطاع الحكومي وغير الحكومي[١] .

وتتعدد الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق هذا المفهوم إذا قد تشمل علي تعليم تخصصي وفتح بعض الدراسات المسائية وإعداد دورات قصيرة والقيام بأبحاث ميدانية وإتاحة الخبرة التخصصية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لكي يستفيد منها المؤسسات المختلفة وتوفير مراكز التعليم المستمر، وإعداد البرامج

---

(١) باتر يشيا – كروسون . الخدمة العامة في التعليم العالي . الممارسات والأولويات " ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج . السعودية سنه ١٩٨٦ ص ٤٦ .

التعليمية والتليفزيونية ،وعقد الحلقات الدراسية الصفية والمؤتمرات وتوفير مجالات متعددة من الدراسات غير الرسمية[١] .

ووردت خدمة المجتمع كوظيفة الجامعة لأول مرة في القانون رقم ٤٩ سنه ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات حيث تشير المادة الأولي إلي أن تخصص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها أو معاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا[٢] .

وبذلك تختلف وظائف الجامعات اليوم وأهدافها كثيرا عما كانت عليه منذ نشأتها في القرن الثاني والثالث عشر، فلقد عاشت الجامعات عقودا بل قرونا منعزلة عن مجتمعاتها بعيدة عما يدور فيها من نشاطات وما يحدث فيها من متغيرات، وما تعانيه من مشكلات، أو ما تواجهه من أزمات، لقد عاشت الجامعات في أبراجها العاجية تابعة علي ذاتها قاصرة علي نشاطاتها، وحركتها علي اهتمامات ذاتية تخصص مجتمعها الأكاديمي من طلاب وأساتذة[٣] .

وكليات التربية باعتبارها مؤسسة جامعية تحقق وظائف الجامعة في المجتمع فلها أهداف ورسالة لتنمية المجتمع فتقوم بالجمع بين الدراسات الأكاديمية، والتربوية مع التدريب العلمي فتسهم في إعداد العنصر البشري عن طريق استيعاب وتأهيل جزء من الموارد في المجتمع علميا وعمليا عن طريق خريجها الذين يلعبوا

---

(١) عنتر لطفي – فاطمة عبد القادر حسن . دور الجامعة في خدمة المجتمع . مجلة التربية والتنمية . السنة ٤ ع ١٠ يناير ١٩٩٦ ص ص ٥٤ – ٥٦ .

(٢) قانون رقم ٤٩ سنه ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات . اللائحة الداخلية للكليات ط ٢ . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية سنه١٩٨٥ .

(٣) سليمان بن محمد الجبر . الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع – مجلة التربية المعاصرة ع ٢٧ السنه العاشرة سنه ١٩٩٣ ص ١٠٧ .

الدور الرئيسي في العملية التربوية علي كافة المستويات التعليمية فتكون مسئوليتها أساسية في إعداد العنصر البشري اللازم للتنمية[١] .

ولعل من أهم وظائف كليات التربية هي كالتالي :-

١. إعداد معلمين أكفاء لمراحل التعليم العام المختلفة .
٢. إعداد القيادات التربوية وإجراء البحوث المختلفة .
٣. تنظيم دراسات تخصصية للحصول علي درجتي الماجستير والدكتوراه، والقيام بالبحوث لتطوير التعليم، وحل المشكلات التربوية التي يعاني منها الميدان .
٤. العمل علي رفع المستوي المهني للعاملين في ميدان التربية والتعليم عن طريق برامج التأهيل .
٥. إثارة اهتمام جميع العاملين في نطاق التعليم الجامعي بقضايا التعليم بوجه عام.

---

(١) عبد المنعم عبد الحي ، كليات التربية ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي – الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي – السعودية – جامعة الرياض مجلد ٦ سنة ١٩٧٨ ص ١٩

الفصل السابع

تـحديات الـمستقبل

مقدمة:-

أولا : تحدى العولمة :-

نشأة العولمة .

مفهوم العولمة .

العولمة الاقتصادية .

العولمة السياسية .

العولمة الثقافية .

أهداف العولمة .

ايجابيات العولمة .

سلبيات العولمة .

ثانيا : تحدى الثورة التكنولوجية .

ثالثا : تحدى المعلوماتية و صناعة المعرفة .

رابعا : تحدى التكتلات الاقتصادية .

خامسا : تحدى المتغيرات الثقافية .

سادسا : تحدى المتغيرات الاجتماعية .

سابعا : تحدى الديمقراطية .

ثامنا : تحدى ما بعد الثورة الصناعية .

تاسعا : تحدى الزيادة السكانية .

الفصل السابع

التحديات المستقبلية

مقـــدمة

يواجه العصر الحالى العديد من التحديات والتغيرات المتنوعة ولم يعد أمام المجتمع سوى أن ينظر فى أساس التقدم والتطور، وهو التعليم لاستشراف المستقبل بما يحمله من تقدم حديث وتطور مفاجئ وأن التحديات التى تواجه الإنسـانية فـى عصرنا الراهن تسبب لإنسان هذا العصر القلق وتثير فيه الخوف والرعب إلا انها تضع الإنسان أمام مستقبله بشكل سريع وعنيف وأنها تجعل الإنسان كثير التفكيـر بالمستقبل[١] .

وزاد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بوضع الجامعات ودورها فى المجتمـع المعاصر، وبمستقبل التعليم الجامعى وأهدافه والتحديات التى تواجهه الجامعات فى مختلف المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسـية، والثقافيـة، والأسـاليب، والوسائل التى يمكن أن تستعين بها الجامعات لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها او تذليلها وتطويعها لصالحها وتحقيق أهدافها وخدمة رسالتها العلمية[٢] .

وهناك بعض التحديات التى تهددنا ولذلك يجب علينا أن نحدد بعض الوسائل والأساليب لمواجهة هذه التحديات المستقبلية ونحن ندرك ما يمكن أن تفعلـه هـذه التحديات المستقبلية، فالهدف الاساسى لنا اليوم هو ضرورة إعطاء الأفكار الحديثة الفرص لتنمو وتنتشر ومن خلالها كيفية مواجهة هذه التحديات[٣] .

---

(١) عيد عمر . التربية و المستقبل . مجلة التربية . قطر ع ١٠٠ مارس سنة ١٩٩٢ ص ص ١٤٤ ـ ١٤٥
(٢) احمد مصطفى ابو زيد . التحدى الثقافى من دور الجامعات فى مواجهة التحديات المعاصرة . رسالة الخليج العربى . مكتب التربية العربى لدول الخليج .السعودية . ع ٣٢ سنة ١٩٩٠ ص ٨٩
(3) Canpbell, Colin .op. cit 1992 – P 112

والتعليم العالى له دور كبير فى تكوين وتقدم المجتمع وتحقيق أهدافه وفى مواجهة التحديات المعاصرة والتغيرات السريعة الهائلة فى مختلف المجالات وفى تلبية احتياجات المجتمع من الموارد البشرية وله دور كبير فى متابعة التقدم العلمى والتكنولوجى وملاحقة هذا التقدم عن طريق إعداد الباحثين وخلق الطاقات المبدعة والعمل على تنميتها ويتفق المربون على أن إعداد معلم المستقبل مرتبط بما سيوكل اليه القيام به فى القرن الحادى والعشرين، وبذلك يجب أن يأخذ الإعداد الحالى فى كليات التربية مطالب المستقبل خاصة، وأن الأساليب المتبعة فى كليات التربية أساليب قاصرة لا تصلح لتأهيل معلم المستقبل فى عصر الفضاء والألكترونيات والأقمار الصناعية(١) .

ويتفق أيضا مع المربون كثير من القادة السياسيين أن تنمية الموارد البشرية هى المفتاح لمستقبل التعليم العالى وخاصة من أجل إنتاج قوة عمل فنية وصناعية وإدارية ويزداد اتساعا بتنوع الكفاءات والقدرة على العمل الجاد والانضباط والإخلاص فى أداء العمل ومن الضرورى تنويع مؤسسات التعليم العالى وليس لمجرد تلبية احتياجات السوق بل أيضا لكفالة توافر النطاق الواسع من المعرفة والقدرات اللازمة فى جميع الدول من أجل دخول القرن الحادى والعشرين(٢) .

والتغيرات السريعة فى مختلف مجالات المعرفة، والتى تؤثر على المجتمع فى مختلف مجالات حياته سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتعليميا تتطلب ضرورة موائمة، ومسايرة مقررات إعداد المعلم لهذه التغيرات بحيث يجب ألا

---

(٢) محمد عبد القادر احمد . التعليم العالى فى عالم متغير . ترجمة أسعد حليم . مجلة مستقبليات . التعليم العالى للقرن الحادى والعشرين . اليونسكو . مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨ ص ٢٨٤ .

(١) هيب فيسورى . أهمية التعليم العالى فى عالم متغير .ترجمة اسعد حليم .مجلة مستقبليات التعليم العالى للقرن الحادى و العشرين اليونسكو مجلد ٢٨ ع ٣ سبتمبر سنة ١٩٩٨ ص ٢٨٢ .

تكون مقررات الإعداد جامدة بل تتسم بالمرونة لدرجة تسمح معها بتعديل مقررات الإعداد بما يتفق، والتغيرات الحادثة فى المجتمع(١) .

ويتطلب ذلك بالضرورة تحرر التعليم الجامعى من الأنماط التقليدية القائمة الأن سواء فيما يتعلق بالمناهج أو بعض المقررات أو بعض طرق التدريس مع اتساع النظر فى تصور أهداف الجامعة بحيث تضفى على التعليم الجامعى طابعا ثقافيا إنسانيا نابعا من التجربة الخاصة ومن الاتصال بالثقافات العالمية المختلفة(٢) .

وتواجه الأمة العربية وهى تخطو نحو القرن الحادى والعشرين العديد من التحديات الدولية، والإقليمية، والمحلية، والتى تجعل من التطوير خيارا استراتيجيا لا بديل عنه فالأمة العربية لا تعيش بمعزل عن الدول الأخرى بل تعيش منفتحة على العالم كله بما لها من تراث ثقافى وحضارى يؤهلها للانفتاح على ثقافات العالم والتكيف مع متغيراته ولعل تطوير التعليم فى مصر شكلا ومضمونا يتخذ ملامحه الأساسية من طبيعة التحديات الدولية، والمحلية التى تواجهها مصر وحاليا ومستقبلا، ولذا يبدو منطقيا أن نستعرض تلك التحديات ومدى تأثيرها على قضية تطوير التعليم فى مصر(٣) .

وأن على كليات التربية باعتبارها أحد مراكز التعليم العالى فى مواجهة هذه التحديات عن طريق الإعداد الجيد للمعلم التى تتوافر فيه الخصائص، والمستوى الذى يجعل ذلك المعلم قادرا على مواجهة هذه التحديات، والتغيرات الحالية والمستقبلية وتوفير الأعداد اللازمة من المعلمين لسد احتياجات المجتمع من المعلمين .

---

(1) Razik Taher.(Innovations in teacher Training and Prepartion)Teacher Edueation In the Arab States.idid1984 p 5

(٢) احمد مصطفى ابو زيد ،مرجع سابق سنة ١٩٩٠ ص ٩٠ .

(٣) حسين كامل بهاء الدين ، التعليم و المستقبل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مهرجان القراءة للجميع سنة ١٩٩٩ ص٣٢

أولا : تحدى العولمة

١ - نشأة العولمة

تعد العولمة Globalization من أهم التغيرات العالمية المعاصرة بكل ما تحمله من تجليات وحقائق وأوهام ومخاطر ويبدو أن المدى الكبير فى التغيرات الثقافية والاقتصادية الناجمة عن العولمة قد جعل بعض المفكرين يتوقعون حدوث تغيرات عميقة فى نظم التعليم الجامعى فى ضوء العولمة، وتوكد بعض المقترحات على زيادة الوعى بالثقافات الأخرى وينادى البعض الآخر بضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية، والخصوصية الحضارية فى ظل هذا العالم المفتوح[١] .

ظاهرة العولمة ليست ظاهرة جديدة، حيث إن الحضارة الإنسانية طوال التاريخ تتوسع وهى ظاهرة فى نفس الوقت فى حالة انتقال دائم من موقع الى موقع آخر وهذا يجعل الكوكب الذى نعيش عليه ينكمش، وربما يكون ذلك شيئا طبيعيا، ولكن الآن توجد كلمتان فى تنافس للتعبير عن هذا المعنى، (كلمة الكوكبة وكلمة العولمة) وتتمثل سمات العولمة فى الفترة الأخيرة فى ثلاث ظواهر جديدة جعلت منها مفهوما جديدا وهذه الظواهر هى :-

١. التطورات الاقتصادية .

٢. التطورات التكنولوجية عموما، والتطورات التكنولوجية فى مجال الاعلام خصوصا .

---

(1) Linicome, M. Nationalism Internationalization and The Dilemma of Educational Reform in Japan. Comparative Education Review – v ol32 1993 – pp 123 - 151

٣. معضلة الديمقراطية فى العالم الثالث[١] .

وعلماء التاريخ يقولون أن العولمة ليست ظاهرة جديدة بل إن بدايتها الأولى ترجع إلى نهاية القرن السادس عشر مع بدء عملية الاستعمار الغربى لأسيا وأوربا والأمريكتين، ثم اقترنت بتطور النظام التجارى الحديث فى أوربا الأمر الذى أدى إلى ولادة نظام عالمى متشابك ومعقد عرف بالعالمية ثم بالعولمة بعد ذلك[٢] .

فالعولمة ما هى إلا لفظ جديد لظاهرة قديمة نشأت فى دنيا أصبحت فى حجم قرية إلكترونية صغيرة ترابطت بالأقمار الصناعية، والاتصالات الفضائية، وقنوات التلفزيون الدولى[٣] .

ويرى بعض الباحثين أن هناك أربع عمليات أساسية للعولمة وهى على التوالى :

١. المنافسة بين القوى العظمى .

٢. الابتكار التكنولوجى .

٣. انتشار عولمة الا نتاج و التبادل .

٤. التحديث .

وصياغة تعريف دقيق للعولمة تبدو مسألة شاقة نظرا لتعدد تعريفاتها، والتى تتأثر أساسا بانحيازات الباحثين الأيديولوجية، واتجاهاتهم إزاء العولمة رفضا أو

---

(١) محمد سيد احمد . العولمة . المفهوم . السمات . عالم يتحول و وض يستجيب . القاهرة الهيئة العامة لقصور الثقافة سنة ١٩٩٩ ص ٩٣ .

(٢) السيد احمد مصطفى عمر ، إعلام الدولة وتأثيرة في المستهلك ، المستقبل العربي ، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ع ٢٥٦ سنة ٢٠٠٠ ص ٧٢ .

(٣) الفريد فرج . العولمة فى مراة الثقافة العربية ١٥ / ١٠ / ١٩٩٨ .

قبولا وهناك من يرى أن العولمة عملية مستمرة تكشف كل يوم عن وجه جديد من وجوهها المتقدمة، وأن صياغة تعريف شامل للعولمة فلابد أن نضع فى الاعتبار ثلاث عمليات نكشف عن جوهرها هى :-

١. العملية الأولى تتعلق بانتشار المعلومات بحيث تصبح متاحة لدى جميع الناس .

٢. العملية الثانية تتعلق بتذويب الحدود بين الدول .

٣. العملية الثالثة هى زيادة معدلات التشابه بين الجامعات ،والمجتمعات والمؤسسات وكل هذه العمليات قد تؤدى إلى نتائج سلبية بالنسبة لبعض المجتمعات وإلى نتائج إيجابية بالنسبة لبعضها الآخر[١] .

وعلى الرغم من ذلك يوجد هناك ما يسمى بالعولمة الاقتصادية والعولمة السياسية وهناك ما يسمى بالعولمة الثقافية .

٢ – مفهوم العولمة Globalization

نبت مفهوم أو مصطلح العولمة فى العقد الأخير من هذا القرن وسيتخلص من القوميات واعتبار العالم بمثابة قرية صغيرة متوحدة ومتجانسة نتيجة لسرعة الأتصالات، والإعلام الالكترونى وصراع تملك الفضاء وفى ذلك وهم كبير وخداع خطير لابد من التيقظ له وتعرية مضامينه ومراميه حيث يصبح العالم وكأنه غابة يلتهم فيها الكبير الصغير ويفترسه ويستعمره ويستنزف خيراته المادية، والفكرية[٢].

---

(١) السيد ياسين ، العولمة و الطريق الثالث ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٩ ص ١٥ -١٨ .

(٢) لطفى بركات ، تحديات القرن ٢١ فى التربية ، القاهرة ،دار العربى ط١ سنة ١٩٩٨ ص ١١ .

ومصطلح العولمة ازداد استعماله شيوعا فى السنوات الأخيرة ولكن مفهومه مازال يكتنفه الغموض فى ذهن البعض بينما ينظر إليه آخرون على أنـــه مجـــرد واجهة أخرى للهيمنة الأمريكية(١) .

والعولمة ببساطة شديدة تشير الى فكرة الاعتمادية المتبادلة بين الدول بطريقة يبدو مستحيلا معها الفصل بينهم فلم يعد من الممكن لكل دولة تطبيـــق السياســـات الداخلية الخاصة بها والتى كانت موجودة فى مجال العلاقات الدولية ، والتعريـــف الآخـــــر للعولمة هو اتجاه تصالحى يـــهدف لتوحيد الشعوب علـــى مســـتوى العالم من خلال نظام واحد كمثلث بثلاث أضلاع من الاقتصاد، والمعرفة، والتطور العلمى والتكنولوجى(٢) .

وتمثل العولمة نتاجا داخليا للرأسمالية العالمية وواحدا من مراحلها ديناميكية جديدة لفرض التكامل الدولى من خلال إحداث تغيرات فى أنماط الإنتاج وطريقة نوعيته، والتحول التدريجى من هيمنة القيم المادية إلى القيم المعرفية، والعولمة هى نتاج الثورة المعرفية والتقنية المستمرة، وتمثل الشركات متعددة الجنسيات بفروعها وتوابعها رأس الرمح والمحرك الأساسي لها حيث تستهدف الهيمنة الكونية وتحقيق أقصى الأرباح(٣) .

---

(١) احمد عبد الرحمن احمد ، العولمة ، المفهوم ، المظاهر و المسببات ، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٢٦ ع ١ سنة ١٩٩٨ ص ٥١

(2) lalfi, Ramadan.Globalisation and securing (Negative and Positive Repercussions ALAhram Centrefor Political and Strategic studies – stratgic Papers no 72 1998 p 5

(٣) عبد الحسن زلزله ،(العمل الاقتصادى العربى ، المسيرة و التحديات تأملات شاهده على عصره) مجلة شئون عربية، القاهرة، جامعة الدول العربية ع ١٠١ سنة ٢٠٠٠ ص ١٥٤.

ويعبر مصطلح العولمة الذى تداول المفكرون والباحثون استخدامه منذ عقد من السنين (منذ نهاية الثمانينات) عن تحول عالمى فى رؤية كثير من المرتكزات فى مجال القيم الأخلاقية والاقتصاد والسياسة التى كانت سائدة على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية بين البشر، وهذه الظاهرة (العولمة) تبدو للناظر وكأنها كائن خارق الإمكانيات خارق للقوى يتهيأ لافتراس كل ما يقع بين يديه على المستوى العالمى من جماعات ودول وشعوب وتأتى فى مقدمة الفرائس التى يجب أن تستشعر الخطر الأمة العربية والأمة الإسلامية[١] .

وأن مفهوم العولمة ليس نتاج اليوم فى الدراسات العليا، والتعليم الجامعى أو البحث العلمى، وبرامج التعليم فى الكليات، والجامعات أو هو متمثل فى السياسات التعليمية أو فى اهتمامات الحكومة وإنما هو التحدى الذى يقدم مجموعات التحدى للمتعلمين فى حيرة تامة[٢] .

فظاهرة العولمة تعبر عن واقع عالمى جديد يتخلق فى الوقت الراهن بفضل عوامل وقوى وتحولات عديدة ومن هذا المنطلق إن القضية ليست قضية قبول العولمة أو رفضها على الصعيد اللفظى[٣] .

وهناك من يرى أن العولمة تعتبر ثورة علمية تكنولوجية واجتماعية تغطى العالم بشبكة من المواصلات، والاتصالات أنتجت أنماطا من المفاهيم والقيم

---

(١) محمد مهدى شمس الدين ، العولمة و افة العولمة ، مجلة منبر الحوار ، بيروت، لبنان ، ع ٣٧ سنة ١٩٩٩ ص ٥ .
(2) Campbell, Colin .op .cit 1995 p 112
(٣) حسين توفيق ابراهيم ، العلاقة بين اطروحتى نظام عالمى جديد و عولمة ، مجلة منبر الحوار، بيروت ، لبنان ع ٣٧ سنة ١٩٩٩ ص ٨٢ .

السلوكية ما يجعلها ذات تاثير فعال فى مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامة وهى أمر لا يمكن رده أو الاختيار فيه وهو ما أطلق عليه البعض (حتمية العولمة)(١) .

وهناك من يقصد بالعولمة إزالة الحدود الاقتصادية والعلمية والمعرفية بين الدول، ليكون العالم أشبه بسوق موحدة كبيرة يضم عدة أسواق ذات خصائص ومواصفات تعكس خصوصية أقاليمها، كما تعكس المتطلبات التى يفرضها التكامل الاقتصادى العالمى، والعولمة ليست مصطلحا جديدا فى التنمية الاقتصادية، وإنما هى امتداد طبيعى لانسياب المعارف ويسرى تداولها بسهولة بين أرجاء المعمورة مما يجعل الصمود أمام تضاعفها المتنامى، وتدفقها السريع أمرا صعبا لأن حجم الطاقة الكامنة فى هذه المعرفة وتفعيلها فى حياة البشر أصبح ضروريا(٢) .

وتعنى العولمة فى مفهومها المثالى بناء عالم واحد أساسه توحيد المعايير الكونية، وتحرير العلاقات الدولية السياسية، والاقتصادية، وتعريب الثقافات ونشر المعلومات، وعالمية الإنتاج المتبادل ونشر التقدم التكنولوجى، وعالمية الإعلام وهذا المفهوم لا يمكن أن يتم إلا بين القوى المتكافئة سياسيا واقتصاديا وثقافيا بحيث لا يستطيع فرض فرص التغير على الفرص الأخرى وبذلك يسير التغير فى اتجاهين بدلا من اتجاه واحد، وهذا لا يحدث بين الأقوياء، أما العولمة كما هو مطبق فى عالم الواقع فهى عملية انتقالية تقسم العالم إلى عالمين :-

١. عالم القوى الكبرى ذات المصالح المتبادلة والمؤسسات والشركات العملاقة .

---

(١) هدى حسن حسن (التعليم و تحديات ثقافة العولمة) مجلة كلية التربية ، عين شمس ع٢٣ ،جزء٣ سنة ١٩٩٩ ص ١٨٨ .

(٢) بسينة حسنين عمارة ، العولمة و تحديات العصر و أنعكاسها على المجتمع المصرى ، القاهرة ، دار الامين سنة ٢٠٠٠ ص ٢١

٢. عالم الدول النامية أو الضعيفة وهذا العالم أن تقبل دور التابع للعالم الأول وحتى طاقته التكنولوجية القليلة التى تطورت بشق الأنفس يتم استنزافها والاستيلاء عليها بواسطة دول العالم الاول[١] .

وتعرف العولمة بالمعنى الأكاديمى الدقيق بأنها نظام مشاركة كافة أرجاء العالم فى وضع النظام الثقافى، والإعلامى، والسياسى، والاقتصادى للجميع، إلا أن هناك اعتراض على هذا المفهوم فنتائج هذا الاتحاد تسبب فى أن الشريك الأقوى ذلك الذى يملك أكثر الآلات والقدرات تعقيدية[٢] .

ومن خلال هذه التعريفات لمفهوم العولمة أن تنظر إلى العالم على أنه يجب أن يكون عالم واحد متكاملا وكأنه قرية صـــغيرة وعلى جعله عالم واحد فى مجال القيم والأخلاقيات والثقافات والنواحى الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية وبعضها ينظر إلى تقسيم العالم إلى عالم قوى (كبير) وعالم ضعيف (صغير) بحيث يســتمد العالم الصغير كل قيمه، وأخلاقياته وثقافتـــه ونظمـــه الاقتصـــادية والاجتماعيـــة والسياسية من العالم الكبير إلا أن هذا التقسيم يفرض على العالم الكبير كل قيمـــه، وثقافاته، وأخلاقياته على العالم الصغير وينتج عن ذلك تحكم العالم الكبير فى العالم الصغير والسيطرة والهيمنة عليه ويجب مواجهة هذا التحدى عن طريـــق التعلـــيم وخاصة التعليم العالى من حيث المناهج والمقررات الدراسية وفى المدارس أيضـــا عن طريق المعلم باعتبار أن يكون له دور كبير فى ذلك، ولذلك يجـــب الاهتمـــام بعملية إعداده أثناء دراسته بكلية التربية ونظم قبوله ومناهج دراسته بحيث أن تكون برامج إعداد المعلم تنمى لديه فهم الثقافات العامة والقدرة على التشكيل الاجتماعى

---

(١) على احمد مدكور ، إعداد المعلم بكليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجى الواقع و تصور مقترح (موتمر تطوير نظم اعداد المعلم العربى و تدريبه مع مطلع الالفية) المؤتمر العلمى السنوى السابع – كلية التربية – جامعة حلوان ، ٢٦ ، ٢٧ ، مايو سنة ١٩٩٩ مجلد أول ص ٢٥٩ .

(1) EL Alfi ,Ramdan – Op – cit 1998 p 5

وتزويده بالمهارات التى تمكنه بالإلمام بالمستحدثات الجديدة وأن تتناول برامج إعداد المعلم أهم القضايا، والمشكلات، والتحديات المستقبلية وأن تؤهله للتعامل مع هذه المشكلات، والقضايا والتحديات ومواجهتها .

أولا- العولمة الاقتصادية

شاع استخدام هذا المصطلح بداية فى مجال المال والتجارة والاقتصاد، ولكنه سرعان ما تعدى هذا الإطار المحدود بالاقتصاد وليصبح الحديث عنه على أنه نظام عالمى يتضمن فى شموليته مجالات المال، والتبادل، والاتصالات وتقيدها وصولا إلى مساحات السياسة، والفكر، وهو ما يعنى فى أبسط تعريفاته الانتقال بالشئ من المحدود إلى اللا محدود أو جعله عالميا، أو حدوده الكرة الأرضية وتعد العولمة إحدى معززات ونتائج التقنية الحديثة فى وسائل الاتصال والإعلام والإعلان، وهذا المفهوم الجديد مع بدء عمل منظمة التجارة الدولية وأثرها فى التحول من الاقتصاد الوطنى المنطلق الى الاقتصاد العالمى وسوقه الموحدة ستجعل الصعب على أية دولة أن تحقق معدلات التنمية المنشودة خارج نطاق هذا السوق، بل إن التوجه نحو هذا السوق وإيجاد الميزة التنافسية للصناعات الوطنية يصبح المحرك الأساسى للصادرات ومن ثم التطور الصناعى، وبذلك يصبح التجديد، والتطوير، والمحافظة على الجودة من العناصر المهمة لتحقيق الميزات التنافسية الأمر الذى يوحى إلى أن نهضة التربية والتعليم ستصبح أساس التطور الاقتصادى الجديد، وبالاهتمام المتزايد خلال هذا العقد من قبل الدول المتقدمة بإصلاح نظم التربية، والتعليم لتتواكب مع المستجدات العالمية إلا دليل واضح على هذا التوجه(١).

---

(١) عبد الله بن أحمد الرشيد(يتطور التعليم تتوطن التقنية) مجلة المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، ع ٣٥ يونيه سنة ١٩٩٨ ص ٨٠ .

ويشير مفهوم العولمة من المنظور الاقتصادى الى تحول العالم الى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة التى تزداد تعقيدا لتحقيق سيادة نظام اقتصـــادى واحد فيه يتبادل العالم الاعتماد بعضه على بعضه الآخر فى كـل مــن الخـدمات والسلع والمنتجات والأسواق ورؤوس الأموال والعمالة والخبــرة حيــث لا قيمــة لرعوس الأموال من دون استثمارات ولا قيمة للسلع دون أسواق تستهلكها(١) .

ويضيف الاقتصاديون أنه منذ بدء تطــور، وتضـــخم الشــركات المتعــددة الجنسيات فقط تطورت العولمة أقتصاديا، ومعلوماتيا، وأدى تعمق هذا التطور الى الإسراع بتضخم هذه الشركات بدءا من زيادة قدرتها على الاستفادة مــن فــروق الأسعار أو نسبة الضرائب أو مستوى الأجور وانتهاء بتركيز الإنتاج فى المكــان الأرخص ونقله إلى الاستهلاك فى المكان الأعلى على مستوى الكــرة الأرضــية والعولمة هى صناعة الأسواق التى تتضمن عالمية التصدير والاستيراد(٢) .

وبذلك فالعولمة فى مفهومها الاقتصادى إبعاد وإقصاء المستضعفين نهائيا عن أى مشاركة فى ميادين التنافس وإفساح المجال للشركات عابرة القارات لكى تفرض قوانينها وأسعارها وشروطها على أصحاب الكيانات الاقتصادية الهشة من الفقراء، والمطحونين دون أى اعتبار لإنسان والنتيجة معروفة سلفا، وهى أن يبقى الضعفاء فريسة لجشع الكبار واقفين فى انتظار الموت والانتحار(٣) .

ثانيا – العولمة السياسة

يرى ماكر و Mecrew – A1992 فى علم السياســة أن العــالم مــا زال منظمات فى دول ذات سيادة، وأن الدولة أو الدولة القومية مازالت تتمثل الوحــدة

(١) السيد احمد مصطفى عمر ٠ مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ٧٤ .
(٢) مصطفى محمود ٠ مجلة الاسلام وطن ع ١٣٨ يونيه سنة ١٩٩٨ ص ١٣ .
(٣) على أحمد مدكور ٠ مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ٢٥٩ .

السياسية والإدارة الجغرافية فى أى مجتمع، والعولمة إذا أكثر من مجرد علاقة بين دولة وأخريات وهى أكثر من مجرد دولية فضلا عن كونها خارج تحتم الدول وكذلك العولمة ليست حالة ثابتة وإنما هى عملية تحول وأن هناك أكثر من عملية عولمة بل عمليات عديدة وحدة تختص بتنافس الدول الكبرى وثانية تختص بالإبداع والانتشار الفنى مع إثارة جوانبه العسكرية والمدنية، وثالثة تختص بالإنتاج والتجارة ورابعة تتعلق بالتحديث والمجتمعات[١] .

وهناك من يرى أن العولمة فى المنظور السياسى تعنى أن الدولة لا تكون هى الفاعل الوحيد على المسرح السياسى العالمى، ولكن توجد إلى جانبها هيئات متعددة الجنسيات ومنظمات عالمية وجماعات دولية، وغيرها من التنظيمات الفاعلة التى تسعى إلى تحقيق مزيد من الترابط والتعاون والاندماج الدولى بحيث تكف الدول عن مراعاة مبدأ السيادة الذى يأخذ فى التقلص والتآكل تحت تأثير حاجة الدول إلى التعاون فيما بينها فى المجالات الاقتصادية، والبيئة التكنولوجية وغير ذلك، مما يعنى أن السيادة لا تكون لها الأهمية نفسها من الناحية الفعلية فالعملية قد تضطر الى التفاوض مع جميع الفعاليات الدولية، مما ينتج منه أن حريتها فى التصرف بحسب مشيئتها تصبح ناقصة ومقيدة[٢] .

وهناك اتجاها آخر ينادى به الأستراتيجيون من علماء السياسة يرى ضرورة فك الاشتباك بين العولمة والهيمنة، إذ يرى هؤلاء أن العولمة عملية تطور تاريخى موضوعى لا نملك إلا الاستجابة إليها، بينما الهيمنة وهى إيدولوجيا العولمة هى ما يجب أن نحاربها على اعتبار أن الهيمنة انتعاش لموازين القوى السياسية،

---

(٣) احمد عبد الرحمن ٠ مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ٥٢ .
(١) السيد احمد مصطفى عمر ٠ مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ٧٣ .

الاقــتصــادية فى العالم لــصالــح قطب واحــد يــريد أن يفرض سياسات يسير الكل فى ركابها[١] .

ثالثا -العولمة الثقافية

لما كانت عولمة الثقافة من المفاهيم التى أصبحت شائعة الانتشار على نطاق واسع بما تحمله من مخاوف وآمال والتى يعبر عنها باستمرار من خــلال وســائل الإعلام المختلفة وتصريحات الكتاب والمسئولين كظاهرة حتمية يجب الاستعداد لها فقد أهتم رجال التربية بثقافة العولمــة والأخــذ بمفــاهيم الحداثــة Modernity والمواطنة Citizenship من منظور العولمة[٢] .

تقوم العلوم الاجتماعية على حقيقتين أساسيتين هما :-

١. أن الإنسان كائن حى .

٢. أما الأخر فتتصل بالسلوك الانسانى الذى يصدر فى أشكال أو أنماط منتظمــة وفى صورة كبيرة على قدر كبير من الاطراد والتواتر، وقد استخدموا لــذلك مفهومين مازالا من المفاهيم الأساسية فى الحقل الاجتمــاعى وهــى الثقافــة والمجتمع .

فالثقافة لا توجد إلا بوجود مجتمع ثم إن المجتمــع لا يقــوم و لا يبقــى إلا بالثقافة، وتلعب الثقافة دورا مهما فى حياة الإنسان، وأنها هى التى تميز بين فــرد وآخر وبين مجتمع وآخر بل إن الثقافة هى التى تميز الجنس البشرى عن غيره من الأجناس لان الثقافة هى التى تؤكد الصفة الإنسانية فى الجنس البشرى .

---

(١) مجدى عبد الحافظ واخرون، العولمة - هيمنة منفردة فى المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، تقديم محمد نوار، القاهرة، دار الجهاد للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩ ص ٣٠ .

(2) Ratinoff , L, Global insecurity and Education , the Culture of Globalization , Prospects – Vol 5 no 5 – 1995 p p 147 - 174

ومن أقدم التعريفات للثقافة هو تعريف إدوارد تايلور الذى عرف الثقافة على انها كل مركب يشمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف وغير ذلك من الإمكانات أو العادات التى يكتسبها الإنسان باعتباره عضو فى المجتمع ويبرز هذا التعريف العناصر اللامادية لحياة الناس فى جماعة كالأخلاق والقانون والعرف الذى ينشا نتيجة للتفاعل الاجتماعى و تأخذ طابعا إلزاميا الى جانب العنصر المادى للثقافة علاوة على العلاقات بين الناس و بين العناصر المكونة للثقافة[١] .

وهناك من عرف الثقافة على أنها تعنى كل ما صنعه الإنسان فى بيئته خلال تاريخه الطويل فى مجتمع معين ، وتشمل اللغة والعادات والقيم وآداب السلوك والأدوات والمعرفة والمستويات الاجتماعية والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والثقافية[٢] .

ونظرا لتنوع وتعدد تعريفات الثقافة بشكل يصعب حصره، ركز مؤلفو كتاب نظرية الثقافة على اتجاهين واضحين فى تلك التعريفات وإن كان بينهما تنافس، ينظر أحدهما للثقافة على أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والرموز والايدولوجيات، وغيرها من المنتجات العقلية .

أما الاتجاه الآخر فيربط الثقافة بنمط الحياة الكلى لمجتمع ما والعلاقات التى تربط بين افراده، وتوجهات هؤلاء الأفراد فى حياتهم واستمدوا منها ثلاثة مفاهيم تمثل الثقافة فى نظرهم وهى :-

١. التجهيزات الثقافية .

---

(١) محمود المنير ، العولمة و عالم بلا هوية ، المنصورة ، دار الكلمة سنة ٢٠٠٠ ص ١٣٩ – ١٤١ .
(٢) محمد الهادى عفيفى ، فى اصول التربية الاصول الثقافية للتربية ، القاهرة ، الانجلو المصرية سنة ١٩٨٧ ص ١٠٦

٢. العلاقات الاجتماعية .

٣. أنماط وأساليب الحياة .

ويتضح أنها ظواهر، أو عناصر مرتبطة ببعضها البعض فى الكل المركب للثقافة فالتجهيزات الثقافية تشمل القيم والمعتقدات المشتركة بين الناس والعلاقات الاجتماعية تشمل العلاقات الشخصية التى تربط الناس بعضهم إلى البعض الآخر .

أما نمط الحياة فهو نتاج الكل المركب من الانحيازات الثقافية والعلاقات الاجتماعية[١] .

ولقد ارتبط المفهوم الثقافى للعولمة بفكرة التنميط unifomalisation أو التوحيد unific ation الثقافى للعالم على حد التعبيرات التى استخدمتها لجنة اليونسكو العالمية فقد رأت اللجنة أن التنميط الثقافى يتم باستغلال ثوره وشبكة الاتصالات العالمية وهيكلها الاقتصادى الإنتاجى والمتمثل فى شبكات نقل المعلومات والسلع وتحريك رءوس الأموال ، كما أن التنميط أو التوحيد الثقافى هو مرآة التطور الاقتصادى للعولمة، فمن البديهى أن يتكامل البناء الثقافى للإنسانيه مع البناء الاقتصادى المعلوماتى وبذلك اتخذ المفهوم الثقافى للعولمة بعدا اقتصاديا وإعلاميا، وهناك جانب آخر معارض لثقافة العولمة على اعتبار أنها تسعى الى طغيان ثقافة عالمية واحدة على الثقافات القومية والمحلية والمتعددة بما يشكل خطرا على خصوصيتها، ومن هنا جاءت الدعوة الى محاربتها والتصدى لها بإحياء الذاكرة التاريخية والتمسك بالمنهج العلمى فى التفكير، والتعامل مع الأشياء وترقية مناهج التعليم والتمسك بقيم الدين، وبيان بحقية الدنيا وعدم الغلو فى التمسك بها، وهناك اتجاه ثالث ينظر إلى القضية من زاوية التفاعل بين الثقافات الذى يضمن

---

(١) محمد الهادى عفيفى ، مرجع سابق سنة ١٩٨٧ ص ١٠٦ .

للعولمة أن تتخلص من أثارها وجوانبها السلبية، ذلك أن التفاعل الايجابى يرسخ فيها ثقافة رئيسية مشتركة تجمع الثقافات فى بوتقة واحدة بحيث تكون الثقافات الوطنية مزيج من ثقافة دولية تحترم المعاصرة وثقافة محلية تحافظ على الأصول والمنابع، ويستند أصحاب هذا الرأى الى فكرة الخصوصية الثقافية للثقافات الفرعية التى تتميز بطابع خاص فى إطار الثقافة التى تنتمى اليها .

بينما يرى اتجاه رابع أنه ليس هناك ما يدل على أن اتجاهات العولمة تهدف بالضرورة إلى محور الهوايات الثقافية المتعددة لأن العولمة حتى تفرض نفسها ليست بحاجة إلى فرض نظام ثقافى معين على كل أنحاء العالم كما أنه من المستحيل محو التعددية ، والخصوصية الثقافية فالثقافات تنشأ وتتطور وتزداد فاعليتها فى مراحل المد التاريخى وتذوى وتضعف فى عهود الانحسار والتراجع إلا أنها مع ذلك تبقى وتستمر وإن كانت تتغير مع الزمن فالعولمة لن تستطيع إلغاء تمييز الثقفات لأن أى شعب له حضارة وثقافة وقيم خاصة به يستطيع أن ينتقى من الثقافات الأخرى أما الذى يأخذ ثقافة الآخر بقدرها فليس عنده أصلا ثقافة، أو حضارة أو قيم[1] .

أهداف العولمة

هناك مجموعة من الأهداف الحيوية للعولمة يمكن توصيفها على النحو التالى :

١. الوصول الى سوق عالمى مفتوح بدون حواجز أو فواصل جمركية أو إدارية أو قيود مادية أو معازل عرقية أو جنسية او معنوية أو عاطفية بل إقامة سوق متسع ممتد يشمل العالم كله ويشمل كل قطاعاته ومؤسساته وأفراده أى

(١) السيد احمد مصطفى عمر ٠ مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ص ٧٤- ٧٥ .

الوصول بالعالم كله إلى أن يصبح كتلة واحدة متكاملة ومتفاعلة وفى نطاق هذا الهدف يتم احتكار مباشر وغير مباشر بين كافة الأجناس البشرية بموروثهم الحضارى وثقافتهم المتعددة واختلافهم الفكرى وصهر هذا الاختلاف فى بوتقة التوحيد والائتلاف .

٢. الوصول بالعالم إلى جعله وحدة واحدة مندمجة ومتكتلة سواء من حيث المصالح والمنافع المشتركة والجماعية أو من حيث الإحساس والشعور بالخطر الواحد الذى يهدد البشرية جميعا أو من حيث أهمية تحقيق الأمن الجماعى بأبعاده الكلية وعناصره الجزئية الفاعلة فيه وأهمية التصدى لأى خطر يهدد الاستقرار والأمن العالمى العام والتعامل معه بجهد وعمل مشترك وتعاون كامل من الجميع ويتضمن ذلك القضاء على بؤرة النزاع ، ومصادر التوتر وعوامل القلق ويتم ذلك من خلال زيادة مساحة الفكر المشترك، وإنهاء حالات الصراع وزيادة الاعتمادية المتبادلة بين الشعوب وتنمية حاجة كل منهما إلى الآخر، وخلق الثقة، وجنى المكاسب المشتركة .

٣. الوصول الى شكل من أشكال التجانس العالمى سواء من خلال تقليل الفوارق فى مستويات المعيشة أو فى الحدود الدنيا لمتطلبات الحياة أو فى حقوق الإنسان، وخاصة أن هذا التجانس لا يكون بالتماثل ولكنه قائم على التعدد والتنوع وعلى التشكيل الدافع والحافز على الارتقاء والتطور الذى يرتفع بجودة الحياة ومن ثم تختفى الأحقاد والمطامع وتزداد المودة والألفة ومن ثم يتحول الانتماء والولاء إلى رابطة إنسانية عامة شاملة تشمل كل البشر وتتحول قيمة الحياة معها الى قيمة الحرية وقيم العدل وقيم المساواة .

٤. تنمية الاتجاه نحو إيجاد لغة اصطلاحية واحدة تتحول بالتدريج الى لغة وحيدة للعالم يتم استخدامها وتبادلها سواء بالتخاطب بين البشر، أو بين الحاسبات الالكترونية، أو ما بين مراكز تبادل البيانات وتخليق وصناعة المعلومات .

٥. الوصول الى وحدة الإنسانية جمعاء ويستخدم لتحقيق هذا الهدف قدر متعاظم من الحراك الحضارى لتأكيد الهوية العالمية ولتحقيق تحسينات مضافة فى الوجدان والضمير الإنسانى، وتنمية الإحساس بوحدة البشر ووحدة الحقوق لكل منهم سواء ما كان مرتبطا بحق الحياة وحق الوجود وحق الاستمرار .

٦. تعميق الإحساس والشعور العام والمضمون الجوهرى بالإنسانية البشرية وإزالة كل أشكال التعصب والتمايز العنصرى والنوعى وصولا إلى عالم إنسانى بعيدا عن التعصبات والتناقضات الانفراطية .

٧. انبعاث وبعث رؤية جديدة بمثابة حركة تنوير كبرى واستبصار وتبصير فاعلة يسرى ويداعب طموحات البشر باختلاف أجناسهم وشعوبهم ودولهم ويخاطب أحلامهم ومن ثم تصبح الرؤية فاعلة فى المنظور البشرى سواء من حيث الضمير أو من حيث الطموحات[١] .

إيجابيات و سلبيات العولمة

وعلى الرغم من تعريفات العولمة وتعددها ومدى تفرعها فى جميع الجوانب الاقتصادية، والسياسية، وما لها من أهداف فقد ظهر لها إيجابيات وسلبيات أهمها :

(١) محمد احمد الحضيرى ، العولمة مقدة فى فكر و اقتصاد و إدارة عصر اللادولة ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ط ١ سنة ٢٠٠٠ ص ١٧ ـ ١٢٠

أولا- إيجابيات العولمة

هناك العديد من الإيجابيات للعولمة نذكر منها ما يلي:

١. إيجابيات اجتماعية نذكر منها :-

أ- أن العولمة هى حتمية التعامل اليقظ مع الواقع العالمى بكل مفرداته .

ب- أن العولمة تقتضى السعى إلى التميز والاتقان والارتفاع بمستوى الطموح للفرد والجماعات .

ج- أن العولمة تهدف إلى مناشدة الكمال وقبول التغير .

د- أن العولمة تنمى الصدق والجراءة فى الحق والوضوح فى التعامل مع النفس والاخرين .

هـ- أن العولمة تسعى الى تبنى وترويج الفكر المستقبلى لأبناء الوطن بصياغة عقولهم بعيدا عن الفكر التقليدى والتمسك بالماضى .

٢ - إيجابيات اقتصادية نذكر منها :

أ - أن العولمة هى البديل المقبول للدول النامية فى خلاصها من مأزق التخصص فى اتجاه منتجات أولية متدنية القيمة المضافة وذلك عن طريق .

- تطعيم المؤسسات القائمة بشركات متعددة الجنسيات مع ضرورة الاهتمام بالمهارات التفاوضية وتقنين الأطر الحاكمة لتشغلها فى الدول المضيفة .

- التعرف على المميزات النسبية والتنافسية للسلع الأولية فى كل دولة مما يتيح لها فرص الاندماج أو التكامل .

ب- تنمية التعاون الإقليمى بين مصر وجيرانها عن طريق :

١. ضمان التدفق الحر للعمالة ورأس المال .

٢. الاهتمام بتنظيم رحلات جماعية للدول العربية لتهيئة الأجيال القادمة للتقارب فى التعامل التجارى[١] .

ثانيا- سلبيات العولمة

١. يرفض الكثير من كتاب ومفكرى العالم الثالث مفهوم العولمة باعتباره يعبر عن ظاهرة تعمل على (أمركة العالم) وتهميش الشعوب وإذلالها وجعل العالم يعيش داخل قوالب جامدة فرضتها عليه قوى الإنتاج والإعلام الأمريكية والتى تحاول أن تجعل من العالم نسخة منسوخة مما لديها من ثقافة، وسلوك أمريكى محض وبذلك تنمط العالم وتجعله مشوها وممسوخا ومنسلخا عن ذاته وعن واقعه وقد عمد هذا الاتجاه الفكرى إلى مقاومة ظاهرة العولمة وإثاره جدلا واسعا حول أثارها السلبية فيما يلى:-

١. سحق الهوية والشخصية الوطنية وإعادة صهرها وتشكيلها وإطار هوية شخصية عالمية .

٢. سحق الثقافة والحضارة المحلية الوطنية وإيجاد حالة اغتراب ما بين الإنسان والفرد وتاريخه الوطنى والموروثات الثقافية والحضارية التى أنتجتها حضارة ألاباء والأجداد .

٣. سحق المصالح والمنافع الوطنية خاصة عندما تتعارض مع مصالح العولمة أو مع تياراتها المتدفقة فى كافة المجالات ونزوع العولمة إلى الانفتاح الواسع .

---

(١) بثينة حسنين عمارة – العولمة و تحديات العصر و انعكاساتها على المجتمع المصرى ، القاهرة ، دار الامين للنشر ط ١ سنة ٢٠٠٠ ص ٢٢ – ٢٣ .

٤. استباحة الخاص الوطنى وتحويله إلى كيان رخو ضعيف غير متماسك وبصفة خاصة عندما يكون هذا الخاص لا يملك القدرة على التحــرر أو التطــور أو إعادة تشكيل ذاته بشكل جديد قابل للتكيف مع تيار العولمة .

٥. السيطرة على الأسواق المحلية من خلال قوى فوقية تمارس سطوتها و تأثيرها ذى النفوذ القوى على الكيانات المحلية الضــعيفة ويســحقها وتحولهــا إلــى مؤسسات تابعة لها .

٦. فرض الوصاية الأجنبية باعتبار أن العولمة وأن هذا الأجنبى أكثر تقدما وقوة ونفوذا ومن ثم إذلال كل ما هو محلى، والتنصل من إفرازاتــه وثمــاره بــل ممارسة القهر عليه فى شكل موجات متتالية ومتصاعدة ومتـــلاحقة حتــى يتوقف عن ممارســة أى مقاومة والاستسلام لتيار العولمة والرضوخ لمطالبه، والاستجابة لمتطلباته التى يقدمها[١] .

<u>ثانيا – تحدى الثورة التكنولوجية</u>

تعد الثورة العلمية والتكنولوجية من أهم الظاهرات التى تميز العصر الحالى وتعود أهميتها إلى التأثير العميق الشامل الذى تحدثه فى كافة جوانب الحياة وإلــى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تثيرها، ولقد نجم عن هذا الانفجار المعرفى والتكنولوجى العديد من التغيرات فى كافة المجالات إذ زادت حدة التغير الاجتماعى وبخاصة فى القيم والمؤسسات، والعلاقات الاجتماعية فالتغير فى القــوى المنتجــة سيلقى بظلاله على أنماط الحياة الاجتماعية بأسرها فمع زيادة الحاجة إلى عمالــة جديدة والأتجاه الى اللامركزية الإنتاج بفضل عصر المعلومــات ســتتجه الــدول

---

(١) محمد احمد الحضيرى ، مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١٢٩ – ١٣٣ .

الصناعية إلى نشر السكان وعدم تركيزهم فى المدن كما يتوقع الزحف على المدن فى الدول النامية وزيادة عدد سكانها كما يتوقع أيضا زيادة الإستهلاك الفردى ونقص ساعات العمل وزيادة وقت الفراغ نظرا لزيادة القدرة الإنتاجية زيادة هائلة، كما يتوقع أن يحدث تغيير فى الطبقة العاملة وطبيعة عملها ومن ثم عقليتها المهنية والاجتماعية(١).

والثورة التكنولوجية هى ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة ويعتبر خبراء الدراسات المستقبلية أن حجم المعرفة العلمية سيتضاعف كل سبع سنوات أى أن حجم التراكم فى هذه المعرفة خلال السنوات المتبقية من هذا القرن، وهذا الكم الهائل والمهول من المعرفة يحتاج إلى تنظيم سريع ومستمر لمن يريد أن يستخدمه وهذا التنظيم السريع لتدفق المعلومات والتعرف على طرق استخدامها هو محل التقدم فى القرن القادم(٢) .

والعلم يتطور فى عالمنا بسرعة مذهلة حيث تتضاعف المعرفة وتتولى الكشوفات العلمية بمعدلات متسارعة يتبعها تزايد المبتكرات التقنية واتساع التطبيقات الإلكترونية، وساعد على ذلك تبدل أساليب العمل والإنتاج وزيادة التخصص وازدياد الاحتكاك الثقافى بين المجتمعات وتدخل العلم والتقنية فى حياة الفرد، والمجتمع، والمدرسة فى عصر العلم، والتكنولوجيا بدعوة إلى تغير طرقها وأساليب فى تربية النشئ وتعمل على تزويدهم بأدوات الكشف عن المعرفة

---

(١) عنتر لطفى محمد (ملامح التغير فى منظومة إعداد المعلم فى ضوء التحديات المستقبلية) مجلة التربية كلية التربية – جامعة الازهر ٥٦ يونيه سنة ١٩٩٦ ص ١٨٦ عن

(٢) سعاد محمد عبد الشافى ، التربية و تنمية الانسان المصرى فى ضوء تحديات القرن الحادى و العشرين ، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، كلية التربية جامعة حلوان مجلد اول، ع ٣ سبتمبر سنة ١٩٩٥ ص ٦٩

والمهارات الأساسية فى التفكير والتعبير وأن تنمى لديهم القدرة علـــى الملاحظـــة والبحث وغيرها من الطرق التى تمكن من أن يعلم نفسه بنفسه(١) .

وسوف تؤدى تكنولوجيا المعلومات فى مجتمعات ما بعد الصناعة إلى وجود فراغ أو فجوة بين الذين يملكون المعلومات ويستخدمونها ويستفيدون منهـــا وبـــين الذين لا يملكون تلك المعلومات، ولا يستطيعون اســـتخدامها أو يســـتفيدون منهـــا ونتيجة لذلك سوف تزداد حجم تلك الفجوة كما زاد هذا الكم الهائـــل مـــن وســـائل المعلومات والاتصال(٢) .

وبناء على ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات مكنت الإنسان من أن يراجع عقله فى أى وقت وفى أى نوع من المعلومات فى وقت قصير جـــدا إذا احتاجهـــا، لأن عملية التسجيل للمعلومات والوعى بها يجعلها قابلة للتحسين والإضـــافة والتعـــديل بالاعتماد على قواعد أساسية لذلك التطوير أو التعديل أو التحسين، وعلـــى ذلـــك فالتعليم العام يجب التزويد بالمستوى الأعلى من المعارف والحقائق بشكل مطلـــق فهو يقدم المعلومة مجـــــردة ويؤكد عليها أكثر من الاهتمـــــام بتطبيق الحقـــائق وجعلها مفيدة فى عالم الواقع(٣) .

ولم تقتصر هذه الثورة العلمية على الجوانب النظرية بل تعدتها الى الجوانب التطبيقية فقد تقلصت الفجوة الزمنية بين النظرية وتطبيقها بصورة واضحة ملحوظة : ويذكر جابور /Gabor عن التسارع فى تطبيق الاكتشـــافات النظريـــة علميـــا وتكنولوجيا أنه لم تنقضى أكثر من ست سنوات بين اكتشافات الانشـــطار النـــووى

(١) سليمان بن محمد الجبر ، برامج اعداد المعلم بين النظرية و التطبيق ، دراسات تربوية ،القاهرة ج ٦٣ ، ١٩٩٤ ص ١١٤ .

(2) Eillen Scanlon & Tim oshea . educational computing , John Wiley and Sons ,Chichister , 1987 p2 40

(3) Muller , steven . op cit 1995 p 74

وصنع قنبلة نووية عام ١٩٤٥ بينما كانت فى الماضى تنقضى عقود وأجيال قبل أن يوضع أكتشاف علمى نظرى موضع التنفيذ[١] .

ولا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والوسائل التى يمكن أن تسهم عملية التعليم، والتعلم بل يتعدى ذلك الى الطرق، والاستراتيجيات التى يتم من خلالها تطبيق النظريات والافكار، والمعارف الى أدوات منتجة يمكن من خلالها تحسين العمل[٢] .

وما يشهده العالم اليوم من تغير فى مجال تكنولوجيا المعلومات، ومصادر الحصول عليها يعد من أكبر العوامل ذات التأثير فى المنهج المدرسى فارتباط المنهج المدرسى التقليدى بالكتاب، وبالمعلم أخذ بالانحسار لصالح مجموعة متعددة من مصادر المعرفة التى أصبحت فى متناول الجميع، ففى الوقت الراهن تقوم مراكز مصادر التعلم العالمية بتوفير المعلومات لطالبيها فى جميع مجالات المعرفة عن طريق وسائل وأدوات متطورة تعمل بكفاءة وفعالية[٣] .

ونجد أن تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والعولمة واقعا جديدا فى مجال التعليم، وبخاصة التعليم العالى إلى جانب المجالات الحياتية الأخرى ويتطلب الأمر أن تغير جامعات الوطن العربى من فلسفاتها، ومناهجها، ومؤسساتها التعليمية التقليدية، حيث أن الأساتذة والطلبة بدؤا يدركون بعض التغيرات التى جاءت بها التكنولوجيا الحديثة والعولمة ، وأولى هذه التغيرات القناعة بأن عمليات التعليم والتعلم يمكن أن تكون خارج أسوار الجامعة .

---

(١) جبرانيل بشارة ، تكوين المعلم العربى و الثورة العلمية التكنولوجية ، ليبيا المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ط ١ سنة ١٩٨٦ ص ١٠ .

(٢) حسن الشريف ، التعلم و استيعاب التكنولوجيا و عصر العولمة، ورقة مقدمة الى ندوة (مستقبل التربية العربية فى ظل العولمة التحديات والفرص) المنعقدة فى جامعة البحرين، الصخير ٢-٣ مارس سنة ١٩٩٩

(3) Kerk a, Sendra . Life and Work in atechnoloical society 1994Eric Ogest .1994No 147

وأن المفهوم التقليدى للجامعة، والكلية يمكن أن يطور ويجدد بل يتغير كليـا وياخذ شكلا آخر مختلفا عن الشكل القديم وهذا الاتجاه يزداد قوة وسرعة ليس فـى الوطن العربى فقط بل فى جميع أنحاء العالم تقريبا[١] .

وكل تغير مجتمعى لابد أن يصاحبه تغيير تربوى، وأن هناك من يرى النقلة المجتمعية التى ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ما هى فى جوهرها إلا نقلة تربوية، وتبرز علاقة المعلومات بالتربية خاصة جانبها التعليمى بشكل مباشر إذا ما نظرنا إلى التعليم بصفته فى اقتناء المعرفة[٢].

ولذلك فمن الواجب دراسة التكنولوجيا المستخدمة اليوم للوصول الى الفوائد والحدود لمختلف الوسائل للتعليم العولمى للغد[٣] .

وأستثماراتنا فى مجال التكنولوجيا قد طورت بشكل واضـح قـدرتنا علـى الاستجابة للظروف المتغايرة أنه على أساس يوحى بأننا جميعا نتفاعل مع أنظمـة المعلومات، وفى المستقبل سنعتمد أكثر على نظم المعلومات، إن معرفة قدرة نظـم المعلومات، والقدرة على وضع هذه المعرفة محل العمل أن تنتج مؤسسات ووظائف شخصية والتى تصل لأهدافهم وإلى مجتمع بنوعية حياة سامية[٤] .

ويتضح من ذلك أن للعلم دورا كبيرا و مؤثرا فى العصر الذى نعيش فيـه فنحن فى حاجة إلى علم يهيئ الفرد والمجتمع لحقائق الثورة التكنولوجية و بـذلك يصبح واضحا أنه يجب الربط بين التقدم العلمى، والتقدم التكنولوجى مما يتطلـب ذلك أثرا على النظام التربوى، وعلى اختيار نوع التعليم مما يعدهم للحياة العمليـة

---

(١) عيد على محمد حسن ، مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١١٣ .
(٢) سعد اسماعيل على ، التعليم و الاعلام ، عالم الفكر ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة و الفنون والاداب ، مجلد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٥ ص ص ١٠٩ ـ ١١٠
(3) Mason , Robin . Globalisaition Education , trends and applicatios . p 67
(4) Ralph M.Stair , Principls of information systems amaeagariol , approach Boyd & Fraser publishing cowpceng Thomas Walker publishing , Boston , USA 1992 p 3

فى المستقبل ومما يؤثر ذلك على عملية إعداد المعلم مما يجب أن تتناول عملية إعداد المعلم أن تحول وظيفة المعلم من مجرد ملقن ومحفظ واستظهار للمعلومات والمناهج والمقررات الدراسية الى متبع للمنهج العلمى، ومسهلا لعملية التعليم وأن يتسم بالمرونة وممارسا لعديد من الأنشطة الدراسية وتحول المتعلم من متلقن سلبى الى متعلم مشارك ومناقشا ومحاورا إيجابيا للحصول على المعرفة ويساعد على ذلك أيضا تكنولوجيا المعلومات التى يجب أن تدخل بصورة مهيمنة فى برامج الإعداد بحيث تمكن المعلم بتهيئة التلاميذ للتعامل مع المستقبل والتعرف على تكنولوجيا المعلومات ويجب أن تصبح ضمن مقررات كلية التربية بصورة عامة بدلا من تخصص فريد بهدف تمكين المعلم أن يساير مجتمع المعلومات، والتعامل مع متطلبات المستقبل بالإضافة إلى ذلك يجب أن تصبح نظم التربية متجددة بحيث تتفق مع مسايرات العصر وتحديات متطلبات المستقبل، وهكذا تبدو الحاجة ماسة إلى الاهتمام بالتعليم وبالتكنولوجيا للمعلم العربى ويمكن أن يكون ذلك من خلال برنامج تعليمى يساعد المعلم على تنمية فهمه وكفاءته فى التصميم و الإنتاج و الاستخدام للمنتجات، والنظم التكنولوجية[١] .

ويجب على المعلم مواكبة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى وتكنولوجيا المعلومات بحيث أن يظل على أتصال دائم بتلك المستجدات والمستحدثات، وملاحقة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى من المعلومات والقدرة على استخدام الأساليب التكنولوجية فى العملية التعليمية .

(1) Wright . Thomorsu & Landa . donald. technology education - aposition statement. Journal of the international technology education associations . jonuary . 1993 p .3

ثالثا -تحدى المعلوماتية و صناعة المعرفة

يمر العالم الآن بثورة تكنولوجية تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات ، والكم الهائل من المعرفة يحتاج إلى تنظيم سريع ومستمرا من يريد أن يستخدمه بالإضافة إلى التعرف على طرق استخدامها فهو المحك للتقدم، ومواجهة القرن القادم، وهذه القدرة التكنولوجية سوف يتأثر بها الجميع مما تحدث نوعا من التغير الاجتماعى المتسارع من الفرد، والمجتمع لكى يكونا سريعى التكيف مع كل تحول وتغير(١) .

ولا جدل أن ثورة المعلومات التى يشهدها العالم الآن أحدثت، وما زالت تحدث طفرة هائلة فى مختلف مجالات المعرفة وهذا يعود الى اعتماد هذه الثورة على المعرفة العلمية المتقدمة والمعلومات المتقدمة سريعة الإنفجار المعلوماتى الناتج عن تضاعف حجم المعرفة، ولذا كان من الأمور الطبيعية أن يصاحب هذا التطور المعرفى تطور تقنيا كبيرا بهدف التوصل إلى وسيلة فعالة للتحكم فى حجم المعلومات وتدفقها(٢) .

ومعرفة قدرة نظم المعلومات والقدرة على وضع هذه المعرفة محل العمل يمكن ان تنتج مؤسسات، ووظائف شخصية، والتى يصل الى أهدافهم وإلى مجتمع بنوعية حياة سامية، والبعض يعتقد أننا لو تحكمنا فى الكمبيوتر فسوف نتحكم فى العالم(٣) .

---

(١) عثمان الجزار • اكرام سيد غلاب• البنية الثقافيةو تنمية الوعى بالتحديات المستقبلية لطلاب كلية التربية فى القرن الحادى والعشرين •مجلة التربية• كلية التربية • جامعة الازهر ع ٨٥ سنة ١٩٩٩ ص ١٥

(٢) سهير احمد محمد حسن •دور كليلت التربية النوعية فى اعداد المعلم •دراسة تقويمية • دكتوراه كلية التربية • جامعة الاسكندرية سنة ١٩٩٨ ص٧٣.

(٣) RalphM , Stair . op . cit 1992

وانتشار المعرفة يتم الآن بسرعة لا تعرف حدودا سوى مدى إتاحة الفرص التربوية والتعليمية، وذلك بفضل انتشار وسائل الاتصال ووسائط الإعلام الفائقة والتطور التى حطمت الحواجز التعليمية التى كانت تحول دون تقاسم التراث العلمى، والثقافى المشترك بين البشر[١] .

وبالطبع فإن المعرفة بنظراتها وتقنياتها وبدائلها ومستوياتها المتفاوتة وقوتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية هى المصدر الوحيد للقوة التى تمثل الباعث، والدافع وراء كل الأنشطة الإنسانية المختلفة[٢] .

وهى أساس وشريان وعصب التقدم المجتمعي على مر العصور ولاغنى عنها لأى تقدم أو تطور أو نمو على مر العصور، وإن كانت أهميتها تزداد بمعدل تضاعفها أو أكثر، وهذا يجعل منها تجارة رابحة، وسلعة رائجة حيث تتحدد فى ضوء كم المعارف التى تتحصل عليها الدول مدى مكانتها بين دول العالم المختلفة ومدى تفوقها وانحسارها[٣] .

وذلك فإن مهمة التعليم العالى ليس فقط تطوير المعرفة وتدريب المتخصصين ولكن أيضا نقل الحضارة وبناء صرح شائع للمعرفة، ولذلك فان المهمة العظمى للتعليم العالى هوإنجاز نوع من التكامل فى كلتا الحالتين من المعرفة (المعرفة الخاصة والمعرفة العامة للعالم ككل) وأن يفعل ذلك على أسس وقواعد عالمية[٤] .

---

(١) اليونسكو ، تقرير عن التربية فى العالم ، مجلة مستقبليات ، ع ٨٦٠٨٥ سنة ١٩٩١ ص ٣٣

(٢) على على حبيش ، استيعاب التكنولوجيا و تحديات العصر ، القاهرة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا سنة ١٩٩٣ ص ص ٦٥ ـ ٦٦

(٣) محمد عبد الحميد محمد ابراهيم ، البحوث التربوية بأكاديمية البحث العلمى و التكنولوجيا ، دراسة تحليلية فى ضوء الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمجتمع المصرى ، دكتوراه كلية التربية ، جامعة الازهر سنة ١٩٩٨ ص ٩٣ .

(4) Muller, Stereven . op. cit 1995 – p 75

وتخطيط نظام المعلومات يشمل تطوير الاتجاه العام والمحدد لمناطق نظم المعلومات، وأن برامج المستقبل ومشروعاته قد تم تجديدها من خلال تخطيط نظم المعلومات، والتى يمكن أن تكون نتيجة مباشرة للتخطيط الإستراتيجى للمنظمة أو المؤسسة، وأن تخطيط نظم المعلومات يمكن أن يؤثر فى الكثير من المجالات والأفراد داخل أو خارج المؤسسة، وتخطيط نظم المعلومات يعرض الكثير من المميزات وتشمل :-

١. تطوير إستراتيجية طويلة المدى .
٢. الاستغلال الأفضل لمصادر المعلومات .
٣. الآداء الأفضل للمجالات الوظيفية .

وتخطيط لنظم المعلومات يمكن أن ينتج عنه الاستخدام أو الاستغلال الأفضل لمصادر المعلومات، وبدون تخطيط لنظم المعلومات يمكن أن ينتج عنه أنظمة أقل تطورا ويمكن من الصعب جدا تقييم آداء قسم نظم المعلومات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة وأن يكون هناك مستوى لقياس الآداء الفعلى وعدم وجود مستوى للمعيار يمكن أن ينتج عنه سوء فهم بين التنفيذ على المستوى الأعلى وقسم نظم المعلومات[١] .

ويجب على المعلم مواكبة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى وتكنولوجيا المعلومات بحيث أن يظل على اتصال دائم بتلك المستجدات والمستحدثات وملاحقة هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفى، والمعلومات، والقدرة على استخدام تلك

---

(1) Ralph . M . Stair. Op. Cit- 1992 . p

الأساليب التكنولوجية فى العملية التعليمية وبالتالى يجب أن تتضمن برامج، ومقررات كلية التربية مختلف مجالات المعرفة، والتكنولوجيا الحديثة والمتقدمة .

رابعا - تحدى التكتلات الاقتصادية

يشهد العالم اليوم توجها عاما يعتمد فيه على الكتل الاقتصادية والتى حلت محل التحالفات العسكرية القديمة، ويتميز عالم اليوم بالكيانات الكبرى فى النواحى الاقتصادية، فأوربا مقبلة على وحدة اقتصادية، وسياسية بدأت خطواتها الفعلية من فترة طويلة وهى مع بداية سنة ١٩٩٢ ترسم سوقها الموحد الذى يضم ٣٢٣ مليون نسمة ويضع أوربا فى مكان المنافس القوى لكل من الولايات المتحدة واليابان[١] .

وواكبت التغيرات التكنولوجية تطور الاقتصاد فى العالم من اقتصاد ما قبل الصناعة ما يمكن أن يطلق عليه اقتصاد ما بعد الصناعة post industrial conomy والذى يعتمد على التكنولوجية المتقدمة، وتكنولوجيا المعلومات كما شملت هذه التغيرات أيضا مجال التجارة حيث نجد الآن المؤسسات والشركات المتعددة التى تتخطى موازاناتها موازنات الكثير من الدول بل تمتد تعاملاتها عبر الحدود، والدليل على ذلك مما سمى باتفاقية التجارة الحرة (الجات)[٢] .

والمتغيرات الاقتصادية التى يعيشها المجتمع الإنسانى بصفة عامة أو الدول النامية بصفة خاصة عديدة يصعب حصرها فى هذا المجال إلا أن أهم عناصرها تؤثر فى العملية التعليمية الجامعية : من هذه العناصر ظهور أساليب فى الإنتاج

(١) عبد اللطيف محمود محمد، التعليم و مستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى و تغيرات نهاية القرن مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان مجلد اول، ع اول يناير سنة ١٩٩٥ ص ٨٦ .

(٢) عنتر لطفى محمد ، مرجع سابق ، سنة ١٩٩٦ ص ١٩٠ عن :

(3) Beare. H . and Slavughter , R.Educution for the twenty first century . London . Routledge press – 1993 pp 26 -28

الزراعى والصناعى وفى الخدمات واختفاء أخرى مما يستدعى ملاحقة ذلك فى مضمون العملية التعليمية، ومنها نوع العمل الذى يقوم به خريجو الجامعة فى حياتهم الوظيفية وينتظر تزايد ذلك مما يستوجب أسلوبا فى التعليم يركز على الكيف أكثر من مجرد الكم وإتقان المهارة ويركز على تمكين الفرد من اختيار العمل المناسب لقدراته والتكيف مع الظروف المتغيرة ومن أبعاد التغيرات الاقتصادية الأخذ بمعايير الكفاءة الداخلية فى إدارة المؤسسات المختلفة ومن بينها الجامعات ومن أخطر أبعاد التغير الاقتصادى تحقيق زيادة فى الإنتاج ورفع مستوى معيشة الأفراد وينتظر من الجامعات أن تشارك بصورة أساسية فى هذا الجهد بحيث تحقق أهداف خطط التنمية حيث أن معقل الفكر ومركز الثروة البشرية فنقدم أساليب وبدائل جديدة للتنمية، وتقوم بتخريج الكفاءات البشرية على أختلاف مستوياتها لتقوم بأعباء العمل فى تنفيذ خطط التنمية[١] .

ولقد صاحب هذا التقدم الاقتصادى السريع ظاهرة التغير السريع فى بنية المهن وطبيعتها حيث اختفت بعض المهن وظهرت أخرى، ولم تعد المهن اليوم تتطلب الجهد العضلى، والقوة الجسمية أنما تتطلب دقة التفكير بدرجة عالية كما حلت التقنيات الحديثة محل الإنسان فى الكثير من الأعمال الأمر الذى دعا بعض الكتاب من أمثال كلاركCLARK فى كتابه عن الحياة فى القرن الواحد والعشرين إلى أن يقول إنه فى حلول عام ٢٠١٩ سوف لا تبقى فى المصانع وظائف إلا قلة

---

(١) عبد الفتاح احمد جلال . تحديد العملية التعليمية فى جامعة المستقبل . دراسات تربوية . القاهرة .رابطة التربية الحديثة جزء ٣٠ سنة ١٩٩١ ص ٢٣.

من الفنيين ذلك لملاحظة إشارات التحكم حيث إن مصانع الغد سوف تكـون آليـة وبأجهزة كمبيوتر توجه الانسان الآلى(١) .

وأشارت دراسة أجريت عام ١٩٨٠ إلى أنه فى فترة تراوحت ما بين عامين إلى ثلاثة أعوام من بداية عمل المهندسين اليابانيين أكثر من ٤٠% ينخرطون فـى تخصصات فنية مختلفة إلى حد كبير عن تلك التى درسوها فى الجامعة وهذا يعنى أنه ينبغى على التعليم أن يعد الأفراد إعدادا يجمع بين الشمول والتخصص بحيث يسهل على الفرد بعد تخرجه أن ينتقل من عمل الى لآخر قريب منه بعد فترة مـن التدريب، وهذا يعطى للمتعلم الفرصة فى مواكبة التجديدات داخل تخصصه وعليه ينبغى أن ينعكس هذا الاتجاه على سياسة إعداد المعلم بحيث يتسم بالتكامل فيجمع بين الشمول، والتخصص حيث إن ذلك سوف يؤدى الى حسن إدراك المعلم للعلاقة التفاعلية بين مختلف التخصصات من ناحية ويمكن له أن يقوم بتدريس أكثر مـن تخصصين متقاربين من ناحية أخرى .

وهذا الاتجاه لا يقلل من شأن التخصص وأهميته وإنما هى استجابة للتغيـر السريع فى بنية المهن وتزايد الاعتماد على التقنيات فـى أسـاليب الإنتـاج ممـا يضاعف فى مسئوليات التربية وذلك من منطلق إحداث التوازن بين التقدم التقنـى والتقدم الروحى، والاجتماعى، والفكرى سعيا وراء التوظيف الأمثل لهـذا التقـدم وبصفة خاصة فى المجال الاقتصادي وهكـذا فـإن ارتفـاع مسـتويات التعلـيم والـتدريب من أجل الاحتفاظ بالعمل فى مكان معين والترقى فيه سيكون دافعا الى

(١) عبد الفتاح احمد حجاج ٠رؤى مستقبلية لاعداد المعلم العربى فى ضوء تحديات القرن الحادى و العشرين موتمر تربية الغد فى العالم العربى رؤى تطلعات ٠ جامعة الامارات العربية المتحدة العين ٢٤- ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٩٥ صى ١٦

إحداث تغيرات هامة فى مجال التعليم بصفة عامة وفى مجال إعداد المعلمين بصفة خاصة[١] .

ومن هنا فإن التقدم الاقتصادى يتأثر بنوع التعليم وجودته، كما تتأثر إنتاجية الفرد بمقدار التعليم الذى حصل عليه ونوعيته، ومقدار ما يتوفر له من الخبرات الأساسية، والقدرات وبهذا يصبح لدى الفرد قدرة متميزة وإنتاجية مرتفعة تحدد موضع الدول على الخريطة العالمية وأن تقدم أى دولة يتوقف على قيمة المعارف فى هذه الدولة ، وفى الوقت الذى نتجه فيه الى الموجة الثالثة والإنتاج الكثيف للمعرفة، ونجد أن قيمة أى منتج اليوم تتحدد بقيمة مكون المعرفة فى هذا المنتج وإذا كانت المعرفة هى المكون الأساسى فان هذا يعنى أن تصبح قدرة أى دولة على تشجيع أبنائها لامتلاك هذا المكون الأساسى معيار مهما للتقدم والأمن القومى معا ولكى نستطيع أن نواجه هذا فإنه من المحتم، والضرورى أن تحدث تحولات جذرية فى التعليم طالما أن قيمة أى دولة تتمثل فى المكون المعرفى فيها وفى قدرتها على اكتشاف تقنيات جديدة وفى قدرتها على اكتشاف أساليب جديدة لإنتاج تكنولوجيا فائقة فنحن من أجل هذا نحتاج إلى نوعية جديدة من المتعلمين يتعاملون ويتفاعلون مع الموجة الثالثة مع لغة القرن الحادى والعشرين وآلياته[٢] .

كما أن المتغيرات الاقتصادية تتيح دورا محسوسا للقطاع الخاص فى ظل نظام الخصخصة بما يزيد من دور النشاط الفردى فى إدارة الاقتصاد وإن التغيرات الاقتصادية المعاصرة والمستقبلية تؤثر تأثيرا مباشرا على المدارس والمعلمين من خلال إيجاد توازن بين احتياجات القوى العاملة وهذا يتطلب تحليلا واعيا لمحددات

---

(١) عنتر لطفى محمد ، مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ١٩١
(٢) حسن كامل بهاء الدين ، مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ص ٩١-٩٢ .

اختيار، وانتقاء وتدريب التلاميذ، وإعداد معلمى المستقبل، وإعادة تدريبهم بحيث يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات فى أساليب الإدارة الذاتية للمشروعات الاقتصادية وإرساء المفاهيم الأساسية للجودة وتقليل الكلفة وتمويل المشروعات والتكيف مع الظروف المتغيرة والمتوقعة والمحتملة فى فهم المنظور العالمى والمجتمعى والمعرفى والتكنولوجى(١) .

خامسا - تحدى المتغيرات الثقافية

يقصد بالتغير الثقافى بأنه ظاهرة اجتماعية طبيعية مستمرة لا تتوقف، ولايمكن القضاء عليها فالمجتمع فى تغير دائم مهما كانت حالته من العزلة أو البدائية ومن عوامل التغير الثقافى طبيعة الفكر الإنسانى نفسه لأن الإنسان لا يكف عن التفكير ويدفعه التفكير إلى العمل بالاضافة إلى أن الاتصال بين ثقافتين يؤدى إلى التلاحم بينهما سواء كان هذا الاتصال عرضا أم مقصودا هذا بالإضافة إلى أن البعثات والمهام العلمية تعتبر إحدى الوسائل للاتصال بين الثقافات إلى جانب الثورة التكنولوجية فى عالم الاتصالات أدت إلى اتصال جميع ثقافات العالم عن طريق شبكة المعلومات ووصلات الأقمار الصناعية التفاعلية، والمستحدثات والاكتشافات البيئية أدت الى تغير البناء الاجتماعى، ومن ثم تغيرت ثقافة المجتمع(٢) .

ويجب تحقيق الوحدة الثقافية العربية وذلك للحد من الثنائيات والانفصاليات والازدواجيات القائمة فى الثقافة العربية وتنمية ما طرأ عليها من علائق وشوائب، ومواجهة الغزو الثقافى الأجنبى الهادف إلى تشويه وتحجيم الثقافة العربية وسبيل ذلك توحيد نظم التعليم العربى وعصريته من خلال برامج تعليمية متقدمة وسلم

(١) عثمان الجزار ، إكرام السيد غلاب ، مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٧ .
(٢) عثمان الجزار ، اكرم سيد غلاب ، مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ص ١٥-١٦ .

تعليمى متطور وإدارة تقنية ومعلم مؤهل تأهيلا علميا ومبـادئ حديثـة ومناشـط وإشراف تربوى واع[١] .

ومهمة الثقافة فى توجيه وعى الجماعة هى توحيد الناس فى مجتمع خـاص بهم من خلال تراكيب اللغة والرمز والمعتقدات والجماليات وتكنولوجيا المعلومات هى البنية التحتية (الأساسية) لدعم هذا المهام أما بالنسبة لتشـكيل وعـى الفـرد فالثقافة دورها المحورى فى اقتناء المعرفة وتنمية أساليب التفكير وقدرة التعبير عن العواطف والأحاسيس[٢] .

ومهمة التعليم هو تدمير الأسوار الفاصلة التى تحافظ على الهويات المنفصلة وبذلك يخلق التفاهم ويعـزز التعـاطف مع الحفـاظ على الفروق الثقافيـة فـى الوقت ذاته وبالرغم من أن الجامعة تقف على قمة الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعى بثقافات ولغات معينة فإن من تحديات التعليم فى العصر الجديد هـو الربط بين قاعدة الفهم المتطور للمصالح الوطنية والأبعاد الدولية وينبغى أن يـوفر التعليم العالى تعليما أرقى يحافظ على الهويات المستقلة ويعمل مع ذلك على جذب تلك الهويات داخل كل أوسع وأكثر شمولا يحترم كل من الثقافات المتميزة والبيئـة متعددة الثقافات وكذلك ينبغى لمؤسسات التعليم العـالى أن تبذل جهودا خاصـة للتشجيع على وضع برامج متكاملة ترمى إلى ظهور ثقافة للسلام وتعزيز التنميـة المتواصلة[٣] .

وبذلك لايجب أن تنعزل التربية عن مجريات الأحداث وأن تحاول خلال عناصرها، ووسائطها التربوية المختلفة بناء الشخصية الخلاقة التى لا تتابع الجديد

(١) لطفى بركات، مرجع سابق ،سنة ١٩٩٨ ص ١٣ .
(٢) نبيل على ، مرجع سابق سنة ١٩٩٤ ص ٢٨٢ .
(٣) هيب فيسورى ، اهمية التعليم العالى فى عالم متغير ، مستقبليات ، مجلة التربية المقارنة ، ترجمة اسعد حليم ع ١٠٧ مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨ ص ٣٨٣ .

فحسب بل تعمل على صياغة مستقبل أفضل وتجد لها مكانا فى عالم الإبداع وللمعلم دوره الهام، والخطير فى مواجهة الغزو الثقافى حيث يساعد الأبناء على البحث لأنفسهم عن الذاتية والهوية الثقافية لمواجهة عالم الغد ذلك أثناء تعلم المهارات الفنية المتعددة وتنمية قدرة الفرد على الابتكار والابداع وبث روح المنافسة فى التلاميذ ومن ثم إعداد الأفراد القادرين على أن يجدوا لهم مكانا فى المجتمع العالمى الجديد[١] .

ولمواجهة هذا التحدى من التحديات يجب أن تكون برامج إعداد المعلم تنمى لديه فهم الثقافة العامة والتفكير الناقد، والقدرة على التشكيل الاجتماعى وتزويده بالمهارات التى تمكنه بالإلمام بالمستحدثات الجديدة فى مجال التعليم والتعلم وأن تتناول برامج إعداد المعلم القضايا، والمشكلات المستقبلية، وأن تؤهله لكيفية التعامل مع هذه القضايا والمشكلات .

سادسا - تحدى المتغيرات الاجتماعية

يشهد العصر الحالى كثيرا من التغيرات والتحولات الاجتماعية التى تترك أثارها المباشرة والغير مباشرة على المنهج الدراسى من أبرز ذلك ما تشهده الأسرة من تغير فى قيمها وأهدافها وطموحاتها وأنماط سلوكها، فقد تخلت الأسرة فى المجتمع العربى والإسلامى عن كثير من أدوارها، وقيمها السابقة.فى اختيار شريك الحياة والإنجاب وعدد أفراد الأسرة والمشاركة والعمل والطموح وحلت محل تلك قيم وأدوار جديدة بفعل تأثير كثير من العوامل الثقافية والسياسية، والإعلامية التى يصعب مقاومتها والحد من تأثيراتها وبغض النظر عن كون هذا

(١) سهير احمد محمد حسن ، مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ٧٦ .

التحول والتغير موجبا أو سالبا إلا أن ما يترتب عليه فى مجال تربية النشئ خطيرا جدا وليس الأمر مقتصرا على مجال الأسرة لكنه يسرى على كل المؤسسات الاجتماعية التى انتابها التغير والتحول وأخطر من ذلك كله مشاركة الأفراد فى تلك المؤسسات الاجتماعية بفاعلية ومن هذا المنطلق فإن على المناهج المدرسية أن تتحمل مسئوليتها الخطيرة تجاه التنشئة الاجتماعية، وإعداد الأفراد للتكيف مع كل المتغيرات وهذا يتطلب أعادة النظر فى أهداف هذه المناهج ومضامينها المعرفية، والخبرات التعليمية التى تقدمها، وعمليات تقويم التعلم كما يتطلب مراجعة النظم واللوائح التعليمية السائدة وأنماط الإشراف والإدارة(١) .

وللمتغيرات الاجتماعية متغيرات عديدة أهمها اختلاف الفوارق الحادة بين الريف والحضر وطموح أهل الريف وهذا حقهم أن يعيشوا حياة أهل الحضر ويصير الفارق بينهم نوع من النشاط الاقتصادى لأنواع المعيشة ومنها خروج المرأة الى مجالات العمل وسعيها نحو التعلم وحركتها نحو المساواة فى الحقوق والواجبات مع الرجل وهذه الأنواع من الطموح المشروع يفرض طلبا اجتماعيا لابد من الاستجابة له على التعليم الجامعى(٢).

وهناك متغيرات اجتماعية أخرى هى علاقة الصغار بالكبار فطغت على السطح علاقات جديدة تمثلت فى جماعات الرفاق، أو الأصدقاء والتغير فى التراكيب الأسرية ودخول المرأة إلى سوق العمل، وزيادة الطلب الاجتماعى على التعليم والتزايد السكانى بمشكلاته المتعددة وتغير الاتجاهات والقيم والأخلاق ومن أهم هذه المتغيرات أيضا تغير التركيبة السكانية وزيادة عدد السكان أكثر من الموارد المتاحة، واختلاف توزيع السكان هذا بالاضافة إلى انتشار بعض الظاهرات

---

(١) عبده على محمد حسن ، مرجع سابق سنة ٢٠٠٠ ص ١١١ - ١١٣ .
(٢) عبد الفتاح احمد جلال مرجع سابق، سنة ١٩٩٠ ص ٢٤ .

الاجتماعية السلبية مثل جرائم العنف، والإرهاب والمخدرات والإدمان والتفكك الأسرى الى غيرها[١] .

ويتطلب هذا التغير الاجتماعى المتسارع من الفرد و المجتمع أن يكونا سريعى التكيف والتأقلم مع كل تحول وتبدل، وإلا قضى عليهما هذا التغير بقطاره المندفع، ولا يمكن للفرد والمجتمع أن يتكيفا إلا إذا كانا مسلحين بنوع من التفكير والمعرفة يساعدهما على ذلك ويضع هذا العبء أساسا على النظام التربوى[٢] .

والمتغيرات التى ينطوى عليها عصر المعلومات ستحدث بالضرورة هزات عنيفة فى منظومة التربية من حيث فلسفتها وسياستها ودورها ومؤسساتها ومناهجها، وأساليبها وأن كل تغيير اجتماعى لابد وأن يصاحبه تغيير تربوى الإ أن الأمر نتيجة للنقلة النوعية الحادة الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات لا يمكن وصفه بأقل من كونه ثورة شاملة فى تنمية الإنسان المصرى ويقع عبء هذه المهمة على التربية لتسد الفجوة بين قيم المجتمع الثقافية والأجتماعية والتغيرات التكنولوجية، والمادية ؛لأن التربية هى التى تكسب السلوك وتعدله وتنوعه وهى التى تشكل الشخصية الإنسانية التى تتفق مع القيم، والاتجاهات الجديدة فعلاقة التربية بالمجتمع خاصة فى عصر المعلومات علاقة ذات طابع ديناميكى ونجاح التربية يقاس بسرعة استجابتها وتجاوبها مع المتغيرات الاجتماعية ذات الإيقاع السريع والمتسارع لمجتمع المعلومات مقارنة بالإيقاع البطئ الذى تتسم به عمليات التجديد التربوى المحكومة بالقاعدة الزمنية لقوانين التغير الاجتماعى وهنا ينشأ

(١) عثمان اسماعيل الجزار ، اكرام السيد غلاب ؛ مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٧ .
(٢) سعاد محمد عبد الشافى ، مرجع سابق سنة ١٩٩٥ ص ٧٠.

حدوث فجوة تربوية بين مطالب المجتمع وآداء مؤسساته التربوية لذلك فإن تربية المستقبل لابد أن تكسب الإنسان المصرى أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير وقابلية التنقل بمعناه لتغير أماكن العمل والمعيشة والتنقل الاجتماعى تحت فعل الحراك الاجتماعى المتوقع، والتنقل الفكرى كنتيجة لانفجار المعرفة، وسرعة تغير المفاهيم، ولذلك فإن تنمية الإنسان المصرى لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين تتطلب منه أن يكون قادرا على التعامل مع أدوات وآليات التكنولوجيا المتقدمة[١] .

وهذا يوضح إلى أننا بحاجة إلى معلم قادر على حل المشكلات بالطرق المناسبة والتحول المتبادل، ونمو الشخصية المشتملة على قيم واحتياجات الجيل الجديد ولابد أن يكون قادرا على استيعاب القيم القومية والإنسانية، والتكيف مع المتغيرات الحضارية، وقادرا على التخطيط وتدريب طلابه على مثل هذه الأمور بهدف تقريب الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والأهم من ذلك أن يكون قادرا على القيام بأدوار قيادية كالإسهام فى عمليات التغير الاجتماعى نحو الافضل[٢] .

سابعا - تحدى الديمقراطية

تعتبر الديمقراطية نوعا من الحق السياسى للشعوب ، وهى ثقافة وفكر وسلوك، وأنها تحتل فى مجتمعنا مكانة محددة فى منظومة الوعى الاجتماعى والسياسى سواء على مستوى النخبة السياسية والثقافية بكل شرائحها أو على مستوى القواعد الجماهيرية فى المدن والقرى ومختلف التجمعات الاجتماعية وتشير عديد من البحوث الى أن مسألة الديمقراطية والمشاركة السياسية تحتل مكانة متدنية

---

(١) سعاد محمد عبد الشافى ، المرجع السابق ، سنة ١٩٩٥ ص ٨٧

(٢) عثمان اسماعيل الجزار ، إكرام سيد غلاب ، مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ١٨

فى الوعى الشعبى، وحتى بين شرائح الصفوة المهتمة اهتماماً مباشراً بشئون السياسة والحكم ونجد قضايا التنمية والتحرر الوطنى تتصدر أولويات اهتماماتها بينما تتوازى مسألة الديمقراطية والحق فى المشاركة السياسية من دائرة الأهتمام ، وهناك فريق آخر يعتقد أن تحرير الوطن أهم من تحرير المواطن والذى يجعل من الحرية الاقتصادية والاجتماعية سابقة على الحرية السياسية وفريق ثالث يرى تأجيل الديمقراطية لأن الديمقراطية لابد وأن تسير بخطوات محسوبة متواكبة مع ما يتحقق فى المجتمع من تنمية أقتصادية واجتماعية وثقافية(١) .

ومعنى الديمقراطية يرجع فى الأصل الى فلاسفة الإغريق إلا أن الاستخدام الحديث له يرجع إلى الاضرابات الثورية التى حدثت فى المجتمعات الغربية فى نهاية القرن العشرين ظهرت ثلاث أتجاهات عامة فى الجدل الذى دار حول معنى الديمقراطية وتم تعريفها باعتبارها شكلا من أشكال الحكم من حيث مصادر السلطة اللازمة للحكم والأغراض التى تؤديها الحكومة والاجراءات المتبعة لتكوين الحكومة(٢) .

ويعتبر مشاركة العنصر البشرى فى عملية التنمية، وتحقيق الإبداع فيها هما جزء من العملية الديمقراطية الأوسع وهما رهن بواقع الحريات التى يمارسها المواطن والحقوق التى يتمتع بها، وشعوره بالكرامة وتكافؤ الفرص وتحقيق العدالة، والحصول على نصيبه العادل من ثمار التنمية لقد أدى إضعاف دور المواطن وتقليص المشاركة الحقيقية فى العملية الإنمائية إلى الابتعاد عن الفئة التى لها المصلحة الحقيقية فى التنمية وأن غياب أو تقليص المشاركة الشعبية

---

(١) بثينة حسين عمارة ،ثقافة علمية اسرية للقرن الحادى و العشرين ، القاهرة ، دار الامين ، سنة ١٩٩٩ ص ص ٩٩-١٠٠ .

(٢) صامويل هانتجتون ، الموجة الثالثة التحول الديمقراطى فى أواخر القرن العشرين ،الكويت ، دار السعاد الصباح ، ط ١ سنة ١٩٩٣ ص ٩٤.

والديمقراطية قد أديا إلى ضعف الإنجازات الإنمائية إذ أن التقدم الاقتصادى لا يتوقع تحقيقه واستمراره فى غيبة الإصلاح السياسى والاستناد إلى قاعدة ديمقراطية أوسع، وتمتع فعال بالحريات السياسية(١) .

وهذا التحول الديمقراطى لم يعد مجرد استجابة لمطالب فئات وطبقات جديدة ترغب فى المشاركة السياسية، وصنع القرار فحسب، ولكنه أصبح شرطا ضروريا للثورة التكنولوجية، وثورة التكتلات الاقتصادية حيث تعتمد الثورة التكنولوجية على العقل البشرى الذى تعد الحرية شرطا لازما لضمان عمله بقوة كاملة هذا بالإضافة إلى أن المشكلات المتجددة وبخاصة الناجمة عن الثورة التكنولوجية هى من التعقيد والتشعب بحيث تتجاوز قدره أية أجهزة حكومية مركزية لأية دولة(٢) .

فتغير الديمقراطية يفرض على التعليم الجامعى أعباء ليعد المواطنين للمشاركة المسئولة فى حركة المجتمع ولا يقتصر أثر متغير الديمقراطية على هذا الأمر وإنما فرض على الجامعة أن تغير من سياستها فى الاقتصار على تعليم الصفوة الى أن تفتح أبوابها لتعليم الجماهير العريضة وظهرت الجامعات ذات الأعداد الغفيرة(٣) .

ولقد ترتب على ما سبق مسئوليات جديدة على الأنظمة التربوية ومنها ديمقراطية التعليم Democratization of Education التى أدت إلى التوسع فى الخدمات التعليمية وتقديمها لمجموعات متباينة من الطلاب أكثر من أى وقت مضى ومن ثم لم تعد مهمة التربية تحديد وانتقاء الأفراد الذين تقدم لها الفرص التعليمية

(١) عبد الحسن زلزله ، مرجع سابق ، سنة ٢٠٠٠، ص ١٠٧ .
(٢) عنتر لطفى محمد ، مرجع سابق ، سنة ١٩٩٦ ص ١٩٢ .
(٣) عبد الفتاح احمد جلال ، مرجع سابق ، سنة ١٩٩٠ ص ٢٥

وإنما أصبحت مهمتها تهيئة الشروط التى تساعد كل فرد على الوصول إلى حد يمكنه الوصول إليه وتسمح به استعداداته وهذا يتطلب من المعلمين إعداد أنفسهم ويهيئها لمواجهة ذلك بالإلمام بالخلفيات الثقافية والاجتماعية المتباينة لتحديد حاجات التعلم لدى الطلبة وتكيف البيئات التعليمية للأوضاع المتغيرة[١] .

وفى سبيل تحقيق ديمقراطية التعلم حددت منظمة اليونسكو لمستقبلها هدفين هما :-

أولا: جعل حق التعليم واقعا ملموسا لكل المواطنين .

ثانيا : يتمثل فى مساعدة الدول الأعضاء فى بناء وتجديد أنظمتها التعليمية كى تتمكن من مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين بما فيه تحدى حق التعليم لكل مواطن[٢] .

وتحقيق مثل هذه الأهداف يتطلب تهيئة المعلم للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب متى يتطلب الأمر ذلك، ومن خلال الأنظمة غير التقليدية وبخاصة الأشكال المتعددة للتعليم والذى يجب أن نتوسع فى أنماطه وأساليبه حتى نتمكن من استيعاب كل الراغبين فى مواصلة تعليمهم مع الأخذ فى الاعتبار التباين الكبير الذى يجب أن يوجد فى نظام إعداد المواد التعليمية لهذه الصيغ التعليمية غير التقليدية حيث يفضل أن تتمشى مع مفاهيم التعلم الذاتى ومبادئه المختلفة[٣] .

كما يفرض ذلك أيضا على كليات التربية أن تجمع فى إعدادها وتدريبها للمعلمين بين التدريس فى التعليم النظامى، وبين العمل فى محو الأمية بحيث يؤهل

---

(١) عنتر لطفى محمد ، مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ١٩٢

(٢) عنتر لطفى محمد ، مرجع سابق سنة ١٩٩٦ ص ١٩٢ .

(٣) عنتر لطفى محمد ، نفس المرجع سنة ١٩٩٦ ص ١٩٣ عن UNESCO .World action in Education,2 and Education , Paris : UNESCO 1993 . P.8

المعلم للعمل فى كليهما وفى هذا توفير للوقت والجهد، والنفقات وفيه كذلك استجابة لهذا التحدى الكبير والمتمثل فى الأعداد الكبيرة من الأميين التى مازلت أعدادها تتزايد، وبخاصة فى الدول النامية رغم إننا أصبحنا على أعتاب القرن الحادى والعشرين(١) .

ثامنا – تحدي ما بعد الصناعية

يعيش العالم اليوم طلائع تحول جذرى وسريع فى شتى مجالات الحياة حيث يقف على أبواب ثورة صناعية ثالثة، وهى ثورة المعلومات والاتصالات والوراثة والهندسة البيولوجية وإحلال الموارد وتشمل هذه التطورات معظم عمليات تدويل الإنتاج والتوزيع ولم نعد نعرف لهذه الثورة حدودا بسبب اعتمادها على المصادر المتجددة للمعرفة والأفكار وهى تتصدر عمليات التغير فى النظام العالمى، وعلاقات القوى وتوزيعها داخله كما توجه التنافسات الاقتصادية الدولية لقد أفرزت هذه الثورة قطاعات هيكلية تتحكم فى التطور وإعادة هيكلية النسيج الإنتاجى بحيث تخلص مواقع الصناعات التقليدية المعتمدة كثيرا على الموارد الأولية والأيدى العاملة لتمهيد الطريق لتحل محلها صناعات تستخدم المعرفة والمواد التخليقية والبدائل الصناعية وهو ما سوف يمثل خطرا يهدد الدول النامية، ويفقدها الكثير من مزاياها النسبية(٢) .

واعتمدت الثورة الصناعية الأولى التى قامت منذ قرنين على الإنتاج الصناعى الكبير واستخدمت الآف العمال على الالآت الضخمة واقتصرت مهمة العامل على القيام بدور تنفيذى محض لا يعدو ضبط الألة وأحكام سيرها وقد استطاعت هذه الثورة باستخدامها الألة تحرير عملية الإنتاج من ظروف العمل

---

(٢) عنتر لطفى محمد ، مرجع سابق سنة ١٩٩٩ ص ص ١٩٣ – ١٩٤
(١) عبد الحسن زلزله ، مرجع سابق ، سنة ٢٠٠٠ ص ١٥٥

الفردى الذى كان سائدا فى مرحلة الإنتاج الحرفى وقضت بذلك على نظام الإنتاج الفردى وأقامت عوضا عنه نظاما للآلات تخضع له كتلة العمال التى غدت تابعة للآلة ، بل عجلة من عجلاتها ونتج عن ذلك العديد من المشكلات الإنسانية الصعبة التى عانت ولاتزال تعانى منها الطبقة العاملة حتى يومنا هذا وتأتى الثورة العلمية التكنولوجية فى العقود الأخيرة لتحطم الثورة الصناعية الأولى وما نجم عنها من علاقات فى الإنتاج وتقيم عوضا عنها بنية جديدة للإنتاج ديناميكية جديدة للقوى المنتجة[١] .

ودعا بعض الكتاب من أمثال كلارك Clark فى كتابه عن الحياة فى القرن الحادى والعشرين إلى أن يقول إنه مع حلول عام ٢٠١٩ سوف لا تبقى فى المصانع وظائف إلا قلة من الفنيين وذلك لملاحظة إشارات التحكم حيث أن مصانع الغد سوف تكون ألية وبأجهزة كمبيوتر توجه الإنسان الألى ولقد ترتب على ذلك أن أخذ دور الإنسان يرقى إلى المجالات التى يتفوق فيها على الألة مهما تعقدت من خلال هجرة العمال التى يستطيع أن يوكلها إلى مخترعاته وبقدر ما يهجر تلك الأعمال الألية تتضح أمامه ميادين من الإبداع والتجديد ما كان ليستطيع بلوغها لولا تحرره من هذا العبء الألى وبذلك ينبغى على التعليم أن يعد ألافراد إعدادا يجمع بين الشمول، والتخصص بحيث يسهل على الفرد بعد تخرجه أن ينتقل من عمل الى آخر قريب منه بعد فترة من التدريب وهذا يعطى للمتعلم الفرصة فى مواكبة التجديدات داخل تخصصه، وعليه ينبغى أن ينعكس هذا الاتجاه على سياسة إعداد المعلم بحيث يتسم بالتكامل فيجمع بين الشمول والتخصص حيث إن ذلك سوف

(١) جبرائيل بشارة ، مرجع سابق سنة ١٩٨٦ ص ١٢ .

يؤدى إلى حسن إدراك المعلم العلاقة التفاعلية بين مختلف التخصصات من ناحية و يمكن له أن يقوم بتدريس أكثر من تخصص من ناحية اخرى[١] .

ولتحقيق التنمية فى الموارد البشرية يجب إلقاء العبء على التعليم بفلفسته وسياسته وبرامجه وخططه وأسس تطويره وسبل تطوير إعداد المعلم فى المجالات النوعية بصفة خاصة من اجل توفير أعداد كافية من العمال المهرة والفنيين، والإخصائيين المؤهلين لتنمية طاقة المجتمع القادرة على الإسهام بفاعلية فى تحقيق التنمية الشاملة التى توافق القرن الحادى والعشرين الذى يتكافأ فيه العلم والعمل ليكونا منظومة مجتمعه يقوما على إدماج رأس المال والبشرية لضمان تنمية المجتمع[٢] .

تاسعا- تحدى الزيادة السكانية

إن مشكلة السكان مشكلة عالمية كبرى وأنها تأخذ اليوم أبعادا خطيرة على أبواب القرن الحادى والعشرين وتنذر بتدابير على المستوى العالمى قد لا تكون إنسانية، وتفرض على الدول المختلفة إتخاذ إجراءات صارمة أحيانا حيث من المتوقع وصول عدد سكان العالم سنة ٢٠٢٥ الى ١٤,٥ مليار نسمة وأن يتركز ٩٥% من الزيادة السكانية فى الدول النامية و أن يكون عدد السكان عام ٢٠٢٠ فى الوطن العربى ٥١٤ مليون منهم حوالى ٨٥ مليون نسمة فى مصر وحدها وإذا كانت الانطلاقة الثقافية متمثلة فى الثورة الصناعية كعنصر من عناصر التنمية فى المجتمع فإن الزيادة القادمة تضع علامات أستفهام كبيرة حول مستقبل الحياة فى بدايات القرن القادم[٣] .

(١) عنتر لطفى محمد ، مرجع سابق ، سنة ١٩٩٦ ص ص ١٩٠ – ١٩١ .
(٢) سهير محمد محمد حسن ، مرجع سابق سنة ١٩٩٨ ص ٨٤ .

(٣) محمد عبد الحميد محمد ابراهيم، مرجع سابق ، سنة ١٩٩٨ ص ٨٩ .

كما تعد الزيادة السكانية أحد أخطر التحديات التى تواجه مصر وتخطو نحو القرن الحادى والعشرين وتزداد حدة المشكلة إذا أدركنا أن الموارد وخاصة الزراعة والغذاء لا يتضاعف بنفس المعدل الذى يتضاعف به عدد السكان ومن هنا توجد فجوة حقيقية بين كل من نمو السكان و نمو الموارد وهذه الزيادة السكانية وهى تمثل تحديا خطيرا لها أثر ملموس على التعليم والنظام التعليمى فهى تعرقل تقدمه وتجعل اليوم الدراسى الكامل عدة فترات قصيرة لا تفى بالاحتياجات التعليمية فضلا عن تكدس الأعداد الضخمة من التلاميذ كما جعلت وباء الدروس الخصوصية ينتعش نتيجة إزدحام الفصل المدرسى، ونقص الاستيعاب لدى الطلاب، وقلة اهتمام المدرس بتلاميذه لزيادة عددهم على المعدلات المعقولة وأن مواجهة هذه التحديات يتطلب تطوير التعليم كخيار استراتيجى(١) .

ومن المعروف أن كثافة السكان ونوعياتهم ومستوياتهم لها تأثيراتها على معدلات النمو والتطوير والتغير فى المجتمع وفى بعض المجتمعات تكون الزيادة السكانية أمر مرغوب فيه لتوافر الموارد الكفيلة باستيعاب هذه الزيادة وفى بعضها الآخر تعتبر الزيادة معوقا للتنمية غير أن السائد هو معاناة العالم أجمع من مشكلة الزيادة السكانية وعلى الرغم من الإنخفاض الضئيل فى معدلات الخصوبة فى العقدين الماضيين الإ أن سكان العالم أستمروا فى الزيادة ويمثل الزيادة السكانية شبحا يواجه المجتمع حيث يلتهم كل عوائد التنمية ويهدد كل المنجزات التى يمكن تحقيقها ويفسر لنا ذلك الضغط غير المسبوق على أنظمة التعليم وزيادة الطلب عليها(٢) .

(١) حسين كامل بهاء الدين ٠ مرجع سابق ٠ سنة١٩٩٩ ص ص ٥٨ ـ ٦٠ .
(٢) محمد عبد الحميد ابراهيم محمد ٠ المرجع السابق سنة ١٩٩٨ ص ١٠٥ .

والملاحظ أن معدل الزيادة السكانية العالى يلتهم كل المجهودات التى تبـذلها الدولة من إنشاء مدارس، ومساكن، ومستشفيات وتدنى مستوى الخدمات بأنواعهـا كما أن لها أثر سلبى على التعليم والنظام التعليمى فهى تعرقل اليوم وتجعله علـى فترات فضلا على تكدس الأعداد الضخمة من التلاميذ ونقص الاستيعـاب وقلـة اهتمام المدرس بتلاميذه لزيادة عددهم عن المعدلات المعقولة مما يسبب زيادة نسبة الأمية وتسرب التلاميذ من التعليم هذا بالإضافة الى أن الانفجار السكانى يؤدى إلى أنتشار ظواهر التطرف والإرهاب خصوصا فى المناطق العشوائية(١) .

وترجع مشكلة الزيادة السكانية الى ارتفاع معدل النمو السكانى وسوء توزيع السكان وقد تؤدى مشكلة الانفجار السكانى إلى عقبات خطيرة تعوق عملية التنميـة مما تنتجه من عدم التوازن بين الكثافة السكانية والموارد المتاحة والعجز عن توفير الغذاء اللازم لهذا العدد المتزايد من السكان، وعـدم تـوفير الخـدمات الصـحية والتعليمية المناسبه فى مختلف مراحل التعليم، وعدم القدرة على تـوفير فـرص العمل لهذا العـدد من الشباب مـما ينتج عنه مشكـلة البطالة، وغيرهـا من آثار المشكلة السكانية مما ينتج عنه عدم القدرة على اسـتغلال هـذه الطاقـة والموارد المتاحة من الشباب وكيفية الأستفادة من المهارات والقدرات لديهم .

ولمواجهة هذه التحديات المعاصرة والتغيرات السريعة فى مختلف المجالات والقدرة على متابعة التقدم العلمى والتكنولوجى وبذلك يتطلب على كلية التربيـة أن تقوم بإعداد معلم المستقبل الذى يجب أن يكون معلما باحثا ومعلما مثقفـا ومعلمـا تقنى ومعلما مبتكر .

---

(١) بثينة حسنين عمارة ، مرجع سابق ، سنة ٢٠٠٠ ص ٥٤

ولتحقيق ذلك يجب على كلية التربية جامعة الأزهر ان تعمل علــى تطــوير اهدافها وشروط قبول الطلاب بها، وجوانب إعداد الطلاب بها ونظام التربية العملية ونظم تقويم الطلاب، وذلك لإعداد المعلم بما يتفق وأحتياجات المجتمع، ومواجهــة تحديات المستقبل، وبما يتماشى مع الأتجاهات الحديثة لتنظيم كليات التربية .

الفصل الثامن

التصور المقترح لتطوير كليات التربية في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل

مقدمة :

- دواعي تطوير كليات التربية
- أهداف تطوير كليات التربية
- محاور تطوير كليات التربية

أولاً : الأهداف .

ثانياً : القبول .

ثالثاً : التشعيب .

رابعا : نظام الإعداد .

خامساً : جوانب الإعداد (الثقافي –التخصصي –التربوي) .

سادساً : العلاقات الإنسانية .

سابعاً : طرق التدريس .

ثامناً : الأبنية والتجهيزات .

تاسعا : التربية العملية .

عاشراً : نظام الإدارة .

الحادي عشر : التقويم .

الثاني عشر : احتياجات الطلاب .

الفصل الثامن

التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر

في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل

مقدمة :

تعد كليات التربية من أهم الكليات الجامعية باعتبارها مصدراً هاماً لإعداد وتدريب القوى البشرية من المعلمين، والمختصين التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف المتطورة للمجتمع، وتلبية احتياجاته المتجددة للعملية التربوية في أوضاع مركبة تتعاظم فيها الانفجارات المعرفية والتكنولوجية .

وتزداد أهمية إعداد المعلمين ورفع كفاءتهم الأكاديمية، والمهنية في مواكبة لكل التحديات التي يواجهها الممثلة في الانفجار المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات تلك التحديات والتغيرات العلمية في هذا العصر .

حيث إنه في ضوء ما نتج عن هذه الثورة المعلوماتية، والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي دعى جميع الدول المتقدمة ومعظم الدول النامية إلى الاستعداد والتوقعات إلى تلك التحديات والتغيرات، وما تتطلبه من المؤسسات التربوية .

وهذا ما دعا إلى تطوير كليات التربية جامعة الأزهر حتى تتمكن من القيام بمسئوليتها بما يتناسب مع تلك التحديات والتغيرات الجديدة وما نتج عن الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية والتقنيات الحديثة وتلبية احتياجات المجتمع .

- **دواعي تطوير كلية التربية**

١. ثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي .

٢. التقدم التكنولوجي .

٣. سرعة التغييرات التي تشهدها المجتمعات اقتصادياً وثقافيا واجتماعيا .

٤. كثرة الشكوى المستمرة من مستوى العام المهني والأكاديمي والثقافي .

٥. تغير دور المعلم الذي يجب أن يقوم به .

٦. الأخذ بنظم الاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلم .

٧. إعداد المعلم القادر على مواجهات تحديث المستقبل .

٨. تلبية احتياجات المجتمع من المعلمين في جميع التخصصات .

- **أهداف تطوير كليات التربية**

١. التوسع في أهداف كليات التربية .

٢. إدخال أساليب جديدة لقبول الطلاب .

٣. تطوير التربية العملية .

٤. إدخال أساليب ووسائل حديثة لطرق التدريس والأخذ بالمستحدثات التكنولوجية.

٥. استخدام تكنولوجيا المعلومات في المقررات والبرامج الدراسية .

٦. تناول أساليب حديثة في التشعيب داخل الكليات .

٧. تقوية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب .

٨. التكامل بين المواد التربوية وبينها وبين المواد الأكاديمية .

٩. الاعتماد على أساليب وطرق جديدة في عملية تقويم الطلاب .

١٠. التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب والعمل على حلها .

١١. التكامل بين التدريس والبحث العلمي .

١٢. تطوير نظام الإدارة بكلية التربية .

١٣. العمل على تلبية احتياجات المجتمع .

١٤. الاستفادة والتطبيق من الاتجاهات العالمية الحديثة في تطوير كليات التربية.

- **محاور تطوير كليات التربية جامعة الأزهر**

أولاً : الأهداف

أن أهم أهداف كليات التربية لمواجهة احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل تتمثل في :

١. إعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس .

٢. إجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة للعلوم التربوية والنفسية لتطوير الفكر التربوي في مصر والعالم العربي الإسلامي .

٣. إعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الإشراف العلمي لطلاب الدراسات العليا .

٤. تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه التعليم الأزهري والتعليم العام .

٥. رفع المستوى المهني للمعلمين تربويا وعلميا وثقافيا من خلال دورات أو دراسات عليا .

٦. التعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية المصرية والدولية في معالجة القضايا التربوية .

٧. الإسهام في الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة .

٨. التفاعل الإيجابي ومواكبة التقدم العلمي والتقني في البرامج التربوية والثقافية.

٩. المشاركة في تطوير التعليم الجامعي بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعي .

١٠. إقامة المؤتمرات العلمية التخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية.

١١. تزويد الطلاب بعديد من المبادئ والأسس والمفاهيم الثقافية والإسلامية .

١٢. خدمة المجتمع والإسهام في النشاطات التربوية والقيام بمشروعات وبرامج لخدمة البيئة .

١٣. تبصير الدراسيين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.

١٤. تنظيم برامج وتدريب أخصائيين وقادة في النواحي المختلفة لمهنة التعليم .

١٥. حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لتنمية مهارة التدريس .

١٦. غرس مبادئ الولاء للوطن وأسس الانتماء القومي .

١٧. إعداد أخصائيين وقادة تربويين في مجال تنمية المجتمعات العربية والإسلامية .

١٨. تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت .

١٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها .

ثانيا : القبول

يجب أن يتم قبول الطلاب بكليات التربية بناء على الأساليب الآتية :-

١. المقابلات الشخصية .

٢. اختبارات القدرات اللفظية .

٣. اختبارات نفسية .

٤. مقياس ميول مهنية (تفضيل مهني) .

٥. اختبارات تحريرية في المعلومات العامة .

٦. المجموع الكلى في الثانوية العامة .

٧. اختبارات عملية في الكمبيوتر ومهارات استخدامها .

ثالثاً : التشعيب

يجب أن يتم تشعيب الطلاب بكليات التربية بناء على الأساليب الآتية:-

١. قدرات واستعدادات الطلاب .

٢. ميول و رغبات الطلاب واتجاهاتهم.

٣. وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥% في مواد التخصص .

٤. احتياجات المجتمع وسوق العمل بناء على العرض والطلب .

٥. اختبارات تحريرية (تحصيلي) في مواد التخصص من خلال مجموعة من

٦. الأساتذة المتخصصين .

٧. التوازن والتنسيق بين الشعب المختلفة .

رابعاً : نظام الإعداد

إن نظام الإعداد بكليات التربية يجب أن تتم بالأساليب الآتية :-

١. نظام الأربع سنوات الحالي (التكاملي) .

٢. إضافة سنة خامسة للتربية العملية .

٣. إن تخصص كلية التربية بالإعداد التربوي فقط لخريجي الكليات الأخرى غير التربية (التتابعي) .

خامساً : جوانب الإعداد

أ- الجانب الثقافي :

يجب أن يتم الإعداد الثقافي بكليات التربية بالطرق الآتية :-

١. إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة .

٢. إدخال بعض المقررات والمواد الثقافية الحديثة التي يحتاجها العصر الحديث.

٣. إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة وغيرها في إطار إشــراف أســاتذة الكلية .

٤. أن يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة .

٥. المسابقات الثقافية .

٦. العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة .

٧. الزيارات الميدانية لبعض المواقع للتزويد الثقافي .

٨. إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفــة بمــا يتناســب مــع تخصصه .

٩. زيادة المعلومات الثقافية في جميع المجالات .

١٠. أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافي على ٢٠% من الإعداد الكلى .

ب- الجانب الأكاديمي " التخصصي " :

يجب أن يتم الإعداد الأكاديمي بكليات التربية بالطرق الآتية :-

١. أن يكون هناك تكامل بين مواد التخصص .

٢. ضرورة الإعداد التربوي للقائمين بالتدريس الأكاديمي.

٣. تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية و التطبيقية .

٤. التعمق في مواد التخصص بحيث يقترب الطالب من إلمامه بتخصصه من نظيره في الكلية المقابلة.

٥. تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالإشراف على الأقسام بناء على أساس التخصص الأول للأستاذ.

٦. أن تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص و المواد المقررة في كل فصل دراسي.

٧. أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصي على ٦٠% من الإعداد الكلى.

ج-الجانب التربوي" المهني " :

يجب أن يتم الإعداد التربوي " المهني " بكليات التربية بالأساليب الآتية:-

١. مساعدة الطلاب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته المهنية .

٢. تنمية القيم والاتجاهات نحو مهنة التعليم .

٣. أن تتضمن المقررات التربوية معلم المتفوقين والموهوبين والمعوقين (معلـم ذوى القدرات والاحتياجات الخاصة) .

٤. إدخال المستحدثات التربوية وتحديث المقررات التربوية نظريا وعمليا بما يتماشى مع التقدم .
٥. تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتي والتعلم المستمر .
٦. اهتمام المقررات بالنواحي التربوية والتطبيقية .
٧. أن تقدم المقررات النظريات التربوية بما يتناسب مع مستوى الإعداد المأمول.
٨. الاهتمام بالكيف والكم معاً .
٩. تنمية مهارات واستعدادات الطلاب على المواقف التعليمية .
١٠. التكامل بين المقررات التربوية .
١١. أن تكون نسبة الإعداد التربوي ٢٠% من الإعداد الكلى .

سادساً : العلاقات الإنسانية

يجب أن تتخذ العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب بكليات التربية الصور الآتية :-

١. القيام بأنشطة رياضية وثقافية واجتماعية .
٢. إعادة نظم الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
٣. القيام بالرحلات الخارجية ترفيهية علمية .
٤. عمل لقاء شهري مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة أهم القضايا والمشكلات .

٥. عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات .

٦. عمل يوم اجتماعي رياضي شهري بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين .

٧. أن تتعامل شئون الطلاب مع الطلاب بما يليق بالطالب الجامعي .

سابعاً : طرق التدريس

إن عملية التدريس بكليات التربية يجب أن تتم بالطرق الآتية :-

١. استخدام المستحدثات التكنولوجية .
٢. المناقشة و الحوار.
٣. التدريس التعاوني .
٤. التدريس من أجل تنمية الابتكار لدى الطلاب .
٥. التعليم بالكمبيوتر و استخدام شبكات الإنترنت .
٦. طرق التدريس المصغر .
٧. استخدام المديولات التعليمية .
٨. المشروعات البحثية .
٩. التعليم الإلكتروني .
١٠. الزيارات و التقارير الميدانية .
١١. التدريس من خلال الاستكشاف .
١٢. العروض العملية .
١٣. التدريس المتفرد .

ثامناً : الأبنية والتجهيزات

إن الأبنية والتجهيزات بكليات التربية يجب أن تكون على النظم الآتية:

١. خفض عدد الطلاب بمجموعات العملي بمعمل علم النفس .
٢. خفض عدد الطلاب بمجموعات العملي بمعمل الوسائل التعليمية .
٣. تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة وشبكات الإنترنت .
٤. توفير أجهزة الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب بمعمل الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب .
٥. تزويد المكتبة بأحدث الكتب والدوريات والمراجع والمواد الغير مطبوعة .
٦. ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات وفهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات على أجهزة الحاسب الآلي .
٧. توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي بما يتناسب مع أعداد الطلاب .
٨. تزويد المكتبة بالميكروفيلم .
٩. خفض عدد الطلاب بحجرات و قاعات المحاضرات .
١٠. التوسع في قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية .
١١. وجود مبنى خاص بالمسجد وبه مكتبة إسلامية .
١٢. وجود كافيتريا أو مقهى خاص بالكلية .
١٣. وجود مكان لتصوير الأوراق بالكلية
١٤. وجود مكتب لصرف وتوزيع الكتب الدراسية بالكلية .

١٥. تجهيز قاعات المحاضرات من حيث الإضاءة ومكبرات الصوت .

١٦. بناء مبنى خاص بالشعب النوعية (التربية الفنية -تربية رياضية - تكنولوجيا التعليم -خدمة اجتماعية) .

تاسعاً : التربية العملية

إن التربية العملية بالكليات يجب أن تتبع الأساليب الآتية :-

١. الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوى الكفاءة العالية.

٢. توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية .

٣. عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية .

٤. إسناد التربية العملية إلى المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس.

٥. يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس .

٦. زيادة المساحة التدريبية للطلاب في التربية العملية .

٧. تنسيق الجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية - المعلمين المقيمين بالمدرسة -الأساتذة الجامعيين- مديري المدارس) .

٨. وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية .

٩. ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب في شتى التخصصات .

١٠. خفض عدد الطلاب داخل المدارس .

١١. خفض عدد الطلاب داخل المجموعة .

١٢. أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية .

١٣. أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوي و الأخر أكاديمي .

١٤. سنة خاصة (خامسة)للتربية العملية .

عاشراً : إدارة كلية التربية

يجب أن يتبع إدارة كليات التربية الأساليب الآتية:-

١. إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات في العمليات الإدارية .

٢. التدريب على التفكير في استحداث إمكانات جديدة .

٣. التدريب على صنع القرارات وإعداد البيانات لمتخذي القرار .

٤. التدريب على حسن وترشيد استخدام الإمكانات المتاحة .

٥. تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين في خدمة الطلاب .

٦. استحداث أساليب متطورة في الإدارة .

٧. التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة الحديثة .

٨. التقويم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية .

الحادي عشر: التقويم

يجب أن يتم التقويم بكليات التربية بالأساليب الآتية :-

١. التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسي وعلى مراحل مختلفة .

٢. يتم توزيع الدرجات بناء على محاور أهمها (الحضور-أعمال السنة المناقشة -الأبحاث -الأداء العملي) .

٣. عمل الأبحاث في مادة التخصص ومناقشتها مع الطلاب .

٤. استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية .
٥. اختبار شفوي مع المناقشة والحوار في كل مادة .
٦. أن يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه وإعلانهم مباشرة دون عمل كنترول .
٧. أن يتم تقويم الطلاب عن طريق أساتذة المادة .
٨. استخدام نظام تقويم الطلاب للمادة العلمية والكتب .

الثاني عشر : احتياجات وخدمات الطلاب

يجب على كليات التربية أن تلبى احتياجات الطلاب وتقدم الخدمات لهم والتي تتمثل في :-

١. أن توفر الكلية الرعاية الصحية والنفسية للطلاب .
٢. أن توفر أعضاء هيئة التدريس الكتب الدراسية في بداية العام الدراسي .
٣. أن تظهر نتيجة التشعيب في أقصى فترة ممكنة بالنسبة للفرقة الأولى .
٤. مد فترة المكتبة لتناسب أوقات الدراسة اليومية للكلية .
٥. أن تتيح الكلية للطلاب ممارسة كافة الأنشطة (الرياضية –الثقافية- الاجتماعية) .
٦. توفير العدد اللازم للموظفين بشئون الطلاب بما يتناسب مع أعداد الطلاب .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية

ثانيا : المراجع الأجنبية

المراجــــع

أولا – المراجع العربية

أ-الكتب

١. فاروق البوهى، محمد عارف بيومي، دراسات في إعداد المعلم، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية .

٢. شاكر محمد فتحي وآخرون، التربية المقارنة، القاهرة، بيت الحكمة للإعلام والنشر سنة ١٩٩٦ .

٣. إبراهيم عصمت مطاوع . التجديد التربوي أوراق عربية وعالمية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١ ١٩٩٨ .

٤. احمد إبراهيم احمد، الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة سنة ٢٠٠٢ .

٥. أحمد اسماعيل حجي، نظام التعليم في مصر، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٩١ .

٦. ---------------- ، التعليم الجامعي المفتوح مدخل إلى دراسة علم تعليم الراشدين المقارن، القاهرة دار النهضة العربية سنة ١٩٩٣ .

٧. الأشراف التربوي بدول الخليج، واقعه و تطوره، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج سنة ١٩٨٥ .

٨. السيد ياسين، العولمة والطريق الثالث، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩ .

٩. ايمن أبو الروس، سنة أولى تدريس متاعب المعلم الناشئ وطرق التدريس و فنونه، الإسكندرية دار الطلائع سنة ١٩٩٢ .

١٠. بثينة حسين عمارة، ثقافة علمية أسرية للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الأمين سنة ١٩٩٩ .

١١. – ــــــــــــــــ، العولمة وتحديات العصر وانعكاسها على المجتمع المصري، القاهرة ٠ دار الأمين سنة ٢٠٠٠ .

١٢. بول دوودرنج، اتجاهات حديثة في إعداد المعلم، ترجمة حسين قدره، القاهرة، عالم الكتب سنة ١٩٧٣ .

١٣.جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، ليبيا المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط١ سنة ١٩٨٦ .

١٤.حسين كامل بهاء الدين، التعليم والمستقبل، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع سنة ١٩٩٩ .

١٥.حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج، القاهرة، ألا نجلو المصرية ، ١٩٨٢ .

١٦.دواد ماهر محمد، التعليم المستمر، الموصل، مطابع الفكر سنة ١٩٨٨ .

١٧.رشدي أحمد طعيمة، المعلم – كفايتة – إعداده – تدريبه، القاهرة، دار الفكر العربي ط ١ سنة ١٩٩٩ .

١٨. سليمان حزين، مستقبل الثقافة في مصر العربية، القاهرة، دار الشرق ط١ ١٩٩٤ .

١٩.صامويل هانتجتون، الموجة الثالثة التحول الديمقراطي في أواخر القرن العشرين، الكويت . دار السعاد الصباح . ط١ سنة ١٩٩٣.

٢٠.صلاح الدين إبراهيم معوض، حنان عبد الحليم رزق، الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة العالمية للنشر والتوزيع سنه ٢٠٠٣

٢١. صلاح الدين محمود علام، "الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة. دار الفكر العربي ط١ سنة ١٩٩٣.

٢٢. عادل الشبراوي، التطبيق العلمي لتطبيق إدارة الجـودة الشـاملة، القـاهرة، الشركة العربية للإعلام العلمي ١٩٩٥ .

٢٣. عبد الله عبد الدايم، الثورة التكنولوجية في التربية العربية، بيروت، دار العلـم للملايين ١٩٨٤ .

٢٤. عبد الرحمن صالح عبد الله، دور التربية العملية في إعداد المعلمين، القـاهرة، دار الفكر العربي ط ١ ١٩٧٥ .

٢٥. عبد الغنى عبود، التربية المقارنة في نهاية القرن، الأيديولوجيا والتربية مـن النظام إلى اللانظام القاهرة- دار الفكر العربي سنة ١٩٩٣ .

٢٦. علي راشد، اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، القاهرة، دار الفكـر العربي سنه ١٩٩٦ .

٢٧. عمر محمد التومى الشيباني، التربية وقضايا التنمية والتحديث فـي المجتمـع العربي، ليبيا الهيئة القومية للبحث العلمي سنة ١٩٩٢ .

٢٨. غاستون ميالاريه، إعداد المعلمين، تعريب(فؤاد شاهين) بيروت، منشـورات عويدات، د.ت .

٢٩. فاروق شوقي البوهى، التخطيط التعليمي، عملياته ومداخله، القاهرة، دار قباء ٢٠٠١ .

٣٠. لطفي بركات، تحديات القرن ٢١ في التربية، القاهرة، دار العربي ط١ سـنة ١٩٩٨ .

٣١. محسن احمد الحضيرى العولمة مقدمة فـي فكـر واقتصـاد وإدارة عصـر اللادولة، القاهرة، مجموعة النيل العربية ط ١ سنة ٢٠٠٠ .

٣٢. محمد الهادي عفيفي، في أصول التربية الأصول الثقافية للتربية • القـاهرة • الانجلو المصرية، سنة ١٩٨٧ .

٣٣. محمد سيد احمد، العولمة، المفهوم، السمات، عالم يتحول و وض يستجيب، القاهرة الهيئة العامة لقصور الثقافة سنة ١٩٩٦ .

٣٤.محمد سيف الدين فهمي، المرجع في التربية المقارنة، القاهرة، الانجلو المصرية سنة ١٩٨٥ .

٣٥.محمد سيف الدين فهمي، التخطيط التعليمي أسسه – أساليبه – مشكلاته، القاهرة الانجلو المصرية ١٩٩٦ .

٣٦.محمد عبد العليم مرسى، المنظور الإسلامي للثقافة والتربية، الرياض العبيكان سنة ١٩٩٦ .

٣٧. محمد متولي غنيمة، الاتجاهات العالمية لنظم إعداد المعلم، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، القاهرة، الدار اللبنانية المصرية ط١ سنة ١٩٩٨ .

٣٨. ــــــــــــــــ، بدائل مقترحة لتطوير نظم برامج إعداد معلم الغد، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، القاهرة الدار المصرية اللبنانية ط٢ ١٩٩٨ .

٣٩.محمد منير مرسى، التعليم الجامعي قضاياه واتجاهاته، القاهرة، دار النهضة العربية سنة ١٩٧٧ .

٤٠. ــــــــــــــــ، اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٩٢ .

٤١. ــــــــــــــــ ، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، القاهرة عالم الكتب سنة ١٩٩٣ .

٤٢. ــــــــــــــــ ، التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العملية، القاهرة، عالم الكتب ط١ سنة ١٩٩٨ .

٤٣. ـــــــــــــــ ، المرجع في التربية المقارنة، القاهرة، عالم الكتب سنة ١٩٩٩ .

٤٤. محمود احمد شوق، محمد مالك محمد سعيد (تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين) السعودية مكتبة العبيكان ط ١ سنة ١٩٩٥ .

٤٥. محمود المنير، العولمة وعالم بلا هوية، المنصورة، دار الكلمة سنة ٢٠٠٠ .

٤٦. مجدي عبد الحافظ وآخرون، العولمة هيمنة منفردة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، تقديم محمد نوار، القاهرة، دار الجهاد للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩ .

٤٧. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، الكويت عالم المعرفة ع١٨٤ أبريل سنة ١٩٩٤ .

٤٨. وهيب سمعان، دراسات في التربية المقارنة، القاهرة، ألا نجلو المصرية ١٩٧٣ .

٤٩. ياسين عبد الرحمن قنديل، نظرة معاصرة للتربية العملية، القاهرة، دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦ .

<u>ب – الرسائل والدراسات</u>

٥٠. حسن عبد الملك محمود " الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر عام ١٩٨٢ .

٥١. سامية مصطفي الخشاب، التنبؤ الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، سنة ١٩٧٨ .

٥٢. سهير احمد محمد حسن، دور كليات التربية النوعية في إعداد المعلم ، دراسة تقويمية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الإسكندرية سنة ١٩٩٨ .

٥٣. شاكر محمد احمد، دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التعليم الجامعي في جمهورية مصر العربية إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، عين شمس سنة ١٩٨٤ .
٥٤. ضياء الدين زاهر .تصميم و تخطيط مشروع كلية للدراسات العليا بجامعة عين شمس باستخدام أسلوب P.E.R.T والكمبيوتر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، سنة ١٩٨١.
٥٥. عبد الباسط محمد دياب شحاتة، دراسة لبعض مشكلات إدارة كليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي سنة ١٩٩٨ .
٥٦. عبد الله جمعه على بهوان، تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات إنجلترا ومصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٩٤ .
٥٧. عبد الله حمود سعيد احمد، تطوير كليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٩٩ .
٥٨. عطية محمد شعبان، نحو استراتيجية لكليات التربية في إطار السياسة العامة لتطوير التعليم المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية ١٩٩٢ .
٥٩. فؤاد أبو حطب، أمينة احمد كاظم، تقويم برنامج كليات إعداد المعلم في مصر دراسة تقويمية، القاهرة المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ١٩٩٦ .

٦٠.فوزي رزق شحاتة عبد الرحمن، التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ضوء الاحتياجات المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس سنة ١٩٩٣ .

٦١.محمد احمد فواد مرغني، تصميم نظام معلومات لإدارة شئون الطلاب بجامعة الزقازيق فرع بنها، ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها ١٩٩٨ .

٦٢.محمد طه حنفي، نظام تقويم الطلاب بكليات التربية في مصر وإنجلترا دراسة مقارنة رسالة دكتوراه غير منشورة، التربية ، عين شمس سنة ١٩٩٤ .

٦٣.محمد عبد الحميد محمد إبراهيم، البحوث التربوية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا دراسة تحليلية في ضوء الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية ،جامعة الأزهر ١٩٩٨ .

٦٤.محمد عبد الرؤوف عطية. الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢ .

٦٥.محمد مجاهد زين الدين، الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى طلاب كليات التربية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، سنة ٢٠٠١ .

٦٦.محمود مصطفي محمود الشال، تطوير التعليم الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية دراسة تحليلية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ١٩٩٤ .

٦٧. مريم قاسم سعيد شبير، الإعداد التربوي لطالبات كلية البنات جامعة عين شمس دراسة تقويمية رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات، عين شمس سنة ١٩٩٧ .

٦٨. نادية حسن السيد، تخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوبي دلفي وبيرت رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق فرع بنها سنة ١٩٩٣ .

٦٩. وسامة مصطفي مطاوع، التخطيط التعليمي لإعداد معلمي التعليم الأساسي في مصر عام ٢٠٠٠ ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس سنة ١٩٨٩ .

٧٠. يوسف سيد محمود، خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، سنة ١٩٨٤ .

ج-الدوريات

٧١. احمد الخطيب، التربية المستمرة، سياستها برامجها، وأساليب تنفيذها التربية المستمرة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة ع ٢ يوليه سنة ١٩٨٠ .

٧٢. احمد عبد الرحمن احمد، العولمة، المفهوم، المظاهر والمسببات، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٢٦ ع ١ سنة ١٩٩٨ .

٧٣. احمد مصطفي أبو زيد، التحدي الثقافي من دور الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة، رسالة الخليج العربي، التربية العربي لدول الخليج، السعودية، ع ٣٢ سنة ١٩٩٠ .

٧٤. السيد احمد مصطفي، إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، المستقبل العربـــي، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ع ٢٥٦ سنة ٢٠٠٠ .

٧٥. الفريد فرج، العولمة في مرآة الثقافة العربية ١٥ / ١٠ / ١٩٩٨ .

٧٦. اليونسكو، تقرير عن التربية في العالم، مجلة مســتقبليات، ع ٨٦ ، ٨٥ ســنة ١٩٩١ .

٧٧. جبرائيل بشارة، الثورة العلمية التكنولوجية والتكوين المهني للمعلم، المجلــة العربية للتربية ع٢ سنة ١٩٨٣ .

٧٨. حسن البيلاوى، العلاقة بين النظرية والممارسة العملية في مهنة التعليم وجهة نظر نقدية، مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة ع ٣٣ ســنة ١٩٩٤ .

٧٩. حسين توفيق إبراهيم، العلاقة بين اطروحتى نظام عالمي جديد وعولمة، مجلة منبر الحوار، بيروت ، لبنان ع ٣٧ سنة ١٩٩٩ .

٨٠. سعاد محمد عبد الشافي ، التربية وتنمية الإنسان المصري في ضوء تحــديات القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربيــة جامعة حلوان مجلد أول ع ٣ سبتمبر ١٩٩٥ .

٨١. سعيد إسماعيل على، التعليم والإعلام، عالم الفكر، الكويت، المجلس الــوطني للثقافة والفنون والآداب، مجلد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٩٥ .

٨٢. سليمان بن محمد الجبر، الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعــة الملك سعود في خدمة المجتمع، التربية المعاصرة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ع ٢٧ ، السنة العاشرة ، يونيه ١٩٩٣ .

٨٣. ــــــــــــــــ، برامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق، دراسات تربوية القاهرة جزء ٦٣ سنة ١٩٩٤ .

٨٤.سيف الإسلام حلمي مطر، أسلوب دلفاى ، طبيعته واستخدامه في ميدان التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد ٤ ع١ سنة ١٩٩١ .

٨٥.ضياء الدين زاهر، دور كليات خليجية في التنمية التربوية، حولية كلية التربية، جامعة قطر السنة الخامسة، ع٥ ١٩٨٧ .

٨٦.عادل أحمد محمد عجيز، برنامج مقترح للتربية العملية لكليات ومعاهد إعداد المعلمين قائم علي الوحدات التعليمية المصغرة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية ع ٣ سنه ١٩٩٥ .

٨٧.عبد الحسن زلزله، العمل الاقتصادي العربي، المسيرة والتحديات تأملات شاهده على عصره، مجلة شئون عربية القاهرة، جامعة الدول العربية ع ١٠١ -٢٠٠٠ .

٨٨.عبد الفتاح أحمد جلال، تجديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل، مجلة دراسات تربوية، القاهرة رابطة التربية الحديثة ، ج ٣٠ سنة ١٩٩٠ .

٨٩.عبد الله السيد عبد الجواد ، فلسفة إعداد المعلم في كليات التربية، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، رابطة التربية الحديثة مجلد ١٠ جزء ٢٠ سنة ١٩٩٤ .

٩٠.عبد الله بو بطانة، الجامعة وتحديات المستقبل، مجلة عالم الفكر، مجلد ١٩ ع الكويت سنة ١٩٨٨ .

٩١.عبد الله بن أحمد الرشيد، يتطور التعليم تتوطن التقنية، مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، ع ٣٥ يونيه سنة ١٩٩٨ .

٩٢. عبد المعين سعد الدين هندي، الإعداد المهني للمعلمين، دراسة حالة لآراء المعلمين وطلاب كلية التربية بسوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية سوهاج جامعة أسيوط ع ٧ ج ٢ يوليو ١٩٩٢ .

٩٣. عثمان الجزار، إكرام سيد غلاب، البنية الثقافية تنمية الوعي بالتحديات المستقبلية لطلاب كلية التربية في القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر ٨٥ سنة ١٩٩٩ .

٩٤. علياء عبد الله الجندي، زكريا يحيى لال، معوقات البرامج التطبيقية المستمرة في بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي ع ٣٠ مجلد ٨ شتاء سنة ١٩٩٤ .

٩٥. عنتر لطفي محمد، ملامح التغير في منظومة إعداد المعلم في ضوء التحديات المستقبلية، مجلة التربية كلية التربية، جامعة الأزهر ٥٦ يونيه سنة ١٩٩٦

٩٦. عنتر لطفي ، فاطمة عبد القادر حسن، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة التربية والتنمية، السنة ٤ ع ١٠ يناير ١٩٩٦ .

٩٧. عواطف عبد الرحمن، الدراسات المستقبلية ، الإشكاليات والأفاق ، مجلة عالم الفكر، الكويت، مجلد ١٨ ع ٤ يناير ١٩٨٨ .

٩٨. عواطف محمد حسن، الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي ع ٧ ديسمبر ١٩٩٤ .

٩٩. عيد عمر، التربية والمستقبل، مجلة التربية، قطر ع ١٠٠ مارس سنة ١٩٩٢

١٠٠. ليلى كرم الدين، الاتجاهات الحديثة في رعاية المعوقين، مجلة ثقافة الطفل، القاهرة، وزارة الثقافة، المركز القومي للثقافة الطفل ع مجلد ١٠ سنة ١٩٩٤ .

١٠١. محمد أحمد الرشيد، من معالم استشراف المستقبل في الوطن العربي في القرن الحادي والعشرون رسالة الخليج العربي، السعودية مكتب التربية العربي لدول الخليج ع ٢٥ السنة الثامنة ١٩٨٨ .

١٠٢. محمد المصلحي سالم وآخرين، دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ٥٨ أكتوبر سنة ١٩٩٦ .

١٠٣. محمد المصلحي سالم، وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الأخيرة الراهنة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ع ٧٥ سنة ١٩٩٨ .

١٠٤. محمد سعد الألفي، محمد حامد إمبابي، المتطلبات التربوية لتعليم الطلاب المكفوفين بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظرهم، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر ع ٨٢ يوليه سنة ١٩٩٩ .

١٠٥. محمد صبري الحوت، بعض أساليب تقويم الخطط والبرامج والمشروعات التعليمية (المفهوم والإجراءات والقيود) مجلة التربية والتنمية ع ١٠٨ القاهرة فبراير سنة ١٩٩٥ .

١٠٦. محمد صديق محمد حسن، الابتكار وأساليب تنميته، مجلة التربية، قطر ع ١٠٩ يونيه سنة١٩٩٤ .

١٠٧. محمد عبد القادر احمد، التعليم العالي في عالم متغير، ترجمة أسعد حليم، مجلة مستقبليات، التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين، اليونسكو، مجلد ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٩٨ .

١٠٨. محمد مهدى شمس الدين، العولمة وآفة العولمة، مجلة منبر الحوار، بيروت، لبنان ع ٣٧ سنة ١٩٩٩ .

١٠٩. محمود عز عبد الهادي ، احمد الضوي سعد ، التربية العملية في كـــلية التربية جامعة الأزهـــر الـــواقع والمستقبل دراسة مستقبلية، مجلـــة كليـــة التربية، جامعة الأزهر ع ٤٧ نوفمبر ١٩٩٤ .

١١٠. مصطفي محمود، مجلة الإسلام وطن ع ١٣٨ يونيه سنة ١٩٩٨ .

١١١. هايمو مانتتين، تأملات في مستقبل تعليم الكبار والتعليم خارج المدرسة في الدول العربية، التربية الجديدة، القاهرة، اليونسكو ع ٩ سنة ١٩٧٦ .

١١٢. ناهد صالح، المنهج في البحوث المستقبلية، مجلة عالم الفكر، الكويت، مجلد ١٤ ع ٤ يناير ١٩٨٤ .

١١٣. هدى حسن حسن، التعليم وتحديات ثقافة العولمة، مجلة كلية التربية، عـــين شمس ع٢٣ ، جزء٣ سنة ١٩٩٩ .

١١٤. هيب فيسورى، أهمية التعليم العالي في عالم متغير، ترجمة اســـعد حلـــيم، مجلة مستقبليات التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين اليونسكو مجلـــد ٢٨ ع ٣ سبتمبر سنة ١٩٩٨ .

١١٥. ياسين عبد الرحمن قنديل، نظرة معاصرة للتربية العملية ودورها في إعداد معلم المستقبل، مجلة التربية، قطر ع ٩٩ سنة ١٩٩١ .

١١٦. أحلام عبد الغفار رجب، الكفاية الداخلية لكليات التربية، مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر ع ٣٨ سنة ١٩٩٤ .

١١٧. أحمد البهي السيد حسين، دراسة لبعض مشكلات كليات التربية الجامعيـــة وكليات التربية النوعية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ع ٥٨ أكتـــوبر ١٩٩٦ .

١١٨. محمد سيف الدين فهمي، استراتيجية مقارنة (عربية وأجنبية لإعداد المعلم وتدريبه) مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر ع ٤٢ سنة ١٩٩٤ .

د- الندوات والمؤتمرات

١١٩. إبراهيم احمد الشافعي وآخرون، حاضر كليات التربية في العالم العربي، الندوة الثانية لكليات التربية في العلم العربي، كلية التربية جامعة الملك سعود، ٢٣-١٩٧٨/٤/٢٦ .

١٢٠. احمد سيف حيدر، دور العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية جامعة زمار المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ -٢٠أبريل ٢٠٠٠ كلية التربية جامعة أسيوط .

١٢١. المؤتمر القومي لتطوير التعليم، تقرير المؤتمر القومي لتطوير التعليم وتوصياته، جامعة القاهرة ١٤ -١٦ يوليه سنة ١٩٨٧ .

١٢٢. ثناء يوسف العاصي، وضيئه أبو سعدة، نظرة إلى البحوث المستقبلية في مجال التربية، مؤتمر البحث التربوي الواقع والمستقبل، القاهرة رابطة التربية الحديثة . ٢-٤ يوليو سنة ١٩٨٨ مجلد ٢ .

١٢٣. حسن الشريف، التعلم واستيعاب التكنولوجيا وعصر العولمة، ورقة مقدمة إلى ندوة، مستقبل التربية العربية في ظل العولمة التحديات والفرص، المنعقدة في جامعة البحرين، الصخير ٢-٣ مارس سنة ١٩٩٩ .

١٢٤. حسن مجيد الدجيلي، لماذا قامت كليات التربية، الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي السعودية، جامعة الرياض مجلد ٤ سنه ١٩٧٨ .

١٢٥. شاكر محمد فتحي وآخرون، تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات، المؤتمر السنوي الأول، كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ٢٣-٢٥ يناير سنة ١٩٩٣ الجزء الثاني .

١٢٦. صادق إسماعيل الدمرداش سرحان، دور كليات التربية في تطوير التعليم في العالم العربي الندوة الثانية لكليات التربية في العلم العربي، السعودية، جامعة الرياض، مجلد ٤ سنه ١٩٧٨ .

١٢٧. عبد الفتاح احمد حجاج، رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي ومؤتمر تربية الغد في العالم العربي رؤى تطلعات، جامعة الإمارات العربية المتحدة العين ٢٤- ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٩٥ .

١٢٨. عبد المنعم عبد الحي، كليات التربية ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي الندوة الثانية لكليات التربية في العالم العربي، السعودية، جامعة الرياض مجلد ٦ سنه ١٩٧٨ .

١٢٩. على أحمد مدكور، إعداد المعلم بكليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي الواقع وتصور مقترح (مؤتمر تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية) المؤتمر العلمي السنوي السابع، كلية التربية. جامعة حلوان، ٢٦ / ٢٧، مايو ١٩٩٩ مجلد أول .

١٣٠. عيد على محمد حسن، رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية في القرن الجديد وانعكاساتها على برامج إعداد المعلم وتدريبه في دولة البحرين، المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد، كلية التربية جامعة أسيوط ١٨- ٢٠ إبريل ٢٠٠٠ .

١٣١. فاروق عبد الحليم سلومة، القبول بالجامعات المصرية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي في مصر، تحديات القرن الحادي والعشرين، جامعة المنوفية ٢٠ / ٢١ مايو سنة ١٩٩٦ .

١٣٢. محمد إبراهيم عطوه مجاهد، الوظيفة الثانية للجامعة بين الفكر والتطبيق، المؤتمر السنوي الثالث دور كليات التربية في خدمة وتنمية المجتمع، كلية التربية جامعة المنصورة، ٢٥ ديسمبر سنه ١٩٩٩ .

١٣٣. محمد حسين عبده العجمي، برامج الإعداد المهني بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان دورها في إكساب الكفايات اللازمة للمعلم دراسة استطلاعية، المؤتمر السنوي الخامس، كلية التربية جامعة المنصورة، العوامة ونظام التعليم في الوطن العربي رؤية مستقبلية، ١٢ / ١٣ ديسمبر سنة ١٩٩٨ .

١٣٤. محمد حمزة محمد السليماني، عبد المنان ملا معمور بار، إعداد معلم الموهوبين في بعض دول الخليج العربي (منظور تربوي) ندوة علم النفس وآفاقه التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي، كلية التربية جامعة قطر، الدوحة، قطر ١١ / ١٣ مايو سنة ١٩٩٨ .

١٣٥. محمد عبد الفتاح عسقول، دور المنهج التكنولوجيا في بناء برنامج لتدريب المعلم المعاصرة في غزة، المؤتمر العلمي الثاني الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ / ٢٠ أبريل سنة ٢٠٠٠، كلية التربية جامعة أسيوط .

١٣٦. محمود خليل أبو دف، صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ١٨ / ٢٠ ابريل سنة ٢٠٠٠ كلية التربية جامعة أسيوط .

١٣٧. مها زحلوق، استراتيجية العناية بالأطفال الموهوبين، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب (اكتشافه -تدريبه -رعايته) القاهرة، كلية رياض الأطفال ٢٣-٢٤/١٠/١٩٩٧ .

هـ - اللوائح والقرارات والإحصاءات

١٣٨. الأزهر الشريف، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية، إدارة الخطة والمتابعة والإحصاء، بيان بأعداد المعاهد والفصول والطلاب في المعاهد الأزهرية في الأعوام ١٩٩٠ / ٢٠٠٠ .

١٣٩. المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا الدورة العاشرة ، يوليو سنه ١٩٨٣ .

١٤٠. جامعة الأزهر، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق، إدارة الإحصاء .

١٤١. دليل كلية التربية ، جامعة الأزهر سنة ١٩٨٢ .

١٤٢. قانون رقم ٤٩ سنة ١٩٧٢ بشان تنظيم الجامعات اللائحة الداخلية للكليات ط ٢ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٨٥ .

١٤٣. كلية التربية، اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة الأزهر ١٩٩٦ / ١٩٩٧

١٤٤. وزارة التربية والتعليم، مشروع إعداد المعايير القومية، المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول ٢٠٠٣ .

ثانيا المراجع الأجنبية

1. Ann Besmanoff, teacher education in Swcden(Stockholm , natjonal agency of higher education 1994

2. Armstrong , Betty wise - 1994 ." Perceptions ofAlabame Teachers toward Teacher education programs :Acompartive study . the university of Alabama 1994 (D.A.I) V.55 - N03 - September 1994 .P535A

3. Beare, H . and Slavughter, R.Educution for the twenty first century . London . Routledge press - 1993

4. Bernard Shapird . regional paper. North America .UNESCO. 1989

5. Brown, R,Nacinoctal ; Curriculum and . Instruction . London , the Macmillan presslitd - 1982

6. Bullent in of the university of Southern California,School of .education university of Southern California .S.A1986

7. Burtonr. clark (the modern integration of Research Active with Teaching and Learning the Journal of higher Education -vol. 68-NO 3 1997.

8. Campbell- Colin - Next steps to meeting the challange international challenges to American anduniversities looking ahead " Katharine H. Hanson and Joe! W. Meyerson American counciL. Oryx. PRESS-1995

9. Carter. V. Cood " Dictionary of Education " New . York - 1973.

10. Corrigan . Dean, crucial issues in contemporary teacher education . teacher education in Arab Gulf states. UNESCO. 1989 .

11. Cynthia . Hearn Dor fman , Japanese education today U.S department. Washington 1987 .

12. DeeL; Robert Cochrane 1993 (Teacher education Programs in Western Pennsy Ivania:An identification and analysis of current practice "University of Pittsburgh 1993 (D-A-I) v55 -n03-1994P536A

13. De Maintenon, Shelley Greitner. 1994 " teacher preparedness towork in muoltiethnic settings : Implications for teacheredacation . Universityof Connecticut 1994 (D.A.I) V56 -n04.October1995 P1272A

14. Department of defence the total quality management guide, department of defence. Washington ,USA.1990

15. Eillen Scanlon & Tim Oshea . educational computing , John Wiley and Sons ,Chichister, 1987

16. Elalfi, Ramadan.Giobolisatjon and securing (Negative and Positive Repercussions)ALAhram Centrefor Political and Strategic studies - stratgic Papers no 721998

17. H. Beare and w, Lowe Boydy , Restrucing school : An international PersPective on the movement to trans torn the Central and Performance schools London the falmer press 1993 .

18. Hiroshima university . Faculty school of Education, Hiroshima .1993.

19. Holly, Marglouise and Cavens . Meioughlin (education pers pectives on teacher professional development)New york.the . falmer pressin 1989 .

20. j-h . vonk. Regional papenEurop . unesco . cairo ..egypt. 16 20 december 1989 .

21. Kerk a, Sendra . Life and Work in atechnoloical society1994Eric Digest .1994 Knight, Wanda Bridges; Preparing preservice teachers to work with diverse student populations:

22. Implications for visual art teacher education, PhD. THE OHIO STATE UNIVERITY,2000.

23. kyusha university . catalogue 1995 - 1996 Jaban Eukuok kyushu university.press .1996

24. Landsheere " Teacher Education " The international EncyclopEdia of Teaching and Teacher Education PERGAMONPRESS- OxFORd – 1987

25. Lin,Huey-Ling and others; Early Childhood and Elementary Preservice Teachers Beliefs DAATE.19991

26. Lin Bing. (Current innovations Teacher Education Regional Paper. Asia Pacific UNESCO 1989

27. Linicome, M. Nationalism Internationalization and The Diremma of Educational Reform in japan Comparative Education Review - v ol32 1993 .

28. Loncman 'Active study dictionnary 'A . R . E . Ministry of Education - 2000 .

29. L.W. Anderson , min ching " Affective Teacher Education " The intemationalEncyclopEdia of Teaching and Teacher Education " michael-J-D unkin - pergamon PRESS . ox FORD. 1987.

30. Mason , Robin . Globalisaitin Education , trends and applicatios

31. Mcdowell , Linda lee 1997, teacher education reform : Acase study in the process of reform at Normalsville university . university of Pennsylvania 1997(D.AJ) v58-no3 September1997 . p770 A

32. Migagi university of education , edited by general affariss department m.u.e may 1997

33. Mos , All 1995 " teacher education in the kingdon of Soudi Arabia - state university of Ney York at Buffalo 1995(D-A-I) V56 - N o-4 October 1995 P1319A

34. Muller, Steven " Globalization of Knowledge "International challenges to American colleges and universities J-OOking Ahead- Katharine H-Hanson and JOel W Meyerson American council oryx Press 1995 .

35. Murray , Thomas. techer. supply . systems . in interanational compartive education .Noy York 1990

36. National . board of universities and colleges brief Survey of higher education in Sweden .

37. Owens , Donna Mortis . 1996 " Preparing the secondary teacher : Implications for teacher education programs " D .East Tezas state university 1996 (D.A-1) V 57-n07January 1997 P2976 A

38. Patricia Emmerich & Ney. Evaluating the use of technology in a teacher preparation program: Perspectives of the future teachers .Ed.d.University of Cincinnati, 2002

39. PamphLet of the university of Birmingham , advanced coureces in education – U.K . 1988 .

40. 40-Phuntsog , Nawang 1993 , Multicultural Teacher education

41. curricula Educators of the importance of amulticultural curriculum in selected elementary teacher preparation programs . univerisity of Massachusetts .(D-A-I)V54 -No4-1993

42. Preuss , Eva& Hofsass . Thomas . integration in the Federal Republic of Cermany : experieneces related professional identity and strategies of teacher training in Berlin. J. teacher education vol. 14 -No 2 - 1991 .

43. Ralph M.Stair,brincipls of information systems amaeagariol approach Boyd & Fraser publishing cowpceng . Thomas Walker publishing , Boston , USA 1992

44. Ratinoff, L, Global insecurity and Education , the Culture of Globalization , Prospects - Vol 5 no 5 - 1995 44- RazikTaher.(Innovations in Teacher Training and Prepartion) Teacher Education In the Arab States .idid1984 .

45. Sheehy & Ethyi Jean (2001). Student teacher mentoring program. Teacher traning for information literacy in the classeroom.ph.D. Stateuniversity of New York at Albany, 2001.

46. Teaher A - Razik. Innovations In Teacher Training and Preparation .teacherEducation in Arab Gulf States. UNESCO- Cairo . Egyept December 16 - 20 /1989 .

47. Theuniversity of Birmingham , the first decade between 1976 -1986 bookalet of the faculty of education U.K 1986

48. The bulletin of Vanderbilt University 1988-1989.under graduate cataloge, Vanderbilt 1990 .

49. UNESCO .World action in Education,2 and Education , Paris UNESCO 1993

50. University of DurnamI (schooi of education). post experience courses for studets from Britain and Overseas ,university of Durham press, Durhan (without date).

51. University of Pittsburgh , department of administrative and policystudies , 1995 .

52. University of Pittsburgh , school of education 1993 - 1995,pittsburgh 1995

53. unvversity of oxford(department of education studies) researtch degrees in education studies - Universitg of Oxford 1994 .

54. Wright, Thomorsu & Landa, Donald. technology education - aposition statement, journal of the international technology education associations . Jonuary . 1993

الفهــــرس

الفهـــــرس

الموضوع **الصفحة**

الفصل الثالث :

واقع إعداد المعلم بكليات التربية في مصر وبعض الدول العربية

الفصل الرابع :

الفصل الخامس :

مطابع الدار الهندسية/القاهرة
تليفاكس ٣٥٤٠٢٥٩٨ محمول ٠١١٠٩٤٣٢٢٢١٠